

اے اکبر

هَذَا إِلَى الْبَيْتِ الْخَلِيفَةِ

السيرة بحمد ألف الف و طيبة

المُجَلَّد السَّابِع
الْخَطْب

52A-197



دار الفلاح
المنشأة الجديدة

الشيخ الفاضل محمد بن أبي محمد بن أبي بكر بن أبي جعفر

إِعْرَابُ نَجْمِ الْبِلَاقَةِ

المجلد السابع



الرويس، شارع الرويس، بيروت - لبنان
Mob: 00961 3 689 496 | TeleFax: 00961 1 545 133
info@daralwalaa.com | daralwalaa@yahoo.com
P.O. Box: 307/25 | www.daralwalaa.com

ISBN 978-614-420-295-1

إعراب نهج البلاغة

المجلد السابع - الخطب

[من ١٩٦ إلى ٢٣٨]

المؤلف: الشيخ عبد القادر قطيش.

الناشر: دار الولاء لصناعة النشر.

الطبعة الأولى بيروت - لبنان ١٤٣٨ هـ / ٢٠١٧ م

إخراج فني وتلفيزي

eight
production

www.eightproduction.com | 00961 3 017 585

© جميع الحقوق محفوظة للناشر

إِعْرَابُ نَحْوِ الْبَلَاغَةِ

المجلد السَّابِعُ
الخطب

(من ١٩٦ إلى ٢٣٨)

تأليف:
الشيخ عبد القادر قطيش



دار الولد
لصناعة النشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي فَضْلِ الْإِسْلَامِ وَالْقُرْآنِ

يَعْلَمُ عَجِيجٌ^(١) الْوُحُوشِ فِي الْفَلَوَاتِ، وَمَعَاصِي الْعِبَادِ فِي الْخَلَوَاتِ،
وَاخْتِلَافَ النَّيَّانِ^(٢) فِي الْبَحَارِ الْغَامِرَاتِ^(٣)، وَتَلَاطُمَ الْمَاءِ بِالرِّيَّاحِ الْعَاصِفَاتِ.
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا نَجِيبُ اللَّهِ، وَسَفِيرُ وَحْيِهِ، وَرَسُولُ رَحْمَتِهِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ الَّذِي ابْتَدَأَ خَلْقَكُمْ، وَإِلَيْهِ يَكُونُ مَعَادُكُمْ،
وَبِهِ نَجَاحُ طَلِبَتِكُمْ^(٤)، وَإِلَيْهِ مُنْتَهَى رَغْبَتِكُمْ، وَنَحْوُهُ قَصْدُ سَبِيلِكُمْ، وَإِلَيْهِ
مَرَامِي مَفْرَعِكُمْ. فَإِنَّ تَقْوَى اللَّهِ دَوَاءُ دَاءِ قُلُوبِكُمْ، وَبَصَرُ عَمَى أَفْئِدَتِكُمْ، وَشِفَاءُ
مَرَضِ أَجْسَادِكُمْ، وَصَلَاحُ فَسَادِ صُدُورِكُمْ، وَطَهُورُ دَنَسِ أَنْفُسِكُمْ، وَجَلَاءُ
عَشَا أَبْصَارِكُمْ^(٥)، وَأَمْنُ فَرْعِ جَائِسِكُمْ^(٦)، وَضِيَاءُ سَوَادِ ظُلُمَتِكُمْ.

(١) عَجِيجٌ: عَجْ عَجَاً مِنْ بَابِ ضَرْبٍ، وَعَجِيجاً أَيْضاً: رَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّلْبِيَةِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ الْعَجْجُ وَالتَّجْجُ، فَالْعَجْجُ رَفْعُ الصَّوْتِ فِي التَّلْبِيَةِ، وَالتَّجْجُ إِسَالَةُ الدَّمَاءِ مِنَ الذَّبْحِ وَالنَّحْرِ فِي الْأَضَاحِيِّ.

(٢) النَّيَّانُ: جَمْعُ نَوْنٍ وَهُوَ الْحَوْتُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَذَا النُّونُ إِذْ ذَهَبَ مُغْتَضِبًا﴾ [الأنبياء - ٨٧].

(٣) الْبَحَارِ الْغَامِرَاتِ: وَنَهْرٌ غَامِرٌ: أَيْ: كَثِيرُ الْمَاءِ يَغْمُرُ مَنْ يَدْخُلُهُ، أَيْ: يَغْطِيهِ وَيَسْتَرُهُ، وَغَمَرَهُ الْبَحْرُ مِنْ بَابِ نَصَرَ، أَيْ: إِذَا غَلَاهُ وَغَطَاهُ.

(٤) طَلِبَتِكُمْ: الطَّلِبَةُ: بِكَسْرِ اللَّامِ: مَا طَلَبْتَهُ.

(٥) عَشَا أَبْصَارَكُمْ: (غَشَاءُ أَبْصَارِكُمْ) فِي بَعْضِ النُّسخِ بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَالْمَدِّ، وَزَانَ كَسَاءً: وَهُوَ الْغَطَاءُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَعْيَتْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ [يس - ١٠]، أَيْ: جَعَلْنَا عَلَى أَبْصَارِهِمْ غَشَاوَةً وَغَطَاءً، وَفِي بَعْضِهَا بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ

وَالْقَصْرُ سِوَهُ الْبَصَرِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَصْدَرُ عَشَى، يُقَالُ: عَشَى عَشَى مِنْ بَابِ تَعَبٍ: ضَعْفُ بَصَرِهِ، فَهُوَ أَعَشَى،

وَالْمَرْأَةُ عَشْوَاءُ. [مِنْهَاجُ الْبَرَاةِ - الْخَوْنِي]

(٦) الْجَائِسُ: الْقَلْبُ.

فَاجْعَلُوا طَاعَةَ اللَّهِ شِعَارًا^(١) دُونَ دِثَارِكُمْ^(٢)، وَدَخِيلًا^(٣) دُونَ شِعَارِكُمْ،
وَلَطِيفًا بَيْنَ أَضْلَاعِكُمْ، وَأَمِيرًا فَوْقَ أُمُورِكُمْ، وَمَنْهَلًا^(٤) لِحَيْنِ وُرُودِكُمْ،
وَشَفِيعًا لِدَرْكِ طَلِبَتِكُمْ^(٥)، وَجَنَّةً لِيَوْمِ فَرَعِكُمْ، وَمَصَابِيحَ لِبُطُونِ قُبُورِكُمْ،
وَسَكَنًا لَطُولِ وَخَشَتِكُمْ، وَنَفْسًا^(٦) لِكَرْبِ مَوَاطِنِكُمْ. فَإِنَّ طَاعَةَ اللَّهِ حِرْزُ
مِنْ مَتَالِفٍ مُكْتَنِفَةٍ، وَمَخَافٍ مُتَوَقِّعَةٍ، وَأَوَارٍ^(٧) نِيرَانٍ مُوقَدَةٍ. فَمَنْ أَخَذَ
بِالتَّقْوَى عَزَبَتْ عَنْهُ الشَّدَائِدُ بَعْدَ دُنُوءِهَا، وَاحْلَوْلَتْ لَهُ الْأُمُورُ بَعْدَ مَرَارَتِهَا،
وَانْفَرَجَتْ عَنْهُ الْأَمْوَاجُ بَعْدَ تَرَاكُمِهَا، وَأَسْهَلَتْ لَهُ الصَّعَابُ بَعْدَ انْصَابِهَا،
وَهَطَلَتْ^(٨) عَلَيْهِ الْكَرَامَةُ بَعْدَ قُحُوطِهَا، وَتَحَدَّثَتْ عَلَيْهِ الرَّحْمَةُ بَعْدَ
نُفُورِهَا، وَتَفَجَّرَتْ عَلَيْهِ النِّعَمُ بَعْدَ نُضُوبِهَا^(٩)، وَوَبَلَتْ^(١٠) عَلَيْهِ الْبَرَكَةُ بَعْدَ
إِرْذَاذِهَا^(١١).

فَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي نَفَعَكُمْ بِمَوْعِظَتِهِ، وَوَعَّظَكُمْ بِرِسَالَتِهِ، وَامْتَنَنَّ عَلَيْكُمْ بِنِعْمَتِهِ.
فَعَبَّدُوا أَنْفُسَكُمْ لِعِبَادَتِهِ، وَآخِرُجُوا إِلَيْهِ مِنْ حَقِّ طَاعَتِهِ.

(١) الشَّعَارُ: الثُّوبُ المصْلَاقُ لِلْبَدَنِ، وَهُوَ الَّذِي يَلِي شَعْرَ الْجَسَدِ.

(٢) الدِّثَارُ: مَا فَوْقَ الشَّعَارِ مِنَ الثِّيَابِ.

(٣) دَخِيلًا: دَخَلَةُ الرَّجُلِ وَدَخَلُهُ وَدَخِيلَتُهُ وَدَخِيلُهُ: نَيْتُهُ وَمَذْهَبُهُ وَخَلْدُهُ.

(٤) الْمَنْهَلُ: الْمَشْرَبُ وَالشَّرْبُ وَالْمَوْضِعُ الَّذِي فِيهِ الْمَشْرَبُ.

(٥) الطَّلِبَةُ: بِكسر اللام، كالطلب، محرّكة: اسم من طالبه بحقه مطالبة، وقال الشارح المعتزلي: الطلبة ما طلبته من شيء فيكون اسم عين. [شرح النهج-الخوئي]

(٦) النَّفْسُ: محرّكة، اسم وضع موضع المصدر الحقيقي من نفس تنفيساً ونفساً، أي: فرج تفرجاً.

(٧) الْأَوَارُ: بضم الهمزة وزان غراب: حرّ النار والشمس والعطش واللهب.

(٨) هَطَلَتْ: هطل السماء تهطل من باب ضرب: أمطرت هطلاً، وهو بالفتح: تتابع المطر المتفرق العظيم القطر والمطر الضعيف الدائم.

(٩) نُضُوبُهَا: نضب الماء نضوباً: غار.

(١٠) وَوَبَلَتْ: وبلى السماء تبل أمطرت وابلًا وهو المطر الشديد الضخم القطر.

(١١) إِرْذَاذُهَا: ارذت السماء بتشديد الذال المعجمة أمطرت رذاذًا، وهو بالفتح كسحاب المطر الضعيف أو الساكن الدائم الصغار الفخر كالغبار.

ثُمَّ إِنَّ هَذَا الْإِسْلَامَ دِينُ اللَّهِ الَّذِي اصْطَفَاهُ لِنَفْسِهِ، وَاصْطَنَعَهُ ^(١) عَلَى عَيْنِهِ، وَأَصْفَاهُ ^(٢) خَيْرَةً ^(٣) خَلَقَهُ، وَأَقَامَ دَعَائِمَهُ ^(٤) عَلَى مَحَبَّتِهِ. أَذَلَّ الْأَذْيَانَ بِعِزَّتِهِ، وَوَضَعَ الْمِلَلَ بِرَفْعِهِ، وَأَهَانَ أَعْدَاءَهُ بِكَرَامَتِهِ، وَخَذَلَ مُحَادِّدِيهِ ^(٥) بِنَصْرِهِ، وَهَدَمَ أَرْكَانَ الضَّلَالَةِ بِرُكْنِهِ. وَسَقَى مَنْ عَطَشَ مِنْ حَيَاضِهِ، وَأَتَقَ ^(٦) الْحَيَاضَ بِمَوَاتِحِهِ ^(٧)، ثُمَّ جَعَلَهُ لَا انْفِصَامَ لِعُرْوَتِهِ ^(٨)، وَلَا فَكٌّ لِحَلْقَتِهِ، وَلَا انْهْدَامَ لِأَسَاسِهِ، وَلَا زَوَالَ لِدَعَائِمِهِ، وَلَا انْقِلَاعَ لِشَجَرَتِهِ، وَلَا انْقِطَاعَ لِمُدَّتِهِ، وَلَا عَفَاءَ لِشَرَائِعِهِ، وَلَا جَذَّ ^(٩) لِفُرُوعِهِ، وَلَا ضَنْكَ لِمَطْرُقِهِ، وَلَا وُعُوثَةً ^(١٠) لِسُهُولَتِهِ، وَلَا سَوَادَ لِمَوْضِحِهِ ^(١١)، وَلَا عِوَجَ لِنِصَابِهِ، وَلَا

(١) اصْطَنَعَهُ: على عينه افتعال من الصنع، والصنع: اتَّخَذَ الخير لصاحبه كذا في مجمع البيان، وقيل: من الصنعة وهي العطية والإحسان والكرامة، يقال: اصطنعتك لنفسك اخترتك لأمر أستكفيكه، واصطنع خاتماً: أمر أن يصنع له، قال تعالى في سورة طه مخاطباً لموسى عليه السلام: ﴿وَصُطِّعْتُكَ لِنَفْسِي﴾ * ذَهَبَ أَنتَ وَالْخَوَلَاءُ بِدِينِي وَلَا نَبِيًّا فِي ذِكْرِي ﴿طه - ٤١ - ٤٢﴾. وقال الشارح المعتزلي: اصطنعه على عينه كلمة يقال لما يشتد الاهتمام به، تقول للصانع: اصنع لي خاتماً على عيني، أي: اصنع صنعة كالصنعة التي تصنعها وأنا حاضر أشاهدها. [منهاج البراعة-الخواني]

وقال الزمخشري في الكشاف في تفسير قوله تعالى: ﴿أَنْ تَقْدِسَ فِي أَنْفُسِنَا﴾ * [طه - ٣٨]: لتربي ويحسن إليك وأنا مراعيك وراقبك كما يرعى الرجل الشيء بعينه، إذا اعتنى به، وتقول للصانع: اصنع هذا على عيني أنظر إليك لئلا تخالف به عن مرادي.

(٢) وفي نسخة (أضفاه) بالضاد المعجمة.

(٣) الخيرة: بفتح الياء وزان عنية كالخيرة بسكونها اسم من اخترت الرجل، أي: فضلته على غيره.

(٤) الدَّعَائِمُ: جمع الدَّعامة بالكسر: عماد البيت والخشب المنسوب للتعريش.

(٥) مُحَادِّدِيهِ: حادّه معادّة: عادّه وغاضبه وخالفه، مأخوذ من الحدد وهو الغضب، قال تعالى: ﴿يُؤَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ * [المجادلة - ٢٢].

(٦) أَتَقَ: تنق الحوض من باب فرح: امتلأ ماء، وأتاق الحياض: ملأها.

(٧) الْمَوَاتِحُ: جمع الماتح، وهو الذي يستقى بالذلو من المتح، وهو الاستقاء، يقال: متحت الذلو، أي: استخرجتها.

(٨) الْعُرْوَةُ: عروة الكوز: مقبضه.

(٩) الْجَذُّ: بالذال المعجمة القطع أو القطع المستاصل، وفي بعض النسخ بالحاء المهملة، وهو القطع، وفي بعضها بالجيم والذال المهملة، وهو القطع أيضاً، والفعل في الجميع كَمْذُ. [منهاج البراعة-الخواني]

(١٠) وُعُوثَةٌ: وعث الطريق وعوثة من باب قرب وتعب: إذا شق على السالك فهو وعث، وقيل: الوعث رمل دقيق تغيب فيه الأقدام، فهو شاق، ثم استعير لكل أمر شاق من تعب وأثم وغير ذلك، ومنه وعثاء السفر، أي: شدة النصب والتعب.

(١١) الْمَوْضِحُ: محرّكة، بياض الصبح والقمر ومحجة الطريق.

عَصَلٌ^(١) فِي عُوْدِهِ، وَلَا وَعَثَ لِفَجِّهِ^(٢)، وَلَا انْطَفَاءٌ لِمَصَابِيحِهِ^(٣)، وَلَا
مَرَارَةٌ لِحَلَاوَتِهِ. فَهُوَ دَعَائِمُ أَسَاخٍ^(٤) فِي الْحَقِّ أَسْنَاخَهَا، وَثَبَّتَ لَهَا أَسَاسَهَا،
وَيَنَابِيعُ^(٥) غَزَرَتْ^(٦) عُيُونُهَا، وَمَصَابِيحُ شَبَّتْ نِيرَانُهَا^(٧)، وَمَنَارٌ اقْتَدَى بِهَا
سَفَارَهَا، وَأَعْلَامٌ قَصِدَ بِهَا فِجَاجُهَا، وَمَنَاهِلٌ رَوَى بِهَا وَرَادُهَا^(٨)، جَعَلَ فِيهِ
مُنْتَهَى^(٩) رِضْوَانِهِ، وَذِرْوَةَ^(١٠) دَعَائِمِهِ، وَسَنَامٌ^(١١) طَاعَتِهِ؛ فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ وَثِيقُ
الْأَرْكَانِ، رَفِيعُ الْبُنْيَانِ، مُنِيرُ الْبُرْهَانِ، مُضِيءُ النَّيْرَانِ، عَزِيزُ السُّلْطَانِ،
مُشْرِفُ الْمَنَارِ، مُعَوِّذُ^(١٢) (١٠٠٠) - (١١) الْمَثَارِ^(١٣). فَشَرَّفُوهُ وَاتَّبِعُوهُ، وَأَدُّوا إِلَيْهِ حَقَّهُ،
وَضَعُّوهُ مَوَاضِعَهُ.

ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ حِينَ دَنَا مِنَ الدُّنْيَا الْانْقِطَاعُ، وَأَقْبَلَ مِنَ
الْآخِرَةِ الْإِطْلَاعُ^(١٤). وَأَظْلَمَتْ بَهْجَتُهَا بَعْدَ إِشْرَاقِ، وَقَامَتْ بِأَهْلِهَا عَلَى سَاقٍ^(١٥)،

(١) العصل: محرّكة، الاعوجاج في صلابه، ومنه العصال بالكسر وهو السهم المعوج.

(٢) القعج: الطريق الواسع بين الجبلين.

(٣) وفي نسخة (لمصباحه) بالإفراد.

(٤) أساخ: ساخت قوائمه في الأرض، أي: غابت، وساخت بهم الأرض، أي: خسفت، ويعدى بالهمزة فيقال: أساخه الله.

(٥) ينبوع: العين ينبع منه الماء، أي: يخرج، وقيل: الجدول الكثير الماء، وهو أنسب.

(٦) غزرت: غزر الماء بضم الزاء المعجمة غزارة: كثر، فهو غزير.

(٧) شبت نيرانها: بضم الشين بالبناء على المفعول، أي: أوقدت.

(٨) ورادها: جمع وارد، قال الشارح المعتزلي: وروى روادها، جمع رائد، وهو الذي يسبق القوم فيرتاد لهم الماء والكلاء. [منهاج البراعة - الخوئي]

(٩) (• • •) ورد في نسخة أخرى بدون (منتهى).

(١٠) ذروة: الشيء بالكسر والضم: أعلاه.

(١١) سنام: بالفتح وزان سحاب أيضاً أعلاه.

(١٢) (• • •) وفي نسخة (معوز) بالزاي.

(١٣) (١٠٠٠) معوّد: عوز: الشيء عوزاً من باب تعب: عز فلم يوجد، وعزت الشيء أعوزه من باب قال: احتجت إليه فلم أجده، وأعوزني مثل أعجزني وزناً ومعنى، وأعوز الرجل إعوازاً افتقر، وأعوزه الدهر أفقره.

(١٤) المثار: ثار الغبار يثور ثوراً وثوراناً: هاج، وثار به الناس، أي: وثبوا عليه، وفلان أثار الفتنة، أي: هيجها، والمثار مصدر أو اسم للمكان.

(١٥) الإطلاع: الإشراف من موضع عال.

(١٦) الساق: الشدة، قال تعالى: «وَلَقَدْ أَتَوْا لَكَ بِهَذَا الْحَصَى» [القيامة - ٢٩]، أي: أتتلك آخر شدة الدنيا بأول شدة الآخرة.

وَحَسَنَ مِنْهَا مِهَادٌ^(١)، وَأَزَفَ مِنْهَا قِيَادٌ^(٢)، فِي انْقِطَاعٍ مِنْ مُدَّتِهَا، وَاقْتِرَابٍ مِنْ أَشْرَاطِهَا، وَتَصَرُّمٍ مِنْ أَهْلِهَا، وَأَنْفِصَامٍ مِنْ حَلَقَتِهَا، وَأَنْتِشَارٍ مِنْ سَبَبِهَا، وَعَفَاءٍ مِنْ أَعْلَامِهَا، وَتَكْشُفٍ مِنْ عَوْرَاتِهَا^(٣)، وَقِصَرٍ مِنْ طُولِهَا^(٤)، جَعَلَهُ اللَّهُ بَلَاغاً لِرِسَالَتِهِ، وَكَرَامَةً لِأُمَّتِهِ، وَرَبِيعاً لِأَهْلِ زَمَانِهِ، وَرِفْعَةً لِأَعْوَانِهِ، وَشَرْقاً لِأَنْصَارِهِ.

ثُمَّ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْكِتَابُ نُوراً لَا تُطْفَأُ مَصَابِيحُهُ، وَسِرَاجاً لَا يَخْبُو تَوْقُدهُ، وَبَحْراً لَا يُدْرِكُ قَعْرُهُ، وَمِنْهَاجاً لَا يُضِلُّ نَهْجُهُ^(٥)، وَشُعَاعاً لَا يُظْلِمُ ضَوْؤُهُ، وَفَرْقَاناً لَا يُخَمِّدُ بُرْهَانُهُ، وَتَبْيِينَاناً لَا تُهْدِمُ أَرْكَانُهُ، وَشِفَاءً لَا تُخْشَى أَسْقَامُهُ، وَعِزّاً لَا تُهْزِمُ أَنْصَارُهُ، وَحَقّاً لَا تُخْذَلُ أَعْوَانُهُ. فَهُوَ مَعْدِنُ الْإِيمَانِ وَبُخْبُوحَتُهُ، وَتَبَايِعُ الْعِلْمِ وَبُخُورُهُ، وَرِيَاضُ الْعَدْلِ وَغُذْرَانُهُ^(٦)، وَأَثَافِي^(٧) الْإِسْلَامِ وَبُيِّنَاتُهُ، وَأَوْدِيَةُ الْحَقِّ وَغِيْطَانُهُ. وَبَحْرٌ لَا يَنْزِفُهُ الْمُسْتَنْزِفُونَ، وَغَيُونٌ لَا يُنْضِبُهَا^(٨) الْمَاتِحُونَ، وَمَنَاهِلٌ لَا يَغِيْضُهَا^(٩) الْوَارِدُونَ، وَمَنَازِلُ

(١) المِهَادُ: بالكسر كالمهد موضع يهتأ للضي والفرش.

(٢) الْقِيَادُ: قاد: الرّجل الفرس قوداً من باب قال، وقِيَاداً بالكسر وهو نقيض السّوق، قال الخليل: القود أن يكون الرّجل أمام الذّابة أخذاً بقيادها، والسّوق أن يكون خلفها، فإن قادها لنفسه قيل: اقتادها، والمقود بالكسر: الحبل يقاد به، والقياد مثله مثل لحاف وملحف. [كتاب العين]

(٣) الْعَوْرَةُ: السوء وكلّ أمر يستحي منه.

(٤) الطّول: الامتداد، يقول: طال الشيء طويلاً بالضمّ امتدّ وخلاف العرض، وفي بعض النسخ: من طولها وزان عنب، وهو جبل تشدّ به قائمة الذّابة أو تشدّ وتمسك طرفه وترسلها ترعى، وطال طولك وطيلك وطيلالك، أي: عمرك أو مكثك أو غيبتك. [منهاج البراعة-الخوئي]

(٥) وَمِنْهَاجاً لَا يُضِلُّ نَهْجُهُ: منهاج والنهج وزان فلس: الطريق الواضح، ونهج الطريق نهجاً من باب منع سلكه، ويضلّ من باب الأفعال، وفي بعض النسخ بصيغة المجرد. [منهاج البراعة-الخوئي]

(٦) الْغُذْرَانُ: جمع الغدير وهو النهر.

(٧) أَثَافِي: بفتح الهمزة وتشديد الياء كأثاف، جمع الأثفية بالضمّ وبالكسر، وهو الحجر يوضع عليه القدر، والأثافي الأحجار الموضع عليها القدر على شكل مثلث.

(٨) يُنْضِبُهَا: نضب الماء نضوباً من باب قعد: غار في الأرض، وينضب بالكسر من باب ضرب لغة.

(٩) يَغِيْضُ: غاض الماء غيضاً من باب سار: نضب وقّل، وغاضه الله بتعدّي ولا يتعدّي، فالماء مغيض، قال الشارح المعتزلي: وروى لا يغيضها بالضمّ على قول من قال: أغضت الماء، وهي لغة غير مشهورة. [شرح النهج-الخوئي]

لَا يَضِلُّ نَهْجَهَا الْمُسَافِرُونَ، وَأَعْلَامٌ لَا يَغْمَى عَنْهَا السَّائِرُونَ، وَأَكَامٌ^(١)
لَا يَجُوزُ عَنْهَا الْقَاصِدُونَ. جَعَلَهُ اللَّهُ رِيًّا لِعَطَشِ الْعُلَمَاءِ، وَرَبِيعاً لِقُلُوبِ
الْفُقَهَاءِ، وَمَحَاجٍ^(٢) لِبُطْرِ الصُّلَحَاءِ، وَدَوَاءً لَيْسَ بَعْدَهُ دَاءٌ، وَنُوراً لَيْسَ مَعَهُ
ظُلْمَةٌ، وَحَبْلاً وَثِيقاً عُرْوَتُهُ، وَمَعْقِلاً مَنِيعاً ذِرْوَتُهُ، وَعِزّاً لِمَنْ تَوَلَّاهُ، وَسِلْماً
لِمَنْ دَخَلَهُ، وَهُدًى لِمَنْ اتَّخَذَهُ، وَعُذْراً لِمَنْ انْتَحَلَهُ، وَبُرْهَاناً لِمَنْ تَكَلَّمَ بِهِ،
وَشَاهِداً لِمَنْ خَاصَمَ بِهِ، وَفَلْجاً^(٣) لِمَنْ حَاجَّ بِهِ، وَحَامِلاً لِمَنْ حَمَلَهُ، وَمَطِيئَةً
لِمَنْ أَعْمَلَهُ، وَآيَةً لِمَنْ تَوَسَّمَهَا، وَجَنَّةً لِمَنْ اسْتَلَامَ، وَعِلْماً لِمَنْ وَعَى^(٤)،
وَحَدِيثاً لِمَنْ رَوَى، وَحُكْماً لِمَنْ قَضَى.

(١) أَكَام: الأكمة: بالتحريك التل، وقيل: شرفة كالرابية، وهو ما اجتمع من الحجارة في مكان واحد، وربما غلظ والجمع اكم واكمت مثل قصبة وقصب وقصبات، وجمع الاكم آكام مثل جبل وجبال، وجمع الآكام أكم بضمين مثل كتاب وكتب، وجمع الاكم آكام مثل عنق وأعناق، هكذا قال الفيومي. [المصباح المنير]

(٢) محاج: المحجة: بالفتح جادة الطريق.

(٣) الفلج: بالضم اسم من الفلج، وهو الظفر والفوز، وفلج بحجته: اثبتها، وأفلج الله حجته: أظهرها.

(٤) وعى: الحديث وعياً من باب وعد: حفظه وجمعه وتدبره.

الإعراب

- يَعْلَمُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- عَجِيجٌ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْوُحُوشِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْقَلَوَاتِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلقان بالمصدر (عَجِيجٌ).
- وَمَعَاصِي:** الواو: عاطفة، مَعَاصِي: معطوف على (عَجِيجٌ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْعِبَادِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْخَلَوَاتِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلقان بالمصدر (مَعَاصِي).
- وَاخْتِلَافَ:** الواو: عاطفة، اخْتِلَافَ: معطوف على (مَعَاصِي): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- النِّينَانِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْبَحَارِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلقان بالمصدر (اخْتِلَافَ).
- الْغَامِرَاتِ:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَتَلَاطُمَ:** الواو: عاطفة، تَلَاطُمَ: معطوف على (اخْتِلَافَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

- الماء:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- بالرياح:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الرياح: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (تلاطم).
- العاصفات:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وأشهد:** الواو: عاطفة^(١)، أشهد: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.
- أنّ:** حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- محمّداً:** اسم (أنّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- نجيب:** خبر (أنّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الله:** لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وجملة (أنّ محمّداً نجيب الله) منصوبة بنزع الخافض، وجملة (أشهد) معطوفة^(٢) على جملة (يعلّم).
- وسفير:** الواو: عاطفة، سفير: معطوف على (نجيب): خبر (أنّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- وخيه:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- ورسول:** الواو: عاطفة، رسول: معطوف على (سفير): خبر (أنّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- رحمته:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- أما:** حرف شرط وإخبار وتوكيد مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بعد:** ظرف زمان مبني على الضمّ في محلّ نصب مفعول فيه، والظرف متعلّق بفعل محذوف، والتقدير: أما بعد قولي فأقول.

(١) الباء في قوله (بالرياح) سببية.

(٢) والذي يظهر أنها معطوفة على كلام سابق محذوف.

قَائِي:

الفاء: رابطة، إِي: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح وحرك بالكسر لمناسبة الياء لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).

أَوْصِيَكُمْ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

بِتَقْوَى:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، تَقْوَى: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، وهو مضاف.

اللّه:

لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَوْصِيَكُمْ)، وجملة (أَوْصِيَكُمْ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِي)، وجملة (إِي أَوْصِيَكُمْ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط المحذوف، وجملة الشرط المحذوف وجوابه استثنائية.

الَّذِي:

اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ نعت.

ابْتَدَأَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

خَلَقَكُمْ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (ابْتَدَأَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَالِيهِ:

الواو: عاطفة، إِلَيْهِ: إِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (يَكُونُ) مقدّم محذوف.

يَكُونُ:

فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مَعَادُكُمْ:

اسم (يَكُونُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (وَالِيهِ يَكُونُ مَعَادُكُمْ) معطوفة على جملة (ابْتَدَأَ خَلَقَكُمْ).

وَبِهِ:

الواو: عاطفة، بِهِ: إلباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

نَجَاحُ:

مبتدأ^(١) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

طَلَبْتِكُمْ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (وَبِهِ نَجَاحُ طَلَبْتِكُمْ) معطوفة على جملة (وَإِلَيْهِ يَكُونُ مَعَادُكُمْ).

وَإِلَيْهِ:

الواو: عاطفة، إِلَيْهِ: إِلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف.

مُنْتَهَى:

مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للتعذر، وهو مضاف.

رَغَبْتِكُمْ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (وَإِلَيْهِ مُنْتَهَى رَغَبْتِكُمْ) معطوفة على جملة (وَبِهِ نَجَاحُ طَلَبْتِكُمْ).

وَنَحْوَهُ:

الواو: عاطفة، نَحْوَهُ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة، والظرف متعلق بخبر مقدم محذوف.

قَصْدُ:

مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

سَبِيلِكُمْ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (وَنَحْوَهُ قَصْدُ سَبِيلِكُمْ) معطوفة على جملة (وَإِلَيْهِ مُنْتَهَى رَغَبْتِكُمْ).

وَإِلَيْهِ:

الواو: عاطفة، إِلَيْهِ: إِلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف.

مَرَامِي:

مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للثقل، وهو مضاف.

مَفْرَعَكُمْ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (وَإِلَيْهِ مَرَامِي مَفْرَعَكُمْ) معطوفة على جملة (وَنَحْوَهُ قَصْدُ سَبِيلِكُمْ).

(١) ويمكن أن يكون (نجاح طلبتكم) معطوفاً على اسم يكون، وكذلك ما بعده.

- فَإِنَّ: الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر.
- تَقْوَى: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره للتعذر، وهو مضاف
- الله: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- دَوَاءُ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- دَاءٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- قُلُوبِكُمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجملة تعليلية.
- وَبَصْرُ: الواو: عاطفة، بَصْرُ: معطوف على (دَوَاءُ): خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- عَمَى: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على آخره للتعذر، وهو مضاف.
- أَفْنَدْتِكُمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَشِفَاءُ: الواو: عاطفة، شِفَاءُ: معطوف على (بَصْرُ): خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَرَضٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَجْسَادِكُمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَصَلَحُ: الواو: عاطفة، صَلَاحُ: معطوف على (شِفَاءُ): خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- فَسَادٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- صُدُورِكُمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَطَهُورُ: الواو: عاطفة، طَهُورُ: معطوف على (صَلَاحُ): خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

- دَنَسَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَنْفُسِكُمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَجَلَاءُ: الواو: عاطفة، جَلَاءُ: معطوف على (طَهُورُ): خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- عَشَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، وهو مضاف.
- أَبْصَارِكُمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَأَمْنُ: الواو: عاطفة، أَمْنُ: معطوف على (جَلَاءُ): خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- فَزَعَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- جَأَشِكُمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَضِيَاءُ: الواو: عاطفة، ضِيَاءُ: معطوف على (أَمْنُ): خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- سَوَادٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- ظَلَمْتِكُمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- فَأَجْعَلُوا: الفاء: فصيحة، اجْعَلُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- طَاعَةً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللّه: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- شِعَارًا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (اجْعَلُوا) جواب الشرط المحذوف.

- دُونَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- دِثَارِكُمْ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (دُونَ) متعلّق بحال محذوف، أو بنعت لـ (شِعَارًا).
- وَدَخِيلًا:** الواو: عاطفة، دَخِيلًا: معطوف على (شِعَارًا): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- دُونَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- شِعَارِكُمْ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (دُونَ) متعلّق بحال محذوف، أو بنعت لـ (دَخِيلًا).
- وَلَطِيفًا:** الواو: عاطفة، لَطِيفًا: معطوف على (دَخِيلًا): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- بَيْنَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَضْلَاعِكُمْ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (دُونَ) متعلّق بحال محذوف، أو بنعت لـ (لَطِيفًا).
- وَأَمِيرًا:** الواو: عاطفة، أَمِيرًا: معطوف على (لَطِيفًا): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- فَوْقَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- أُمُورِكُمْ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (دُونَ) متعلّق بحال محذوف، أو بنعت لـ (أَمِيرًا).
- وَمَنْهَلًا:** الواو: عاطفة، مَنْهَلًا: معطوف على (أَمِيرًا): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لِحَيْنٍ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، حَيْنٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

- وُرُودِكُمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- وَشَفِيعاً: الواو: عاطفة، شَفِيعاً: معطوف على (مَنْهَلاً): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لِدَرَكٍ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، دَرَكٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- طَلَبَتِكُمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- وَجُنَّةً: الواو: عاطفة، جُنَّةً: معطوف على (شَفِيعاً): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لِيَوْمٍ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، يَوْمٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- فَزَعِكُمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- وَمَصَابِيحَ: الواو: عاطفة، مَصَابِيحَ: معطوف على (جُنَّةً): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- لِبُطُونٍ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، بُطُونٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- قُبُورِكُمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- وَسَكَنًا: الواو: عاطفة، سَكَنًا: معطوف على (مَصَابِيحَ): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

- لِطُولٍ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، طُولٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- وَحَشْتِكُمْ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- وَنَفْسًا:** الواو: عاطفة، نَفْسًا: معطوف على (سَكَنًا): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لِكَرْبٍ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كَرْبٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَوَاطِنِكُمْ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- فَإِنَّ:** الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب
- طَاعَةً:** اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللّه:** لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- حِرْزُ:** خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَتَالِفَ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الفتحة؛ لأنّه ممنوع من الصرف، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، أو بالمصدر (حِرْزُ).
- مُكْتَنِفَةً:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة تعليلية.
- وَمَخَافٍ:** الواو: عاطفة، مَخَافٍ: معطوف على (مَتَالِفَ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الفتحة، لأنّه ممنوع من الصرف.
- مُتَوَقِّعَةً:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَأَوَارٍ:** الواو: عاطفة، أَوَارٍ: معطوف على (مَخَافٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

مَرَّارَتَهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (بَعْدَ) متعلّق بحال محذوف، وجملة (اخْلَوْلْتُ) معطوفة على جملة (عَزَبْتُ).

وَأَنْفَرَجَتْ: الواو: عاطفة، أَنْفَرَجَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.

عَنْهُ: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (انْفَرَجَتْ).

الْأَمْوَاجُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بَعْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف،

تَرَاكُمِهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (بَعْدَ) متعلّق بحال محذوف، وجملة (انْفَرَجَتْ) معطوفة على جملة (اخْلَوْلْتُ).

وَأَسْهَلْتُ: الواو: عاطفة، أَسْهَلْتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَسْهَلْتُ).

الصُّعَابُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بَعْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

إِنْصَابُهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (بَعْدَ) متعلّق بحال محذوف، وجملة (أَسْهَلْتُ) معطوفة على جملة (انْفَرَجَتْ).

وَهَطَلْتُ: الواو: عاطفة، هَطَلْتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.

عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل

مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (هَطَلْتُ).

الْكَرَامَةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بَعْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

فُحُوطِهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (بَعْدَ) متعلّق بحال محذوف، وجملة (هَطَلْتُ) معطوفة على جملة (أَسْهَلْتُ).

وَتَحَدَّثْتُ: الواو: عاطفة، تَحَدَّثْتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.

عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَحَدَّثْتُ).

الرَّحْمَةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بَعْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

نُفُورِهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (بَعْدَ) متعلّق بحال محذوف، وجملة (تَحَدَّثْتُ) معطوفة على جملة (هَطَلْتُ).

وَتَفَجَّرْتُ: الواو: عاطفة، تَفَجَّرْتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.

عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَفَجَّرْتُ).

النَّعَمُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بَعْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

نُصُوبِهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير

متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (بَعْدَ) متعلّق بحال محذوف، وجملة (تَفَجَّرَتْ) معطوفة على جملة (تَحَدَّبَتْ).

وَوَبَّلَتْ: الواو: عاطفة، وَبَّلَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.

عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (وَبَّلَتْ).

الْبَرَكَةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بَعْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف،

إِرْدَاذِهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (بَعْدَ) متعلّق بحال محذوف، وجملة (وَبَّلَتْ) معطوفة على جملة (تَفَجَّرَتْ).

فَاتَّقُوا: الفاء: فصيحة، اتَّقُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

اللَّهِ: لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (اتَّقُوا الله) جواب الشرط المحذوف.

الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب نعت.

نَفَعَكُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

مَوْعِظَتِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَوْعِظَتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَفَعَكُمْ)، أو بحال محذوف، وجملة (نَفَعَكُمْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَوَعَّظَكُمْ: الواو: عاطفة، وَعَّظَكُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

بِرِسَالَتِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، رِسَالَتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (وَعَظَّكُمْ)، أو بحال محذوف، وجملة (وَعَظَّكُمْ) معطوفة على جملة (نَفَعَكُمْ).

وَأَمَّنَّ: الواو: عاطفة، أَمَّنَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَلَيْكُمْ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَمَّنَّ).

بِنِعْمَتِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، نِعْمَتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (أَمَّنَّ) معطوفة على جملة (وَعَظَّكُمْ).

فَعَبَّدُوا: الفاء: عاطفة، عَبَّدُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

أَنْفُسَكُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

لِعِبَادَتِهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، عِبَادَتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عَبَّدُوا)، وجملة (عَبَّدُوا) معطوفة على جملة (اتَّقُوا).

وَآخِرُجُوا: الواو: عاطفة، آخِرُجُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

إِلَيْهِ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (آخِرُجُوا).

- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- حَقُّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- طَاعَتِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اخْرُجُوا)، وجملة (اخْرُجُوا) معطوفة على جملة (عَبُدُوا).
- ثُمَّ: حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- هَذَا: الهاء: للتنبيه، ذَا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- الإِسْلَامَ: بدل أو عطف بيان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- دِينُ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع نعت.
- اِصْطَفَاهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (اِصْطَفَاهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- لِنَفْسِهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، نَفْسِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اِصْطَفَاهُ)، وجملة (ثُمَّ إِنَّ هَذَا الإِسْلَامَ...) معطوفة على جملة (فَإِنَّ تَقْوَى اللّهِ).
- وَاصْطَنَعَهُ: الواو: عاطفة، اِصْطَنَعَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عَيْنِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف من فاعل اصطنع، وجملة (اِصْطَنَعَهُ) معطوفة على جملة (اِصْطَفَاهُ).

وَأَصْفَاهُ: الواو: عاطفة، أَصْفَاهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب مفعول به.

خَيْرَةً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

خَلَقَهُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جرّ بالإضافة، وجملة (أَصْفَاهُ) معطوفة على جملة (اِصْطَنَعَهُ).

وَأَقَامَ: الواو: عاطفة، أَقَامَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

دَعَائِمَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جرّ بالإضافة.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَحَبَّتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بحال^(١) محذوف، وجملة (أَقَامَ) معطوفة على جملة (أَصْفَاهُ).

أَذَلَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

الْأَذْيَانَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

بِعِزَّتِهِ: الباء^(٢): حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، عِزَّتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بحال محذوف، وجملة (أَذَلَّ) حالية، أو معطوفة على جملة (أَقَامَ) بعاطف محذوف.

وَوَضَعَ: الواو: عاطفة، وَضَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

(١) قوله ﷻ: (على محبته): يحتمل أن يكون ظرف لغو متعلق بقوله: أقام، فالضمير راجع إلى الله، وأن يكون ظرفاً مستقراً حالاً من فاعل (أقام)، أو من الضمير في دعائمه، فالضمير فيه على الأول أيضاً راجع إلى الله، وعلى الثاني فيعود إلى الإسلام، ويجوز جعل (على) بمعنى (الأم) للتعليل، كما في قوله تعالى: ﴿وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَيْتُكُمْ﴾ [البقرة - ١٨٥] وعلى هذا فأيضاً ظرف لغو، والضمير يصح عوده إلى الله وإلى الإسلام.

(٢) الباء في قوله ﷻ: (بعزته) للسببية.

- المِلَل: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- بِرَفْعِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، رَفْعِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (وَضَعَ) معطوفة على جملة (أَدَلَّ).
- وَأَهَانَ: الواو: عاطفة، أَهَانَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- أَعْدَاءَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- بِكِرَامَتِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كِرَامَتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (أَهَانَ) معطوفة على جملة (وَضَعَ).
- وَحَذَلَ: الواو: عاطفة، حَذَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- مُحَادِّهِ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم، وحذفت النون للإضافة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- بِنَصْرِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، نَصْرِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (حَذَلَ) معطوفة على جملة (أَهَانَ).
- وَهَدَمَ: الواو: عاطفة، هَدَمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- أَرْكَانَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الضَّلَالَةَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

- بِرُكْنِهِ:** الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، رُكْنِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف، وجملة (هَدَمَ) معطوفة على جملة (خَذَلَ).
- وَسَقَى:** الواو: عاطفة، سَقَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- مَنْ:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- عَطِشَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (عَطِشَ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- مِنْ:** حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- جِيَاضِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (سَقَى)، وجملة (سَقَى) معطوفة على جملة (هَدَمَ).
- وَأَتَأَقَّى:** الواو: عاطفة، أَتَأَقَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- الْجِيَاضُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- بِمَوَاتِحِهِ:** الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، مَوَاتِحِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَتَأَقَّى)، وجملة (أَتَأَقَّى) معطوفة على جملة (سَقَى).
- ثُمَّ:** حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
- جَعَلَهُ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب مفعول به^(١).
- لَا:** حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- انْفِصَامَ:** اسم (لا) مبني على الفتح واقع في محل نصب.

(١) والمفعول الثاني (لجعل) محذوف، أي: جعله قوياً، وجملة (لا انفصام لعروته) نعت للمفعول الثاني المحذوف.

لِعُرْوَتِهِ:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، عُرْوَتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لا) محذوف، وجملة (لا انْفِصَامَ لِعُرْوَتِهِ) نعت لمفعول (جَعَلَ) الثاني المحذوف، وجملة (جَعَلَ) معطوفة على جملة (سَقَى).

وَلَا:

الواو: عاطفة، لا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

فَكَ:

اسم (لا) مبني على الفتح واقع في محلّ نصب.

لِخَلْقَتِهِ:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، خَلْقَتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لا) محذوف، وجملة (لا فَكٌ لِخَلْقَتِهِ) معطوفة على جملة (لا انْفِصَامَ لِعُرْوَتِهِ).

وَلَا:

الواو: عاطفة، لا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

انْهَدَامَ:

اسم (لا) مبني على الفتح واقع في محلّ نصب.

لَأَسَاسِهِ:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَسَاسِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لا) محذوف، وجملة (لا انْهَدَامَ لَأَسَاسِهِ) معطوفة على جملة (لا فَكٌ لِخَلْقَتِهِ).

وَلَا:

الواو: عاطفة، لا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

زَوَالَ:

اسم (لا) مبني على الفتح واقع في محلّ نصب.

لِدَعَائِهِ:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، دَعَائِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لا) محذوف، وجملة (لا زَوَالَ لِدَعَائِهِ) معطوفة على جملة (لا انْهَدَامَ لَأَسَاسِهِ).

وَلَا:

الواو: عاطفة، لا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

انْقِلَاعَ:

اسم (لا) مبني على الفتح واقع في محلّ نصب.

لِشَجَرَتِهِ:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، شَجَرَتِهِ: اسم مجرور

وعلاوة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بخبر (لا) محذوف، وجملة (لا انْقِلَاعَ لِشَجَرَتِهِ) معطوفة على جملة (لا زَوَالَ لِدَعَائِهِ).

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

انْقِطَاعَ: اسم (لا) مبني على الفتح واقع في محل نصب.

لِمُدَّتِهِ: اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، مُدَّتِهِ: اسم مجرور

وعلاوة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بخبر (لا) محذوف، وجملة (لا انْقِطَاعَ لِمُدَّتِهِ) معطوفة على جملة (لا انْقِلَاعَ لِشَجَرَتِهِ).

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

عَفَاءَ: اسم (لا) مبني على الفتح واقع في محل نصب.

لِشَرَائِعِهِ: اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، شَرَائِعِهِ: اسم مجرور

وعلاوة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بخبر (لا) محذوف، وجملة (لا عَفَاءَ لِشَرَائِعِهِ) معطوفة على جملة (لا انْقِطَاعَ لِمُدَّتِهِ).

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

جَدَّ: اسم (لا) مبني على الفتح واقع في محل نصب.

لِفُرُوعِهِ: اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، فُرُوعِهِ: اسم مجرور

وعلاوة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بخبر (لا) محذوف، وجملة (لا جَدَّ لِفُرُوعِهِ) معطوفة على جملة (لا عَفَاءَ لِشَرَائِعِهِ).

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ضَنَّكَ: اسم (لا) مبني على الفتح واقع في محل نصب.

لِطُرُقِهِ: اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، طُرُقِهِ: اسم مجرور

وعلاوة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بخبر (لا) محذوف، وجملة (لا ضَنَّكَ لِطُرُقِهِ) معطوفة على جملة (لا جَدَّ لِفُرُوعِهِ).

- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- وُعُوْتَةٌ: اسم (لا) مبني على الفتح واقع في محل نصب.
- لِسُهُوْلَتِهِ: اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، سُهُوْلَتِهِ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بخبر (لا) محذوف، وجملة (لا وُعُوْتَةٌ لِسُهُوْلَتِهِ) معطوفة على جملة (لا ضَنْكَ لَطَرْقِهِ).
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- سَوَادٌ: اسم (لا) مبني على الفتح واقع في محل نصب.
- لِوَضَحِهِ: اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، وَضَحِهِ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بخبر (لا) محذوف، وجملة (لا سَوَادٌ لِوَضَحِهِ) معطوفة على جملة (لا وُعُوْتَةٌ لِسُهُوْلَتِهِ).
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- عَوَجٌ: اسم (لا) مبني على الفتح واقع في محل نصب.
- لِإِنْتِصَابِهِ: اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، إِنْتِصَابِهِ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بخبر (لا) محذوف، وجملة (لا عَوَجٌ لِإِنْتِصَابِهِ) معطوفة على جملة (لا سَوَادٌ لِوَضَحِهِ).
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- عَصَلٌ: اسم (لا) مبني على الفتح واقع في محل نصب.
- فِي: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- عُوْدِهِ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بخبر (لا) محذوف، وجملة (لا عَصَلٌ فِي عُوْدِهِ) معطوفة على جملة (لا عَوَجٌ لِإِنْتِصَابِهِ).
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

- وَعَثَ: اسم (لا) مبني على الفتح واقع في محلّ نصب.
- لِفَجِّهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، فَجِّهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لا) محذوف، وجملة (لا وَعَثَ لِفَجِّهِ) معطوفة على جملة (لا عَصَلَ في عُودِهِ).
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب
- انْطَفَأَ: اسم (لا) مبني على الفتح واقع في محلّ نصب.
- لِمَصَابِيحِهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَصَابِيحِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لا) محذوف، وجملة (لا انْطَفَأَ لِمَصَابِيحِهِ) معطوفة على جملة (لا وَعَثَ لِفَجِّهِ).
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَرَّارَةً: اسم (لا) مبني على الفتح واقع في محلّ نصب.
- لِحَلَاوَتِهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، حَلَاوَتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لا) محذوف، وجملة (لا مَرَّارَةً لِحَلَاوَتِهِ) معطوفة على جملة (لا انْطَفَأَ لِمَصَابِيحِهِ).
- فَهُوَ: الفاء: فصيحة، هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- دَعَائِمُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (هُوَ دَعَائِمُ) جواب الشرط المحذوف.
- أَسَاخَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْحَقُّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- أَسْنَاخَهَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير

متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَسَاخَ) خبر بعد خبر، أو نعتية^(١).

وَتَبَّتْ: الواو: عاطفة، تَبَّتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لَهَا: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (تَبَّتْ).

أَسَاخَهَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (تَبَّتْ) معطوفة على جملة (أَسَاخَ).

وَيَنَابِيعُ: الواو: عاطفة، يَنَابِيعُ: معطوف على (دَعَائِمُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

غَزُرَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.

عُيُونُهَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (غَزُرَتْ) واقعة في محلّ رفع نعت لـ (يَنَابِيعُ).

وَمَصَابِيحُ: الواو: عاطفة، مَصَابِيحُ: معطوف على (يَنَابِيعُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

شَبَّتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.

نِيرَانُهَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (شَبَّتْ) واقعة في محلّ رفع نعت لـ (مَصَابِيحُ).

وَمَنَارُ: الواو: عاطفة، مَنَارُ: معطوف على (مَصَابِيحُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

اِقْتَدَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر.

(١) أو حالة من المبتدأ على رأي سيويه.

بِهَا:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اقتدى).

سُفَارُهَا:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (اقتدى) واقعة في محلّ رفع نعت لـ (منار).

وَأَعْلَامٌ:

الواو: عاطفة، أعلامٌ: معطوف على (منار): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

قُصِدَ:

فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره.

بِهَا:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قُصِدَ).

فَجَاجُهَا:

نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (قُصِدَ) واقعة في محلّ رفع نعت لـ (أعلام).

وَمَنَاهِلُ:

الواو: عاطفة، مَنَاهِلُ: معطوف على (أعلام): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

رَوِيَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

بِهَا:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (رَوِيَ).

وَرَأَدُهَا:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (رَوِيَ) واقعة في محلّ رفع نعت لـ (مَنَاهِلُ).

جَعَلَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

فِيهِ:

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل

مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جَعَلَ).

مُنْتَهَى: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعذّر، وهو مضاف.

رِضْوَانِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (جَعَلَ) حالية.

وَذُرْوَةٌ: الواو: عاطفة، ذُرْوَةٌ: معطوف على (مُنْتَهَى): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

دَعَائِمِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَسَنَامٌ: الواو: عاطفة، سَنَامٌ: معطوف على (ذُرْوَةٌ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

طَاعَتِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

فَهُوَ: الفاء: استئنافية، هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ. مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (عِنْدَ) متعلّق بحال محذوف.

وَثِيقٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْأَرْكَانِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (هو وَثِيقٌ) استئنافية.

رَفِيعٌ: خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْبُنْيَانِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

مُنِيرٌ: خبر ثالث مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْبُرْهَانِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

مُضِيٌّ: خبر رابع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

النِّيران:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

عَزِيزُ:

خبر خامس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

السُّلْطَان:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

مُشْرِفُ:

خبر سادس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْمَنَار:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

مُعَوِّذُ:

خبر سابع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْمَنَار:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

فَشَّرْفُوهُ:

الفاء: فصيحة، شَرَّفُوهُ: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (شَرَّفُوهُ) جواب الشرط المحذوف.

وَاتَّبِعُوهُ:

الواو: عاطفة، اتَّبِعُوهُ: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (اتَّبِعُوهُ) معطوفة على جملة (شَرَّفُوهُ).

وَأَدُّوا:

الواو: عاطفة، أَدُّوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

إِلَيْهِ:

إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَدُّوا).

حَقَّه:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَدُّوا) معطوفة على جملة (اتَّبِعُوهُ).

وَضَعُوهُ:

الواو: عاطفة، ضَعُوهُ: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

مَوَاضِعُهُ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بالفعل (ضَعُوهُ)، وجملة (ضَعُوهُ) معطوفة على جملة (أَدُّوا).

ثُمَّ: حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

اللَّهِ: لفظ الجلالة اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

بَعَثَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مُحَمَّدًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (بَعَثَ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ).

صَلَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر.

اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَلَّى).

وَأَلَيْهِ: الواو: عاطفة، أَلَيْهِ: معطوف على الهاء في (عَلَيْهِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَلَيْهِ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

بِالْحَقِّ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْحَقُّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

حِينَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف (حِينَ) متعلّق بالفعل (بَعَثَ).

دَنَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر.

مِنْ:	حرف جرّ مبني على السكون ^(١) لا محلّ له من الإعراب.
الدُّنْيَا:	اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (دَنَّا)، وجملة (دَنَّا) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
الانْقِطَاعُ:	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
وَأَقْبَلَ:	الواو: عاطفة، أَقْبَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
مِنْ:	حرف جرّ مبني على السكون ^(٢) لا محلّ له من الإعراب.
الْآخِرَةِ:	اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَقْبَلَ).
الاطِّلاعُ:	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (أَقْبَلَ) معطوفة على جملة (دَنَّا).
وَأَظْلَمَتْ:	الواو: عاطفة، أَظْلَمَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.
بِهَجَّتُهَا:	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
بَعْدَ:	مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
إِشْرَاقٍ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والظرف (بَعْدَ) متعلّق بحال محذوف، وجملة (أَظْلَمَتْ) معطوفة على جملة (أَقْبَلَ).
وَقَامَتْ:	الواو: عاطفة، قَامَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.
بِأَهْلِهَا:	الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَهْلِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
عَلَى:	حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

ساقٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قَامَتْ)، أو بحال محذوف، وجملة (قَامَتْ) معطوفة على جملة (أُظْلِمَتْ).

وَحَشَنَ: الواو: عاطفة، حَشَنَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

مِنْهَا: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

مِهَادٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (حَشَنَ) معطوفة على جملة (قَامَتْ).

وَأَزَفَ: الواو: عاطفة، أَزَفَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

مِنْهَا: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

قِيَادٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَزَفَ) معطوفة على جملة (حَشَنَ).

في^(١): حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

انْقِطَاعٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَزَفَ)، أو بحال من (قِيَادٌ).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مُدَّتِيهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

وَأَقْتَرَابٍ: الواو: عاطفة، أَقْتَرَابٍ: معطوف على (انْقِطَاعٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

(١) (في) بمعنى (مع).

مِنْ:	حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
أَشْرَاطُهَا:	اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
وَتَصَرُّمٌ:	الواو: عاطفة، تَصَرُّمٌ: معطوف على (اِقْتِرَابٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
مِنْ:	حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
أَهْلِيهَا:	اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
وَأَنْفِصَامٌ:	الواو: عاطفة، أَنْفِصَامٌ: معطوف على (تَصَرُّمٌ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
مِنْ:	حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
خَلْقَتِيهَا:	اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
وَأَنْتِشَارٌ:	الواو: عاطفة، أَنْتِشَارٌ: معطوف على (أَنْفِصَامٌ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
مِنْ:	حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
سَبَبِيهَا:	اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
وَعَفَاءٌ:	الواو: عاطفة، عَفَاءٌ: معطوف على (أَنْتِشَارٌ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
مِنْ:	حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَعْلَامُهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

وَتَكْشُفُ: الواو: عاطفة، تَكْشُفُ: معطوف على (عَفَاءٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عَوْرَاتِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

وَقِصَرُ: الواو: عاطفة، قِصَرُ: معطوف على (تَكْشُفُ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

طُولِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

جَعَلَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بَلَاغًا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لِرِسَالَتِهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، رِسَالَتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، أو بالمصدر (بلاغ)، وجملة (جَعَلَهُ) حالية أو استئنافية بيانية.

وَكِرَامَةً: الواو: عاطفة، كِرَامَةً: معطوف على (بَلَاغًا): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لِأَمَّتِهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَمَّتِهِ: اسم مجرور

وعلاوة جِزِّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلِّ جِزٍّ بالإضافة، والجارُّ والمجرور متعلَّقان بنعت محذوف.

وَرَبِيعاً: الواو: عاطفة، رَبِيعاً: معطوف على (كَرَامَةً): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لَأَهْلٍ: اللام: حرف جِزٍّ مبني على الكسر لا محلَّ له من الإعراب، أَهْلٍ: اسم مجرور وعلامة جِزِّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارُّ والمجرور متعلَّقان بنعت محذوف، أو بـ(رَبِيعاً).

زَمَانِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جِزِّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلِّ جِزٍّ بالإضافة.

وَرَفْعَةً: الواو: عاطفة، رَفْعَةً: معطوف على (رَبِيعاً): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لَأَعْوَانِهِ: اللام: حرف جِزٍّ مبني على الكسر لا محلَّ له من الإعراب، أَعْوَانِهِ: اسم مجرور وعلامة جِزِّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلِّ جِزٍّ بالإضافة، والجارُّ والمجرور متعلَّقان بنعت محذوف.

وَشَرَفاً: الواو: عاطفة، شَرَفاً: معطوف على (رَفْعَةً): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لَأَنْصَارِهِ: اللام: حرف جِزٍّ مبني على الكسر لا محلَّ له من الإعراب، أَنْصَارِهِ: اسم مجرور وعلامة جِزِّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلِّ جِزٍّ بالإضافة، والجارُّ والمجرور متعلَّقان بنعت محذوف.

ثُمَّ: حرف عطف مبني على الفتح لا محلَّ له من الإعراب.

أَنْزَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَلَيْهِ: على: حرف جِزٍّ مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلِّ جِزٍّ بحرف الجرِّ، والجارُّ والمجرور متعلَّقان بالفعل (أَنْزَلَ).

الْكِتَابَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

نُوراً: بدل^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَنْزَلَ) معطوفة على جملة (جَعَلَهُ).

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تُطْفَأُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مَصَابِيحُهُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (لا تُطْفَأُ) واقعة في محل نصب نعت لـ (نُوراً).

وَسِرَاجاً: الواو: عاطفة، سِرَاجاً: معطوف على (نُوراً): بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يَخْبُو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للثقل.

تَوَقَّدُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (لا يَخْبُو) واقعة في محل نصب نعت لـ (سِرَاجاً).

وَبَحْراً: الواو: عاطفة، بَحْراً: معطوف على (سِرَاجاً): بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يُدْرِكُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

فَعَرُهُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (لا يُدْرِكُ) واقعة في محل نصب نعت لـ (بَحْراً).

وَمِنْهَا جاً^(٢): الواو: عاطفة، مِنْهَا جاً: معطوف على (بَحْراً): بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

(١) أو حال، أي: منيراً.

(٢) قوله ﷺ: (منهاجا لا يضل نهجه) إن كان من باب الافعال فنهجه منصوب على المفعول، والفاعل ضمير مستكن راجع إلى منهاجا، وإن كان بصيغة المجرد فهو مرفوع على الفاعل، واسناد الفعل اليه من المجاز العقلي، أو المصدر بمعنى الفاعل فمجاز لغوي، والإسناد حينئذ على حقيقته.

- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يُضِلُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- نَهْجُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (لا يُضِلُّ) واقعة في محل نصب نعت لـ (نَهْجُهُ).
- وَشُعَاعًا: الواو: عاطفة، شُعَاعًا: معطوف على (مِنْهَاجًا): بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يُظْلِمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- صَوَّءُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (لا يُظْلِمُ) واقعة في محل نصب نعت لـ (شُعَاعًا).
- وَفُرْقَانًا: الواو: عاطفة، فُرْقَانًا: معطوف على (مِنْهَاجًا): بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يُخَمِّدُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- بُرْهَانُهُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (لا يُخَمِّدُ) واقعة في محل نصب نعت لـ (فُرْقَانًا).
- وَتَبَيَّانًا: الواو: عاطفة، تَبَيَّانًا: معطوف على (فُرْقَانًا): بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- تُهْدِمُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- أَرْكَانُهُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (لا تُهْدِمُ) واقعة في محل نصب نعت لـ (تَبَيَّانًا).

وَشَفَاءٌ: الواو: عاطفة، شَفَاءٌ: معطوف على (تَبَيَّاناً): بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تُخْشَى: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّر على آخره للتعدّر.

أَسْقَامُهُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لا تُخْشَى) واقعة في محلّ نصب نعت لـ(شَفَاءً).

وَعِزّاً: الواو: عاطفة، عِزّاً: معطوف على (شَفَاءً): بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تُهْزَمُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أَنْصَارُهُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لا تهزم) واقعة في محلّ نصب نعت لـ(عِزّاً).

وَحَقّاً: الواو: عاطفة، حَقّاً: معطوف على (عِزّاً): بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تُخَذَّلُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أَعْوَانُهُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لا تُخَذَّلُ) واقعة في محلّ نصب نعت لـ(حَقّاً).

فَهُوَ: الفاء: فصيحة، هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.

مَعْدِنٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الإِيْمَانِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (هُوَ مَعْدِنٌ) جواب الشرط المحذوف.

وَبُحْبُوحَتُهُ: الواو: عاطفة، بُحْبُوحَتُهُ: معطوف على (مَعْدِنٌ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَيَنَابِيعُ: الواو: عاطفة، يَنَابِيعُ: معطوف على (مَعْدِنٌ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْعِلْمُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَبُحُورُهُ: الواو: عاطفة، بُحُورُهُ: معطوف على (يَنَابِيعُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَرِيَاضُ: الواو: عاطفة، رِيَاضُ: معطوف على (يَنَابِيعُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْعَدْلُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَعُدْرَانُهُ: الواو: عاطفة، عُدْرَانُهُ: معطوف على (رِيَاضُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَأَثَافِيُ: الواو: عاطفة، أَثَافِيُ: معطوف على (رِيَاضُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الإِسْلَامُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَبُنْيَانُهُ: الواو: عاطفة، بُنْيَانُهُ: معطوف على (أَثَافِيُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَأَوْدِيَّةُ: الواو: عاطفة، أَوْدِيَّةُ: معطوف على (أَثَافِيُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْحَقُّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَعِيطَانُهُ: الواو: عاطفة، عِيطَانُهُ: معطوف على (أَوْدِيَّةُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَبَحْرٌ: الواو: عاطفة، بَحْرٌ: معطوف على (أَوْدِيَّةٌ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يَنْزِفُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب مفعول به.

الْمُسْتَنْزِفُونَ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، وجملة (لا يَنْزِفُهُ) واقعة في محل رفع نعت لـ (بَحْرًا).

وَعُيُونٌ: الواو: عاطفة، عُيُونٌ: معطوف على (بَحْرٌ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يُنْضِبُهَا: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.

الْمَاتِحُونَ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، وجملة (لا يُنْضِبُهَا) واقعة في محل رفع نعت لـ (عُيُونٌ).

وَمَنَاهِلٌ: الواو: عاطفة، مَنَاهِلٌ: معطوف على (عُيُونٌ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يَغِيضُهَا: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.

الْوَارِدُونَ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، وجملة (لا يَغِيضُهَا) واقعة في محل رفع نعت لـ (مَنَاهِلٌ).

وَمَنَازِلٌ: الواو: عاطفة، مَنَازِلٌ: معطوف على (مَنَاهِلٌ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يَضِلُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- نَهَجَهَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- الْمُسَافِرُونَ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، وجملة (لا يَضِلُّ) واقعة في محلّ رفع نعت لـ (مَنَازِلُ).
- وَأَعْلَامُ: الواو: عاطفة، أَعْلَامُ: معطوف على (مَنَازِلُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَعْمَى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّر على آخره للتعذر.
- عَنْهَا: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَعْمَى).
- السَّائِرُونَ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، وجملة (لا يَعْمَى) واقعة في محلّ رفع نعت لـ (أَعْلَامُ).
- وَأَكَامُ: الواو: عاطفة، أَكَامُ: معطوف على (أَعْلَامُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَجُوزُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عَنْهَا: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَجُوزُ).
- الْقَاصِدُونَ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، وجملة (لا يَجُوزُ) واقعة في محلّ رفع نعت لـ (أَكَامُ).
- جَعَلَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- رِيَاءٌ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (جَعَلَهُ) حالية.
- لِعَطَشٍ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، عَطَشٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْعُلَمَاءِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف أو بالمصدر (رِيَاءً).
- وَرَبِيعاً: الواو: عاطفة، رَبِيعاً: معطوف على (رِيَاءً): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لِقُلُوبٍ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، قُلُوبٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْفُقَهَاءِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- وَمَحَاجٍ: الواو: عاطفة، مَحَاجٍ: معطوف على (رَبِيعاً): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- لِطُرُقٍ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، طُرُقٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الصُّلَحَاءِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- وَدَوَاءً: الواو: عاطفة، دَوَاءً: معطوف على (مَحَاجٍ): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر.
- بَعْدَهُ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (بَعْدَهُ) متعلّق بخبر مقدّم محذوف.
- دَاءً: اسم (لَيْسَ) مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لَيْسَ) واقعة في محلّ نصب نعت لـ (دَوَاءً).

- وَنُورًا: الواو: عاطفة، نُورًا: معطوف على (دَوَاءً): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر.
- مَعَهُ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (مَعَهُ) متعلّق بخبر مقدّم محذوف.
- ظُلُمَةً: اسم (لَيْسَ) مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لَيْسَ) واقعة في محلّ نصب نعت لـ (نُورًا).
- وَحَبَلًا: الواو: عاطفة، حَبَلًا: معطوف على (نُورًا): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَثِيْقًا: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- عُرُوْتُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَمَعْقِلًا: الواو: عاطفة، مَعْقِلًا: معطوف على (حَبَلًا): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مَنِيْعًا: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- ذِرْوَتُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَعِرَاءً: الواو: عاطفة، عِرَاءً: معطوف على (مَعْقِلًا): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لِمَنْ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، أو بالمصدر (عِرَاءً).
- تَوَلَّاهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (تَوَلَّاهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَسَلَّمَ:

الواو: عاطفة، سَلَّمَ: معطوف على (عِزًّا): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لِمَنْ:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، أو بالمصدر (سَلَّمَ).

دَخَلَهُ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (دَخَلَهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَهَدَى:

الواو: عاطفة، هَدَى: معطوف على (سَلَّمَ): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعذر، والثانية للتنوين.

لِمَنْ:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، أو بالمصدر (هَدَى).

اَتَّمَّ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِهِ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اَتَّمَّ)، وجملة (اَتَّمَّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَعُذْرًا:

الواو: عاطفة، عُذْرًا: معطوف على (هَدَى): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لِمَنْ:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، أو بالمصدر (عُذْرًا).

اِنْتَحَلَهُ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ، واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (اِنْتَحَلَهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَبُرْهَانًا:

الواو: عاطفة، بُرْهَانًا: معطوف على (عُذْرًا): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

- لِمَنْ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، أو بالمصدر (بُرْهَانًا).
- تَكَلَّمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَكَلَّمَ)، وجملة (تَكَلَّمَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَشَاهِدًا: الواو: عاطفة، شَاهِدًا: معطوف على (بُرْهَانًا): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتوين.
- لِمَنْ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، أو بالمصدر (شَاهِدًا).
- خَاصَمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (خَاصَمَ)، وجملة (خَاصَمَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَفَلَجًا: الواو: عاطفة، فَلَجًا: معطوف على (شَاهِدًا): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتوين.
- لِمَنْ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- حَاجَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (حَاجَّ)، وجملة (حَاجَّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَحَامِلًا: الواو: عاطفة، حَامِلًا: معطوف على (فَلَجًا): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتوين.

لِمَنْ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، أو باسم الفاعل (حَامِلاً).

حَمَلَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (حَمَلَهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَمَطِيئَةً: الواو: عاطفة، مَطِيئَةً: معطوف على (حَامِلاً): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لِمَنْ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

أَعْمَلَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَعْمَلَهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَأَيَّةً: الواو: عاطفة، آيَةً: معطوف على (مَطِيئَةً): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لِمَنْ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

تَوَسَّمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (تَوَسَّمَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَجُنَّةً: الواو: عاطفة، جُنَّةً: معطوف على (آيَةً): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لِمَنْ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

اسْتَلَّامَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (اسْتَلَّامَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

- وَعِلْمًا: الواو: عاطفة، عِلْمًا: معطوف على (جُنَّةً): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لِمَنْ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- وَعَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (وَعَى) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَحَدِيثًا: الواو: عاطفة، حَدِيثًا: معطوف على (عِلْمًا): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لِمَنْ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- رَوَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (رَوَى) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَحُكْمًا: الواو: عاطفة، حُكْمًا: معطوف على (حَدِيثًا): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لِمَنْ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- قَضَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (قَضَى) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.



وَمِنْ كَلَامِ رَلَّهٖ عَلَيْهِ السَّلَامُ

يُوصِي بِهِ أَصْحَابَهُ

تَعَاهَدُوا أَمْرَ الصَّلَاةِ^(١)، وَحَافِظُوا عَلَيْهَا، وَاسْتَكْثِرُوا مِنْهَا، وَتَقَرَّبُوا بِهَا، فَإِنَّهَا ﴿كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾ [النساء - ١٠٣]. أَلَا تَسْمَعُونَ إِلَى جَوَابِ أَهْلِ النَّارِ حِينَ سُئِلُوا: ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ﴾ * قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ﴿[المدثر - ٤٢-٤٣]. وَإِنَّهَا لَتَحْتَ الذُّنُوبِ حَتَّى الْوَرَقِ^(٢)، وَتُطْلِقُهَا إِطْلَاقَ الرَّبْقِ^(٣)، وَشَبَّهَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْحَمَّةِ^(٤) تَكُونُ عَلَى بَابِ الرَّجُلِ، فَهُوَ يَغْتَسِلُ مِنْهَا فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ خَمْسَ مَرَّاتٍ، فَمَا عَسَى أَنْ يَبْقَى عَلَيْهِ مِنَ الدَّرَنِ^(٥)؟

وَقَدْ عَرَفَ حَقَّهَا رِجَالٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ لَا تَشْغُلُهُمْ عَنْهَا زِينَةُ مَتَاعٍ، وَلَا قُرَّةُ عَيْنٍ مِنْ وَلَدٍ وَلَا مَالٍ. يَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: ﴿رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ﴾ [النور - ٣٧]^(٦). وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَصَبًا^(٧)

(١) تَعَاهَدُوا أَمْرَ الصَّلَاةِ: وروى تعاهدوا بدله، يقال: تعهدت الشيء وتعاهدته ترددت إليه وتفقدته وأصلحته، وحقيقته تجديد العهد به، وفي الدعاء عند الحجر الأسود: ميثاقي تعهدته لتشهد لي بالموافاة يوم القيامة، وفي رواية العلل عن أبي عبد الله عليه السلام: تعاهدته بدله، أي: جذدت العهد به، قال الفيومي: قال الفارابي: تعهدته أفصح من تعاهدته، وقال ابن فارس: ولا يقال تعاهدته، لأن التعاهد لا يكون إلا من اثنين ويردّه كلام أمير المؤمنين عليه السلام على رواية السيّد، ودعاء الحجر على رواية العلل وما في الحديث من قوله: تعاهدوا نعالكم عند أبواب مساجدكم. [المصباح المنير / منهاج البراعي - الخوئي]

(٢) حَتَّى الْوَرَقِ: حَتَّى الرَّجُلِ الْوَرَقِ مِنَ الشَّجَرِ حَتَّى مِنْ بَابِ مَذَّ: أَسْقَطَهُ وَأَزَالَهُ، وَتَحَاتَّتِ الشَّجَرَةُ تَسَاقُطَ وَرَقِهَا.

(٣) الرَّبْقِ: وَزَانُ عُنْبٍ جَمَعَ رَبَقٍ بِالْكَسْرِ وَزَانُ حَمَلٍ: حَبْلٌ فِيهِ، عَذَّةٌ عَرَى يَشُدُّ بِهِ الْبَهْمَ، وَكُلُّ عُرْوَةٍ رِبْقَةٌ.

(٤) الْحَمَّةُ: بَفَتْحِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ كُلُّ عَيْنٍ فِيهَا مَاءٌ حَازَ يَنْبَعُ يَسْتَشْفَى بِهَا الْأَعْلَاءُ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بِالْجِيمِ وَهِيَ الْبُئْرُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ. [منهاج البراعة - الخوئي]

(٥) الدَّرَنِ: مُحَرَّكَةُ الْوَسْخِ.

(٦) إِقَامَ الصَّلَاةِ: أَصْلُهُ إِقْوَامٌ مُصَدَّرٌ أَقْوَمُ مِثْلُ أَكْثَرِ أَكْرَمٍ إِكْرَامًا، وَالتَّاءُ فِي إِقَامَةِ عَوْضٍ مِنَ الْعَيْنِ السَّاقِطِ بِالْأَعْلَالِ، فَلَمَّا أُضِيفَتْ أُقِيمَتِ الْإِضَافَةُ مَقَامَ حَرْفِ التَّعْوِيضِ.

(٧) نَصَبًا: نَصَبٌ: نَصَبًا كَتَعَبَ وَزَنًا وَمَعْنَى، فَهُوَ نَصَبٌ.

بِالصَّلَاةِ بَعْدَ التَّبَشِيرِ لَهُ بِالْجَنَّةِ، لِقَوْلِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾ [طه - ١٣٢] فَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ وَيَصْبِرُ عَلَيْهَا نَفْسُهُ^(١).

ثُمَّ إِنَّ الزَّكَاةَ جُعِلَتْ مَعَ الصَّلَاةِ قُرْبَانًا^(٢) لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ، فَمَنْ أَعْطَاهَا طَيِّبَ النَّفْسِ بِهَا، فَإِنَّهَا تُجْعَلُ لَهُ كَفَّارَةً، وَمِنَ النَّارِ حِجَازًا وَوَقَايَةً. فَلَا يُتْبَعْنَهَا^(٣) أَحَدٌ نَفْسُهُ، وَلَا يُكْثِرَنَّ عَلَيْهَا لَهْفُهُ، فَإِنَّ مَنْ أَعْطَاهَا غَيْرَ طَيِّبِ النَّفْسِ بِهَا، يَرْجُو بِهَا مَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْهَا، فَهُوَ جَاهِلٌ بِالسُّنَّةِ، مَغْبُونُ الْأَجْرِ، ضَالُّ الْعَمَلِ، طَوِيلُ النَّدَمِ.

ثُمَّ أَدَاءُ الْأَمَانَةِ، فَقَدْ خَابَ مَنْ لَيْسَ مِنْ أَهْلِهَا. إِنَّهَا عُرِضَتْ عَلَى السَّمَاوَاتِ الْمَبْنِيَّةِ، وَالْأَرْضِينَ الْمَدْحُورَةِ، وَالْجِبَالِ ذَاتِ الطُّوْلِ الْمَنْصُوبَةِ، فَلَا أَطْوَلَ وَلَا أَعْرَضَ، وَلَا أَعْلَى وَلَا أَعْظَمَ مِنْهَا. وَلَوْ امْتَنَعَ شَيْءٌ بِطُولٍ أَوْ عَرْضٍ أَوْ قُوَّةٍ أَوْ عِزٍّ لَأَمْتَنَعَ، وَلَكِنْ أَشْفَقْنَا مِنَ الْعُقُوبَةِ، وَعَقَلْنَا مَا جَهِلَ مَنْ هُوَ أضعَفُ مِنْهُمْ، وَهُوَ الْإِنْسَانُ ﴿إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾ [الأحزاب - ٧٢].

إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لَا يَخْفَى عَلَيْهِ مَا الْعِبَادُ مُقْتَرِفُونَ فِي لَيْلِهِمْ وَنَهَارِهِمْ. لَطَفَ بِهِ خُبْرًا، وَأَحَاطَ بِهِ عِلْمًا. أَعْضَاؤُكُمْ شُهُودٌ^(٤)، وَجَوَارِحُكُمْ جُنُودٌ، وَضَمَائِرُكُمْ عُيُونٌ، وَخَلَوَاتُكُمْ عِيَانَةٌ^(٥).

(١) يصبر عليها نفسه: بالثقل، أي: يأمرها بالصبر من صبرته، أي: حملته على الصبر بوعد الأجر، وقلت له: اصبر ويروى بالتخفيف، أي: يحبس عليها نفسه.

(٢) القُرْبَان: كقرآن، اسم لما يتقرب به إلى الله من أعمال البر.

(٣) فَلَا يُتْبَعْنَهَا: وقوله: (فلا يتبعنها) بنون التوكيد مثقلة من اتبعت فلاناً لحقته، قال تعالى: ﴿فَاتَّبَعْنَاهُمْ فَرَعُونُ﴾ [طه - ٧٨]، أي: لحقهم.

(٤) وفي نسخة (شهوده) بإضافة الضمير، ومثله (جنوده).

(٥) العِيَانُ بالكسر: المعاينة، يقال: لقاها عياناً، أي: معاينة لم يشك في رؤيته إياه.

الإعراب

- تَعَاهَدُوا:** فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- أُمِرَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الصَّلَاةُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وجملة (تَعَاهَدُوا) ابتدائية.
- وَحَافِظُوا:** الواو: عاطفة، حَافِظُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- عَلَيْهَا:** على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (حَافِظُوا)، وجملة (حَافِظُوا) معطوفة على جملة (تَعَاهَدُوا).
- وَاسْتَكْثَرُوا:** الواو: عاطفة، اسْتَكْثَرُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- مِنْهَا:** مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اسْتَكْثَرُوا)، وجملة (اسْتَكْثَرُوا) معطوفة على جملة (حَافِظُوا).
- وَتَقَرَّبُوا:** الواو: عاطفة، تَقَرَّبُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- بِهَا:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَقَرَّبُوا)، وجملة (تَقَرَّبُوا) معطوفة على جملة (اسْتَكْثَرُوا).
- فَإِنَّهَا:** الفاء: تعليلية، إِنَّهَا: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّهَا).

- كَانَتْ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (كَانَتْ) واقعة في محل رفع خبر (إِنَّ)، (إِنَّهَا كَانَتْ...) تعليلية.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْمُؤْمِنِينَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكر سالم، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المفعول (مَوْفُوتًا).
- كِتَابًا: خبر (كَانَتْ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مَوْفُوتًا: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- أَلَا: الهمزة: للاستفهام، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَسْمَعُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (أَلَا تَسْمَعُونَ) استئنافية.
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- جَوَابٍ: اسم مجرور وعلامة جرّ الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- أَهْلٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- النَّارِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَسْمَعُونَ).
- حِينَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- سُئِلُوا: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع نائب فاعل، والألف فارقة، والظرف (حِينَ) بحال محذوف، وجملة (سُئِلُوا) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- مَا: اسم استفهام مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- سَلَكَكُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

سَقَرُ: اسم مجرور وعلامة جرّ الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (سَلَكْتُكُمْ)، وجملة (مَا سَلَكْتُكُمْ) مقول القول المحذوف واقعة في محلّ نصب مفعول به.

قَالُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

نَكَ: فعل ناقص مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة^(١)، واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(٢) لا محلّ له من الإعراب.

الْمُصَلِّينَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكّر سالم، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (لَمْ نَكَ) مقول القول واقعة في محلّ نصب مفعول به.

وَأَنَّهَا: الواو: استئنافية، إِنَّهَا: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّهَا).

لَتَحُتْ: اللام: المزحقة، تَحُتْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (تَحُتْ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّهَا).

الدُّنُوبَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

حَتَّ: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْوَرَقِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (وَأَنَّهَا لَتَحُتْ) معطوفة على جملة (فَإِنَّهَا كَانَتْ).

وَتُطْلِقُهَا: الواو: عاطفة، تُطْلِقُهَا: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

(١) وحذفت النون للتخفيف، والواو قبلها لالتقاء ساكنين.

(٢) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- إِطْلَاقٌ: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الرَّبْقُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (تُطْلِقُهَا) معطوفة على جملة (تَحْتُ).
- وَشَبَّهَهَا: الواو: عاطفة، شَبَّهَهَا: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- رَسُولٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللَّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- صَلَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَلَّى).
- وَأَلِيهِ: الواو: عاطفة، أَلِيهِ: معطوف على الهاء في (عَلَيْهِ) اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَلِيهِ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.
- بِالْحَمَّةِ: الباء: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، الْحَمَّةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (شَبَّهَهَا).
- تَكُونُ: فعل مضارع ناقص^(١) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بَابٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الرَّجُلِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (تَكُونُ) حالية.

(١) ويمكن أن تكون (كان) تامة، فتأخذ فاعلاً مستتراً، والجارّ والمجرور متعلّقان بها.

- فَهُوَ: الفاء: عاطفة، هُوَ: ضمير منفصل مبني على الكسر واقع في محل رفع مبتدأ.
- يَغْتَسِلُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَغْتَسِلُ) واقعة في محل رفع خبر.
- مِنْهَا: مِنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يَغْتَسِلُ).
- فِي: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- الْيَوْمَ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يَغْتَسِلُ).
- وَاللَّيْلَةَ: الواو: عاطفة، اللَّيْلَةَ: معطوف على (الْيَوْمَ): اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
- خَمْسَ: نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَرَّاتٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- فَمَا: الفاء: عاطفة أو فصيحة، مَا^(١): اسم استفهام مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.
- عَسَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وجملة (عَسَى) واقعة في محل رفع خبر.
- أَنْ: حرف نصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يَبْقَى: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، عائد إلى (مَا)، والمصدر المؤوّل واقع في محل رفع فاعل.
- عَلَيْهِ: على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يَبْقَى).

(١) أو يمكن أن يكون قوله: فما عسى أن يبقى عليه من الذرن، كلمة (ما) نافية و(عسى) تامة بمعنى: كاد، وأن يبقى عليه في موضع رفع بأنه فاعل (عسى)، كما في قوله تعالى: ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا﴾ [البقرة - ٢١٦]، وفاعل يبقى محذوف، ومن الذرن بيان للفاعل المحذوف، أي: يبقى عليه شيء من الذرن.

- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
- الدَّرَن: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- وَقَدْ: الواو: استئنافية، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عَرَفَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.
- حَقَّهَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (عَرَفَ) استئنافية.
- رِجَالُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(٢) لا محلّ له من الإعراب.
- المُؤْمِنِينَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- الَّذِينَ: اسم موصول مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ نعت.
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَشْغَلُهُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- عَنْهَا: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَشْغَلُهُمْ).
- زِينَةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَتَاعٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لا تَشْغَلُهُمْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- قُرَّةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- عَيْنٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- وَلَدٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَالٍ: معطوف على (وَلَدٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- يَقُولُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- سُبْحَانَهُ: نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سُبْحَانَهُ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.
- رِجَالٌ^(١): فاعل لفعل محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تُلْهِهِمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- تِجَارَةً: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لا تُلْهِهِمْ) واقعة في محلّ رفع نعت، وجملة (رِجَالٌ لا تُلْهِهِمْ) مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يَقُولُ) استئنافية.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بَيْعٌ: معطوف على (تِجَارَةً): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

(١) قوله تعالى: (رِجَالٌ)، فاعل يَسْتَبِحُ المذكور قبل ذلك، قال سبحانه: ﴿يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْأُدْوَى وَالْأَصَالِ * رِجَالٌ لَا تُلْهِهِمْ﴾ [النور ٣٦-٣٧] وعلى قراءة يَسْتَبِحُ مبنياً للمفعول، فالجار والمجرور أعني (له) نائب عن الفاعل، ورجال مرفوع بفعل محذوف يدل عليه الفعل المذكور كأنه بعدما قيل يَسْتَبِحُ له سئل عن المَسْبُوحِ فقيل: رجال، أي: يَسْتَبِحُ له رجال على حدّ قول الشاعر:

ليبك يزيد ضارع لخصومة ومختبط ممّا تطيح الطوايح

أي: يبكيه ضارع.

- عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ذِكْرُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُلْهِيهِمْ).
- وَإِقَامٌ^(١): الواو: عاطفة، إِقَامٌ: معطوف على (ذِكْرُ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الصَّلَاةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَإِيتَاءٍ: الواو: عاطفة، إِيْتَاءٍ: معطوف على (إِيْتَاءٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الزَّكَاةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَكَانَ: الواو: عاطفة، كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر.
- رَسُولٌ: اسم (كَانَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- صَلَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقتدر على آخره للتعدّر.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عليه: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَلَّى).
- وَأَلَيْهِ: الواو: عاطفة، أَلَيْهِ: معطوف على الهاء في (عليه): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَلَيْهِ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.
- نَصِباً: خبر (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

(١) إنّ التاء في (إقامة) عوض من العين الساقطة للإعلال، فإنّ أصله (إقوام) مصدر (أقام)، كقولك: أعرض إعراضاً، فلما أضيفت أقيمت مقام حرف التعويض، فأسقطت الفاء.

- بِالصَّلَاةِ:** الباء: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، الصَّلَاةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بـ(نَصَباً).
- بَعْدَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- التَّبَشِيرِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (بَعْدَ) متعلّق بحال محذوف.
- لَهُ:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (التَّبَشِيرِ) أو بحال محذوف.
- بِالْجَنَّةِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْجَنَّةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (التَّبَشِيرِ).
- لِقَوْلِ:** اللام: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، قَوْلِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- اللّهِ:** لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- سُبْحَانَهُ:** نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سُبْحَانَهُ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.
- وَأُمُرُ:** الواو: استئنافية، أُمُرُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- أَهْلَكَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- بِالصَّلَاةِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الصَّلَاةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- وَاضْطَرَّ:** الواو: عاطفة، اضْطَرَّ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- عَلَيْهَا:** على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل

مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (اضطرب)، وجملة (اضطرب) معطوفة على جملة (أمر).

فَكَانَ: الفاء: عاطفة، كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

يَأْمُرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يأمر) واقعة في محل نصب خبر (كَانَ).

أَهْلَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة.

وَيَضِرُّ: الواو: عاطفة، يَضِرُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَلَيْهَا: على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يَضِرُّ).

نَفْسَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (يَضِرُّ) معطوفة على جملة (يَأْمُرُ).

(الزكاة)

ثُمَّ: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

إِنَّ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الزَّكَاةَ: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

جُعِلَتْ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، وجملة (جُعِلَتْ) واقعة في محل رفع خبر (إِنَّ).

مَعَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الصَّلَاةَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والظرف (مَعَ) متعلق بحال محذوف.

قُرْبَانًا:

مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لَأَهْلٍ:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَهْلٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الإِسْلَام:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

فَمَنْ:

الفاء: فصيحة، مَنْ: اسم شرط جازم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

أَعْطَاهَا:

فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

طَيِّب:

حال من فاعل (أعطى) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

النَّفْسِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

بِهَا:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالصفة المشبهة (طَيِّب).

فَإِنَّهَا:

الفاء: رابطة، إِنَّهَا: إنّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إنّ).

تُجْعَلُ:

فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (تُجْعَلُ) واقعة في محلّ رفع خبر (إنّ)، وجملة (فَإِنَّهَا تُجْعَلُ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط، وجملة الشرط واقعة في محلّ رفع خبر (مَنْ)، وجملة (فَمَنْ أَعْطَاهَا) جواب الشرط المحذوف.

لَهُ:

اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُجْعَلُ)، أو بحال من النكرة المؤخّرة.

كَفَارَةً:

مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَمِنْ:

الواو: عاطفة، مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.

النَّارِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالوصف (حِجَازًا).

حِجَازًا:

مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَوَقَايَةً:

الواو: عاطفة، وَقَايَةً: معطوف على (حِجَازًا): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

فَلَا:

الفاء: فصيحة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُتْبِعَنَّهَا:

فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، في محلّ جزم، والنون للتوكيد لا محلّ لها من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

أَحَدٌ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

نَفْسُهُ:

مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (فَلَا يُتْبِعَنَّهَا) جواب الشرط المحذوف.

وَلَا:

الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ لها من الإعراب.

يُكْثَرَنَّ:

فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، في محلّ جزم، والنون للتوكيد لا محلّ لها من الإعراب، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَلَيْهَا:

على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (لَهُفَّةً).

لَهُفَّةً:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (وَلَا يُكْثَرَنَّ) معطوفة على جملة (فَلَا يُتْبِعَنَّهَا).

فَإِنَّ:

الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- مَنْ:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محل نصب اسم (إِنَّ).
- أَعْطَاهَا:** فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (أَعْطَاهَا) صلة الموصول لا محل لها، وجملة (مَنْ أَعْطَاهَا...) واقعة في محل رفع خبر (إِنَّ).
- غَيْرَ:** حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- طَيَّبَ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- النَّفْسِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- بِهَا:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالصفة المشبهة (طَيَّبَ).
- يَرْجُو:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِهَا:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَرْجُو).
- مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- هُوَ:** ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- أَفْضَلُ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مِنْهَا:** مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل، وجملة (هُوَ أَفْضَلُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (يَرْجُو) حالية.
- فَهُوَ:** الفاء: رابطة^(١)، هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- جَاهِلٌ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

(١) من باب جواز دخول الفاء على جواب الموصول إذا كان يفيد السبب.

بِالسُّنَّةِ:	الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، السُّنَّةُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالصفة المشبهة (جَاهِلٌ).
مَغْبُوءٌ:	خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
الأَجْرُ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
ضَالٌ:	خبر ثالث مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
الْعَمَلِ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
طَوِيلٌ:	خبر رابع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
النَّدَمُ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
(الأمانة)	
ثُمَّ:	حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
أَدَاءٌ:	مفعول به ^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
الْأَمَانَةُ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
فَقَدْ:	الفاء: تعليلية، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
خَابَ:	فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
مَنْ:	اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
لَيْسَ:	فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
مِنْ:	حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
أَهْلُهَا:	اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (لَيْسَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
إِنَّهَا:	إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّهَا).

(١) لفعل محذوف، أي: الزموا أداء الأمانة، أو مفعول مطلق لفعل محذوف، أي: أدّوا أداء الأمانة، والأول أحسن.

- عُرِضَتْ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، وجملة (عُرِضَتْ) واقعة في محل رفع خبر (إِنَّ).
- عَلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- السَّمَاوَاتِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (عُرِضَتْ).
- الْمَبْنِيَّةِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَالْأَرْضِينَ: الواو: عاطفة، الْأَرْضِينَ: معطوف على (السَّمَاوَاتِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.
- الْمَذْخُوءَةِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَالْجِبَالِ: الواو: عاطفة، الْجِبَالِ: معطوف على (الْأَرْضِينَ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- ذَاتِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الطُّولِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- الْمَنْصُوبَةِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- فَلَا: الفاء: عاطفة، لا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- أَطْوَلَ: اسم (لا) مبني على الفتح الظاهر في محل نصب، والخبر محذوف، وجملة (فَلَا أَطْوَلَ) نعتية.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- أَعْرَضَ: اسم (لا) مبني على الفتح الظاهر في محل نصب، والخبر محذوف.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- أَعْلَى: اسم (لا) مبني على الفتح المقدر على آخره للتعدّر في محل نصب، والخبر محذوف.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- أَعْظَمَ: اسم (لا) مبني على الفتح الظاهر في محل نصب، والخبر محذوف.

- مِنْهَا:** مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل على سبيل التنازع.
- وَلَوْ:** الواو: استئنافية، لَو: حرف شرط غير جازم مبني على السكون وحركّ بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- امْتَنَعَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط.
- شَيْءٌ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- بِطُولٍ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، طُولٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (امْتَنَعَ)، أو بنائب مفعول مطلق، أي: امتناعاً بطولٍ...
- أَوْ:** حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عَرَضُ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- أَوْ:** حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- قُوَّةً:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- أَوْ:** حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عَرِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لَأُمْتَنَعَنَّ:** اللام: واقعة في جواب الشرط، أُمْتَنَعَنَّ: فعل ماضٍ مبني على السكون، وهو جواب الشرط، والنون: ضمير متّصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة الشرط استئنافية.
- وَلَكِنْ:** الواو: عاطفة، لَكِنْ: حرف استدراك مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَشْفَقَنَّ:** فعل ماضٍ مبني على السكون، وهو جواب الشرط، والنون: ضمير متّصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
- الْعُقُوبَةُ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان (أَشْفَقَنَّ).

(١) وحركّ بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- وَعَقْلَنْ: الواو: عاطفة، عَقْلَنْ: فعل ماضٍ مبني على السكون، وهو جواب الشرط، والنون: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل رفع فاعل.
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- جَهْلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وجملة (جَهْلَ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.
- هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محل رفع مبتدأ.
- أَضْعَفُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مِنْهُمْ: مِنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، هُنَّ: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بأفعل التفضيل، وجملة (هُوَ أَضْعَفُ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، وجملة (وَعَقْلَنْ) معطوفة على جملة (أَشْفَقَنْ).
- وَهُوَ: الواو: حالية، هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محل رفع مبتدأ.
- الْإِنْسَانُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (وَهُوَ الْإِنْسَانُ) حالية.
- إِنَّهُ: إِنَّ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب اسم (إِنَّ).
- كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- ظَلُومًا: خبر (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (كَانَ) واقعة في محل رفع خبر (إِنَّ).
- جَهُولًا: خبر ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (إِنَّهُ كَانَ...) حالية.
- إِنَّ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح الظاهر.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- سُبْحَانَهُ: نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء:

ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سُبْحَانَهُ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

وَتَعَالَى: الواو: عاطفة، تَعَالَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (تَعَالَى) اعتراضية، وجملة (تَعَالَى) معطوفة على جملة (سُبْحَانَهُ).

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَخْفَى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للتعذر، وجملة (لا يَخْفَى) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ).

عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (يَخْفَى).

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

الْعِبَادُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مُقْتَرِفُونَ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لِيْلِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان باسم الفاعل (مُقْتَرِفُونَ).

وَنَهَارِهِمْ: الواو: عاطفة، نَهَارِهِمْ: معطوف على (لِيْلِهِمْ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (الْعِبَادُ مُقْتَرِفُونَ) صلة الموصول^(١) لا محلّ لها من الإعراب.

لَطْفَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

به: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (لَطَفَ)، وجملة (لَطَفَ) حالية.

(١) والعائد محذوف، أي: مقترفون له.

- خُبْرًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَأَحَاطَ: الواو: عاطفة، أَحَاطَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِهِ: الباء: حرف جرٍ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرٍ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَحَاطَ)، وجملة (أَحَاطَ) معطوفة على جملة (لَطَفَ).
- عِلْمًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- أَعْضَاؤُكُمْ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرٍ بالإضافة.
- شُهُودٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَعْضَاؤُكُمْ شُهُودٌ) حالية.
- وَجَوَارِحُكُمْ: الواو: عاطفة، جَوَارِحُكُمْ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرٍ بالإضافة.
- جُنُودٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَضَمَائِرُكُمْ: الواو: عاطفة، ضَمَائِرُكُمْ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرٍ بالإضافة.
- عِيُونُهُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرٍ بالإضافة، وجملة (وَجَوَارِحُكُمْ جُنُودٌ) معطوفة على جملة (أَعْضَاؤُكُمْ شُهُودٌ).
- وَخَلَوَاتُكُمْ: الواو: عاطفة، خَلَوَاتُكُمْ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرٍ بالإضافة.
- عِيَانُهُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرٍ بالإضافة، وجملة (وَخَلَوَاتُكُمْ عِيَانُهُ) معطوفة على جملة (وَجَوَارِحُكُمْ جُنُودٌ).

وَمِنْ كَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ

وَاللَّهِ مَا مُعَاوِيَةُ بِأَذْهَى ^(١) مِنِّي، وَلَكِنَّهُ يَغْدِرُ ^(٢) وَيَفْجُرُ ^(٣)، وَلَوْلَا كَرَاهِيَةُ الْغَدْرِ
لَكُنْتُ مِنْ أَذْهَى النَّاسِ، وَلَكِنْ كُلُّ غَدْرَةٍ فَجْرَةٌ، وَكُلُّ فَجْرَةٍ كَفْرَةٌ ^(٤)، وَلِكُلِّ
غَادِرٍ لَوَاءٌ يُعْرَفُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَاللَّهِ مَا أُسْتَغْفَلُ بِالْمَكِيدَةِ، وَلَا أُسْتَغْمَرُ ^(٥)
بِالشَّدِيدَةِ.

(١) أذهى: الذهي بسكون الهاء، والذهاء: الفكر والإرب وجودة الرأي.

(٢) يغدر: غدر غدرًا من باب ضرب ونصر: نقض عهده.

(٣) يفجر: فجر يفجر من باب قتل.

(٤) الغدرة) و(الفجرة) و(الكفرة) كلها في بعض النسخ، بفتح الفاء وسكون العين، وزان تمره فالتاء للمرة، وفي بعضها بتحريك الفاء والعين، وزان مرده، فيكون: جمع غادر وفاجر وكافر، وفي بعضها بضم الفاء وفتح العين وزان همزة فالتاء للمبالغة، أي: الكثير الغدر والفجور والكفر، فإن أسكنت العين فالباء للمفعول، تقول: رجل سخرة، كهمة يسخر من الناس، وسخرة كغرفة من يسخر منه. [منهاج البراعة-الغوئي]

(٥) وَلَا أُسْتَغْمَرُ: بالزاء المعجمة من الغمز وهو العصر باليد، يقال: غمزه غمزاً من باب ضرب، والغمز محرّكة: الرجل الضعيف، قال الشارح البحراني: وروى بالراء المهملة، أي: لا استجهل بشدائد المكائد. ولعله من الغمر بالتحريك، وهو من لم يجرب الأمور، والأول أصوب وأنسب. [منهاج البراعة-الغوئي]

الإعراب

- وَاللَّهِ:** الواو: حرف جرّ وقسم مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل القسم المحذوف، وجملة القسم ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب.
- مَا:** حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مُعَاوِيَةَ:** اسم (مَا)^(١) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- بِأَذْهَى:** الباء^(٢): حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَذْهَى: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنّه خبر (مَا)، وجملة (مَا مُعَاوِيَةَ) جواب القسم لا محلّ لها من الإعراب.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَذْهَى).
- وَلَكِنَّهُ:** الواو: عاطفة، لِكِنَّهُ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (لِكِنَّهُ).
- يَغْدِرُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَغْدِرُ) واقعة في محلّ رفع خبر (لِكِنَّهُ).
- وَيَفْجُرُ:** الواو: عاطفة، يَفْجُرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَفْجُرُ) معطوفة على جملة (يَغْدِرُ).
- وَلَوْلَا:** الواو: استئنافية، لَوْلَا: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كَرَاهِيَةً:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

(١) بناء على أنّ (ما) حجازية.

(٢) الباء في قوله: بأذى زائدة في الخبر جيء بها لتأكيد معنى النفي كما في قوله تعالى: ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَسْمَلُونَ﴾

- الْعَذَرُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والخبر محذوف.
- لَكُنْتُ: اللام: واقعة في جواب الشرط، كُنْتُ: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع اسم (كَانَ).
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَذْهَى: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، وهو مضاف.
- النَّاسِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (كُنْتُ) محذوف، وجملة (لَوْلا كَرَاهِيَةُ الْعَذْرِ...) استثنائية.
- وَلَكِنْ: الواو: عاطفة، لَكِنْ: حرف مشبّه بالفعل مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كُلُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- عَذَرَةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- فَجَرَّةٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَكُلٌّ: الواو: عاطفة، كُلٌّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- فَجَرَّةٌ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- كَفَرَةٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَلِكُلٍّ: الواو: عاطفة، اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كُلٌّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- غَادِرٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.
- لِوَاءٍ: مبتدأ مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- يُعْرِفُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُعْرِفُ)، وجملة (يُعْرِفُ) واقعة في محلّ رفع نعت لـ (لِوَاءٍ).

- يَوْمَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْقِيَامَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (يَوْمَ) متعلق بالفعل (يُعْرَفُ).
- وَاللَّهِ: الواو: حرف جرّ وقسم مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، الله: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلقان بفعل القسم المحذوف، وجملة القسم استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.
- مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أُسْتَغْفَلُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.
- بِالْمَكِيدَةِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، المَكِيدَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (أُسْتَغْفَلُ)، أو بنائب مفعول مطلق، أي: استغفلاً بالمكيدة..، وجملة (مَا أُسْتَغْفَلُ) جواب القسم.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أُسْتَغْمَرُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.
- بِالشَّدِيدَةِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الشَّدِيدَةِ^(١): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (أُسْتَغْمَرُ)، وجملة (وَلَا أُسْتَغْمَرُ) معطوفة على جملة (مَا أُسْتَغْفَلُ).



(١) قوله ﷺ: بالشديدة، صفة محذوفة الموصوف أي: بالدواهي الشديدة ونحو ذلك.

وَمِنْ كَلَامِ رَلَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي النَّهْيِ عَنِ الْاَعْوِجَاجِ

أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَسْتَوْحِشُوا فِي طَرِيقِ الْهُدَى لِقَلَّةِ أَهْلِهِ، فَإِنَّ النَّاسَ قَدْ اجْتَمَعُوا عَلَى مَائِدَةٍ شَبَعُهَا قَصِيرٌ، وَجُوعُهَا طَوِيلٌ.

أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا يَجْمَعُ النَّاسَ الرِّضَى وَالسُّخْطُ. وَإِنَّمَا عَقَرُ^(١) نَاقَةٍ ثُمُودَ رَجُلٍ وَاحِدٍ فَعَمَّهُمُ اللَّهُ بِالْعَذَابِ لَمَّا عَمَّوْهُ بِالرِّضَا، فَقَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿فَعَقَرُوهَا فَاصْبَحُوا نَدِيمِينَ﴾ [الشعراء - ١٥٧] فَمَا كَانَ إِلَّا أَنْ خَارَتْ أَرْضُهُمْ بِالْخَسْفَةِ^(٢) خُورَارِ^(٣) السَّكَّةِ^(٤) الْمُحْمَاةِ^(٥) فِي الْأَرْضِ الْخَوَّارَةِ.

أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوَاضِحَ وَرَدَ الْمَاءَ، وَمَنْ خَالَفَ وَقَعَ فِي النَّيِّ^(٦).

(١) عقر: قال الأزهري: العقر عند العرب قطع عرقوب الناقة ثم جعل النحر عقراً؛ لأنَّ ناجر البعير يعقره ثم ينحره. [تهذيب اللغة]

(٢) الخوار: بالضَّم صوت البقر والغنم والسهم والهور المنخفض من الأرض، والأرض الخوارة الكثيرة الخوار.

(٣) الخسفة: المكان غار في الأرض وخسفه الله يتعدى ولا يتعدى.

(٤) السكة: بالكسر حديدة الفدان التي تثير بها الأرض.

(٥) المحمأة: حميت الحديدية تحمي من باب تعب فهي حامية: إذا اشتدَّ حرَّها بالنار، ويعدَّى بالهمزة فيقال: أحميتها فهي محمأة.

(٦) النِّي: بكسر التاء المفازة التي لا علامة فيها يهتدى بها، وتاه الإنسان في المفازة يتيه: ضلَّ عن الطريق.

الإعراب

- أَيْهَا:** منادى مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب، والهاء للتنبيه.
- النَّاسُ:** بدل أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة النداء ابتدائية.
- لا:** حرف نهى وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَسْتَوْحِشُوا:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- في:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- طَرِيقُ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْهُدَى:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَسْتَوْحِشُوا)، وجملة (لا تَسْتَوْحِشُوا) جواب النداء.
- لِقِلَّةٍ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، قِلَّةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَهْلِهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- فَإِنَّ:** الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- النَّاسُ:** اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
- قَدْ:** حرف جرّ مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- اجْتَمَعُوا:** فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَائِدَةٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اجْتَمَعُوا)، وجملة (قَدْ اجْتَمَعُوا) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّ النَّاسَ) تعليلية.

- شَبَعُهَا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- قَصِيرٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (شَبَعُهَا قَصِيرٌ) واقعة في محل جر نعت لـ (مَائِدَةً).
- وَجُوعُهَا: الواو: عاطفة، جُوعُهَا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- طَوِيلٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (جُوعُهَا طَوِيلٌ) معطوفة على جملة (شَبَعُهَا قَصِيرٌ).
- أَيُّهَا: منادى مبني على الضم واقع في محل نصب، والهاء للتنبيه.
- النَّاسُ: بدل أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة النداء استئنافية.
- إِنَّمَا: إن: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، مَا: الكافة.
- يَجْمَعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- النَّاسَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- الرَّضَى: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر.
- وَالسُّخْطُ: الواو: عاطفة، السُّخْطُ: معطوف على (الرَّضَى): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (إِنَّمَا يَجْمَعُ النَّاسَ) جواب النداء.
- وَإِنَّمَا: الواو: عاطفة، إِنَّمَا: إن: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، ما: الكافة.
- عَقَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.
- نَاقَةً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- ثُمُودٌ^(١): مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف.

(١) ثمود بالفتحة: قبيلة من العرب الأولى، وهم قوم صالح وصالح من ولد ثمود سموا باسم أبيهم الأكبر ثمود بن عائر بن أرم بن سام بن نوح، يصرف ولا يصرف، فمن جعله اسم حي أو وادٍ صرفه لأنه حينئذٍ مذكر، ومن جعله اسم قبيلة أو أرض لم يصرفه للتأنيث والعلمية، وأرض ثمود قريبة من تبوك.

- رَجُلٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَاحِدٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- فَعَمَّهُمْ: الفاء: عاطفة، عَمَّهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، هم: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محل نصب مفعول به.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- بِالْعَذَابِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْعَذَابِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عَمَّهُمْ)، وجملة (عَمَّهُمْ) معطوفة على جملة (عَقَرٌ).
- لَمَّا^(٢): ظرف زمان مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق (عَمَّهُمْ).
- عَمُّوهُ: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- بِالرَّضَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الرَّضَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة للتعدّر، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (عَمُّوهُ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- فَقَالَ: الفاء: عاطفة، قَالَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- سُبْحَانَهُ: نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سُبْحَانَهُ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.
- فَعَقَرُوهَا: الفاء: استئنافية، عَقَرُوهَا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (عَقَرُوهَا) استئنافية.

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) قوله ﷺ: (لَمَّا عَمُّوهُ) في بعض النسخ بتشديد الميم فتكون ظرفية بمعنى (إذ)، وفي بعضها بكسر اللام وتخفيف الميم فتكون ما مصدرية.

- فَأَصْبَحُوا: الفاء: عاطفة، أَصْبَحُوا^(١): فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع اسم (أَصْبَحُوا).
- نَادِمِينَ: خبر (أَصْبَحُوا) منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم، وجملة (أَصْبَحُوا) معطوفة على جملة (عَقَرُوها).
- فَمَا: الفاء: عاطفة، ما: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- أَنْ: حرف نصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- خَارَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث.
- أَرْضُهُمْ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والمصدر المؤول^(٢) واقع في محل نصب خبر (كَانَ).
- بِالْخَسْفَةِ: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الْخَسْفَةُ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف، أو بالفعل (خَارَتْ).
- خَوَارَ: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- السَّكَّةَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
- المُحَمَّاةَ: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
- فِي: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- الأَرْضِ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف، أو بالمصدر (خَوَارَ).

(١) قوله **عَلَيْهِمُ السَّكَّةُ**: (فأصبحوا نادمين) إن كان أصبح ناقصة بمعنى صار فنادمين خبرها، وإن كانت تامة بمعنى الدخول في وقت الصباح فهو حال من فاعلها، ويؤيد الثاني قوله تعالى في سورة الحجر: ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الْمَیْبِطَةُ مَصِیْرًا﴾، وكذا قوله: فما كان، يحتمل أن تكون كان ناقصة واسمها مضمّر فيها، أي: ما كان الانتقام منهم، وتامة بمعنى وقع.

(٢) والتقدير: فما كان عذابهم إلا خوار أرضهم.

- الْخَوَّارَةُ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- أَيُّهَا: منادى مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب، والهاء للتنبيه.
- النَّاسُ: بدل أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة النداء استئنافية.
- مَنْ: اسم شرط مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- سَلَكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- الطَّرِيقَ: مفعول به منصوب بنزع الخافض وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- الْوَاضِحَ: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- وَرَدَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- الْمَاءَ: مفعول به منصوب بنزع الخافض وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة الشرط واقعة في محلّ رفع خبر (مَنْ)، وجملة (مَنْ سَلَكَ) جواب النداء.
- وَمَنْ: الواو: عاطفة، مَنْ: اسم شرط مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- خَالَفَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- وَقَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الثَّيِّهَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (وَقَعَ)، وجملة الشرط واقعة في محلّ رفع خبر (مَنْ)، وجملة (وَمَنْ خَالَفَ) معطوفة على جملة (مَنْ سَلَكَ).



وَمِنْ كَلَامِ رَلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

عِنْدَ دَفْنِ سَيِّدَةِ النِّسَاءِ فَاطِمَةَ ؓ

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَنِّي وَعَنِ ابْنَتِكَ النَّازِلَةِ فِي جِوَارِكَ، وَالسَّرِيعَةِ
اللَّحَاقِ بِكَ! قُلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَنْ صَفِيَّتِكَ صَبْرِي، وَرَقُّ عَنْهَا تَجَلُّدِي^(١)، إِلَّا
أَنْ لِي فِي النَّأْسِي بِعَظِيمِ فُرْقَتِكَ^(٢)، وَفَادِحِ مُصِيبَتِكَ، مَوْضِعَ تَعَزٍّ^(٣)، فَلَقَدْ
وَسَدْتُكَ فِي مَلْحُودَةِ قَبْرِكَ، وَفَاضَتْ بَيْنَ نَحْرِي وَصَدْرِي نَفْسُكَ.

فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، فَلَقَدْ اسْتُرْجِعْتَ الْوَدِيعَةَ، وَأُخِذْتَ^(٤) الرِّهْنَةَ!
أَمَّا حُزْنِي فَسَرْمَدٌ، وَأَمَّا لَيْلِي فَمُسْهَدٌ^(٥)، إِلَى أَنْ يَخْتَارَ اللَّهُ لِي دَارَكَ الَّتِي أَنْتَ
بِهَا مُقِيمٌ. وَسَتُنَبِّتُكَ ابْنَتُكَ بِتَضَافِرِ أُمَّتِكَ عَلَى هَضْمِهَا^(٦)، فَأُخْفِهَا^(٧) السُّوَالَ،
وَاسْتَخْبِرْهَا الْحَالَ؛ هَذَا وَلَمْ يَطُلِ الْعَهْدُ، وَلَمْ يَخُلْ مِنْكَ الذِّكْرُ، وَالسَّلَامُ

(١) التَّجْلُدُ: تَكْلُفُ الْجَلَادَةِ، وَهِيَ الْقُوَّةُ وَالشَّدَّةُ كَمَا فِي الْقَامُوسِ، وَأَصْلُ الْجَلْدِ كَمَا فِي الْقَامُوسِ جِلْدُ الْبُوءِ تَحْشَى
تَمَاماً وَيُخِيلُ لِلنَّاقَةِ فَتَعْطَفُ بِذَلِكَ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا، أَوْ جِلْدُ حَوَارٍ يَلْبَسُ حَوَاراً آخَرَ لَتَرَامِهِ أَمَّ الْمَسْلُوخَةِ، وَعَلَى
ذَلِكَ فإِطْلَاقُهُ عَلَى الصَّبْرِ مَجَازٌ لِعِلَاقَةِ السَّبِيَّةِ. [القلموس المحيط]

(٢) الْفُرْقَةُ: بِالضَّمِّ، اسْمٌ مِنَ الْإِفْتِرَاقِ.

(٣) تَعَزَّى: عَزَيْتُهُ تَعَزِيَةً قُلْتُ لَهُ: أَحْسَنَ اللَّهُ عَزَاكَ، أَي: رَزَقَكَ الصَّبْرَ الْحَسَنَ، وَالْعَزَاءُ اسْمٌ مِنْ ذَلِكَ مِثْلُ: سَلَّمَ سَلَاماً
وَكُلَّمُ كَلَاماً، وَتَعَزَّى هُوَ تَصَبَّرَ وَشَعَارَهُ أَنْ يَقُولَ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ.

(٤) (اسْتُرْجِعْتَ) وَ(أُخِذْتَ) بِالْبِنَاءِ عَلَى الْمَجْهُولِ.

(٥) مُسْهَدٌ: السُّهْدُ بِالضَّمِّ: الْأَرْقُ، وَقَدْ سَهَدَ سَهْداً مِنْ بَابِ فَرَحٍ، وَالسُّهْدُ بِضَمَّتَيْنِ: الْقَلِيلُ النَّوْمِ، وَسُهِدْتُهُ فَهُوَ مُسْهَدٌ،
أَي: مُورِقٌ وَهُوَ ذُو سَهْدَةٍ بِقِطْعَةٍ.

(٦) هَضَمَهَا: هَضَمَهُ هَضْماً مِنْ بَابِ ضَرْبٍ: دَفَعَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ فَانْهَضَمَ، وَقِيلَ: هَضَمَهُ: كَسَرَهُ، وَهَضَمَهُ حَقَّهُ: نَقَصَهُ
هَكَذَا فِي الْمَصْبَاحِ، وَقَالَ فِي الْقَامُوسِ: هَضَمَ فَلَاناً: ظَلَمَهُ وَغَضَبَهُ كَاهْتَضَمَهُ، وَتَهَضَّمَهُ فَهُوَ هَضِيمٌ. [المصباح
المنير/القاموس المحيط]

(٧) أَخْفَاهَا: الْإِحْفَاءُ فِي السُّوَالَ: الْمَبَالِغَةُ فِيهِ وَالِاسْتِقْصَاءُ.

عَلَيْكُمَا سَلَامٌ مُودَّعٌ، لَا قَالَ^(١) وَلَا سَنِمٌ^(٢)، فَإِنْ أَنْصَرِفَ فَلَا عَنْ مَلَالَةٍ، وَإِنْ أَقِمَ^(٣) فَلَا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ.

(١) قَالَ: قَلَيْتَ الرَّجُلَ أَقْلِيهِ مِنْ بَابِ رَمَى، قَلَى بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ وَمَقْلِيَّةٌ: ابْغَضَهُ فَأَنَا قَالَ.

(٢) سَنِمٌ: الشَّيْءُ، سَامَأً وَسَامَأً وَسَامَةً: مَلَّ مِنْهُ، فَهُوَ سُؤْمٌ وَسَنِمٌ.

(٣) أَقِمَ: أَقَامَ بِالْبَلَدِ إِقَامَةً: اتَّخَذَهُ وَطَنًا، فَهُوَ مُقِيمٌ.

الْإِعْرَابُ

- السَّلَامُ:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عَلَيْكَ:** على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف، وجملة (السَّلَامُ عَلَيْكَ) ابتدائية.
- يَا:** حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- رَسُولُ:** منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللَّهُ:** لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وجملة النداء اعتراضية.
- عَنِّي:** عَنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف.
- وَعَنِ:** الواو: عاطفة، عَنِ: حرف جر مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- ابْنَتِكَ:** اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور معطوفان على الجار والمجرور (عَنِّي).
- النَّازِلَةِ:** نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
- فِي:** حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- جَوَارِكَ:** اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل (النَّازِلَةِ).
- وَالسَّرِيعَةِ:** الواو: عاطفة، السَّرِيعَةِ: معطوف على (النَّازِلَةِ): نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الَّلَّحَاقِ:

مضاف^(١) إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

بِكَ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الَّلَّحَاقِ).

قَلَّ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.

يَا:

حرف نداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

رَسُولَ:

منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

اللَّهِ:

لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة النداء اعتراضية.

عَنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

صَفِيَّتِكَ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

صَبْرِي:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَرَقًى:

الواو: عاطفة، رَقًى: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.

عَنْهَا:

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (رَقًى).

تَجَلُّدِي:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة

إِلَّا:

حرف استثناء^(٢) مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) أضيفت الصفة المشبهة إلى معمولها، وجاز دخول (أل) عليها، لوجود (أل) في المضاف إليه، و(اللاحق) مجرور لفظاً مرفوع محلاً على الفاعلية.

(٢) قوله ﷺ: (إِلَّا أَنْ لِي) استثناء منقطع.

- أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- لِي: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- التَّائِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم^(١) محذوف.
- بِعَظِيمٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، عَظِيمٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- فُرِّقَتْكَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (التَّائِي).
- وَفَادِحٍ: الواو: عاطفة، فَادِحٍ: معطوف على (عَظِيمٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- مُصِيبَتِكَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- مَوْضِعٍ: اسم (أَنَّ) مؤخّر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- تَعَزَّى: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- فَلَقَدْ: الفاء: استئنافية، لَقَدْ: اللام: واقعة في جواب القسم المحذوف، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- وَسَدُّتُكَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (لَقَدْ وَسَدُّتُكَ) جواب القسم المحذوف، وجملة القسم استئنافية.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) قدّم الخبر للتوسّع.

- مَلْحُودَةٌ^(١): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- قَبْرِكَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (وَسَدْتُكَ).
- وَفَاضَتْ: الواو: عاطفة، فَاضَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث.
- بَيْنَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- نَحْرِي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (بين) متعلّق بالفعل (فَاضَتْ)، وجملة (فَاضَتْ) معطوفة على جملة (وَسَدْتُكَ).
- وَصَدْرِي: الواو: عاطفة، صَدْرِي: معطوف على (نَحْرِي): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- نَفْسُكَ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- إِنَّا: إِن: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِن).
- لِلَّهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسرة لا محلّ له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (إِن) محذوف، وجملة (إِنَّا لِلّهِ) استئنافية.
- وَأِنَّا: الواو: عاطفة، إِنَّا: إِن: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِن).
- إِلَيْهِ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (رَاجِعُونَ).

(١) قوله عَلَيْهِ السَّلَامُ: (في ملحودة قبرك)، إضافة الملحودة إلى القبر من إضافة الصفة إلى الموصوف لا بيانية كما توهم، والتأنيث باعتبار الخطّة والحفرة.

- رَاجِعُونَ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، وجملة (وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ) معطوفة على جملة (إِنَّا لِلَّهِ).
- فَلَقَدْ: الفاء: استئنافية، لَقَدْ: اللام: واقعة في جواب القسم المحذوف، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين لا محل له من الإعراب.
- اسْتُرْجِعَتْ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث ساكنة، وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- الْوَدِيعَةُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (لَقَدْ اسْتُرْجِعَتْ) جواب القسم المحذوف.
- وَأُخِذَتْ: الواو: عاطفة، أُخِذَتْ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث ساكنة وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- الرَّهْيَنَةُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (أُخِذَتْ) معطوفة على جملة (اسْتُرْجِعَتْ).
- أَمَّا: حرف شرط وإخبار وتوكيد مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- حُزْنِي: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل الياء لاشتغال المحل بحركة الياء، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- فَسَرَمَدٌ: الفاء: رابطة، سَرَمَدٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة الإسمية واقعة في محل جزم جواب الشرط المحذوف، وجملة الشرط وجوابه استئنافية.
- وَأَمَّا: الواو: عاطفة، أَمَّا: حرف شرط وإخبار وتوكيد مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- لَيْلِي: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل الياء لاشتغال المحل بحركة الياء، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- فَمُسَهَّدٌ^(١): الفاء: رابطة، مُسَهَّدٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة الإسمية واقعة في محل جزم جواب الشرط المحذوف، وجملة (أَمَّا لَيْلِي) معطوفة على جملة (أَمَّا حُزْنِي).

(١) قوله: وَأَمَّا لَيْلِي فَمُسَهَّدٌ، من المجاز العقلي من باب الإسناد إلى الزمان كما في قول الشاعر هليل:
وبات وباتت له ليلة كليلة ذي العائر الأرمد

- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَنْ: حرف نصب مصدرى مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَخْتَارَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بـ (مُسَهِّدٌ).
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- لِي: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَخْتَارَ).
- دَارَكَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- الَّتِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب نعت.
- أَنْتَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- بِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالوصف (مُقِيمٌ).
- مُقِيمٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَنْتَ بِهَا مُقِيمٌ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَسَتُنَبِّئُكَ: الواو: عاطفة، سَتُنَبِّئُكَ: السين: للإستقبال، تُنَبِّئُكَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.
- ابْنَتْكَ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- بِتَصَافُرٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، تَصَافُرٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- أُمِّكَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير

متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (سَتَبْتُكَ).

عَلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

هَضَمَهَا: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالمصدر (تَصَافِر).

فَأَخْفَهَا: الفاء: عاطفة، أَخْفَهَا: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.

السُّؤَال: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (أَخْفَهَا) معطوفة على جملة (سَتَبْتُكَ).

وَأَسْتَخْرِهَا: الواو: عاطفة، اسْتَخْرِهَا: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.

الْحَال: مفعول به منصوب بنزع الخافض^(١) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (اسْتَخْرِهَا) معطوفة على جملة (أَخْفَهَا).

هَذَا: الهاء: للتنبيه، ذَا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ، أو فاعل لفعل محذوف^(٢).

وَلَمْ: الواو: حالية، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يَطُل: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

الْعَهْدُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (لَمْ يَطُل) حالية.

وَلَمْ: الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

(١) قوله **وَأَسْتَخْرِهَا**: استخبرها الحال، قال الشارح المعتزلي: أي: عن الحال فحذف الجار، اه، والأظهر أن يجعل الحال مفعولاً به والجار محذوف قبل الضمير، أي: استخبر عنها الحال.

(٢) خبر هذا محذوف على أنه مبتدأ أو فاعل لفعل محذوف، تقديره: حدث هذا.

- يَخُلُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة.
- مِنْكَ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- الذِّكْرُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (لَمْ يَخُلْ) معطوفة على جملة (لَمْ يَطُلْ).
- وَالسَّلَامُ: الواو: استئنافية، السَّلَامُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عَلَيْكُمَا: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كُما: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (السَّلَامُ عَلَيْكُمَا) استئنافية.
- سَلَامٌ: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- مُودَّعٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لَا: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- قَالَ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الياء المحذوفة لأنّه اسم منقوص، والتنوين للعوض.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- سَيِّمٌ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- فَإِنْ: الفاء: استئنافية، إِنَّ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَنْصَرِفُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.
- فَلَا: الفاء: رابطة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَلَالَةً: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل محذوف، تقديره: فلا أنصرف عن ملالة، وهو واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وجملة الشرط استئنافية.

- وَإِنْ: الواو: عاطفة، إِنَّ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَقِم: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.
- فَلَا: الفاء: رابطة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- سُوء: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- ظَنَّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل محذوف، تقديره: فلا أقيم عن سوء ظنّ، وهو واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وجملة (وَإِنْ أَقِم) معطوفة على جملة (فَإِنْ أَنْصَرِفْ).
- بِمَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (سُوء).
- وَعَدَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الصَّابِرِينَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم، وجملة (وَعَدَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.



وَمِنْ كَلَامِ رَلَّةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي التَّزْهِيدِ مِنَ الدُّنْيَا وَالتَّرْغِيبِ فِي الْآخِرَةِ

أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا الدُّنْيَا دَارُ مَجَازٍ^(١)، وَالْآخِرَةُ دَارُ قَرَارٍ^(٢)، فَخُذُوا مِنْ مَمَرِّكُمْ لِمَقَرِّكُمْ، وَلَا تَهْتِكُوا أَسْتَارَكُمْ عِنْدَ مَنْ يَعْلَمُ أَسْرَارَكُمْ، وَأَخْرِجُوا مِنَ الدُّنْيَا قُلُوبَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهَا أَبْدَانُكُمْ، فَفِيهَا اخْتَبِرْتُمْ، وَلِغَيْرِهَا خُلِقْتُمْ. إِنَّ الْمَرْءَ إِذَا هَلَكَ قَالَ النَّاسُ: مَا تَرَكَ؟ وَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: مَا قَدَّمَ؟ لِلَّهِ أَبَاؤُكُمْ! فَقَدِّمُوا بَعْضًا يَكُنْ لَكُمْ قَرْضًا، وَلَا تُخْلِفُوا كُلًّا^(٣) فَيَكُونَ قَرْضًا عَلَيْكُمْ.

(١) الْمَجَازُ: مصدر ميمي من جاز المكان يجوزُه جوازاً وجوازاً إذا سار فيه وعبره.

(٢) الْقَرَارُ: اسم من قر الشيء قرأ من باب ضرب: استقر بالمكان.

(٣) لَا تُخْلِفُوا كُلًّا: مضارع خلف الرجل الشيء بالتشديد: تركه بعده.

الإعراب

- أَيُّهَا: منادى مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب، والهاء للتنبيه.
- النَّاسُ: بدل أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
- إِنَّمَا: إن: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: الكافّة.
- الدُّنْيَا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر.
- دَارُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَجَازٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة النداء ابتدائية، وجملة (إِنَّمَا الدُّنْيَا) جواب النداء لا محلّ لها من الإعراب.
- وَالْآخِرَةُ: الواو: عاطفة، الْآخِرَةُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- دَارُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- قَرَارٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَالْآخِرَةُ دَارُ قَرَارٍ) معطوفة على جملة (إِنَّمَا الدُّنْيَا دَارُ مَجَازٍ).
- فَخُذُوا: الفاء: فصيحة، خُذُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- مِنْ^(١): حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَمَرُّكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (خُذُوا).
- لِمَقَرَّكُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَقَرَّكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون

(١) (من) في قوله عَلَيْهِ السَّلَام: (من ممرّكم) نشوية.

واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (خُذُوا)، وجملة (خُذُوا) جواب الشرط المحذوف.

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَهْتِكُوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

أَسْتَارَكُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

عِنْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (عِنْدَ) متعلّق بالفعل (تَهْتِكُوا).

يَعْلَمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

أَسْرَارَكُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (يَعْلَمُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (وَلَا تَهْتِكُوا) معطوفة على جملة (خُذُوا).

وَأَخْرِجُوا: الواو: عاطفة، أَخْرِجُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.

الدُّنْيَا: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَخْرِجُوا).

قُلُوبَكُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَخْرِجُوا) معطوفة على جملة (وَلَا تَهْتِكُوا).

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- قَبْلَ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بالفعل (أَخْرَجُوا).
- أَنَّ:** حرف نصب مصدرٍ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَخْرُجَ:** فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- مِنْهَا:** مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَخْرُجَ).
- أَبْدَأْتُكُمْ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- فَفيها:** الفاء: عاطفة، فيها: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اِخْتَبَرْتُكُمْ).
- اِخْتَبَرْتُكُمْ:** فعل ماضٍ للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع نائب فاعل، والميم للجمع.
- وَلِغَيْرِهَا:** الواو: عاطفة، لِغَيْرِهَا: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، غَيْرِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (خُلِقْتُمْ).
- خُلِقْتُمْ:** فعل ماضٍ للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع نائب فاعل، والميم للجمع، وجملة (خُلِقْتُمْ) معطوفة على جملة (اِخْتَبَرْتُكُمْ).
- إِنَّ:** حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- الْمَرْءَ:** اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- إِذَا:** اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط (قَالَ).

- هَلَكَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (هَلَكَ) واقعة في محلٍّ جرٍّ بالإضافة.
- قَالَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو جواب الشرط.
- النَّاسُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مَا:** اسم استفهام مبني على السكون واقع في محلٍّ نصب مفعول به مقدّم.
- تَرَكَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (مَا تَرَكَ) مقول القول واقع في محلٍّ نصب مفعول به، وجملة الشرط واقعة في محلٍّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّ الْمَرْءَ) استئنافية.
- وَقَالَتْ:** الواو: عاطفة، قَالَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث ساكنة وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- الْمَلَائِكَةُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مَا:** اسم استفهام مبني على السكون واقع في محلٍّ نصب مفعول به مقدّم.
- قَدَّمَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (مَا قَدَّمَ) مقول القول واقع في محلٍّ نصب مفعول به، وجملة (قَالَتْ الْمَلَائِكَةُ) معطوفة على جملة (قَالَ النَّاسُ).
- لِلَّهِ^(١):** اللام: حرف جرٍّ مبني على الكسر لا محلٍّ له من الإعراب، الله: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.
- آبَاؤُكُمْ:** مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلٍّ جرٍّ بالإضافة، وجملة (لِلَّهِ آبَاؤُكُمْ) استئنافية لا محلٍّ لها من الإعراب.
- فَقَدَّمُوا:** الفاء: فصيحة، قَدَّمُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال

(١) قوله ﷺ: (لِلَّهِ آبَاؤُكُمْ)، جملة اسمية تستعمل في مقام التعجب والاستعظام، كقولهم: لله أبوك ولله درك، وتسمى هذه اللام بلام التعجب. قال الرضي: أمّا معنى قولهم: لله درك، فالدر في الأصل ما يدر، أي: ينزل من الضرع من اللبن ومن الغيم من المطر، وهو ههنا كناية عن فعل الممدوح الصادر عنه، وإنّما نسب فعله إليه تعالى قصداً للتعجب؛ لأنّ الله منشيء العجائب، فكُلُّ شيء عظيم يريدون التعجب منه ينسبون إليه تعالى، ويضيفونه نحو قولهم: لله أبوك ولله أنت، فمعنى لله درّه ما أعجب فعله.

الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

بَعْضًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والتنوين للعوض، وجملة (قَدِّمُوا) جواب الشرط المحذوف.

يَكُنْ: فعل مضارع ناقص مجزوم لأنه جواب الطلب وعلامة جزمه السكون الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لَكُمْ: اللام: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف.

قَرَضًا: خبر (يَكُنْ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تُخَلَّفُوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

كُلًّا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والتنوين للعوض.

فَيَكُونُ: الفاء: السببية، يَكُونُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

قَرَضًا: خبر (يَكُونُ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

عَلَيْكُمْ: على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بقوله (قَرَضًا) وجملة (وَلَا تُخَلَّفُوا) معطوفة على جملة (قَدِّمُوا).



وَمِنْ كَلَامِ رَأْسِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

كَانَ كَثِيرًا^(١) مَا يُنَادِي بِهِ أَصْحَابِهِ

تَجَهَّزُوا^(٢) - رَحِمَكُمُ اللَّهُ - فَقَدْ نُودِيَ فِيكُمْ بِالرَّحِيلِ، وَأَقِلُّوا الْعُرْجَةَ^(٣) عَلَى الدُّنْيَا، وَأَنْقَلِبُوا بِصَالِحِ مَا بِحَضْرَتِكُمْ مِنَ الزَّادِ، فَإِنَّ أَمَامَكُمْ عَقَبَةً كَوْوَدًا^(٤)، وَمَنَازِلَ مَخُوفَةً مَهُولَةً^(٥)، لَا بُدَّ مِنَ الْوُرُودِ عَلَيْهَا، وَالْوُقُوفِ عِنْدَهَا. وَاعْلَمُوا أَنَّ مَلَا حِظَّ^(٦) الْمَنِيَّةِ نَحْوَكُمْ دَانِيَةً^(٧)، وَكَأَنَّكُمْ بِمَخَالِبِهَا^(٨) وَقَدْ نَشِبَتْ^(٩) فِيكُمْ، وَقَدْ دَهَمَتْكُمْ فِيهَا مُفْظِعَاتُ الْأُمُورِ، وَمُعْضِلَاتُ^(١٠) الْمَحْذُورِ. فَقَطِّعُوا عِلَاقَ الدُّنْيَا وَاسْتَظْهِرُوا بِرَادِ التَّقْوَى^(*).

(١) قول السيد: كثيراً ما ينادي، كثيراً منصوب على الظرفية المجازية مفعول لقوله: (ينادي)، قدم عليه لتضمنه معنى الظرف، أي: ينادي حيناً كثيراً، أي: في كثير من الأوقات.

(٢) تَجَهَّزُوا: جهّز المسافر ما يحتاج إليه في قطع المسافة، وهو بالفتح وبه قرأ السبعة، في قوله تعالى: ﴿فَلَنَّا جَهَنَّمَ بِمَهَازِهِمْ﴾ [يسف - ٧٠] والكسر لغة قليلة، وجهاز العروس والميت باللغتين أيضاً ما يحتاجان إليه، وجهازته تجهيزاً: هيأت جهازه فتجهّز.

(٣) الْعُرْجَةُ: بالضم الإقامة من عرج تعريجاً وتعرج تعرجاً، أي: أقام وحبس المطية على المنزل.

(٤) عَقَبَةٌ كَوْوَدًا: ككفور وكاداء، أي: صعبة شاقة من تكاذبي الأمر شق علي.

(٥) مَهُولَةٌ: حاله الأمر هولاً أفزع، والهول: المخافة، والجمع أهوال وهول هائل ومهول كمصون تأكيد.

(٦) الْمَلَا حِظَّ: جمع الملحظ مصدر ميمي بمعنى اللحظ، يقال: لحظه وإليه لحظاً من باب منع، ولحظاناً بالتحريك: نظر بمؤخر عينيه. قال الفيروزآبادي: اللّحظ أشدّ التفاتاً من الشّرز. [القاموس المحيط]

(٧) دَانِيَةٌ: دتب في الأمر دتباً جذ وتعب، وفي بعض النسخ: دانية بدل دانية من الدنو بمعنى القرب. [منهاج البراعة-الغوثي]

(٨) الْمَخَالِبُ: المخلب من السباع كالظفر من غيرها.

(٩) نَشِبَتْ: نشب نشباً من باب تعب علق.

(١٠) الْمُعْضِلَاتُ: الشّدائد من أعزل به الأمر اشتدّ، وفي نسخة الشارح المعتزلي: مضلعات المحذور، وفسرها بالخطوب التي تضلع، أي: تجعل الإنسان ضلعاً، أي: معوجاً، يقول: لعلّه أخذه من ضلع السيف ضلعاً من باب فرح: اعوج، ولأقيمّن ضلعك بالتحريك وبالسكون أيضاً وهو الاعوجاج خلقة، ولكن الأظهر أن يكون مأخوذاً من أضلعه الذين أثقله حتى يميل صاحبه عن الاستواء، وحمل مضلع وزان محسن، أي: ثقل، وإن كان مرجعه أيضاً إلى الأول. وروى مطلقات المحذور بالطاء المشالة، قال الشارح المعتزلي: أراد الأمور التي تجعل الإنسان ظالماً، أي: يغمر في مشيه لثقلها عليه والماضي ظلع بالفتح يظلع ظلعاً فهو ظالع، وفي القاموس: ظلع البعير كمنع غمز في مشيه، والظالع المائل والظلاع كغراب داء في قوائم الدابة لا من سير ولا تعب. [القاموس المحيط]

(*) قال الشريف الرضي: وقد مضى شيء من هذا الكلام في ما تقدّم، بخلاف هذه الرواية.

الإعراب

- تَجَهَّزُوا:** فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.
- رَحِمَكُمُ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، كم: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محل نصب مفعول به.
- اللَّهُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (رَحِمَكُمُ اللَّهُ) دعائية لا محل لها من الإعراب، وجملة (تَجَهَّزُوا) ابتدائية.
- فَقَدْ:** الفاء: تعليلية، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- نُودِي:** فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- فِيكُمْ:** في: حرف جرّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نُودِي).
- بِالرَّحِيلِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الرَّحِيلِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور واقعان في محل رفع نائب فاعل، والجملة تعليلية.
- وَأَقْلُوا:** الواو: عاطفة، أَقْلُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.
- الْعُرْجَةَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- الدُّنْيَا:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (أَقْلُوا) معطوفة على جملة (تَجَهَّزُوا).

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

وَأَنْقَلِبُوا: الواو: عاطفة، أَنْقَلِبُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

بِصَالِحٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، صَالِحٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

بِخَضْرَتِكُمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، خَضْرَتِكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل (استقرّ) المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
الرَّادِّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور بيان (مَا)، وجملة (أَنْقَلِبُوا) معطوفة على جملة (أَقِلُّوا).

فَإِنَّ: الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
أَمَّاكُمْ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (أَمَّاكُمْ) متعلّق بخبر (إِنَّ) مقدّم محذوف.

عَقَبَةً: اسم (إِنَّ) مؤخّر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

كُودًا: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة تعليلية.

وَمَنَازِلَ: الواو: عاطفة، مَنَازِلَ: معطوف على (عَقَبَةً): اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مَخُوفَةً: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مَهُولَةً: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- بُدَّ:** اسم (لا) مبني على الفتح واقع في محل نصب.
- مِنْ:** حرف جر مبني على السكون^(١) لا محل له من الإعراب.
- الْوُرُودِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف.
- عَلَيْهَا:** على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالمصدر (الْوُرُودِ)، وجملة (لا بُدَّ) نعتية.
- وَالْوُقُوفِ:** الواو: عاطفة، الْوُقُوفِ: معطوف على (الْوُرُودِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- عِنْدَهَا:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والظرف (عِنْدَهَا) متعلق بالمصدر (الْوُقُوفِ).
- وَأَعْلَمُوا:** الواو: عاطفة أو استئنافية، اَعْلَمُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.
- أَنَّ:** حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
- مَلَا حِظَّ:** اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمَنِيَّةِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- نَحْوَكُمُ:** مفعول فيه منصوب^(٢) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والظرف (نحوكم) متعلق بقوله (دَانِيَّةً).
- دَانِيَّةً:** خبر (أَنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (أَنَّ مَلَا حِظَّ الْمَنِيَّةِ) سدّت مسدّ مغعولي (اعْلَمُوا)، وجملة (اعْلَمُوا) معطوفة على جملة (انْقَلَبُوا)، أو استئنافية.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) نصب على الظرفية لأن (نحو) بمعنى الجهة، ويجوز نصبه بنزع الخافض بمعنى إلى نحوكم.

وَكَأَنَّكُمْ: الواو: عاطفة، **كَأَنَّكُمْ**^(١): كَأَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (كَأَنَّ).

بِمَخَالِبِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **مَخَالِبِهَا**: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل محذوف، تقديره: تبصرون بمخالبها، وجملة (تبصرون) واقعة في محلّ رفع خبر (كَأَنَّ).

وَقَدْ: الواو: حالية، **قَدْ**: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
نَشِبْتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.

فِيكُمْ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَشِبْتُ)، وجملة (وَقَدْ نَشِبْتُ) حالية من مخالبها لكونه مفعولاً بالواسطة.

وَقَدْ: الواو: عاطفة، **قَدْ**: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
دَهَمْتُكُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

فِيهَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (دَهَمْتُكُمْ).

مُفْطَعَاتُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْأُمُور: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (دَهَمْتُكُمْ) معطوفة.

وَمُعْضَلَاتُ: الواو: عاطفة، **مُعْضَلَاتُ**: معطوف على (مُفْطَعَاتُ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْمَحْذُور: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

(١) قوله ﷺ: وَأَنْتُمْ بِمَخَالِبِهَا: كَانَ لِلتَّشْبِيهِ وَالظَّرْفِ مُتَعَلِّقٌ بِفِعْلِ مُحْذُوفٍ بِقَرِينَةِ الْمَقَامِ، أَي: كَأَنَّكُمْ تَبْصُرُونَ بِمَخَالِبِهَا عَلَى حَدِّ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِالنَّاصِرِ﴾ [القصاص - ١١]، والجملة خبر كَأَنَّ.

فَقَطُّعُوا: الفاء: فصيحة، قَطُّعُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنَّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

عَلَانِي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الدُّنْيَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، وجملة (قَطُّعُوا) جواب الشرط المحذوف.

وَاسْتَظْهِرُوا: الواو: عاطفة، اسْتَظْهِرُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنَّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

بِرَّادٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، رَّادٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

التَّقْوَى: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (اسْتَظْهِرُوا) معطوفة على جملة (قَطُّعُوا).



وَمِنْ كَلَامِهِ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

كَلَّمَ بِهِ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ بَعْدَ بَيْعَتِهِ بِالْخِلَافَةِ^(١)

لَقَدْ نَقِمْتُمَا^(٢) يَسِيرًا، وَأَرْجَأْتُمَا^(٣) كَثِيرًا. أَلَا تُخْبِرَانِي، أَيُّ شَيْءٍ لَكُمَا^(٤) فِيهِ حَقٌّ دَفَعْتُكُمَا عَنْهُ؟ أَمْ أَيُّ قَسَمٍ^(٥) اسْتَأَثَرْتُ^(٦) عَلَيْكُمَا بِهِ؟ أَمْ أَيُّ حَقٍّ رَفَعَهُ إِلَيَّ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ضَعُفْتُ عَنْهُ، أَمْ^(٧) جَهَلْتُهُ، أَمْ أَخْطَأْتُ بَابَهُ!

وَاللَّهِ مَا كَانَتْ لِي فِي الْخِلَافَةِ رَغْبَةٌ، وَلَا فِي الْوِلَايَةِ إِزْبَةٌ، وَلَكِنَّكُمْ دَعَوْتُمُونِي إِلَيْهَا، وَحَمَلْتُمُونِي^(٨) عَلَيْهَا، فَلَمَّا أَفْضْتُ إِلَيَّ نَظَرْتُ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَمَا وَضَعَ لَنَا، وَأَمَرَنَا بِالْحُكْمِ بِهِ فَاتَّبَعْتُهُ، وَمَا اسْتَسَنَّ النَّبِيُّ ﷺ فَاقْتَدَيْتُهُ، فَلَمْ أَحْتَجْ فِي ذَلِكَ إِلَى رَأْيِكُمَا، وَلَا رَأْيَ غَيْرِكُمَا، وَلَا وَقَعَ حُكْمٌ جَهْلْتُهُ، فَأَسْتَشِيرُكُمَا وَإِخْوَانِي الْمُسْلِمِينَ؛ وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ لَمْ أَرْغَبْ عَنْكُمَا، وَلَا عَنْ غَيْرِكُمَا.

وَأَمَّا مَا ذَكَرْتُمَا مِنْ أَمْرِ الْأُسُوءَةِ^(٩)، فَإِنَّ ذَلِكَ أَمْرٌ لَمْ أَحْكُمْ أَنَا فِيهِ بِرَأْيِي،

(١) بَعْدَ بَيْعَتِهِ: قوله: بعد بيعته بالخلافة من إضافة المصدر إلى المفعول.

(٢) نَقِمْتُ: نَقِمْتُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ، وَنَقِمْتُ مِنْهُ نَقْمًا، مِنْ بَابِ ضَرْبٍ، وَنَقِمْتُ أَنْقَمَ مِنْ بَابِ تَعَبٍ، لَغَةٌ إِذَا عَبْتَهُ وَكَرِهْتَهُ أَشَدَّ الْكَرَاهَةِ بِسُوءِ فَعْلِهِ، وَاللُّغَةُ الْأُولَى هِيَ الْفَصِيحَةُ وَبِهِمَا قَرَأَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا تَنْفَعُ مَنَا﴾ [الأعراف - ١٢٦]، أَيُّ: وَمَا تَطْعَنَ فِينَا وَتَقَدَّحَ، وَقِيلَ: لَيْسَ لَنَا عِنْدَكَ ذَنْبٌ وَلَا رَكِبْنَا مَكْرُوهًا.

(٣) أَرْجَأْتُهُ: بِالْهَمْزَةِ أَخَّرْتُهُ.

(٤) وَفِي نَسْخَةٍ (كَانَ لَكُمَا).

(٥) قَسَمٌ: قَسَمْتُهُ قِسْمًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ: فَرَزْتُهُ أَجْزَاءً فَانْقَسَمَ، وَالْقِسْمُ بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ، ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى الْحِصَّةِ وَالنَّصِيبِ فَيُقَالُ: هَذَا قِسْمِي، وَالْجَمْعُ أَقْسَامٌ مِثْلُ حَمَلٍ وَأَحْمَالٍ.

(٦) اسْتَأَثَرْتُ: اسْتَأَثَرْتُ بِالشَّيْءِ اسْتَبَدَّ بِهِ، أَيُّ: انْفَرَدَ بِهِ مِنْ غَيْرِ مُشَارِكٍ لَهُ فِيهِ.

(٧) قَوْلُهُ ﷺ: (أَمْ أَيُّ قَسَمٍ) فِي بَعْضِ النُّسخِ (أَوْ) بَدَلُ (أَمْ).

(٨) قَوْلُهُ ﷺ: (أَمْ جَهْلْتُهُ) فِي بَعْضِ النُّسخِ (أَوْ) بَدَلُ (أَمْ).

(٩) حَمَلْتُمُونِي: حَمَلَهُ عَلَى الْأَمْرِ يَحْمِلُهُ فَانْحَمِلْ أَغْرَاهُ بِهِ.

(١٠) الْأُسُوءَةُ: بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ: الْقُدُورَةُ.

وَلَا وَلِيَّتُهُ^(١) هَوَى مِنِّي، بَلْ وَجَدْتُ أَنَا وَأَنْتُمَا مَا جَاءَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ، فَلَمْ أَسْتَخِجْ إِلَيْكُمَا فِيمَا قَدْ فُرِغَ اللَّهُ مِنْ قَسَمِهِ، وَأَمْضَى فِيهِ حُكْمَهُ، فَلَيْسَ لَكُمَا، وَاللَّهِ، عِنْدِي وَلَا لِغَيْرِكُمَا فِي هَذَا عُتْبَى^(٢)، أَخَذَ اللَّهُ بِقُلُوبِنَا وَقُلُوبِكُمْ إِلَى الْحَقِّ، وَالْهَمْنَا وَإِيَّاكُمْ الصَّبْرَ

ثُمَّ قَالَ ﷺ: رَجِمَ اللَّهُ امْرَأً^(٣) رَأَى حَقًّا فَأَعَانَ عَلَيْهِ، أَوْ رَأَى جَوْرًا فَرَدَّهُ، وَكَانَ عَوْنًا بِالْحَقِّ عَلَى صَاحِبِهِ.

(١) وليته: ولا وليته هوى مني، في أكثر النسخ بتشديد اللام، يقال: وليته تولية، أي: جعلته والياً، وفي بعضها بالتخفيف وهو الأظهر من وليه إذا قام به ومنه ولي الصغير، أي: القائم بأمره. [منهاج البراعة-الخوئي]
(٢) عتبي: عتب عليه عتياً من باب ضرب وقتل لأمه في تسخط، وأعتبني الهمزة للسلب، أي: أزال الشكوى والعتاب، والعتبي وزان فعلى اسم من الاعتاب.
● وفي نسخة (رجلاً).

الإعراب

- لَقَدْ:** اللام: واقعة في جواب القسم المحذوف، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- نَقِمْتُمَا:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، تَمَا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.
- يَسِيرًا:** نائب مفعول مطلق منصوب^(١) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لَقَدْ نَقِمْتُمَا) جواب القسم المحذوف، وجملة القسم ابتدائية.
- وَأَرْجَأْتُمَا:** الواو: عاطفة، أَرْجَأْتُمَا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، تَمَا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.
- كَثِيرًا:** نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَرْجَأْتُمَا) معطوفة على جملة (نَقِمْتُمَا).
- أَلَا:** الهمزة: للاستفهام، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- تُخْبِرَانِي:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والألف: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- أَيُّ:** اسم استفهام مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- شَيْءٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لَكُمَا:** اللام: حرف جرٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، كَمَا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرٍ بحرف الجر، والجاء والمجرور متعلقان بقوله (حَقٌّ)^(٢).
- فِيهِ:** في: حرف جرٍ مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل

(١) أي: أنكرت ما إنكاراً يسيراً، ويحتمل نصب (يسيراً) على المفعولية، ومثله (كثيراً).

(٢) و(لكما) ظرف لغو متعلق بحق، وفيه ظرف مستقر متعلق بمقدّر خبر مقدم، وحق مبتدأ، ويحتمل أن يجعل الأول ظرف مستقر والثاني ظرف لغو.

مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

حَقٌّ: مبتدأ مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لَكُمَا فِيهِ حَقٌّ) واقعة في محلّ جرّ نعت.

دَفَعْتُكُمَا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، كما: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

عَنْهُ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (دَفَعْتُكُمَا)، وجملة (دَفَعْتُكُمَا) واقعة في محلّ رفع خبر (أَيُّ)، وجملة (أَيُّ شَيْءٍ...) واقعة في محلّ نصب مفعول به للفعل (تُخْبِرَانِي)، وجملة (ألا تخبراني) استئنافية.

وَأَيُّ: الواو: عاطفة، أَيُّ: اسم استفهام مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

قَسَمَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

اسْتَأْثَرْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.

عَلَيْكُمَا: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كما: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اسْتَأْثَرْتُ).

بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اسْتَأْثَرْتُ)، وجملة (اسْتَأْثَرْتُ) واقعة في محلّ رفع خبر، وجملة (أَيُّ قَسَمَ) معطوفة على جملة (أَيُّ شَيْءٍ...).

أَمْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَيُّ: اسم استفهام مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

حَقٌّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

رَفَعَهُ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

إِلَيَّ:

إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (رَفَعَهُ)، وجملة (رَفَعَهُ) واقعة في محلّ جرّ نعت.

أَحَدُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون^(٢) لا محلّ له من الإعراب.

الْمُسْلِمِينَ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكر سالم، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

ضَعُفْتُ:

فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.

عَنْهُ:

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (ضَعُفْتُ)، وجملة (ضَعُفْتُ) واقعة في محلّ رفع خبر (أَيُّ)، وجملة (أَيُّ حَقٍّ) معطوفة على جملة (أَيُّ قَسَمٍ...).

أَمْ:

حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

جَهْلُتُهُ:

فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (جَهْلُتُهُ) معطوفة على جملة (ضَعُفْتُ).

أَمْ:

حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَخْطَأْتُ:

فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.

بَابَهُ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَخْطَأْتُ) معطوفة على جملة (جَهْلُتُهُ).

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

وَاللَّهِ:

الواو: حرف جرّ وقسم مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل القسم المحذوف، وجملة القسم استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

مَا:

حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كَانَتْ:

فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث.

لِي:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (كَانَتْ) مقدّم محذوف.

فِي:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْخِلَافَةِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (رَغْبَةً)، أو بحال من النكرة المؤخّرة.

رَغْبَةً:

اسم (كَانَتْ) مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (مَا كَانَتْ) جواب القسم، وجملة القسم استئنافية.

وَلَا:

الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

فِي:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْوِلَايَةِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور معطوفان على (فِي الْخِلَافَةِ) متعلّقان بقوله (إِرْبَةً)، أو بحال من النكرة المؤخّرة.

إِرْبَةً:

اسم (كَانَتْ) مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَلَكِنَّكُمْ:

الواو: عاطفة، لَكِنَّكُمْ: لَكِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (لَكِنَّ).

دَعَوْهُمْوِي:

فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع، والواو للإشباع، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (دَعَوْهُمْوِي) واقعة في محلّ رفع خبر (لَكِنَّ).

إِلَيْهَا:

إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل

مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (دَعَوْتُمُونِي).

وَحَمَلْتُمُونِي: الواو: عاطفة، حَمَلْتُمُونِي: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع، والواو للإشباع، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (وَلَكِنَّكُمْ دَعَوْتُمُونِي) معطوفة على جملة (دَعَوْتُمُونِي).

عَلَيْهَا: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (حَمَلْتُمُونِي)، وجملة (حَمَلْتُمُونِي) معطوفة على جملة (مَا كَانَتْ).

فَلَمَّا^(١): الفاء: عاطفة، لَمَّا: ظرف زمان مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بالفعل (نَظَرْتُ).

أَفْضَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، وجملة (أَفْضَتْ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

إِلَيَّ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون^(٢) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَفْضَتْ).

نَظَرْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كِتَابٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّه: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَظَرْتُ).

وَمَا: الواو: عاطفة، مَا: معطوف على (كِتَابٍ): اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ.

(١) لَمَّا: متضمّنة معنى الشرط، وعليه فالفعل (أَفْضَتْ) فعل الشرط و(نَظَرْتُ) جوابه.

(٢) وَحَرَكٌ بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

وَضَعَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لَنَا:

اللام: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (وَضَعَ)، وجملة (وَضَعَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَأَمَرْنَا:

الواو: عاطفة، أَمَرْنَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

بِالْحُكْمِ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْحُكْمِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَمَرْنَا).

بِهِ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الْحُكْمِ)، وجملة (أَمَرْنَا) معطوفة على جملة (وَضَعَ).

فَاتَّبَعْتُهُ:

الفاء: عاطفة، اتَّبَعْتُهُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (اتَّبَعْتُهُ) معطوفة على جملة (نَظَرْتُ).

وَمَا:

الواو: عاطفة، مَا: معطوف على (كِتَابٍ): اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ.

اسْتَسَنَّ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.

النَّبِيُّ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (اسْتَسَنَّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

صَلَّى:

فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر.

اللَّهُ:

لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عليه:

على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَلَّى).

وَالِه: الواو: عاطفة، آلِه: معطوف على الهاء في (عليه): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِه) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

فَاقْتَدَيْتُهُ: الفاء: عاطفة، اقْتَدَيْتُهُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (اقْتَدَيْتُهُ) معطوفة على جملة (نَظَرْتُ).

فَلَمْ: الفاء: فصيحة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَحْتَجَّ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

رَأَيْكُمَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، كما: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَحْتَجَّ)، وجملة (لَمْ أَحْتَجَّ) جواب الشرط المحذوف.

وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

رَأَيْ: معطوف على (رَأَيْكُمَا): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

غَيْرُكُمَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كما: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

وَقَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.

- حُكْمُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- جَهْلُتُهُ:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (جَهْلُتُهُ) واقعة في محلّ رفع نعت لـ (حُكْمُ)، وجملة (وَلَا وَقَعَ) معطوفة على جملة (لَمْ أَحْتَجْ).
- فَأَسْتَشِيرُكُمْ:** الفاء: سببيّة، أَسْتَشِيرُكُمْ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، كما: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- وَإِخْوَانِي:** الواو: عاطفة أو للمعينة، إِخْوَانِي: معطوف على (كما): مفعول به^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- الْمُسْلِمِينَ:** نعت مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكر سالم.
- وَلَوْ:** الواو: حالية، لَوْ: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كَانَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وهو فعل الشرط.
- ذَلِكَ:** اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
- لَمْ:** حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَرُغِبَ:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.
- عَنْكُمْ:** عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كما: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَرُغِبَ)، وجملة (وَلَوْ كَانَ) حالية.
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عَنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) والنصب على المعينة بناءً على كون الواو للمعينة.

غَيْرُكَمَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كما: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور معطوفان على (عَنْكَمَا).

وَأَمَّا: الواو: استئنافية، أمّا: حرف شرط وإخبار وتوكيد مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
ذَكَرْتُهَا^(١): فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، تها: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (ذَكَرْتُهَا) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَمْرٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْأُسُوءِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور بيان (مَا).

فَإِنَّ: الفاء: رابطة، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

أَمْرٍ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (فَإِنَّ ذَلِكَ أَمْرٌ) واقعة في محلّ رفع خبر المبتدأ (مَا)، والجملة الإسمية واقعة في محلّ جزم جواب الشرط المحذوف، وجملة (أَمَّا مَا ذَكَرْتُهَا) استئنافية.

لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَحْكُمُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

أَنَا: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع توكيد.

فِيهِ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَحْكُمُ).

(١) والعائد على (ما) في (ذَكَرْتُهَا) محذوف، تقديره (ذَكَرْتُهَا).

- بِرَأْيِي:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، رَأْيِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بنائب مفعول مطلق، أي: حكماً برأْيِي، وجملة (لَمْ أَحْكَمْ) واقعة في محلّ رفع نعت.
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- وَلَيْتُهُ^(١):** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- هَوَى:** مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- مِنِّي:** مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، وجملة (وَلَا وَلَيْتُهُ) معطوفة على جملة (لَمْ أَحْكَمْ).
- بَلْ:** حرف عطف وإضراب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- وَجَدْتُ:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.
- أَنَا:** ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع توكيد.
- وَأَنْتُمَا:** الواو: عاطفة، أَنْتُمَا: معطوف على (التاء): ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- جَاءَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- بِهِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جَاءَ).
- رَسُولُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

(١) قوله ﷺ: وَلَا وَلَيْتُهُ هُوَ مَنِّي، على رواية ولَيْتُهُ بالتشديد يكون هُوَ مفعولاً به، أي: لم أجعل هواي والياً في هذا الأمر. وعلى رواية التخفيف فهو مفعول له، أي: ما قمت به لأجل هوى نفسي.

اللَّهِ:

لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (جَاءَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

صَلَّى:

فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر.

اللَّهُ:

لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عليه:

على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَلَّى).

وَالِهِ:

الواو: عاطفة، آلِهِ: معطوف على الهاء في (عليه): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

قَدْ:

حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

فُرِغَ:

فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مِنْهُ:

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (فُرِغَ)، وجملة (قَدْ فُرِغَ) حالية^(١).

قَلَمَ:

الفاء: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَحْتَجَّ:

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

إِلَيْكُمَا:

إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كما: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَحْتَجَّ)، وجملة (لَمْ أَحْتَجَّ) معطوفة على جملة (وَجَدْتُ).

(١) جملة (قد فرغ منه) بالبناء على الفاعل حال من رسول الله، وفي بعض النسخ بالبناء على المفعول فتكون حالاً من ما

فِيمَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَحْتَجّ).

فَرَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

اللَّهِ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قَسَمَهُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور بيان (مَا)، وجملة (فَرَغَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَأَمْضَى: الواو: عاطفة، أَمْضَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

فِيهِ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَمْضَى).

حُكِّمَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَمْضَى) معطوفة على جملة (فَرَغَ).

فَقَلَّيْسَ: الفاء: فصيحة، لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.

لَكُمَا: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كما: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

وَاللَّهِ: الواو: حرف جرّ وقسم مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل القسم المحذوف، وجملة القسم اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

عِنْدِي: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بحال محذوف.

- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- لِغَيْرِ كَمَا: اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، غَيْرِ كَمَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كما: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور معطوفان على (لَكُمَا).
- فِي: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- هَذَا: الهاء: للتنبيه، ذَا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بقوله (عُتْبَى).
- عُتْبَى: اسم (ليس) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للتعذر، وجملة (لَيْسَ لَكُمَا...) جواب الشرط المحذوف.
- أَخَذَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- بِقُلُوبِنَا: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، قُلُوبِنَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَخَذَ).
- وَقُلُوبِكُمْ: الواو: عاطفة، قُلُوبِكُمْ: معطوف على (قُلُوبِنَا): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- إِلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- الْحَقُّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَخَذَ)، وجملة (أَخَذَ) دعائية لا محل لها من الإعراب.
- وَأَلْهَمْنَا: الواو: عاطفة، أَلْهَمْنَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- وَأَيَّاكُمْ: الواو: عاطفة، أَيَّاكُمْ: معطوف على (النا): ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.

- الصَّبْرُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (أَلْهَمْنَا) معطوفة على جملة (أَخَذَ).
- ثُمَّ قَالَ ﷺ:
- رَحِمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- أَمْرًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (رَحِمَ اللَّهُ) دعائية لا محل لها من الإعراب.
- رَأَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- حَقًّا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (رَأَى) واقعة في محل نصب نعت لـ (أَمْرًا).
- فَأَعَانَ: الفاء: عاطفة، أَعَانَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- عَلَيْهِ: على: حرف جرٍ مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جرٍ بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَعَانَ)، وجملة (أَعَانَ) معطوفة على جملة (رَأَى).
- أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- رَأَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- جَوْرًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- فَرَدَّهُ: الفاء: عاطفة، رَدَّهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (رَدَّهُ) معطوفة على جملة (رَأَى)، وجملة (رَأَى جَوْرًا) معطوفة على جملة (رَأَى حَقًّا).
- وَكَانَ: الواو: عاطفة، كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

- عَوْنًا: خبر (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- بِالْحَقِّ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْحَقُّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- صَاحِبِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (عَوْنًا)، وجملة (كَانَ) معطوفة على جملة (رَدَّه).



وَمِنْ كَلَامِ رَلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَقَدْ سَمِعَ قَوْماً مِنْ أَصْحَابِهِ يَسُبُّونَ أَهْلَ الشَّامِ
أَيَّامَ حَرْبِهِمْ بِصِفِّينَ

إِنِّي أَكْرَهُ لَكُمْ أَنْ تَكُونُوا سَبَّائِينَ^(١)، وَلَكِنَّكُمْ لَوْ وَصَفْتُمْ أَعْمَالَهُمْ، وَذَكَرْتُمْ
حَالَهُمْ، كَانَ أَصَوَّبَ فِي الْقَوْلِ، وَأَبْلَغَ فِي الْعُذْرِ، وَقُلْتُمْ مَكَانَ سَبِّكُمْ إِيَّاهُمْ:
«اللَّهُمَّ احْقِنْ^(٢) دِمَاءَنَا وَدِمَاءَهُمْ، وَأَصْلَحْ ذَاتَ بَيْنِنَا^(٣) وَبَيْنَهُمْ، وَاهْدِهِمْ مِنْ
ضَلَالَتِهِمْ، حَتَّى يَعْرِفَ الْحَقُّ مَنْ جَهِلَهُ، وَيَرْعَوْيَ^(٤) عَنِ الْغَيِّ^(٥) وَالْعُدْوَانِ مَنْ
لَهَجَ^(٦) بِهِ».

(١) سَبَّائِينَ: السَّبُّ: الشتم كالسَّابِّ بكسر السين وتخفيف الباء من سَبَّه يسبُّه من باب نصر، ورجل مسبٍ بكسر الميم وسبٍ وسباب كثير السبِّ، والتسابُّ التشتات ورجل سَبَّه بالضم، أي: يكثر الناس سبَّه وسببه كهزمة، أي: كثير السب للناس والسبابة الأصبغ التي تلي الإبهام لأنها يشار بها عند السب.
(٢) احقن: حقنت الماء في السقاء حقناً من باب نصر: جمعته فيه وحقنت دمه خلاف هدرته، أي: منعت أن يسفك.

(٣) البين: بالفتح من الأضداد يطلق على الفرقة والوصل، قال تعالى: ﴿لَقَدْ نَقَعَ بَيْنَكُمْ﴾ [الأنعام - ٩٤]، أي: وصلكم، ويكون اسماً وظرفاً متمكناً، قال الفيومي: البين يطلق على الوصل وعلى الفرقة ومنه ذات البين للعداوة والبغضاء، وقولهم لإصلاح ذات البين، أي: لإصلاح الفساد بين القوم، والمراد إسكان النائرة وبين ظرف مبهم لا يتبين معناه إلا بالإضافة إلى اثنين فصاعداً أو ما يقوم مقام ذلك كقوله تعالى: ﴿عَوَانُ بَيْنِكَ ذَلِكَ﴾ [البقرة - ٦٨].
[المصباح المنير]

(٤) يرعوي: ارعوى عن القبيح: ارتدع عنه ورجع.

(٥) الغي: الضلال، وروي العمى بدله.

(٦) لهج: لهج بالشئ لهجاً من باب تعب: أولع به.

الإعراب

- إِنِّي:** **إِنَّ:** حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح وحرك بالكسر لمناسبة الياء لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- أَكْرَهُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.
- لَكُمْ:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَكْرَهُ)، وجملة (أَكْرَهُ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنِّي أَكْرَهُ) ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب.
- أَنَّ:** حرف نصب مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَكُونُوا:** فعل مضارع ناقص منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (تَكُونُوا)، والألف فارقة.
- سَبَّابِينَ:** خبر (تَكُونُوا) منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ نصب مفعول به.
- وَلَكِنَّكُمْ:** الواو: عاطفة، لَكِنَّكُمْ: لِكَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (لِكَنَّ).
- لَوْ:** حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- وَصَفُّتُمْ:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، وهو فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع.
- أَعْمَالَهُمْ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَذَكَرْتُمْ:** الواو: عاطفة، ذَكَرْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع.

- حَالَهُمْ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرٍّ بالإضافة، وجملة (ذَكَرْتُمْ) معطوفة على جملة (وَصَفْتُمْ).
- كَانَ:** فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر، وهو جواب الشرط، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- أَصُوبَ:** خبر (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- فِي:** حرف جرٍّ مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب.
- الْقَوْلُ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارَّ والمجرور متعلقان بنعت محذوف، أو بأفعل التفضيل (أَصُوبَ)، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محل رفع خبر (لَكِنَّ).
- وَأَبْلَغَ:** الواو: عاطفة، أَبْلَغَ: معطوف على (أَصُوبَ): خبر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- فِي:** حرف جرٍّ مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب.
- الْعُذْرُ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارَّ والمجرور متعلقان بنعت محذوف، أو بأفعل التفضيل (أَبْلَغَ).
- وَقُلْتُمْ:** الواو: عاطفة، قُلْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمِّ واقع في محل رفع فاعل، والميم للجمع.
- مَكَانَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- سَبَّكُمُ^(١):** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرٍّ بالإضافة، والظرف (مَكَانَ) متعلق بالفعل (قُلْتُمْ)، وجملة (قُلْتُمْ) معطوفة^(٢) على جملة (ذَكَرْتُمْ).
- إِيَّاهُمْ:** ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به^(٣).

(١) سَبَّكُم: من إضافة المصدر إلى فاعله.

(٢) قوله سَبَّكُمُ: (وقلتهم) عطف على قوله (وصفتهم)، فتدخل عليه (لو) وحذف جوابها بدلالة الجواب السابق عليه، أي: ولو قلت مكان سَبَّكُم هذا الدعاء لكان أحسن وأصوب.

(٣) للمصدر (سَبَّكُم).

- اللَّهُمَّ:** لفظ الجلالة منادى مبني على الضمّ الظاهر في محلّ نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف، والميم المشدّدة عوض من حرف النداء (يا).
- أَحْقِنْ:** فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- دِمَاءَنَا:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَدِمَاءَهُمْ:** الواو: عاطفة، دِمَاءَهُمْ: معطوف على (دِمَاءَنَا): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَحْقِنْ) جواب النداء لا محلّ لها من الاعراب، وجملة النداء مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.
- وَأَصْلِحْ:** الواو: عاطفة، أَصْلِحْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- ذَاتٌ^(١):** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف^(٢).
- بَيْنَنَا:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَبَيْنَهُمْ:** الواو: عاطفة، بَيْنَهُمْ: معطوف على (بَيْنَنَا): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَصْلِحْ) معطوفة على جملة (أَحْقِنْ).
- وَاهْدِهِمْ:** الواو: عاطفة، اهْدِهِمْ: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

(١) (ذات) إمّا بمعنى صاحبة كما في قوله تعالى: ﴿وَنَضَعُ كُلُّ ذَاتٍ حَمَلٍ حمْلَهَا﴾ [الحج ٢٠] فتكون كناية عن نائرة العداوة والبغضاء، وبيننا وبينهم على هذا ظرف مكان، أي: اصلح ما بيننا وبينهم من البغضاء والعداوة، ولما كانت العداوة مصاحبة البين وملابسة له أضيفت إليه كما أنّ الضمائر لما كانت ملابسة للصدر قيل: ذات الصدور. وإمّا بمعنى نفس الشيء وحقيقته كما في قولهم: ذات يوم وذات ليلة، وقد فسر بهما قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ [آل عمران - ١٥٤] أي: عليم بما في الصدور من الضمائر أو عليم بنفس الصدور وبواطنها، وبين على هذا المعنى الثاني يجوز أن يكون ظرفاً، وأن يكون اسماً بمعنى الفرقة.

(٢) قوله ﷺ: ذات بيننا وبينهم بإضافة (ذات) إلى (بين)، و(بينهم) على ما في عدّة من النسخ بالنصب عطف على ذات، والأصوب أن يكون بالجرّ عطفاً على (بيننا).

- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- صَلَاتِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (اهْدِهِمْ) معطوفة على جملة (أَصْلِحْ).
- حَتَّى: حرف جرّ ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَعْرِفُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- الْحَقُّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اهْدِهِمْ).
- مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- جَهْلَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (جَهْلَهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَيَرْعَوِي: الواو: عاطفة، يَرْعَوِي: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين لا محلّ له من الإعراب.
- الْغَيِّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَرْعَوِي).
- وَالْعُدْوَانِ: الواو: عاطفة، الْعُدْوَانِ: معطوف على (الْغَيِّ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- لِهَجٍّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (لِهَجٍّ)، وجملة (لِهَجٍّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (يَرْعَوِي) معطوفة على جملة (يَعْرِفُ).

وَمِنْ كَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي بَعْضِ أَيَّامِ صِفِّينَ وَقَدْ رَأَى الْحَسَنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
يَتَسَرَّعُ إِلَى الْحَرْبِ

أَمْلِكُوا^(١) عَنِّي هَذَا الْغُلَامَ^(*) لَا يَهْدِنِي^(٢)، فَإِنِّي أَنَفْسُ^(٣) بِهِدَيْنٍ - يَعْنِي
الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ - عَلَى الْمَوْتِ لئَلَّا يَنْقَطَعَ بِهِمَا نَسْلُ^(٤) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

(١) المذكور: ملكه يملكه من باب ضرب ملكاً بتثنية الميم: احتواه، قادراً على الاستبداد به، فهو مالك وذاك مملوك وعبد مملكة مثلثة اللام إذا سبى وملك ولم يملك أبواه، وملك على الناس أمرهم إذا تولى السلطنة فهو ملك بكسر اللام، وأملكه الشيء وملكه من باب الإفعال والتفعيل بمعنى واحد، وملك العجين ملكاً من باب ضرب شدته وقوته وأنعمت عجنه، وملك نفسه منعها من السقوط في شهواتها وما تمالك أن فعل، أي: لم يقدر على حبس نفسه، ولفظ أملكوا في أكثر النسخ حسبما صرح به العلامة المجلسي أيضاً بفتح الألف من باب الإفعال، وضبطه الشارح المعتزلي بصيغة الثلاثي مجرداً، قال: الألف في أملكوا وصل لأن الماضي ثلاثي من ملكت الفرس والذار والعبد أملك بالكسر، أي: أحجروا عليه كما يحجر المالك على مملوكه، قال: وعن متعلقة بمحذوف تقديره استولوا عليه وأبعدوه، ولما كان الملك سبب الهجر على مملوكه عبّر بالسبب عن المسبب. وعلى النسخ المشهورة فلا بد من جعل المزيد بمعنى المجرد كما يستعمل المتعدى مورد اللزوم في نحو كبه فأكب. وقال الراوندي في محكي كلامه: أملكوا، أي: أمسكوه لأجلي، يقال: ما تمالك أن قال، أي: ما تماسك، وقيل: إنه من ملكت العجين، أي: خذوه بالشدة. وقال البحراني: أملكوه شدوه واضبطوه. [منهاج البراعة- الخوئي]

(*) قال الشريف الرضي: وقوله عليه السلام: «أملكوا عني هذا الغلام» من أعلى الكلام وأفصحه.

(٢) اليد: الهدم، بشدة والكسر.

(٣) أنفلس: نفس به من باب فرح: ضن وبخل.

(٤) نسل: أنسل الولد ونسل نسلًا من باب ضرب: كثر نسله، وتناسلوا توالدوا، أي: ولد بعضهم من بعض.

الإعراب

- امْلِكُوا:** فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.
- عَنِّي:** عَنْ^(١): حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف، تقديره: استولوا عليه وأبعدوه عني.
- هَذَا:** الهاء: للتنبيه، ذَا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- الْغُلَامَ:** بدل أو عطف بيان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- لا:** حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يَهْدِنِي:** فعل مضارع منصوب بأن المحذوفة^(٢) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- فَإِنِّي:** الفاء: تعليلية، إِنِّي: إِنْ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب اسم (إِنْ).
- أَنْفُسُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

(١) حرف (عن) في قوله: املكوا عني، على قول الشارح المعتزلي والبحراني بمعناها الأصلي أعني المجاوزة، أو بمعنى من كما في قوله: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ﴾ [الشورى ٢٥٠]، وعلى قول الراوندي فهي بمعنى اللام للتعليل كما في قوله تعالى: ﴿وَمَا كُنَّا أَنْتِفَافًا بِإِزْمِيرٍ لَّيْلِهِ إِلَّا عَنْ مَرْعَدٍ﴾ [التوبة ١١٤]، والأظهر أنها بمعنى البدل والعوض، كما في قوله تعالى: ﴿وَأَنْقُؤْا يَوْمًا لَا تَجْزَى نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا﴾ [البقرة ٤٨].

(٢) قوله ﴿يَهْدِنِي﴾ (لا يهدني) في بعض النسخ بالنصب على إضمار (أن)، أي: لنأ يهدني، وفي بعضها بالرفع على إلغاء (أن) المضمر عن العمل كما في قولهم: وتسمع بالمعيدي خير من أن تراه على رواية الرفع، وقد روى بالوجهين أيضاً قول طرفة:

ألا أيهذا الزاجري احضر الوغى وأن اشهد اللذات هل أنت مغل

قال علماء الأدب: وانتصاب المضارع في هذا الشعر بأن شاذ لعدم وقوعه في جواب أحد الأشياء الستة، ويحتمل أن يكون انتصاب (يهدني) بلفظة كي مضمر إن جوزنا إضمارها كما نصبت مظهرة في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْتَمُ اللَّهُ عَلَيْهِ﴾ [الأحزاب ٣٧]، وقوله تعالى: ﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ﴾ [الحديد ٢٣].

بِهَذَيْنِ^(١):

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، هذين: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه مثني، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَنْفَسُ)، وجملة (أَنْفَسُ) واقعة في محلّ رفع خبر، والجملة تعليلية.

عَلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْمَوْتِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَنْفَسُ).

لِثَلَا:

اللام: حرف جرّ وتعليل مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَنْ: حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَنْقَطِعُ:

فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَنْفَسُ).

بِهِمَا:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، هما: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَنْقَطِعُ).

نَسْلُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

رَسُولِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّهِ:

لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

صَلَّى:

فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر.

اللّهُ:

لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عَلَيْهِ:

على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَلَّى).

والواو: عاطفة، آلِه: معطوف على الهاء في (عليه): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صلى الله عليه وآله) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.



وَمِنْ كَلَامِ رَأْيِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قَالَ لَمَّا اضْطَرَبَ عَلَيْهِ أَصْحَابِهِ فِي أَمْرِ الْحُكُومَةِ

أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَمْ يَزَلْ أَمْرِي مَعَكُمْ عَلَى مَا أُحِبُّ، حَتَّى نَهَكْتُكُمْ^(١)
الْحَرْبُ^(٢)، وَقَدْ، وَاللَّهِ، أَخَذْتُ مِنْكُمْ وَتَرَكْتُ، وَهِيَ لِعَدُوِّكُمْ أَنْهَكَ.

لَقَدْ كُنْتُ أَمْسَ امِيرًا، فَأَصْبَحْتُ الْيَوْمَ مَأْمُورًا، وَكُنْتُ أَمْسَ نَاهِيًا، فَأَصْبَحْتُ
الْيَوْمَ مِنْهِيًا، وَقَدْ أَحْبَبْتُمُ الْبَقَاءَ، وَلَيْسَ لِي أَنْ أَحْمِلَكُمْ عَلَى مَا تَكْرَهُونَ.

(١) نَهَكْتُكُمْ: نهكته الحمى نهكاً من باب منع وتعيب: هزلته، ونهكه السلطان عقوبة: بالغ فيه، ونهكت الثوب: لبسته حتى خلق وبلى.

(٢) الْحَرْبُ: مؤنث سماعي وقد تذكر ذهاباً إلى معنى القتال، فيقال: حرب شديد.

الإعراب

- أَيُّهَا:** منادى مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب، والهاء للتنبيه.
- النَّاسُ:** بدل أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- إِنَّهُ:** إنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (إنَّ).
- لَمْ:** حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَزَلُّ:** فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة.
- أَمْرِي:** اسم (يَزَلُّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لَمْ يَزَلْ) واقعة في محلّ رفع خبر (إنَّ)، وجملة (إِنَّهُ لَمْ يَزَلْ) جواب النداء لا محلّ لها من الإعراب، وجملة النداء ابتدائية.
- مَعَكُمْ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (مَعَكُمْ) متعلّق بخبر (يَزَلُّ) محذوف.
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- أُحِبُّ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، وجملة (أُحِبُّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- حَتَّى:** حرف ابتداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نَهَيْتُكُمْ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، كم: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ نصب مفعول به.

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

الْحَرْبُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وَقَدْ:

الواو: عاطفة أو حالية، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

وَاللَّهِ:

الواو: حرف جرّ وقسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، اللّٰه: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلقان بفعل القسم المحذوف، وجملة القسم اعتراضية^(١) لا محل لها من الإعراب.

أَخَذْتُ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.

مِنْكُمْ:

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (أَخَذْتُ).

وَتَرَكْتُ:

الواو: عاطفة، تَرَكْتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، وجملة (تَرَكْتُ) معطوفة على جملة (أَخَذْتُ).

وَهِيَ:

الواو: حالية، هِيَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.

لِعَدُوِّكُمْ:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، عَدُوُّكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بأفعل التفضيل (أَنَّهُكَ).

أَنَّهُكَ:

خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (وَهِيَ لِعَدُوِّكُمْ أَنَّهُكَ) حالية.

لَقَدْ:

اللام: واقعة في جواب القسم المحذوف، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

كُنْتُ:

فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع اسم (كَانَ).

(١) جملة القسم معترضة بين (قد) ومدخولها جيء بها لتأكيد الكلام، وقد والفعل بعدها كالجزء منه، لا تنفصل عنه إلا بالقسم.

- أَمْسِ: ظرف زمان مبني على الكسر واقع في محل نصب مفعول فيه، وهو متعلق بحال محذوف.
- أَمِيرًا: خبر (كُنْتُ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لَقَدْ كُنْتُ) جواب القسم المحذوف.
- فَأَصْبَحْتُ: الفاء: عاطفة، أَصْبَحْتُ: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل رفع اسم (أَصْبَحَ). مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو متعلق بقوله (مَأْمُورًا).
- مَأْمُورًا: خبر (أَصْبَحَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَصْبَحْتُ) معطوفة على جملة (كُنْتُ).
- وَكُنْتُ: الواو: عاطفة، كُنْتُ: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل رفع اسم (كَانَ).
- أَمْسِ: ظرف زمان مبني على الكسر واقع في محل نصب مفعول فيه، وهو متعلق بقوله (نَاهِيًا).
- نَاهِيًا: خبر (كُنْتُ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (كُنْتُ أَمْسٍ نَاهِيًا) معطوفة على جملة (كُنْتُ أَمْسٍ أَمِيرًا).
- فَأَصْبَحْتُ: الفاء: عاطفة، أَصْبَحْتُ: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل رفع اسم (أَصْبَحَ). مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو متعلق بقوله (مَنْهِيًا).
- مَنْهِيًا: خبر (أَصْبَحَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَصْبَحْتُ) معطوفة على جملة (كُنْتُ أَمْسٍ نَاهِيًا).
- وَقَدْ: الواو: عاطفة، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- أَحْبَبْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محل رفع فاعل، والميم للجمع.
- الْبَقَاءَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (أَحْبَبْتُمْ) معطوفة على جملة (كُنْتُ أَمْسٍ نَاهِيًا).

(١) وحرك بالضم منعاً للقاء ساكنين.

وَلَيْسَ: الواو: عاطفة أو حالية، لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.

لِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لَيْسَ) مقدّم محذوف.

أَنْ: حرف نصب مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَحْمَلَكُمْ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ رفع اسم (لَيْسَ) مؤخّر.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَحْمَلَكُمْ)، أو بنائب مفعول مطلق، أي: حملاً ما تكرهون.

تَكْرَهُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (تَكْرَهُونَ) صلة الموصول^(١) لا محلّ لها من الإعراب.



(١) والعائد محذوف، أي: تكرهونه.

وَمِنْ كَلَامِ رَلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بِالْبَصْرَةِ وَقَدْ دَخَلَ عَلَى الْعَلَاءِ بْنِ زِيَادٍ الْحَارِثِيِّ، وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِهِ يَعُودُهُ، فَلَمَّا رَأَى سِعَةَ دَارِهِ، قَالَ:

مَا كُنْتُ تَصْنَعُ سِعَةَ^(١) هَذِهِ الدَّارِ فِي الدُّنْيَا؟ وَأَنْتَ إِلَيْهَا فِي الْآخِرَةِ كُنْتُ أَحْوَجَ! وَبَلَى إِنْ شِئْتَ بَلَغْتَ بِهَا الْآخِرَةَ: تَقْرِي^(٢) فِيهَا الضَّيْفَ، وَتَصِلُ فِيهَا الرَّحِمَ، وَتُطْلِعُ مِنْهَا الْحُقُوقَ مَطَالِعَهَا، فَإِذَا أَنْتَ قَدْ بَلَغْتَ بِهَا الْآخِرَةَ.

فَقَالَ لَهُ الْعَلَاءُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَشْكُو إِلَيْكَ أَخِي عَاصِمَ بْنَ زِيَادٍ. قَالَ: وَمَا لَهُ؟ قَالَ: لِبَسِ الْعَبَاءَةَ وَتَخَلَّى عَنِ الدُّنْيَا. قَالَ: عَلَيَّ بِهِ. فَلَمَّا جَاءَ قَالَ:

يَا عُدِّي نَفْسِي^(٣)! لَقَدْ اسْتَهَامَ^(٤) بِكَ الْخَبِيثُ! أَمَا رَحِمْتَ أَهْلَكَ وَوَلَدَكَ! أَتَرَى اللَّهَ أَحَلَّ لَكَ الطَّيِّبَاتِ، وَهُوَ يَكْرَهُ أَنْ تَأْخُذَهَا! أَنْتَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ!

(١) سعة: وسع المكان القوم، ووسع المكان يسع، أي: اتسع، يتعدى ولا يتعدى، والمصدر سعة بفتح السين، وبه قرء السبعة في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ ﴿البقرة - ٢٤٧﴾، وكسرهما لغة وبه قرء بعض التابعين، قال الفيومي قيل: الأصل في المضارع الكسر ولهذا حذفت الواو لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة ثم فتحت بعد الحذف لمكان حرف الحلق، ومثله يهب ويقع ويدع ويلغ ويطأ ويضع، والحذف في يسع ويطأ مما ماضيه مكسور شاذ لأنهم قالوا: فعل بالكسر مضارعه يفعل بالفتح واستثنوا أفعالاً ليست هذه منها. [المصباح المنير]

(٢) تَقْرِي: وقرئت الضعيف أقره من باب رمي.

(٣) عُدِّي نَفْسِي: تصغير عدو، وأصله عديوو، فحذفت إحدى الواوين وقلبت الثانية ياء تخفيفاً، ثم أدغمت ياء التصغير فيها.

(٤) اسْتَهَامَ: هام يهيم: خرج على وجهه لا يدري أين يتوجه فهو هائم واستهام بك، أي: جعلك هائماً، وقال الشارح البحراني: أي: أذهبك لوجهك وزين لك الهيام وهو الذهاب في الشيء. [منهاج البراعة- الخوئي]

قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، هَذَا أَنْتَ فِي خُشُونَةٍ مَلْبَسِكَ وَجُشُونَةٍ مَأْكَلِكَ^(١) - (٢) !
قَالَ:

وَيَحَكَ، إِنِّي لَسْتُ كَأَنْتَ، إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَى أَيْمَةِ الْعَدْلِ^(٣) أَنْ يُقَدَّرُوا^(٤)
أَنْفُسَهُمْ بِضَعْفَةِ النَّاسِ، كَيْلًا يَتَبَيَّغَ^(٥) بِالْفَقِيرِ فَقْرُهُ!

(١) (المليس) و(المأكل) مصدران بمعنى المفعول.

(٢) جُشُونَةٍ مَأْكَلِكَ: طعام جشِبَ ومجشوب: غليظ وقيل: الذي لا إدام معه.

(٣) وفي بعض النسخ: أئمة الحق. [منهاج البراعة-الخوئي]

(٤) يُقَدَّرُوا: يقدرُوا أنفسهم في بعض النسخ بالتخفيف مضارع قدر من باب ضرب، وفي بعضها بالتنقيط والمعنى واحد مأخوذان من القدر بمعنى التضييق، قال تعالى: ﴿اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ﴾ [الرعد - ٢١]، أو بمعنى

قياس الشيء بالشيء، ويقال أيضاً: هذا قدر هذا وقدره، أي: مماثله. [منهاج البراعة-الخوئي]

(٥) يَتَبَيَّغُ: البيغ: ثوران الدَّم، وتبيغ عليه الأمر: اختلط والدَّم هاج وغلب.

❦ الإغراب ❦

- مَا: اسم استفهام مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.
- كُنْتُ^(١): فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل رفع اسم (كَانَ).
- تَصْنَعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (تَصْنَعُ) واقعة في محل نصب خبر (كُنْتُ)، وجملة (كُنْتُ) واقعة في محل رفع خبر (مَا)، وجملة (مَا كُنْتُ) مقول القول واقع في محل نصب مفعول به.
- بِسَعَةٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، سَعَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- هَذِهِ: الهاء: للتنبيه، ذه: اسم إشارة مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- الدَّارِ: بدل أو عطف بيان مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَصْنَعُ).
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الدُّنْيَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَصْنَعُ).
- وَأَنْتَ: الواو^(٢): حالية، أَنْتَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- إِلَيْهَا: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (أَحْوَجَ).

(١) ويمكن أن تكون (كنت) زائدة، وجملة تصنع خبراً عن (ما)، كما في قوله تعالى: *كَيْفَ نَكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا* [مريم- ٢٩].
 (٢) وفي بعض النسخ أمّا بدل الواو، أمّا أنت، اه. أمّا حرف استفتاح يبدأ بها الكلام وفائدتها المعنوية تأكيد مضمون الجملة التي بعدها، قال الرضي: وكأنها مركبة من همزة الإنكار وحرف النفي، والإنكار نفي ونفي النفي إثبات، ركب العرفان لإفادة الإثبات والتحقق وفائدتها اللفظية كون الكلام بعدها مبتدأ به، وفي بعض النسخ: ما أنت بدل أمّا أنت وعليه فتكون ما موصولة بدلاً من الدار أو من سعة، والأول أظهر.

- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْآخِرَةَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (أَحْوَجَ).
- كُنْتُ: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع اسم (كَانَ).
- أَحْوَجَ: خبر (كُنْتُ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة واقعة في محلّ رفع خبر (أَنْتَ)، وجملة (أَنْتَ إِلَيْهَا فِي الْآخِرَةِ أَحْوَجَ) حالية.
- وَبَلَى: الواو: استئنافية، بَلَى: حرف استدراك^(١) مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- إِنْ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- شِئْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.
- بَلَّغْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.
- بِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (بَلَّغْتَ).
- الْآخِرَةَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (إِنْ شِئْتَ) استئنافية.
- تَقْرِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- فِيهَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَقْرِي).

(١) قوله ﷺ: (وبلى) استدراك عن الجملة السابقة، قال الفراء: أصلها بل زيدت عليها الألف للوقف، وقال الرضي: لفظة (بل) التي تليها الجمل للانتقال من جملة إلى أخرى أهمّ من الأولى، قال: وتجيء بعد الاستفهام أيضاً، كقوله: ﴿أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ﴾ [الشعراء - ١٦٥] إلى قوله ﴿بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ﴾ [الشعراء - ١٦٦]، أقول: ويكون بلى هنا بمعنى الاستدراك أدخلت عليها الواو كما تدخل على (لكن)، ويجوز جعلها عاطفة للجملة على الجملة، ولكن جعلها اعتراضية أظهر من حيث المعنى.

- الضَّيْفُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (تَقْرِي) واقعة في محل نصب حال^(١)، أو استئناف بياني.
- وَتَصِلُ: الواو: عاطفة، تَصِلُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- فِيهَا: في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تَصِلُ).
- الرَّحِمَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (تَصِلُ) معطوفة على جملة (تَقْرِي).
- وَتُطْلِعُ: الواو: عاطفة، تُطْلِعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- مِنْهَا: من: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تُطْلِعُ).
- الْحُقُوقَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- مَطَالِعَهَا: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، وهو متعلق بالفعل (تُطْلِعُ)، وجملة (تُطْلِعُ) معطوفة على جملة (تَصِلُ).
- فَإِذَا: الفاء: رابطة، إِذَا: حرف جواب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- أَنْتَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محل رفع مبتدأ.
- قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- بَلَّغْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل رفع فاعل.
- بِهَا: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل

(١) جملة (تقرى فيها الضيف) يجوز أن تكون حالاً من قوله (بها)، ويجوز أن تكون استئنافاً بيانياً؛ فإنه عَلَيْهِ السَّلَام لما قال له: إن شئت بلغت بها، فكانه سئل عن كيفية البلاغ فقال: تقرى فيها.

مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (بَلَّغْتَ).

الآخِرَةُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (قَدْ بَلَّغْتَ) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنْتَ).

فَقَالَ لَهُ الْعَلَاءُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَشْكُو إِلَيْكَ أَخِي عَاصِمَ بْنَ زِيَادٍ. قَالَ ﷺ:

وَمَا: الواو: استئنافية، مَا: اسم استئناف مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، والجملة مقول القول.

قَالَ: لَبَسَ الْعَبَاءَةَ وَتَخَلَّى عَنِ الدُّنْيَا. قَالَ ﷺ:

عليّ: اسم فعل أمر مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفعل (عليّ)، والجملة مقول القول.

فَلَمَّا جَاءَ قَالَ ﷺ:

يَا: حرف نداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عُدِّي^(١): منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

نَفْسِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

لَقَدْ: اللام: واقعة في جواب القسم، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين لا محلّ له من الإعراب.

اسْتَهَامَ^(٢): فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

(١) قوله ﷺ: يَا عُدِّي نفسه، يحتمل أن يكون التصغير للتحقير من (عدوّ)، ويمكن أن يخرج مخرج التحنن والشفقة، كقولك: يَا بَنِي، وَأَنْ يَكُونَ يَرَادُ بِهِ الاسْتِعْظَامُ لِعِدَاوَتِهِ لَهَا.

(٢) استهَامَ بك، أي: جعلك هائماً، وقال الراوندي: الباء للتعدية.

- بِكَ: الباء: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنّه مفعول به.
- الْخَبِيثُ: مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (لَقَدْ اسْتَهَامَ) جواب القسم المحذوف، وجملة القسم جواب النداء، وجملة النداء مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.
- أَمَّا: حرف تنديم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- رَحِمْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.
- أَهْلَكَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَوَلَدَكَ: الواو: عاطفة، وَلَدَكَ: معطوف على (أَهْلَكَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَمَّا رَحِمْتَ) استئنافية.
- أَتَرَى: الهمزة: للاستفهام التوبيخي، تَرَى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- اللّه: لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والجملة استئنافية.
- أَحَلَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- لَكَ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَحَلَّ).
- الطَّيِّبَاتِ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنّه جمع مؤنث، وجملة (أَحَلَّ) سدّت مسدّ مفعول (تَرَى) الثاني.
- وَهُوَ: الواو: حالية، هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- يَكْرَهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَكْرَهُ) واقعة في محلّ رفع خبر (هُوَ).

- أَنْ: حرف نصب مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَأْخُذَهَا: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (هُوَ يَكْرَهُ) حالية.
- أَنْتَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- أَهْوَنُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- اللّهِ: لفظ الجلالة مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَهْوَنُ).
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَهْوَنُ)، وجملة (أَنْتَ أَهْوَنُ) استئنافية.
- وَيَحْكُ: قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، هَذَا أَنْتَ فِي خُشُونَةٍ مَلْبَسِكَ وَجُشُوبَةٍ مَأْكَلِكَ^(١)، قال: مفعول مطلق أو به^(٢) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجملة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.
- إِنِّي: إن: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح وحرك بالكسر لمناسبة الياء لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِن).
- لَسْتُ: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع اسم (لَيْسَ).

(١) قوله: (هذا أنت في خشونة ملبسك وجشوبة مأكلك)، هذا: مبتدأ، أنت: خبر في خشونة متعلّقان بحال من أنت لأنه في المعنى مفعول لمدلول هذا، أي: أشير إليك حال كونك في خشونة، اه. ومثل ذلك قوله تعالى: ﴿وَهَذَا بَقْلِي شَيْخًا﴾ [مرد - ٧٢]، أي: أنبه عليه أو أشير إليه شيخاً.

(٢) لفعل محذوف، تقدير: ألزمتك الله ويحاً، وتستعمل للترحم أو التعجب والتوقع، أو هي كلمة لإظهار العذاب، إذا أضيفت بغير اللام تعرب مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف، من معناها، وإذا أضيفت باللام ترفع على الابتداء.

- كَأَنْتَ: الكاف: اسم بمعنى (مثل) مبني على الفتح واقع في محل نصب خبر (لَيْسَ)،
أَنْتَ: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (لَسْتُ)
واقعة في محل رفع خبر (إِنَّ).
- إِنَّ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح الظاهر.
اللَّهَ: لفظ الجلالة اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- فَرَضَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً
تقديره: هو.
- عَلَى: حرف جرٍ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
أَمَّةٌ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْعَدْلِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان
بالفعل (فَرَضَ)، وجملة (فَرَضَ) واقعة في محل رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّ
اللَّهَ...) استئنافية.
- أَنْ: حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يَقْدُرُوا: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة،
والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة،
والمصدر المؤوّل واقع في محل نصب مفعول به.
- أَنْفُسَهُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير
متصل مبني على السكون واقع في محل جرٍ بالإضافة.
- بِضَعْفَةٍ: الباء: حرف جرٍ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، ضَعْفَةٌ: اسم مجرور
وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- النَّاسِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان
بالفعل (يَقْدُرُوا).
- كَيْلًا: كَيٌّ: حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، لا: حرف
نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يَتَّبِعْ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

بِالْفَقِيرِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْفَقِيرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَتَبَيَّغُ).

فَقْرُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ المحذوف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُقَدَّرُوا).



وَمِنْ كَلَامِ رَسُولِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَقَدْ سَأَلَهُ سَائِلٌ عَنْ أَحَادِيثِ الْبِدْعِ، وَعَمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ
مِنْ اخْتِلَافِ الْخَبَرِ، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إِنَّ فِي أَيْدِي النَّاسِ حَقًّا وَبَاطِلًا، وَصِدْقًا وَكَذِبًا، وَنَاسِخًا وَمَنْسُوخًا، وَعَامًّا
وَخَاصًّا، وَمُحْكَمًا وَمُتَشَابِهًا، وَحِفْظًا وَوَهْمًا^(١). وَلَقَدْ كَذَبَ عَلَى رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ عَلَى عَهْدِهِ، حَتَّى قَامَ خَطِيبًا، فَقَالَ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا^(٢)
مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

وَإِنَّمَا أَتَاكَ بِالْحَدِيثِ أَرْبَعَةُ رِجَالٍ لَيْسَ لَهُمْ خَامِسٌ:

رَجُلٌ مُنَافِقٌ مُظْهِرٌ لِلإِيمَانِ، مُتَّصِعٌ^(٣) بِالإِسْلَامِ، لَا يَتَأَثَّمُ وَلَا يَتَحَرَّجُ^(٤)،
يَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُتَعَمِّدًا، فَلَوْ عَلِمَ النَّاسُ أَنَّهُ مُنَافِقٌ كَاذِبٌ لَمْ يَقْبَلُوا
مِنْهُ، وَلَمْ يُصَدِّقُوا قَوْلَهُ، وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا: صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَأَاهُ وَسَمِعَ مِنْهُ،
وَلَقِفَ^(٥) عَنْهُ، فَيَأْخُذُونَ بِقَوْلِهِ، وَقَدْ أَخْبَرَكَ اللَّهُ عَنِ الْمُنَافِقِينَ بِمَا أَخْبَرَكَ،
وَوَصَفَهُمْ بِمَا وَصَفَهُمْ بِهِ لَكَ، ثُمَّ بَقُوا بَعْدَهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ، فَتَقَرَّبُوا إِلَى

(١) الْوَهْمُ: مِنْ خَطَرَاتِ الْقَلْبِ أَوْ مَرْجُوحِ طَرْفِي الْمُرْتَدِّدِ فِيهِ، وَالْجَمْعُ أَوْهَامٌ، وَوَهْمٌ فِي الْحِسَابِ كَوَجَلٍ غَلَطٍ،
وَوَهْمَتْ فِي الشَّيْءِ مِنْ بَابِ وَعَدَ، أَيِ: ذَهَبَ وَهَمِي إِلَيْهِ وَوَقَعَ فِي خُلْدِي، وَرَوِي وَهْمًا بِالْفَتْحِ وَالسَّكُونِ كِلَيْهِمَا.

(٢) تَبَوَّأَ: بَوَّاهُ مَنْزِلًا وَفِي مَنْزِلٍ أَنْزَلَهُ فِيهِ، وَبَوَّاهُ دَارًا: أَسْكَنَتْهُ إِيَّاهَا، وَتَبَوَّأَ بَيْتًا: اتَّخَذَهُ مَسْكَنًا.

(٣) التَّصَنُّعُ: تَكَلُّفٌ حَسَنُ السَّمْتِ وَالتَّزَيُّنِ.

(٤) (التَّأَثَّمُ) وَ(التَّحَرُّجُ): مَجَانِبَةُ الْإِثْمِ وَالْحَرَجِ، أَيِ: الضِّيقِ. يُقَالُ: تَحَرَّجَ، أَيِ: فَعَلَ فَعْلًا جَانِبَ بِهِ الْحَرَجِ، كَمَا يُقَالُ:
تَحَنَّنْتُ إِذَا فَعَلَ مَا يَخْرُجُ بِهِ عَنِ الْحَنْثِ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لِلْعَرَبِ أَفْعَالٌ تَخَالِفُ مَعَانِيهَا أَلْفَاظُهَا، قَالُوا: تَحَرَّجَ
وَتَحَنَّنْتُ وَتَأَثَّمْتُ وَتَهَجَّدْتُ إِذَا تَرَكَ الْهَجُودَ.

(٥) لَقِفَ: لَقَفًا مِنْ بَابِ سَمِعَ، وَلَقَفَانًا بِالتَّحْرِيكِ: تَنَاوَلَهُ بِسُرْعَةٍ، قَالَ تَعَالَى: ﴿لَقِفْ مَا يَأْكُفُونَ﴾ [الشُّعَرَاءُ - ٤٥].

أُثِمَّةِ الضَّلَالَةِ، وَالذُّعَاةِ إِلَى النَّارِ بِالزُّورِ وَالْبُهْتَانِ، فَوَلَّوْهُمْ الْأَعْمَالَ، وَجَعَلُوهُمْ حُكَّامًا عَلَى رِقَابِ النَّاسِ، فَأَكَلُوا بِهِمُ الدُّنْيَا، وَإِنَّمَا النَّاسُ مَعَ الْمُلُوكِ وَالِدُنْيَا، إِلَّا مَنْ عَصَمَ اللَّهُ^(١)، فَهُوَ^(٢) أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ.

وَرَجُلٌ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا لَمْ يَحْفَظْهُ عَلَى وَجْهِهِ، فَوَهِمَ فِيهِ، وَلَمْ يَتَّعَمَّدْ كَذِبًا، فَهُوَ فِي يَدَيْهِ، وَيَزْوِيهِ وَيَعْمَلُ بِهِ، وَيَقُولُ: أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَوْ عَلِمَ الْمُسْلِمُونَ أَنَّهُ وَهِمَ فِيهِ لَمْ يَقْبَلُوهُ مِنْهُ، وَلَوْ عَلِمَ هُوَ أَنَّهُ كَذَلِكَ لَرَفَضَهُ!.

وَرَجُلٌ ثَالِثٌ، سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا يَأْمُرُ بِهِ، ثُمَّ إِنَّهُ نَهَى عَنْهُ، وَهُوَ لَا يَعْلَمُ، أَوْ سَمِعَهُ يَنْهَى عَنْ شَيْءٍ، ثُمَّ أَمَرَ بِهِ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ، فَحَفِظَ الْمَنْسُوخَ، وَلَمْ يَحْفَظِ النَّاسِخَ، فَلَوْ عَلِمَ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ لَرَفَضَهُ، وَلَوْ عَلِمَ الْمُسْلِمُونَ إِذْ سَمِعُوهُ مِنْهُ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ لَرَفَضُوهُ.

وَأَخْرُ رَابِعٌ، لَمْ يَكْذِبْ عَلَى اللَّهِ، وَلَا عَلَى رَسُولِهِ، مُبْغِضٌ لِلْكَذِبِ خَوْفًا مِنَ اللَّهِ وَتَعْظِيمًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَهَمْ، بَلْ حَفِظَ مَا سَمِعَ عَلَى وَجْهِهِ، فَجَاءَ بِهِ عَلَى مَا سَمِعَهُ، لَمْ يَزِدْ فِيهِ وَلَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ، فَهُوَ حَفِظَ النَّاسِخَ فَعَمِلَ بِهِ، وَحَفِظَ الْمَنْسُوخَ فَجَنَّبَ^(٢) عَنْهُ، وَعَرَفَ الْخَاصَّ وَالْعَامَّ، فَوَضَعَ كُلَّ شَيْءٍ مَوْضِعَهُ، وَعَرَفَ الْمُتَشَابِهَ وَمُحْكَمَهُ.

وَقَدْ كَانَ يَكُونُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْكَلَامُ لَهُ وَجْهَانِ: فَكَلَامٌ خَاصٌّ، وَكَلَامٌ عَامٌّ، فَيَسْمَعُهُ مَنْ لَا يَعْرِفُ مَا عَنِ اللَّهِ بِهِ، وَلَا مَا عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَحْمِلُهُ

(١) عصمه الله: من المكروه، من باب ضرب: حفظه ووقاه.

(٢) وفي نسخة (فهذا).

(٢) جَنَّبَهُ: واجتنبه وتجنبه وجانبه وتجنبه: بعد عنه، وجنبه إياه: أبعده عنه.

السَّامِعُ، وَيُوجِّهُهُ عَلَى غَيْرِ مَعْرِفَةٍ بِمَعْنَاهُ، وَمَا قُصِدَ بِهِ، وَمَا خَرَجَ مِنْ أَجْلِهِ.
وَلَيْسَ كُلُّ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَنْ كَانَ يَسْأَلُهُ وَيَسْتَفْهِمُهُ، حَتَّى إِنْ
كَانُوا لَيُحِبُّونَ أَنْ يَجِيءَ الْأَعْرَابِيُّ وَالطَّارِئُ^(١)، فَيَسْأَلَهُ ﷺ حَتَّى يَسْمَعُوا،
وَكَانَ لَا يَمُرُّ بِهِ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ إِلَّا سَأَلَتْهُ عَنْهُ وَحَفِظَتْهُ. فَهَذِهِ^(٢) وَجُوهٌ مَا عَلَيْهِ
النَّاسُ فِي اخْتِلَافِهِمْ، وَعِلَلِهِمْ فِي رِوَايَاتِهِمْ.

(١) الطَّارِئُ: طَرَأَ فَلَانٌ عَلَيْنَا بِالْهَمْزِ يَطْرَأُ، أَيُ: جَاءَ بَغْتَةً مِنْ بَلَدٍ آخَرَ فَهُوَ طَارِئٌ بِالْهَمْزِ.

(٢) وفي نسخة (فهذا) بدل (فهو).

الإعراب

إِنَّ:	حرف مشبهه بالفعل مبني على الفتح الظاهر.
فِي:	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
أَيْدِي:	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدّرة على آخره للثقل، وهو مضاف.
النَّاسِ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بخبر (إِنَّ) مقدّم محذوف.
حَقًّا:	اسم (إِنَّ) مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
وَبَاطِلًا:	الواو: عاطفة، بَاطِلًا: معطوف على (حَقًّا): اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
وَصِدْقًا:	الواو: عاطفة، صِدْقًا: معطوف على (بَاطِلًا): اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
وَكَذِبًا:	الواو: عاطفة، كَذِبًا: معطوف على (صِدْقًا): اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
وَنَاسِخًا:	الواو: عاطفة، نَاسِخًا: معطوف على (كَذِبًا): اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
وَمَنْسُوخًا:	الواو: عاطفة، مَنْسُوخًا: معطوف على (نَاسِخًا): اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
وَعَامًّا:	الواو: عاطفة، عَامًّا: معطوف على (مَنْسُوخًا): اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
وَخَاصًّا:	الواو: عاطفة، خَاصًّا: معطوف على (عَامًّا): اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
وَمُحْكَمًا:	الواو: عاطفة، مُحْكَمًا: معطوف على (خَاصًّا): اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

- وَمُتَشَابِهًا: الواو: عاطفة، مُتَشَابِهًا: معطوف على (مُحَكَّمًا): اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين
- وَحِفْظًا: الواو: عاطفة، حِفْظًا: معطوف على (مُتَشَابِهًا): اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين
- وَوَهْمًا: الواو: عاطفة، وَهْمًا: معطوف على (حِفْظًا): اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين
- وَلَقَدْ: الواو: للقسم، لَقَدْ: اللام: واقعة في جواب القسم، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- كُذِبَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- عَلَى: حرف جرٍ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- رَسُولٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور واقعان في محل رفع نائب فاعل، وجملة (لَقَدْ كُذِبَ) جواب القسم المحذوف.
- صَلَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عليه: على: حرف جرٍ مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جرٍ بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (صَلَّى).
- وَأَلِه: الواو: عاطفة، أَلِه: معطوف على الهاء في (عليه): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جرٍ بالإضافة، وجملة (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَلِه) اعتراضية لا محل لها من الإعراب.
- عَلَى: حرف جرٍ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- عَهْدِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جرٍ بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف، أو بالفعل (كُذِبَ).

- حَتَّى: حرف ابتداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- قَامَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- خَطِيباً: حال^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- فَقَالَ: الفاء: عاطفة، قَالَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- كَذَبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون^(٢) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (كَذَبَ).
- مُتَعَمِّداً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- فَلْيَتَّبِعُوا: الفاء: رابطة، لِيَتَّبِعُوا: اللام: الأمر، يَتَّبِعُوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- مَقْعَدَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- مَنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(٣) لا محلّ له من الإعراب.
- النَّارَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر (مَنْ)، وجملة (مَنْ كَذَبَ) مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (قال) معطوفة على جملة (قام).

(١) خطيباً) حال من فاعل (قام).

(٢) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٣) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- وَأَمَّا: الواو: عاطفة، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، مَا: الكافّة.
- أَتَاكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.
- بِالْحَدِيثِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْحَدِيثِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَتَاكَ).
- أَرْبَعَةٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- رِجَالٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- لَهُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لَيْسَ) مقدّم محذوف.
- خَامِسٌ: اسم (لَيْسَ) مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لَيْسَ) واقعة في محلّ رفع نعت.
- رَجُلٌ: بدل^(١) تفصيل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مُنَافِقٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مُظْهِرٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لِلْإِيمَانِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْإِيمَانِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُظْهِرٌ).
- مُتَصَنِّعٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- بِالْإِسْلَامِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْإِسْلَامِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُتَصَنِّعٌ).
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَتَأَتَّمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً

(١) رجل: بدل تفصيل من (أربعة)، أو خبر لمبتدأ محذوف.

تقديره: هو، وجملة (لا يَتَأْتُمْ) واقعة في محل رفع نعت، أو حال من النكرة الموصوفة.

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يَتَحَرَّجُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لا يَتَحَرَّجُ) معطوفة على جملة (لا يَتَأْتُمْ).

يَكْذِبُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

رَسُولٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

اللَّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يَكْذِبُ).

صَلَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر.

اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عليه: على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (صَلَّى).

وَالِهِ: الواو: عاطفة، إِلِهِ: معطوف على الهاء في (عليه): اسم مجرور وعلامة جرّه

الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

مُتَعَمِّدًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (يَكْذِبُ) استئناف بياني، أو حالية.

فَلَوْ: الفاء: فصيحة، لَوْ: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

عَلِمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط.

النَّاسُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- أَنَّهُ: أَنْ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (أَنْ).
- مُتَّفِقٌ: خبر (أَنْ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- كَاذِبٌ: خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَنَّهُ مُتَّفِقٌ) سَدَّتْ مسدّ مفعولي (عَلِمَ).
- لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَقْبَلُوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، وهو جواب الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- مِنْهُ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَقْبَلُوا)، وجملة (لَوْ عَلِمَ النَّاسُ) جواب الشرط المحذوف.
- وَلَمْ: الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُصَدِّقُوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- قَوْلُهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لَمْ يُصَدِّقُوا) معطوفة على جملة (لَمْ يَقْبَلُوا).
- وَلَكِنَّهُمْ: الواو: استئنافية، لَكِنَّهُمْ: لكنّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (لكن).
- قَالُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- صاحب: خبر لمبتدأ محذوف^(١) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(١) قوله ﷺ: صاحب رسول الله ﷺ بالرفع خبر محذوف المبتدأ، أي: هو، أو هذا صاحب رسول الله ﷺ.

- رَسُولٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللَّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- صَلَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عليه: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَلَّى).
- وَالِهِ: الواو: عاطفة، آلِهِ: معطوف على الهاء في (عليه): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.
- رَأَاهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (رَأَاهُ) حالية، وجملة (صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ) مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.
- وَسَمِعَ: الواو: عاطفة، سَمِعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- مِنْهُ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (سَمِعَ)، وجملة (سَمِعَ) معطوفة على جملة (رَأَاهُ)، وجملة (لَكِنَّهُمْ قَالُوا) استئنافية.
- وَلَقِفَ: الواو: عاطفة، لَقِفَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- عَنْهُ: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (لَقِفَ)، وجملة (لَقِفَ) معطوفة على جملة (سَمِعَ).

فَيَأْخُذُونَ:

الفاء: عاطفة، يَأْخُذُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.

بِقَوْلِهِ:

الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، قَوْلِهِ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يَأْخُذُونَ).

وَقَدْ:

الواو: حالية، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أَخْبَرَكَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل نصب مفعول به.

اللَّهُ:

لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عَنِ:

حرف جر مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

الْمُنَافِقِينَ:

اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَخْبَرَكَ)، وجملة (أَخْبَرَكَ) حالية.

يَمَّا:

الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، مَّا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَخْبَرَكَ).

أَخْبَرَكَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (أَخْبَرَكَ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

وَوَصَفَهُمْ:

الواو: عاطفة، وَصَفَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (وَوَصَفَهُمْ) معطوفة على جملة (أَخْبَرَكَ يَمَّا أَخْبَرَكَ).

يَمَّا:

الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، مَّا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (وَوَصَفَهُمْ).

وَوَصَفَهُمْ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو،

هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (وَصَفَهُمْ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

بِه: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (وَصَفَهُمْ).

لَكَ: اللام: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (وَصَفَهُمْ).

ثُمَّ: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

بَقُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم المقدرة على الألف المحذوفة لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

بَعْدَهُ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة، والظرف متعلق بالفعل (بَقُوا).

عَلَيْهِ: على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدّم محذوف.

وَأَلَيْهِ: الواو: عاطفة، أَلَيْهِ: معطوف على الهاء في (عَلَيْهِ): اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة.

السَّلَامُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (عَلَيْهِ وَأَلَيْهِ السَّلَامُ) اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

فَتَقَرَّبُوا: الفاء: عاطفة، تَقَرَّبُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

إِلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أُمَّة: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

- الضَّلَاةُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَقَرَّبُوا)، وجملة (وَلَوْهُمْ) معطوفة على جملة (بَقُوا).
- وَالدُّعَاةُ: الواو: عاطفة، الدُّعَاةُ: معطوف على (أُمَّة): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- النَّارِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (الدُّعَاةُ).
- بِالرُّوْرِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الرُّورِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- وَالْبُهْتَانِ: الواو: عاطفة، الْبُهْتَانِ: معطوف على (الرُّورِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- فَوَلَّوْهُمْ: الفاء: عاطفة، وَلَّوْهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الضمّ المقدّرة على الألف المحذوفة لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، هم: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ نصب مفعول به.
- الأَعْمَالُ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (وَلَّوْهُمْ) معطوفة على جملة (وَلَّوْهُمْ).
- وَجَعَلُوهُمْ: الواو: عاطفة، جَعَلُوهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- حُكَّامًا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (جَعَلُوهُمْ) معطوفة على جملة (وَلَّوْهُمْ).
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- رِقَابٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- النَّاسِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، أو بقوله (حُكَّامًا).

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

- وَأَكْلُوا: الواو: عاطفة، أَكَلُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- بِهِمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَكَلُوا).
- الدُّنْيَا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعذر، وجملة (أَكَلُوا) معطوفة على جملة (جَعَلُوهُمْ).
- وَإِنَّمَا: الواو: استئنافية، إِنَّمَا: إنّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: الكافّة.
- النَّاسُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مَعَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمُلُوكِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (مَعَ) متعلّق بخبر محذوف، وجملة (النَّاسُ مَعَ الْمُلُوكِ) استئنافية.
- وَالدُّنْيَا: الواو: عاطفة، الدُّنْيَا: معطوف على (الْمُلُوكِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر.
- إِلَّا: حرف استثناء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مستثنى.
- عَصَمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (عَصَمَ) صلة الموصول^(٢) لا محلّ لها من الإعراب.
- فَهُوَ: الفاء: استئنافية، هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- أَحَدُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْأَرْبَعَةَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (هُوَ أَحَدُ) استئنافية.

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) والعائد على الموصول محذوف، تقديره (عصمه).

- الضَّلَاةُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَقَرَّبُوا)، وجملة (وَلَوْهُمْ) معطوفة على جملة (بَقُوا).
- وَالدُّعَاةُ: الواو: عاطفة، الدُّعَاةُ: معطوف على (أُمِّةٌ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- النَّارِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (الدُّعَاةُ).
- بِالزُّورِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الزُّورِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- وَالْبُهْتَانِ: الواو: عاطفة، الْبُهْتَانِ: معطوف على (الزُّورِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- فَوَلَّوْهُمْ: الفاء: عاطفة، وَلَّوْهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الضمّ المقدّرة على الألف المحذوفة لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، هم: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ نصب مفعول به.
- الأَعْمَالِ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (وَلَّوْهُمْ) معطوفة على جملة (وَلَّوْهُمْ).
- وَجَعَلُوهُمْ: الواو: عاطفة، جَعَلُوهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- حُكَّامًا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (جَعَلُوهُمْ) معطوفة على جملة (وَلَّوْهُمْ).
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- رِقَابِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- النَّاسِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، أو بقوله (حُكَّامًا).

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

- وَأَكْلُوا: الواو: عاطفة، أَكْلُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.
- بِهِمْ: الباء: حرف جرٍ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محل جرٍ بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَكْلُوا).
- الدُّنْيَا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره للتعذر، وجملة (أَكْلُوا) معطوفة على جملة (جَعَلُوهُمْ).
- وَإِنَّمَا: الواو: استئنافية، إِنَّمَا: إن: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، ما: الكافة.
- النَّاسُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مَعَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمُلُوكِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (مَعَ) متعلق بخبر محذوف، وجملة (النَّاسُ مَعَ الْمُلُوكِ) استئنافية.
- وَالدُّنْيَا: الواو: عاطفة، الدُّنْيَا: معطوف على (الْمُلُوكِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على آخره للتعذر.
- إِلَّا: حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل نصب مستثنى.
- عَصَمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (عَصَمَ) صلة الموصول^(٢) لا محل لها من الإعراب.
- فَهُوَ: الفاء: استئنافية، هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محل رفع مبتدأ.
- أَحَدُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْأَرْبَعَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (هُوَ أَحَدُ) استئنافية.

(١) وحرك بالضم منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) والعائد على الموصول محذوف، تقديره (عصمه).

- وَرَجُلٌ: الواو: عاطفة، رَجُلٌ: معطوف على (رَجُلٌ مُنَافِقٌ): بدل تفصيل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين
- سَمِعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- مِنْ: حرف جرٍ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- رَسُولٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (سَمِعَ)، وجملة (سَمِعَ) واقع في محلّ رفع نعت.
- شَيْئاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَحْفَظُهُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (لَمْ يَحْفَظُهُ) واقعة في محلّ نصب نعت لـ (شَيْئاً).
- عَلَى: حرف جرٍ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- وَجْهِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- فَوَهُمَ: الفاء: عاطفة، وَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- فِيهِ: في: حرف جرٍ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (وَهُمَ)، وجملة (وَهُمَ) معطوفة على جملة (سَمِعَ).
- وَلَمْ: الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَتَعَمَّدُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

كَذِبًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لَمْ يَتَعَمَّدْ) معطوفة على جملة (وَهُمْ).

فَهُوَ: الفاء: عاطفة، هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محل رفع مبتدأ.

فِي: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يَدِيهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه مثنى، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف.

وَيَرْوِيهِ: الواو: عاطفة^(١)، يَرْوِيهِ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (يَرْوِيهِ) معطوفة على خبر (هُوَ).

وَيَعْمَلُ: الواو: عاطفة، يَعْمَلُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِهِ: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يَعْمَلُ).

وَيَقُولُ: الواو: عاطفة، يَقُولُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

أَنَا: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.

سَمِعْتُهُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (سَمِعْتُهُ) واقعة في محل رفع خبر، وجملة (أَنَا سَمِعْتُهُ) مقول القول واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (يَقُولُ) معطوفة على جملة (يَعْمَلُ).

مِنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

(١) جملة (ويرويه) عطف على جملة هو في يديه، وفي بعض النسخ بدون الواو، فتكون حالاً من الضمير في يديه أو استئنافاً بيانياً.

- رَسُولٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللَّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (سَمِعْتُ).
- صَلَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر.
- اللَّهِ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عليه: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَلَّى).
- وَالَيْهِ: الواو: عاطفة، آيهِ: معطوف على الهاء في (عليه): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.
- فَلَوْ: الفاء: استئنافية، لَوْ: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عَلِمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وهو فعل الشرط.
- الْمُسْلِمُونَ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكّر سالم.
- أَنَّهُ: أَنْ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (أَنْ).
- وَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- فِيهِ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (وَهُمْ)، وجملة (أَنَّهُ وَهُمْ فِيهِ) سدّت مسدّ مفعولي (عَلِمَ).
- لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَقْبَلُوهُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة، وهو جواب الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

- مِنْهُ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَقْبَلُوهُ)، وجملة (فَلَوْ عَلِمَ) استثنائية.
- وَلَوْ: الواو: عاطفة، لَوْ: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عَلِمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع توكيد.
- أَنَّهُ: أَنْ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (أَنْ).
- كَذَلِكَ: الكاف: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (أَنْ) محذوف، وجملة (أَنَّهُ كَذَلِكَ) سدّت مسدّ مفعولي (عَلِمَ)، وجملة (وَلَوْ عَلِمَ هُوَ) معطوفة على جملة (عَلِمَ أَنَّهُ وَهُمْ فِيهِ).
- لَرَفَضَهُ: اللام: واقعة في جواب الشرط، رَفَضَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- وَرَجُلٌ: الواو: عاطفة، رَجُلٌ: معطوف على (رَجُلٌ مُنَافِقٌ): بدل تفصيل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- ثَالِثٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- سَمِعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (سَمِعَ) واقع في محلّ رفع نعت.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- رَسُولٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (سَمِعَ).

- صَلَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عليه: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَلَّى).
- وَأَلَّهِ: الواو: عاطفة، آلِهِ: معطوف على الهاء في (عليه): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.
- شَيْئاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- يَأْمُرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَأْمُرُ)، وجملة (يَأْمُرُ) واقعة في محلّ نصب نعت لـ (شَيْئاً).
- ثُمَّ: حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- إِنَّهُ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- نَهَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- عَنْهُ: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَهَى)، وجملة (نَهَى) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ).
- وَهُوَ: الواو: حالية، هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَعْلَمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً

تقديره: هو، وجملة (لَا يَعْلَمُ) واقعة في محل رفع خبر، وجملة (وَهُوَ لَا يَعْلَمُ) حالية.

أَوْ:

حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

سَمِعَهُ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محل نصب مفعول به.

يَنْهَى:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

شَيْءٍ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَنْهَى)، وجملة (يَنْهَى) حالية.

ثُمَّ:

حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

أَمَرَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِهِ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَمَرَ)، وجملة (أَمَرَ) معطوفة على جملة (يَنْهَى).

وَهُوَ:

الواو: حالية، هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محل رفع مبتدأ.

لَا:

حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يَعْلَمُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لَا يَعْلَمُ) واقعة في محل رفع خبر، وجملة (وَهُوَ لَا يَعْلَمُ) حالية.

فَحَفِظَ:

الفاء: عاطفة، حَفِظَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

الْمَنْسُوخَ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وَلَمْ:

الواو: حالية، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

- يَحْفَظُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- النَّاسِخُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (لَمْ يَحْفَظْ) حالية.
- فَلَوْ: الفاء: فصيحة، لَوْ: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- عَلِمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- أَنَّهُ: أَنْ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (أَنَّ).
- مَنْسُوخٌ: خبر (أَنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَنَّهُ مَنْسُوخٌ) سَدَّتْ مسدّ مفعولي (عَلِمَ).
- لَرَفَضَهُ: اللام: واقعة في جواب الشرط، رَفَضَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (لَوْ عَلِمَ) جواب الشرط المحذوف.
- وَلَوْ: الواو: عاطفة، لَوْ: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- عَلِمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وهو فعل الشرط.
- الْمُسْلِمُونَ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.
- إِذْ: ظرف زمان مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلق بالفعل (عَلِمَ).
- سَمِعُوهُ: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (سَمِعُوهُ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- مِنْهُ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (سَمِعُوهُ).

- أَنَّهُ:** أَنْ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (أَنْ).
- مَنْسُوخٌ:** خبر (أَنْ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَنَّهُ مَنْسُوخٌ) سدّت مسدّ مفعولي (عَلِمَ).
- لَرَفُضُوهُ:** اللام: واقعة في جواب الشرط، رَفُضُوهُ: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، وهو جواب الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (وَلَوْ عَلِمَ الْمُسْلِمُونَ) معطوفة على جملة (لَوْ عَلِمَ).
- وَأَخَرُ:** الواو: عاطفة، آخَرُ: معطوف على (رَجُلٌ ثَالِثٌ): بدل تفصيل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- رَابِعُ:** نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لَمْ:** حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَكْذِبُ:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- اللَّهِ:** لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَكْذِبُ)، وجملة (لَمْ يَكْذِبْ) حالية.
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- رَسُولِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- مُبْغِضُ:** نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لِلْكَذِبِ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْكَذِبِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُبْغِضُ).

- خَوْفًا: مفعول لأجله^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(٢) لا محلّ له من الإعراب.
- اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (خَوْفًا)، أو بنعت محذوف.
- وَتَعْظِيمًا: الواو: عاطفة، تَعْظِيمًا: معطوف على (خَوْفًا): مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لِرَسُولٍ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، رَسُولٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (تَعْظِيمًا).
- صَلَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر.
- اللّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عليه: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَلَّى).
- وَأَلَيْهِ: الواو: عاطفة، أَلَيْهِ: معطوف على الهاء في (عليه): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة انظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَأَلَيْهِ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.
- وَلَمْ: الواو: حالية، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَهُمْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لَمْ يَهُمْ) حالية.
- بَلْ: حرف حفظ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) من الفعل المنفي (لم يكذب).

(٢) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- حَفِظَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- سَمِعَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (سَمِعَ) صلة الموصول^(١) لا محل لها من الإعراب.
- عَلَى:** حرف جرٍ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- وَجْهَهُ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جرٍّ بالإضافة، والجارُّ والمجرور متعلقان بحال محذوف.
- فَجَاءَ:** الفاء: عاطفة، جَاءَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِهِ:** الباء: حرف جرٍ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جرٍّ بحرف الجرِّ، والجارُّ والمجرور متعلقان بالفعل (جَاءَ).
- عَلَى:** حرف جرٍ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محل جرٍّ بحرف الجرِّ، والجارُّ والمجرور متعلقان بحال محذوف.
- سَمِعَهُ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (سَمِعَ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، وجملة (جَاءَ) معطوفة على جملة (حَفِظَ).
- لَمْ:** حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يَزِدُّ:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- فِيهِ:** في: حرف جرٍ مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل

(١) والعائد محذوف.

مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَزِدُّ)، وجملة (لَمْ يَزِدُّ) حالية.

وَلَمْ: الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَنْقُصُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مِنْهُ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَنْقُصُ)، وجملة (لَمْ يَنْقُصُ) معطوفة على جملة (لَمْ يَزِدُّ).

فَحَفِظَ: الفاء: عاطفة، حَفِظَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

النَّاسِخَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

فَعَمِلَ: الفاء: عاطفة، عَمِلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عَمِلَ)، وجملة (عَمِلَ) معطوفة على جملة (حَفِظَ).

وَحَفِظَ: الواو: عاطفة، حَفِظَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

الْمَنْسُوخَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (حَفِظَ الْمَنْسُوخَ) معطوفة على جملة (حَفِظَ).

فَجَنَّبَ: الفاء: عاطفة، جَنَّبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَنْهُ: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (حَفِظَ)، وجملة (جَنَّبَ) معطوفة على جملة (حَفِظَ الْمَنْسُوخَ).

- وَعَرَفَ: الواو: عاطفة، عَرَفَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- الْخَاصُّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (عَرَفَ) معطوفة على جملة (حَفِظَ).
- وَالْعَامُّ: الواو: عاطفة، الْعَامُّ: معطوف على (الْخَاصُّ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- فَوَضَعَ: الفاء: عاطفة، وَضَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- كُلُّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- شَيْءٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مَوْضِعُهُ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بالفعل (وَضَعَ)، وجملة (وَضَعَ) معطوفة على جملة (عَرَفَ).
- وَعَرَفَ: الواو: عاطفة، عَرَفَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- الْمُتَشَابِهَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- وَمُحْكَمَهُ: الواو: عاطفة، مُحْكَمَهُ: معطوف على (الْمُتَشَابِهَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (عَرَفَ الْمُتَشَابِهَ) معطوفة على جملة (عَرَفَ الْخَاصَّ).
- وَقَدْ: الواو: استئنافية، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كَانَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، زائدة^(١).
- يَكُونُ: فعل مضارع^(٢) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(١) ويجوز أن تكون ناقصة غير زائدة، واسمها مستتر، وجملة (يكون) بعدها خبراً لها.

(٢) الفعل (يكون) تام، والكلام فاعله، ويحتمل أن يكون ناقصاً، و(الكلام) اسمه، و(من رسول الله) خبره.

- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- رَسُولٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف من الكلام.
- صَلَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
- عليه: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَلَّى).
- وَأَلَيْهِ: الواو: عاطفة، آلِهِ: معطوف على الهاء في (عليه): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صَلَّى اللَّهُ عليه وآلِهِ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.
- الْكَلَامُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.
- وَجْهَانٍ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنّه مثني، وجملة (لَهُ وَجْهَانٍ) نعتية^(١) من الكلام؛ لأنّه في حكم النكرة.
- فَكَلَامُ: الفاء: عاطفة تفريعية^(٢)، كَلَامُ: بدل تفصيل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- خَاصُّ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَكَلَامُ: الواو: عاطفة، كَلَامُ: بدل تفصيل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

(١) ويجوز أن يكون حالاً منه لأنّه في معنى الفاعل، ويحتمل أن يجعل (يكون) ناقصة فهو حينئذٍ خبر له وليس بنعت.

(٢) لقوله (له وجهان).

- عَامٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- فَيَسْمَعُهُ: الفاء: عاطفة، يَسْمَعُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَعْرِفُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لا يَعْرِفُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (يَسْمَعُهُ) معطوفة على جملة (يَكُونُ).
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- عَنَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عَنَى)، وجملة (عَنَى) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- عَنَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر.
- رَسُولٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- صَلَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عليه: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَلَّى).

وَالِه:

الواو: عاطفة، آلِه: معطوف على الهاء في (عليه): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِه) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

فَيَحْمِلُهُ:

الفاء: عاطفة، يَحْمِلُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

السَّامِعُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (يَحْمِلُهُ) معطوفة على جملة (يَسْمَعُهُ).

وَيُوجِّهُهُ:

الواو: عاطفة، يُوجِّهُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

عَلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

غَيْرِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

مَعْرِفَةٍ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

مَعْنَاهُ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَعْنَاهُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعدّر، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، أو بقوله (مَعْرِفَةٍ).

وَمَا:

الواو: عاطفة، مَا: معطوف على (مَعْنَاهُ): اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

قُصِدَ:

فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِهِ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قُصِدَ)، وجملة (قُصِدَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

- وَمَا: الواو: عاطفة، مَا: معطوف على (مَعْنَاهُ): اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- خَرَجَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَجْلِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (خَرَجَ)، وجملة (خَرَجَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَلَيْسَ: الواو: استئنافية، لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر. اسم (لَيْسَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَصْحَابِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- رَسُولِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- صَلَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعدّر. لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عليه: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَلَّى).
- وَأَلَيْهِ: الواو: عاطفة، أَلَيْهِ: معطوف على الهاء في (عليه): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَأَلَيْهِ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.
- وَسَلَّمَ: الواو: عاطفة، سَلَّمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (سَلَّمَ) معطوفة على جملة (صَلَّى).
- مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب خبر (لَيْسَ).
- كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

يَسْأَلُهُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يَسْأَلُهُ) واقعة في محلّ نصب خبر (كَانَ)، وجملة (كَانَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (لَيْسَ) استئنافية.

وَيَسْتَفْهِمُهُ:

الواو: عاطفة، يَسْتَفْهِمُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يَسْتَفْهِمُهُ) معطوفة على جملة (يَسْأَلُهُ).

حَتَّى:

حرف ابتداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

إِنْ:

حرف مشبّه بالفعل مخفّف من الثقيلة^(١) مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كَانُوا:

فعل ماضٍ ناقص مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (كَانَ)، والألف فارقة.

لِيُحِبُّونَ:

اللام: الفارقة، يُحِبُّونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (يُحِبُّونَ) واقعة في محلّ نصب خبر (كَانَ).

أَنْ:

حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَجِيءُ:

فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ نصب مفعول به.

الْأَعْرَابِيُّ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وَالطَّارِيءُ:

الواو: عاطفة، الطَّارِيءُ: معطوف على (الْأَعْرَابِيُّ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

فَيَسْأَلُهُ:

الفاء: عاطفة، يَسْأَلُهُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة،

(١) إِذَا خَفَّتْ (إِنْ) ودخلت على جملة فعلية وجب الإهمال في الرأي الأشهر، وأن يكون الفعل بعدها ناسخاً، ولا داعي للأخذ بالرأي القائل بإعمالها، واعتبار اسمها ضمير الشأن المحذوف، مقبول، وعلى هذا الرأي: إن حرف ناسخ، واسمه مستتر، وجملة (كانوا ليحبّون) خبر.

قال ابن مالك:

وخففت إن فقل العمل وتلزم اللام إذا ما تهمل

وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

السَّلَامُ: مبتدأ مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (عَلَيْهِ السَّلَامُ) اعتراضية.

حَتَّى: حرف جرّ ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَسْمَعُوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُحِبُّونَ).

وَكَانَ: الواو: عاطفة، كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَمُرُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (لا يَمُرُّ) واقعة في محلّ نصب خبر (كَانَ).

بِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَمُرُّ).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

شَيْءٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

إِلَّا: حرف استثناء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

سَأَلْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.

عَنْهُ: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (سَأَلْتُ).

وَحَفِظْتُهُ: الواو: عاطفة، حَفِظْتُهُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (حَفِظْتُهُ) معطوفة على جملة (سَأَلْتُ).

فَهَذِهِ: الفاء: فصيحة، الهاء: للتنبيه، ذه: اسم إشارة مبني على الكسر واقع في محلّ رفع مبتدأ.

وُجُوهٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

النَّاسُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (عَلَيْهِ النَّاسُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (هَذِهِ وُجُوهٌ) جواب الشرط المحذوف.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

اِخْتِلَافِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

وَعَلَيْهِمْ: الواو: عاطفة، عَلَيْهِمْ: معطوف^(١) على (اِخْتِلَافِهِمْ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

(١) وقد روي (عليهم) بالرفع عطفاً على (وجوه)، وروي بالجرّ عطفاً على (اختلافهم).

فِي:

حرف جر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

رَوَايَاتُهُمْ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.



وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في عجيب صنعة الكون

وَكَانَ مِنْ اقْتِدَارِ جَبَرُوتِهِ^(١)، وَبَدِيعِ لَطَائِفِ صَنَعَتِهِ، أَنْ جَعَلَ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ
الزَّائِحِ^(٢) الْمُتَرَاكِمِ الْمُتَقَاصِفِ^(٣)، يَيْسًا^(٤) جَامِدًا، ثُمَّ فَطَرَ مِنْهُ أَطْبَاقًا^(٥)، فَفَتَقَهَا
سَبْعَ سَمَوَاتٍ بَعْدَ ارْتِفَاقِهَا، فَاسْتَمَسَكَتْ بِأَمْرِهِ، وَقَامَتْ عَلَى حَدِّهِ، وَأَرْسَى
أَرْضًا يَحْمِلُهَا الْأَخْضَرُ الْمُثْعَنْجَرُ^(٦)، وَالْقَمَقَامُ^(٧) الْمُسَخَّرُ^(٨).

قَدْ ذَلَّ لِأَمْرِهِ، وَأَذْعَنَ لِهَيْبَتِهِ، وَوَقَفَ الْجَارِي مِنْهُ لَخَشْيَتِهِ. وَجَبَلَ

(١) الْجَبَرُوتُ: وزان ملكوت فعلوت من الجبر، وهو: القهر والغلبة، والجبار من جملة الأسماء الحسنى. قال الصدوق: معناه القاهر الذي لا ينال، وله التجبر والجبروت، أي: التعظم والعظمة، ويقال للنخلة التي لا تنال: جبارة.

(٢) الزَّائِحُ: زخر البحر كمنع: امتدَّت أمواجه وارتفع.

(٣) الْمُتَقَاصِفُ: قصف الرعد: اشتدَّ صوته، وتقاصف البحر: تزاحم أمواجه.

(٤) الْيَيْسُ: قال الشارح المعتزلي: بالتحريك المكان يكون رطباً ثم ييس، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ يَأْتِ بِطَبَقٍ مِمَّا يَكُونُ الْيَيْسُ﴾ [طه: ٧٧]، والييس بالسكون اليابس خلقة، يقال: حطب ييس هكذا، يقول أهل اللغة وفيه كلام؛ لأن الحطب ليس يابساً خلقة بل كان رطباً من قبل، فالأصوب أن يقال: لا تكون هذه اللفظة محرّكة إلا في المكان خاصة. وقال الفيومي: شيء ييس ساكن الباء بمعنى يابس، وحطب ييس كأنه خلقة ومكان ييس إذا كان فيه ماء فذهب، وقال الفارابي: مكان ييس وييس وكذلك غير المكان. [المصباح المنير/ منهاج البراعة-الخوئي]

(٥) الْأَطْبَاقُ: جمع طبق كأسباب وسبب، وهو غطاء كل شيء، والطبق من كل شيء: ما ساواه.

(٦) الْمُثْعَنْجَرُ: بصيغة الفاعل كما في النسخ السائل من ماء أو دمع، وبفتح الجيم وسط البحر وليس في البحر ماء يشبهه، هكذا قال الفيروزآبادي، وقال الجزري: في حديث علي عليه السلام: يحملها الأخضر المثعنجر، هو أكثر موضع في البحر ماء، والميم والنون زائدتان ومنه حديث ابن عباس فإذا علمي بالقرآن في علم علي عليه السلام كالقرارة في المثعنجر، والقرارة الغدير الصغير. [منهاج البراعة-الخوئي/ القاموس المحيط]

(٧) الْقَمَقَامُ: بالفتح كما في النسخ، وقد يضم البحر. [منهاج البراعة-الخوئي]

(٨) الْمُسَخَّرُ: في بعض النسخ بالخاء المعجمة، وفي بعضها بالجيم، من سجر النهر: ملأه، وتسجير الماء: تفجيرها. [منهاج البراعة-الخوئي]

جَلَامِيدَهَا^(١)، وَنُشُوزَ^(٢) مُتُونِهَا^(٣) وَأَطْوَادَهَا^(٤)، فَأَرْسَاهَا فِي مَرَاسِيهَا، وَأَلَزَمَهَا قَرَارَتَهَا^(٥)، فَمَضَتْ رُؤُوسُهَا فِي الْهَوَاءِ، وَرَسَتْ^(٦) أَصُولُهَا فِي الْمَاءِ، فَأَنهَدَ^(٧) جِبَالَهَا عَنْ سُهُولِهَا^(٨)، وَأَسَاخَ قَوَاعِدَهَا فِي مُتُونِ أَقْطَارِهَا وَمَوَاضِعِ أَنْصَابِهَا^(٩)، فَأَشْهَقَ قَلَالَهَا^(١٠)، وَأَطَالَ أَنْشَارَهَا، وَجَعَلَهَا لِلْأَرْضِ عِمَاداً^(١١)، وَأَرْزَهَا^(١٢) فِيهَا أَوْتَاداً، فَسَكَنْتْ عَلَى حَرَكَتِهَا مِنْ أَنْ تَمِيدَ بِأَهْلِهَا، أَوْ تَسِيخَ بِحَمْلِهَا، أَوْ تَزُولَ عَنْ مَوَاضِعِهَا.

فَسُبْحَانَ مَنْ أَمْسَكَهَا بَعْدَ مَوْجَانِ مِيَاهِهَا^(١٣)، وَأَجْمَدَهَا بَعْدَ رُطُوبَةِ أَكْنَافِهَا، فَجَعَلَهَا لِخَلْقِهِ مِهَاداً^(١٤)، وَبَسَطَهَا لَهُمْ فِرَاشاً^(١٥)! فَوْقَ بَحْرِ لُجِّي^(١٦) رَاكِدٍ لَا

(١) الْجَلَامِيدُ: بالفتح الجلمود بالضم: الحجر العظيم الصلب.

(٢) النُّشُوزُ: جمع النشز بالفتح: المكان المرتفع.

(٣) الْمُتُونُ: المتن: ما صلب من الأرض وارتفع.

(٤) الطُّودُ: بالفتح الجبل أو العظيم منه.

(٥) الْقَرَارَةُ: موضع القرار، وفي بعض النسخ: قراراتها بصيغة الجمع. [منهاج البراعة-الخوئي]

(٦) رَسَتْ: أي: ثبتت وفي بعض النسخ: رسبت، يقال: رسب في الماء كنصر وكرم، رسوباً ذهب سفلاً. [منهاج البراعة-الخوئي]

(٧) أَنهَدَ: نهّد: ثدي الجارية، كمنع ونصر، أي: كعب وارتفع.

(٨) السُّهْلُ: من الأرض ضدّ الحزن.

(٩) الْأَنْصَابُ: جمع النصب بالفتح ويحرك، وهو العلم المنسوب، وبالضم وبضمّتين: كلّ ما جعل علماً وكلّ ما عبد من دون الله.

(١٠) الْقِلَالُ: بالكسر جمع قلّة بالضم، وهي أعلى الجبل.

(١١) الْعِمَادُ: بالكسر، الخشبة التي يقوم عليها البيت والأبنية الرفيعة العالية.

(١٢) أَرْزَ: يَأْرِزُ بتقديم المهملة كنصر وضرب وعلم، أي: ثبت، وأَرْزَ بتشديد المعجمة، أي: أثبت، وفي أكثر النسخ بالتخفيف وفتح العين، وفي بعضها بالتشديد، قال في النهاية في كلام عليّ عليه السلام: أَرْزَاهَا فِيهَا أَوْتَاداً، أي: أثبتها إن كانت الرّأس مخففة، فهي من أرزت الشجرة تأرز إذا أثبت في الأرض، وإن كانت مشددة فهي من أرزت الجريدة إذا دخلت ذنبها في الأرض لتلقي فيها بيضها، ورزّت الشيء في الأرض رزاً: أثبته فيها، وحينئذ تكون الهمة زائدة، قيل: وروي أرزها بالمدّ من قولهم شجرة أرزة، أي: ثابتة في الأرض. [منهاج البراعة-الخوئي]

(١٣) مَوْجَانِ مِيَاهِهَا: صيغة فعّال بالتحريك، في المصدر تدلّ على الاضطراب كال ميدان والنزوان والخفقان، وقد قال عليه السلام في الخطبة الأولى: ووُتِدَ بالصخور ميدان أرضه.

(١٤) الْمِهَادُ: بالكسر، الفراش والموضع يهين للصبي ويوطأ.

(١٥) الْفِرَاشُ: البساط.

(١٦) اللَّجَّةُ: بالضم معظم البحر.

يَجْرِي، وَقَائِمٌ لَا يَسْرِي، تُكَرِّرُهُ^(١) الرِّيحُ الْعَوَاصِفُ، وَتَمْخُضُهُ^(٢) الْعَمَامُ^(٣) الذَّوَارِفُ^(٤)؛ «إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِمَنْ يَخْشَى».

(١) التَّكَرَّرَ: تصريف الريح السحاب إذا جمعته بعد تفرق، وأصله تَكَرَّرَ من التَّكْرَرِ وكركرته عني، أي: دفعته ورددته.

(٢) تَمْخُضُهُ: مخض اللبن بمخضه من باب نصر وضرب ومنع: استخرج زبده بصب الماء فيه وتحريكه.

(٣) الْعَمَامُ: جمع الغمامة كالسحاب والسحابة لفظاً ومعناً أو خصوص البيضاء منها.

(٤) الذَّوَارِفُ: ذرف عينه: أي: سال دمعها، وذرفت العين دمعها، أي: أسال، يتعدى ولا يتعد.

الإعراب

- وَكَانَ: الواو: استئنافية، كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر.
 مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
 اقْتِدَارٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
 جَبَرُوتِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بخبر (كَانَ) مقدّم محذوف.
 وَبَدِيعٍ: الواو: عاطفة، بَدِيعٍ: معطوف على (اقْتِدَارٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
 لَطَائِفٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
 صَنَعَتِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
 أَنْ: حرف مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
 جَعَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ رفع اسم (كَانَ).
 مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
 مَاءٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
 الْبَحْرِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (جَعَلَ).
 الزَّائِرِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
 الْمُتَرَاكِمِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
 الْمُتَقَاصِفِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
 يَبَسًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

- جَامِداً: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- ثُمَّ: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
- فَطَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- مِنْهُ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير^(١) متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (فَطَرَ).
- أَطْباقاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (فَطَرَ) معطوفة على جملة (جَعَلَ).
- فَفَتَّقَهَا: الفاء: عاطفة، فَفَتَّقَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- سَبَعَ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- سَمَوَاتٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، وجملة (فَفَتَّقَهَا) معطوفة على جملة (فَطَرَ).
- بَعْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- ارْتَبَقَهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (بَعْدَ) متعلّق بحال محذوف.
- فَاسْتَمْسَكَتْ: الفاء: عاطفة، اسْتَمْسَكَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.
- بِأَمْرِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَمْرِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (اسْتَمْسَكَتْ) معطوفة على جملة (فَفَتَّقَهَا).

(١) قال ابن ميثم: الضمير في (منه) للبحر.

وَقَامَتْ: الواو: عاطفة، قَامَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.

عَلَى: حرف جرٍ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

حَدَّه: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير^(١) متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرٍّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (قَامَتْ) معطوفة على جملة (اسْتَمْسَكَ).

وَأَرْسَى: الواو: عاطفة، أَرْسَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

أَرْضاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

يَحْمِلُهَا: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير^(٢) متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

الْأَخْضَرُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الْمُتَعَنِّجُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (يَحْمِلُهَا) واقعة في محلّ نصب نعت لـ (أَرْضاً).

وَالْقَمَقَامُ: الواو: عاطفة، الْقَمَقَامُ: معطوف على (الْأَخْضَرُ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الْمُسَخَّرُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

دَلَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لَأَمْرِهِ: اللام: حرف جرٍ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَمْرِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرٍّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (دَلَّ)، وجملة (دَلَّ) حالية.

(١) الضمير في حدّه إمّا لله أو لأمره.

(٢) الضمير المنصوب في (يحملها) لمعنى اليابس الجامد، وهو الأرض.

وَأُدْعَنَ: الواو: عاطفة، أَدْعَنَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لِهَيْبَتِهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، هَيْبَتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَدْعَنَ)، وجملة (أَدْعَنَ) معطوفة على جملة (ذَلَّ).

وَوَقَّفَ: الواو: عاطفة، وَقَّفَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

الْجَارِي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل.

مِنْهُ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

لَخَشْيَتِهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، خَشْيَتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (وَقَّفَ)، وجملة (وَقَّفَ) معطوفة على جملة (أَدْعَنَ).

وَجَبَلَ: الواو: عاطفة، جَبَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

جَلَامِيدَهَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَنُشُورَ: الواو: عاطفة، نُشُورَ: معطوف على (جَلَامِيدَهَا): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

مُتُونَهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَأَطْوَادَهَا: الواو: عاطفة، أَطْوَادَهَا^(١): معطوف على (جَلَامِيدَهَا): مفعول به منصوب وعلامة

(١) (أطوادها) بالنصب عطف على (جلاميدها) وفي بعض النسخ بالجرّ عطفاً على (متونها).

نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

فَأَرْسَاهَا: الفاء: عاطفة، أَرْسَاهَا: أَرْسَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.

في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

مَرَّاسِيهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على آخره للثقل، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَرْسَى)، وجملة (أَرْسَى) معطوفة على جملة (جَبَلَ).

وَأَلْزَمَهَا: الواو: عاطفة، أَلْزَمَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.

قَرَّارَتَهَا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

فَمَضَتْ: الفاء: عاطفة، مَضَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة، والتاء للتأنيث.

رُؤُوسُهَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الْهَوَاءِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (مَضَتْ)، وجملة (مَضَتْ) معطوفة على جملة (أَلْزَمَهَا).

وَرَسَتْ: الواو: عاطفة، رَسَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة، والتاء للتأنيث.

أُصُولُهَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

- المَاءِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (رَسَتْ)، وجملة (رَسَتْ) معطوفة على جملة (مَضَتْ).
- فَأَنْهَدَ: الفاء: عاطفة، أَنْهَدَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- جِبَالَهَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- سُهُولَهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (أَنْهَدَ)، وجملة (أَنْهَدَ) معطوفة على جملة (الزَمَهَا).
- وَأَسَاخَ: الواو: عاطفة، أَسَاخَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- قَوَاعِدَهَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مُتُونٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- أَقْطَارِهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (أَسَاخَ)، وجملة (أَسَاخَ) معطوفة على جملة (أَنْهَدَ).
- وَمَوَاضِعٍ: الواو: عاطفة، مَوَاضِعٍ: معطوف على (مُتُونٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- أَنْصَابِهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- فَأَشْهَقَ: الفاء: عاطفة، أَشْهَقَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

- قَلَّالَهَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَشْهَقَ) معطوفة على جملة (أَسَاخَ).
- وَأَطَالَ: الواو: عاطفة، أَطَالَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- أَنْشَأَهَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَطَالَ) معطوفة على جملة (أَشْهَقَ).
- وَجَعَلَهَا: الواو: عاطفة، جَعَلَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- لِلْأَرْضِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْأَرْضِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (عِمَاداً).
- عِمَاداً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (جَعَلَهَا) معطوفة على جملة (أَطَالَ).
- وَأَرَزَّهَا: الواو: عاطفة، أَرَزَّهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- فِيهَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَرَزَّهَا).
- أَوْتَاداً: حال^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَرَزَّهَا) معطوفة على جملة (جَعَلَهَا).
- فَسَكَّنَتْ: الفاء: عاطفة، سَكَّنَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.

(١) حال من مفعول أَرَزَّهَا.

- عَلَى^(١): حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- حَرَكَتِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (سَكَنْتُ) معطوفة على جملة (أَرْزَهَا).
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَنْ: حرف نصب مصدرى مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَمِيدَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَرْزَهَا).
- بِأَهْلِهَا: الباء^(٢): حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَهْلِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَسِيخَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.
- بِحَمْلِهَا: الباء^(٣): حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، حَمْلِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (تَسِيخَ) معطوفة على جملة (تَمِيدَ).
- أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَرْوُلَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.

(١) (على) في قوله عَلَى: (على حركتها)، للاستعلاء المجازي، وفي بعض النسخ (عن حركتها) بدل (على) فهي بمعنى (بعد)، كما في قوله تعالى: عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْحَبَنَّ تَابِيْنٌ [المؤمنون - ٤٠]، وعلى حركتها، أي حال حركتها؛ لأنّ (على) تفيد الحال.

(٢) الباء في قوله بِأَهْلِهَا: (بأهلها) بمعنى (مع).

(٣) الباء في قوله بِحَمْلِهَا: (بحملها) بمعنى (مع)، وقال الشارح المعتزلي هي للتعدية، والأوّل أشبه.

- عَنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- مَوَاضِعُهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تَزُولُ)، وجملة (تَزُولُ) معطوفة على جملة (تَمِيدُ).
- فَسُبْحَانَ: الفاء: استئنافية، سُبْحَانَ: نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- أَمْسَكَهَا: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (أَمْسَكَهَا) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- بَعْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَوْجَانِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- مِيَاهِهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والظرف (بَعْدَ) متعلق بحال محذوف، وجملة (سُبْحَانَ) استئنافية.
- وَأَجْمَدَهَا: الواو: عاطفة، أَجْمَدَهَا: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- بَعْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- رُطُوبَةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- أَكْنَفِهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والظرف (بَعْدَ) متعلق بحال محذوف، وجملة (أَجْمَدَهَا) معطوفة على جملة (أَمْسَكَهَا).
- فَجَعَلَهَا: الفاء: عاطفة، جَعَلَهَا: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.

- لِخْلَقِهِ:** اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، خَلَقَهُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (جَعَلَهَا)، أو بقوله (مِهَادًا).
- مِهَادًا:** مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (جَعَلَهَا) معطوفة على جملة (أَجْمَدَهَا).
- وَبَسَطَهَا:** الواو: عاطفة، بَسَطَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- لَهُمْ:** اللام: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (بَسَطَهَا).
- فِرَاشًا:** مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (بَسَطَهَا) معطوفة على جملة (جَعَلَهَا).
- فَوْقَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- بَحْرٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والظرف متعلق بنعت محذوف.
- لُجِّي:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- رَاكِدٍ:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- لا:** حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يَجْرِي:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لا يَجْرِي) واقعة في محل جر نعت.
- وَقَائِمٍ:** الواو: عاطفة، قَائِمٍ: معطوف على (رَاكِدٍ): نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- لا:** حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يَسْرِي:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لا يَسْرِي) واقعة في محل جر نعت.

- تُكْرِكِرُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- الرِّيَّاحُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- العَوَاصِفُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (تُكْرِكِرُهُ) حالية.
- وَمَخْضُهُ: الواو: عاطفة، مَخْضُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- الْغَمَامُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الدَّوَارِفُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (مَخْضُهُ) معطوفة على جملة (تُكْرِكِرُهُ).
- إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (إِنَّ) مقدّم محذوف.
- لَعِبْرَةٌ: اللام: المزحلقة، عِبْرَةٌ: اسم (إِنَّ) مؤخّر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لِمَنْ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- يَخْشَى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعدّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَخْشَى) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (إِنَّ فِي ذَلِكَ) استئنافية.



وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي اسْتِنْهَاضِ أَصْحَابِهِ إِلَى جِهَادِ أَهْلِ الشَّامِ

اللَّهُمَّ أَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عِبَادِكَ سَمِعَ مَقَالَتَنَا الْعَادِلَةَ غَيْرَ الْجَائِرَةِ، وَالْمُضْلِحَةَ^(١) فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا غَيْرَ الْمُفْسِدَةِ، فَأَبَى بَعْدَ سَمْعِهِ لَهَا إِلَّا التَّكْوَصَ^(٢) عَنْ نُصْرَتِكَ، وَالْإِطْأَاءَ عَنْ إِعْزَازِ دِينِكَ، فَإِنَّا نَسْتَشْهِدُكَ عَلَيْهِ يَا أَكْبَرَ الشَّاهِدِينَ شَهَادَةً، وَنَسْتَشْهَدُ عَلَيْهِ جَمِيعَ مَنْ أَسْكَنْتَهُ أَرْضَكَ وَسَمَوَاتِكَ، ثُمَّ أَنْتَ بَعْدَ الْمُغْنِيِّ عَنْ نُصْرِهِ، وَالْأَخِذُ لَهُ بِذَنْبِهِ.

(١) الْمُضْلِحَةُ: بضم الميم اسم فاعل من باب الإفعال وكذلك المفسدة.

(٢) التَّكْوَصَ: نكص عن الأمر نكصاً ونكوصاً: تكاكا عنه وجبن وأحجم، وعلى عقبيه: رجع عما كان عليه من خير. قال الفيروزآبادي: خاض بالرجوع عن الخير، ووهم الجوهرى في إطلاقه أو في الشر نادراً. [القاموس المحيط/ الصحاح]

الإعراب

- اللَّهُمَّ:** لفظ الجلالة منادى مبني على الضمّ الظاهر في محلّ نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف، والميم المشدّدة عوض من حرف النداء (يا).
- أَيُّ:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، مآ: زائدة.
- عَبْدُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عِبَادِكَ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- سَمِعَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- مَقَالَتَنَا:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سَمِعَ) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ(عَبْدُ).
- الْعَادِلَةَ:** نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- غَيْرَ:** حال أو نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْجَائِرَةَ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَالْمُصْلِحَةَ:** الواو: عاطفة، الْمُصْلِحَةَ: معطوف على (الْعَادِلَةَ): نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الَّذِينَ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (الْمُصْلِحَةَ).
- وَالَّذِينَ:** الواو: عاطفة، الَّذِينَ: معطوف على (الَّذِينَ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة للتعذر.

- عَيْرٌ: حال أو نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمُفْسِدَةُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- فَأَبَى: الفاء: عاطفة، أَبَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بَعْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- سَمِعِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرٍّ بالإضافة، والظرف (بَعْدَ) متعلّق بحال محذوف.
- لَهَا: اللام: حرف جرٍّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرٍّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (سَمِعَ)، وجملة (أَبَى) معطوفة على جملة (سَمِعَ).
- إِلَّا: حرف استثناء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- النُّكُوصَ: مفعول به^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- عَنْ: حرف جرٍّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نُصِرْتَكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرٍّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (النُّكُوصَ).
- وَالْإِبْطَاءَ: الواو: عاطفة، الْإِبْطَاءَ: معطوف على (النُّكُوصَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- عَنْ: حرف جرٍّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- إِعْزَازٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- دِينِكَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرٍّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الْإِبْطَاءَ).

(١) استثناء مفرّغ.

فَإِنَّا: الفاء: رابطة، إِنَّا: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).

نَسْتَشْهَدُكَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (نَسْتَشْهَدُكَ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (فَإِنَّا نَسْتَشْهَدُكَ) واقعة في محلّ رفع خبر (أَيُّ)، وجملة (أُمًّا عَبْدٍ...) جواب النداء، وجملة النداء ابتدائية.

عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَسْتَشْهَدُكَ).

يَا: حرف نداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَكْبَرُ: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الشَّاهِدِينَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم، وجملة النداء اعتراضية.

شَهَادَةً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَنَسْتَشْهَدُ: الواو: عاطفة، نَسْتَشْهَدُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن.

عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَسْتَشْهَدُ).

جَمِيعَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

أَسْكَنْتَهُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

أَرْضَكَ: مفعول به ثانٍ^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف:

(١) أو منصوب بنزع الخافض، أي: أسكنته في أرضك.

ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَسْكَنْتَهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَسَمَوَاتِكَ: الواو: عاطفة، سَمَوَاتِكَ: معطوف على (أَرْضَكَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنّه جمع مؤنث، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (نَسْتَشْهَدُ) معطوفة على جملة (نَسْتَشْهَدُ).

ثُمَّ: حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

أَنْتَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.

بَعْدُ: ظرف زمان^(١) مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق باسم الفاعل (الْمُغْنِي).

الْمُغْنِي: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل.

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

نَصْرِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (الْمُغْنِي).

وَالْآخِذُ: الواو: عاطفة، الْآخِذُ: معطوف على (الْمُغْنِي): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (الْآخِذُ).

بِذَنْبِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ذَنْبِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (الْآخِذُ).

(١) (بعد) ظرف مبني على الضمّ، بمعنى الآن، وفي نسخة أخرى (بعده) بالإضافة.

وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي تَمْجِيدِ اللَّهِ ﷻ وَتَعْظِيمِهِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ عَنْ شَبِّهِ^(١) الْمَخْلُوقِينَ، الْغَالِبِ لِمَقَالِ الْوَاصِفِينَ، الظَّاهِرِ بِعَجَائِبِ تَذْيِيرِهِ لِلنَّاطِرِينَ، الْبَاطِنِ بِجَلَالِ عِزَّتِهِ عَنْ فِكْرِ الْمُتَوَهِّمِينَ، الْعَالِمِ بِلَا احْتِسَابٍ وَلَا اِزْدِيَادٍ، وَلَا عِلْمٍ مُسْتَفَادٍ، الْمُقَدِّرُ لِجَمِيعِ الْأُمُورِ بِلَا رَوِيَّةٍ وَلَا ضَمِيرٍ، الَّذِي لَا تَغْشَاهُ الظُّلُمُ، وَلَا يَسْتَضِيءُ بِالْأَنْوَارِ، وَلَا يَرْهَقُهُ^(٢) لَيْلٌ، وَلَا يَجْرِي عَلَيْهِ نَهَارٌ، لَيْسَ إِدْرَاكُهُ بِالْإِبْصَارِ، وَلَا عِلْمُهُ بِالْإِخْبَارِ^(٣).

مِنْهَا فِي ذِكْرِ النَّبِيِّ ﷺ :

أَرْسَلَهُ بِالضِّيَاءِ، وَقَدَّمَهُ فِي الْأَصْطِفَاءِ، فَرَّتْ^(٤) بِهِ الْمَفَاتِقُ^(٥)، وَسَاوَرَ^(٦) بِهِ الْمَغَالِبَ^(٧)، وَذَلَّلَ بِهِ الصُّعُوبَةَ، وَسَهَّلَ بِهِ الْحَزُونََةَ^(٨)، حَتَّى سَرَّحَ^(٩) الضَّلَالَ، عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ.

(١) الشَّبَّ: بالتحريك كالشَّبه والشَّبيه بمعنى المثل والمثابه، وشبَّهت الشيء بالشيء: أقمته مقامه بصفة جامعة بينهما، وأشبه الولد أباه وشابهه إذا شاركه في صفة من الصفات.

(٢) يَرْهَقُهُ: رهق الذين رهقاً، من باب تعب غشيه، ورهقت الشيء: أدركته.

(٣) الإِخْبَار: في أكثر النسخ بالكسر، مصدر أخبر، وفي بعضها بالفتح جمع الخبر، وكذلك الإِبصار. [منهاج البراعة-الخوئي]

(٤) رَزَقَتْ: رزقت الفتن رزقاً من باب قال سدده فارتقت.

(٥) الْمَفَاتِقُ: فتق الثوب: شقّه فانفتق وفتق والفنق أيضاً: شقّ عصا الجماعة، ووقوع الحرب بينهم، ومفتق الثوب محلّ شقّه، ويجمع على مفاتيح كمقعد ومقاعد.

(٦) سَاوَرَ: ساور فلاناً وأشبه سواراً ومساورة وساوره: أخذه برأسه، والوثوب: الظفر.

(٧) الْمَغَالِبُ: غلبه غلباً وغلباً، وغلبة ومغلباً: قهره، والمغلب وزان معظم: المغلوب مراراً والمحكوم له بالغلبة ضدّ، والمغلبني وزان مسلقى الذي يغلبك ويعلوك.

(٨) الْحَزُونََةُ: ضدّ السَّهْوَةِ، والحزن: ما غلظ من الأرض، والسهل: ما لان منها.

(٩) سَرَّحَ: سرح: المرأة تسريحاً: طلقها، قال تعالى: ﴿الَّذِينَ مَرَّتَيْنِ فَاسْتَكْبَرُوا بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحُ بِأَخْسَنِ﴾ [البقرة - ٢٢٩]، أي: تطليق.

الإعراب

- الْحَمْدُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- لِلَّهِ: اللام: حرف جر مبني على الكسرة محل له من الإعراب، اللّهُ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (الْحَمْدُ) ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب.
- الْعَلِيّ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- عَنْ: حرف جر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- شَبَّهَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الْمَخْلُوقِينَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكر سالم، والجارّ والمجرور متعلّقان بالصفة المشبهة (الْعَلِيّ).
- الْغَالِبِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- لِمَقَالٍ: اللام^(١): حرف جر مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَقَالٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الْوَاصِفِينَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكر سالم، والجارّ والمجرور متعلّقان بالصفة المشبهة (الْغَالِبِ).
- الظَّاهِرِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- بِعَجَائِبِ: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، عَجَائِبِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- تَذِيرِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

(١) ويمكن أن تكون (اللام) زائدة، ومقال مفعولاً للغالب.

لِلنَّاطِرِينَ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، النَّاطِرِينَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (الظّاهِر).

الْبَاطِن: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

بِجَلَالٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، جَلَالٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

عِزَّتِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

فِكْرٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الْمُتَوَهِّمِينَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (الْبَاطِن).

الْعَالِم: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

بِلا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، لا: حرف نفي^(١) مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

اِكْتِسَابٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي^(٢) مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ازْدِيَادٍ: معطوف على (اِكْتِسَابٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عِلْمٍ: معطوف على (اِكْتِسَابٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.

(١) ويمكن أن تكون (لا) اسماً بمعنى (غير)، واكتساب، مضافاً إليه، ومثله (بلا رويّة).

(٢) زائدة لتوكيد النفي.

- مُسْتَفَادٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- الْمُقَدَّرُ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- لِجَمِيعٍ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، جَمِيعٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الْأُمُورِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (الْمُقَدَّرُ).
- بِلا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- رَوِيَّةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ضَمِيرٍ: معطوف على (رَوِيَّةٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ نعت.
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَغْشَاهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتّعذر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- الظُّلْمُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (لا تَغْشَاهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَسْتَضِيءُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِالْأَنْوَارِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْأَنْوَارِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَسْتَضِيءُ)، وجملة (وَلَا يَسْتَضِيءُ) معطوفة على جملة (لا تَغْشَاهُ).

- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَرْهَقُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- لَيْلٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَلَا يَرْهَقُهُ) معطوفة على جملة (وَلَا يَسْتَضِيءُ).
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَجْرِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل.
- عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَجْرِي).
- نَهَارٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَلَا يَجْرِي) معطوفة على جملة (وَلَا يَرْهَقُهُ).
- لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر.
- إِدْرَاكُهُ: اسم (لَيْسَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- بِالْأَبْصَارِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْأَبْصَارِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لَيْسَ) محذوف، وجملة (لَيْسَ) حالية، أو استئناف بياني.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عِلْمُهُ: معطوف على (إِدْرَاكُهُ): اسم (لَيْسَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- بِالْإِخْبَارِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْإِخْبَارِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف.
- مِنْهَا فِي ذِكْرِ النَّبِيِّ ﷺ:
- أَرْسَلَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

- بِالضِّيَاءِ: الباء^(١): حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الضِّيَاءُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- وَقَدَّمَهُ: الواو: عاطفة، قَدَّمَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الاضْطِفَاءِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بالفعل (قَدَّمَهُ)، وجملة (قَدَّمَهُ) معطوفة على جملة (أَرْسَلَهُ).
- فَرَتَّقَ: الفاء: عاطفة، رَتَّقَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (رَتَّقَ).
- الْمَفَاتِقَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (رَتَّقَ) معطوفة على جملة (قَدَّمَهُ).
- وَسَاوَرَ: الواو: عاطفة، سَاوَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (سَاوَرَ).
- الْمُغَالِبَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (سَاوَرَ) معطوفة على جملة (رَتَّقَ).
- وَذَلَّلَ: الواو: عاطفة، ذَلَّلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل

(١) الباء في قوله **بِالضِّيَاءِ**: (بالضياء) للمصاحبة، كما في (دخلت عليه بثياب السفر).

مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (دَلَّل).

الصُّعُوبَةُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (دَلَّل) معطوفة على جملة (سَاوَر).

وَسَهَّل: الواو: عاطفة، سَهَّل: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِه: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (سَهَّل).

الْحُزُونَةُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (سَهَّل) معطوفة على جملة (دَلَّل).

حَتَّى: حرف ابتداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

سَرَّحَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

الضَّلَالُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَمِينٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (سَرَّحَ) ^(١).

وَشِمَالٍ: الواو: عاطفة، شِمَالٍ: معطوف على (يَمِينٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.



(١) متعلّقان بسَرَّحَ على تضمين معنى الطرد والإبعاد.

وَمِنْ كَلَامِ رَسُوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي صِفَةِ الرَّسُوْلِ ﷺ وَالْعُلَمَاءِ

وَأَشْهَدُ أَنَّهُ عَدْلٌ عَدْلٌ، وَحَكَمٌ فَصْلٌ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ،
وَسَيِّدُ عِبَادِهِ، كُلَّمَا نَسَخَ^(١) اللَّهُ الْخَلْقَ فِرْقَتَيْنِ جَعَلَهُ فِي خَيْرِهِمَا، لَمْ يُسْهِمْ^(٢)
فِيهِ عَاهِرٌ^(٣)، وَلَا ضَرَبَ فِيهِ فَاجِرٌ.

أَلَا وَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ جَعَلَ لِلْخَيْرِ أَهْلًا، وَلِلْحَقِّ دَعَائِمَ^(٤)، وَلِلطَّاعَةِ عِصْمًا^(٥)،
وَإِنَّ لَكُمْ عِنْدَ كُلِّ طَاعَةٍ عَوْنًا مِنَ اللَّهِ يَقُولُ عَلَى الْأَلْسِنَةِ، وَيُثَبِّتُ الْأَقْنَدَةَ، فِيهِ
كِفَاءٌ لِمُكْتَفٍ^(٦)، وَشِفَاءٌ لِمُسْتَفٍ.

وَاعْلَمُوا أَنَّ عِبَادَ اللَّهِ الْمُسْتَحْفَظِينَ عِلْمُهُ، يَصُونُونَ مَصُونَهُ، وَيُفَجِّرُونَ

(١) نَسَخَ: نَسَخْتُ الْكِتَابَ نَسْخًا مِنْ بَابِ مَنْعٍ: نَقَلْتَهُ وَانْتَسَخْتَهُ كَذَلِكَ، وَنَسَخْتُ الشَّمْسُ الظِّلَّ، أَي: أزالته. قال ابن فارس: وكل شيء خلف شيئاً فقد انتسخه، فيقال: انتسخت الشمس الظل والشيب الشاب، أي: أزاله، وكتاب منسوخ ومنسخ منقول، والنسخة الكتاب المنقول وتناسخ الأزمنة والقرون تتابعها وتداولها؛ لأن كل واحد ينسخ حكم ما قبله ويثبت الحكم لنفسه، ومنه تناسخ المواريث؛ لأن الإرث لا يقسم على حكم الميت الأول بل على حكم الثاني وكذلك ما بعده.

(٢) يُسْهِمُ: يسهم بالبناء على المفعول من أسهمت له: أعطيته سهماً، أي: نصيباً.

(٣) عَاهِرٌ: عهر عهراً من باب تعب: زنا وفجر فهو عاهر وعهر عهوراً من باب قعد لغة، وفي الحديث: الولد للفراش وللعاهر الحجر، أي: إنما يثبت الولد لصاحب الفراش وهو الزوج، وللعاهر الجنبه «الخيبة» ولا يثبت له نسب وهو كما يقال: له التراب، أي: الخيبة؛ لأن بعض العرب كان يثبت النسب من الزنا فأبطله الشرع.

(٤) دَعَائِمٌ: الدعامه بالكسر: ما يستند به الحائط إذا مال يمنعه من السقوط، والجمع دعائم كعمائم، ويستعار بسيد القوم فيقال: هود عامة القوم كما يقال: هو عمادهم.

(٥) عِصْمًا: عصمه الله من المكروه من باب ضرب: حفظه ووقاه، والاسم العصمة بالكسر، ويجمع على عصم وزان عنب، وجمع الجمع أعصم وعصمة وجمع جمع الجمع أعصام.

(٦) كِفَاءٌ لِمُكْتَفٍ: كفى الشيء يكفى كفاية، فهو كاف إذا حصل به الاستغناء عن غيره، قال الشارح المعتزلي: فيه كفاء لمكتف وشفاء لمشتف، الوجه فيه كفاية فإن الهمز لا وجه له ههنا لأنه من باب آخر ولكنه أتى بالهمزة للازدواج بين كفاء وشفاء كما قالوا: الغدايا والعشايا، وكما قال غيبته: مازورات غير مأجورات، تأتي بالهمزة والوجه الواو للازدواج. [شرح النهج-الغوثي]

عُيُونُهُ. يَتَوَاصَلُونَ بِالْوِلَايَةِ^(١)، وَيَتَسَاقَوْنَ بِكَأْسٍ^(٢) رَوِيَّةٍ، وَيَصْدُرُونَ بِرِيَّةٍ^(٣)، لَا تَشْوِيهِمُ الرِّيَّةَ، وَلَا تُسْرِعُ فِيهِمُ الْغَيْبَةَ. عَلَى ذَلِكَ عَقَدَ خَلْقَهُمْ وَأَخْلَاقَهُمْ، فَعَلَيْهِ يَتَحَابُّونَ، وَبِهِ يَتَوَاصَلُونَ. فَكَانُوا كَتَفَاضِلِ الْبَذْرِ يُنْتَقَى، فَيُؤْخَذُ مِنْهُ وَيُلْقَى، قَدْ مَيَّزَهُ التَّخْلِصُ، وَهَذَبَهُ التَّمْحِصُ، فَلْيَقْبَلِ أَمْرُ كَرَامَةٍ بِقَبُولِهَا، وَلْيَحْذَرْ قَارِعَةً^(٤) قَبْلَ حُلُولِهَا، وَلْيَنْظُرِ أَمْرُ فِي قَصِيرِ أَيَّامِهِ، وَقَلِيلِ مَقَامِهِ، فِي مَنْزِلٍ حَتَّى يَسْتَبْدِلَ بِهِ مَنْزِلاً، فَلْيَصْنَعْ لِمُتَحَوِّلِهِ، وَمَعَارِفٍ^(٥) مُنْتَقِلِهِ.

فَطُوبَى^(٦) لِمَنْ لَدَى قَلْبٍ سَلِيمٍ، أَطَاعَ مَنْ يَهْدِيهِ، وَتَجَنَّبَ مَنْ يُرِيدِهِ، وَأَصَابَ سَبِيلَ السَّلَامَةِ بِبَصَرٍ مِنْ بَصَرِهِ، وَطَاعَةَ هَادٍ أَمْرُهُ، وَبَادَرَ الْهُدَى قَبْلَ أَنْ تُغْلَقَ أَبْوَابُهُ، وَتُقَطَعَ أَسْبَابُهُ، وَاسْتَفْتَحَ التَّوْبَةَ، وَأَمَاطَ الْحَوْتَ، فَقَدْ أُقِيمَ عَلَى الطَّرِيقِ، وَهُدِيَ نَهْجَ السَّبِيلِ.

(١) الْوِلَايَةُ: يَفْتَحُ الْوَاوَ الْمَحَبَّةَ وَالنُّصْرَةَ.

(٢) الْكَأْسُ: بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ وَيَجُوزُ تَخْفِيفُهَا: الْقَدَحُ الْمَمْلُوءُ مِنَ الشَّرَابِ، وَلَا تَسْمَى كَأْساً إِلَّا وَفِيهَا شَرَابٌ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ سَمَاعِيَّةٌ.

(٣) رِيَّةٌ: رِيٌّ مِنَ الْمَاءِ وَاللُّبْنِ كَرَضِي رِيّاً وَرِيّاً وَتَرَوَى وَارْتَوَى، وَالْإِسْمُ الرِّيُّ بِالْكَسْرِ، وَمَاءٌ رَوِيٌّ كَغْنِيٍّ وَرَوَاءُ كَسَمَاءٍ كَثِيرٍ مَرُوءٍ.

(٤) الْقَارِعَةُ: الدَّاهِيَةُ؛ لِأَنَّهَا تَقْرَعُ النَّاسَ بِشِدَّتِهَا، وَمِنْهُ سَمِيَ الْمَوْتُ قَارِعَةً، وَكَذَلِكَ الْقِيَامَةُ لِمَزِيدِ هَوْلِهَا.

(٥) مَعَارِفٍ: مَعَارِفُ الدَّارِ مَا يَعْرِفُهَا الْمُتَوَسِّمُ بِهَا وَاحِدُهَا مَعْرِفٌ مِثْلُ مَعَاهِدِ الدَّارِ وَمَعَالِمِ الدَّارِ.

(٦) طُوبَى: مُصَدَّرٌ مِنَ الطَّيِّبِ قَلْبَتْ يَأْوُهُ وَآوَأَ لُضْفَهُ مَا قَبْلُهَا، أَوْ اسْمُ شَجَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ.

❦ الإعراب ❦

وَأَشْهَدُ:	الواو: استئنافية، أَشْهَدُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.
أَنَّهُ:	أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير ^(١) متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (أَنَّ).
عَدَلُ:	خبر (أَنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَنَّهُ عَدَلُ) منصوبة بنزع الخافض.
عَدَلُ:	فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (عَدَلُ) نعتية أو حالية أو خبر بعد خبر.
وَحَكَمُ:	الواو: عاطفة، حَكَمُ: معطوف على (عَدَلُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
نَصَلَ:	فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (فَصَلَ) نعتية، أو حالية، أو خبر بعد خبر.
وَأَشْهَدُ:	الواو: عاطفة، أَشْهَدُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.
أَنَّ:	حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
مُحَمَّدًا:	اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
عَبْدُهُ:	خبر (أَنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
وَرَسُولُهُ:	الواو: عاطفة، رَسُولُهُ: معطوف على (عَبْدُهُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

- وَسَيِّدٌ: الواو: عاطفة، سَيِّدٌ: معطوف على (عَبْدُهُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- عِبَادِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَنَّ مُحَمَّدًا) منصوبة بنزع الخافض، والجملة معطوفة على جملة (أَشْهَدُ) الأولى.
- كُلَّمَا: مفعول فيه^(١) ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، مَا: ظرفية مصدرية.
- نَسَخَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بالإضافة^(٢).
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الْخَلْقَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- فِرْقَتَيْنِ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.
- جَعَلَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- خَيْرِهِمَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هما: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جَعَلَهُ).
- لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُسْهِمُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة.
- فِيهِ: فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُسْهِمُ).
- عَاوِهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لَمْ يُسْهِمِ) حالية.

(١) وهو متعلّق بجوابه دائماً (جعله)، وهو متضمّن معنى الشرط، وعليه يكون الفعل (نسخ) فعل الشرط، وجوابه (جعل).

(٢) تقدير (في كلّ زمان نسخ).

- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- ضَرَبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.
- فِيهِ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (ضَرَبَ).
- فَاجِرٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (ضَرَبَ) معطوفة على جملة (يُسْهِمُ).
- أَلَا: حرف استفتاح وتنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- وَإِنَّ: الواو: زائدة، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
- اللَّهِ: لفظ الجلالة اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- جَعَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (جَعَلَ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ).
- لِلْخَيْرِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الْخَيْرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جَعَلَ).
- أَهْلًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ) استئنافية.
- وَلِلْحَقِّ: الواو: عاطفة، لِلْحَقِّ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الْحَقِّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جَعَلَ).
- دَعَائِمَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- وَلِلطَّاعَةِ: الواو: عاطفة، لِلطَّاعَةِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الطَّاعَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جَعَلَ)، أو بقوله (عِصْمًا).
- عِصْمًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَإِنَّ: الواو: عاطفة، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

- لَكُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (إِنَّ) مقدّم محذوف.
- عِنْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- كُلُّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- طَاعَةً: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والظرف (عِنْدَ) متعلّق بحال محذوف، أو بقوله (عَوْنًا).
- عَوْنًا: اسم (إِنَّ) مؤخّر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (وَإِنَّ لَكُمْ) معطوفة على جملة (إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ).
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
- اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- يَقُولُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْأَلْسِنَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَقُولُ)، وجملة (يَقُولُ) في محلّ نصب نعت، أو حال من النكرة الموصوفة، أو من (اللّهِ).
- وَيُثَبِّتُ: الواو: عاطفة، يُثَبِّتُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- الْأَفِيدَةَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (يُثَبِّتُ) معطوفة على جملة (يَقُولُ).
- فِيهِ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- كِفَاءُ:** مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (فيه كِفاءً) حالية.
- لِمُكْتَفٍ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مُكْتَفٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الياء المحذوفة لأنّه اسم منقوص، والتنوين للعوّض، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- وَشِفَاءُ:** الواو: عاطفة، شِفَاءُ: معطوف على (كِفَاءُ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لِمُشْتَفٍ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مُشْتَفٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الياء المحذوفة لأنّه اسم منقوص، والتنوين للعوّض، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- وَأَعْلَمُوا:** الواو: استئنافية، أَعْلَمُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- أَنَّ:** حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر.
- عِبَادَ:** اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللّهِ:** لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- الْمُسْتَحْفَظِينَ:** نعت منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه جمع مذكر سالم.
- عِلْمُهُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- يَصُونُونَ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- مَصُونُهُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (يَصُونُونَ) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنَّ)، وجملة (أَنَّ عِبَادَ اللّهِ) سدّت مسدّ مفعولي (أَعْلَمُوا)، وجملة (أَعْلَمُوا) استئنافية.
- وَيُفَجِّرُونَ:** الواو: عاطفة، يُفَجِّرُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من

الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.

عِيُونُهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (يُقَجَّرُونَ) معطوفة على جملة (يَصُونُونَ).

يَتَوَاصَلُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.

بِالْوِلَايَةِ: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الْوِلَايَةِ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف أو بالفعل (يَتَوَاصَلُونَ)، وجملة (يَتَوَاصَلُونَ) معطوفة^(١) على جملة (يُقَجَّرُونَ).

وَيَتَلَقَّوْنَ: الواو: عاطفة، يَتَلَقَّوْنَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.

بِالْمَحَبَّةِ: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الْمَحَبَّةِ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف، وجملة (يَتَلَقَّوْنَ) معطوفة على جملة (يَتَوَاصَلُونَ).

وَيَتَسَاقَوْنَ: الواو: عاطفة، يَتَسَاقَوْنَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.

بِكَاسٍ: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، كَاسٍ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يَتَسَاقَوْنَ).

رَوِيَّةٍ: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (يَتَسَاقَوْنَ) معطوفة على جملة (يَتَلَقَّوْنَ).

وَيَصْدُرُونَ: الواو: عاطفة، يَصْدُرُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من

(١) بحرف العطف المحذوف، أو حالية.

الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.

بِرِيَّةٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، رِيَّةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (يَصْدُرُونَ) معطوفة على جملة (يَتَسَاقَوْنَ).

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَشَوُّبُهُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، هم: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ نصب مفعول به.

الرِّيْبَةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (لا تَشَوُّبُهُمْ) حالية.

ولا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تُسْرِعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

فِيهِمْ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون^(٢) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُسْرِعُ).

الْغَيْبَةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (لا تُسْرِعُ) معطوفة على جملة (لا تَشَوُّبُهُمْ).

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

عَقَدَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو^(٣).

خَلَقَهُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

(٣) الضمير في (عقد) يرجع إلى الله.

وَأَخْلَقَهُمْ: الواو: عاطفة، أَخْلَقَهُمْ: معطوف على (خَلَقَهُمْ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

فَعَلَيْهِ: الفاء: عاطفة، عَلَيَّهِ: على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يَتَحَابُّونَ)، أو بحال محذوف.

يَتَحَابُّونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.

وَبِهِ: الواو: عاطفة، بِهِ: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يَتَوَاصَلُونَ).

يَتَوَاصَلُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، وجملة (يَتَوَاصَلُونَ) معطوفة على جملة (يَتَحَابُّونَ).

فَكَانُوا: الفاء: عاطفة، كَانُوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع اسم (كان)، والألف فارقة.

كَتَفَاضِلٍ: الكاف: حرف جر وتشبيه مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، تَفَاضِلٍ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْبَذَرِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بخبر (كان) محذوف، وجملة (كَانُوا) معطوفة على جملة (يَتَوَاصَلُونَ).

يُنْتَقَى: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للتعذر، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يُنْتَقَى) حالية.

فَيُؤْخَذُ: الفاء: عاطفة، يُؤْخَذُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مِنْهُ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور واقعان في محل رفع نائب فاعل، وجملة (يُؤْخَذُ) معطوفة على جملة (يُنْتَقَى).

وَيُلْقَى:

الواو: عاطفة، يُلْقَى: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للتعذر، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يُلْقَى) معطوفة على جملة (يُنْتَقَى).

قَدْ:

حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

مَيَّزَهُ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

التَّخْلِيصُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (قَدْ مَيَّزَهُ) استئنافية.

وَهَذَّبَهُ:

الواو: عاطفة، هَذَّبَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

التَّمْجِيسُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (هَذَّبَهُ) معطوفة على جملة (مَيَّزَهُ).

فَلْيَقْبَلِ:

الفاء: فصيحة، لْيَقْبَلِ: اللام: للأمر، يَقْبَلِ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

أَمْرُؤُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

كَرَامَةً:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (يَقْبَلِ) جواب الشرط المحذوف.

بِقَبُولِهَا:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، قَبُولِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

وَلْيَحْذَرْ:

الواو: عاطفة، لْيَحْذَرْ: اللام: للأمر، يَحْذَرْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

قَارِعَةً:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

قَبْلَ:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

حُلُولِهَا:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (قَبْلَ) متعلّق بالفعل (يَحْذَرْ)، وجملة (يَحْذَرْ) معطوفة على جملة (يَقْبَلِ).

- وَلْيَنْظُرِ: الواو: عاطفة، لِيَنْظُرِ: اللام: للأمر، يَنْظُرِ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- امْرُؤٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- قَصِيرٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَيَّامِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (يَنْظُرِ)، وجملة (يَنْظُرِ) معطوفة على جملة (يَقْبَلِ).
- وَقَلِيلٍ: الواو: عاطفة، قَلِيلٍ: معطوف على (قَصِيرٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- مُقَامِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة.
- في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- مَنْزِلٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلقان بحال محذوف، أو بقوله (مُقَامِهِ).
- حَتَّى: حرف جر ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يَسْتَبْدِلُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤوّل واقع في محل جر بحرف الجرّ (حَتَّى)، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (يَنْظُرِ).
- به: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (يَسْتَبْدِلُ).
- مَنْزِلًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- فَلْيَصْنَعْ: الفاء: عاطفة، لْيَصْنَعْ: اللام: للأمر، يَصْنَعْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

- لِمُتَحَوِّلِهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مُتَحَوِّلِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَصْنَعُ).
- وَمَعَارِفٍ: الواو: عاطفة، مَعَارِفٍ: معطوف على (مُتَحَوِّلِهِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- مُنْتَقِلِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (يَصْنَعُ) معطوفة على جملة (يَنْظُرُ).
- فَطُوبَى: الفاء: فصيحة، طُوبَى: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر.
- لِذِي: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ذِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه من الأسماء الستّة، وهو مضاف.
- قَلْبٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- سَلِيمٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (طُوبَى لِدِي) جواب الشرط المحذوف.
- أَطَاعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- يَهْدِيهِ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يَهْدِيهِ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (أَطَاعَ) حالية.
- وَتَجَنَّبَ: الواو: عاطفة، تَجَنَّبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- يُرْدِيهِ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في

محلّ نصب مفعول به، وجملة (يُرْدِيهِ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (تَجَنَّبَ) معطوفة على جملة (أَطَاعَ).

وَأَصَابَ: الواو: عاطفة، أَصَابَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

سَبِيلَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

السَّلَامَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (أَصَابَ) معطوفة على جملة (تَجَنَّبَ).

يَبْصُرَ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، بَصَرَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَصَابَ)، أو بنائب مفعول مطلق، أي: إصابة ببصر...

بَصَرَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (بَصَرَهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَطَاعَةَ: الواو: عاطفة، طَاعَةَ: معطوف على (بَصَرَ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

هَادٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الياء المحذوفة لأنّه اسم منقوص، والتنوين للعوّض.

أَمْرَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَمْرَهُ) واقعة في محلّ جرّ نعت.

وَبَادَرَ: الواو: عاطفة، بَادَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

الْهُدَى: مفعول به منصوب^(١) وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتّعذر.

قَبْلَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف

(١) أو منصوب بنزع الخافض.

- أَنْ: حرف نصب مصدرى مبني على السكون لا محل له من الإعراب
- تُغْلَقُ: فعل مضارع للمجهول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (قَبْلَ) متعلّق بالفعل (بَادَرِ).
- أَبْوَابُهُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (بَادَرِ) معطوفة على جملة (أَصَابَ).
- وَتُقَطَّعُ: الواو: عاطفة، تُقَطَّعُ: فعل مضارع للمجهول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- أَسْبَابُهُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (تُقَطَّعُ) معطوفة على جملة (تُغْلَقُ).
- وَاسْتَفْتَحَ: الواو: عاطفة، اسْتَفْتَحَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- التَّوْبَةَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (اسْتَفْتَحَ) معطوفة على جملة (بَادَرِ).
- وَأَمَاطَ: الواو: عاطفة، أَمَاطَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- الْحَوْبَةَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (أَمَاطَ) معطوفة على جملة (اسْتَفْتَحَ).
- فَقَدْ: الفاء: فصيحة، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَقِيمَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الطَّرِيقِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَقِيمَ)، وجملة (قَدْ أَقِيمَ) جواب الشرط المحذوف.

- وَهْدِي: الواو: عاطفة، هُدِي: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- نَهَجَ: مفعول به ثانٍ منصوب بنزع الخافض^(١) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- السَّبِيلِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (هَدِي) معطوفة على جملة (أُقِيمَ).



(١) أي: هدي إلى نهج السبيل.

مِنْ دَعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

كَانَ يَدْعُو بِهِ كَثِيرًا^(١)

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُصْبِحْ بِي مَيِّتًا وَلَا سَقِيمًا، وَلَا مَضْرُوبًا عَلَى عُرْوِقِي بِسُوءٍ، وَلَا مَأْخُودًا بِأَسْوَأِ عَمَلِي، وَلَا مَقْطُوعًا دَابِرِي^(٢)، وَلَا مُرْتَدًّا عَنْ دِينِي، وَلَا مُنْكَرًا لِرَبِّي، وَلَا مُسْتَوْحِشًا مِنْ إِيْمَانِي، وَلَا مُلْتَبِسًا عَقْلِي، وَلَا مُعَذَّبًا بِعَذَابِ الْأَمَمِ مِنْ قَبْلِي. أَصْبَحْتُ عَبْدًا مَمْلُوكًا ظَالِمًا لِنَفْسِي، لَكَ الْحُجَّةُ عَلَيَّ وَلَا حُجَّةَ لِي. وَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَخْذَ إِلَّا مَا أَعْطَيْتَنِي، وَلَا أَتَّقِي إِلَّا مَا وَقَيْتَنِي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَفْتَقَرَ فِي غِنَاكَ، أَوْ أَضِلَّ فِي هُدَاكَ، أَوْ أَضَامَ^(٣) فِي سُلْطَانِكَ، أَوْ أَضْطَهَدَ^(٤) وَالْأَمْرُ لَكَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ نَفْسِي أَوَّلَ كَرِيمَةٍ تَنْزِعُهَا مِنْ كَرَائِمِي، وَأَوَّلَ وَدِيعَةٍ تَرْتَجِعُهَا مِنْ وَدَائِعِ نِعَمِكَ عِنْدِي.

(١) (كثيراً) في كلام الشريف الرضي صفة إما لظرف محذوف، أو لمصدر محذوف، أي: حيناً كثيراً أو دعاء كثيراً والأول أظهر.

(٢) الدَّابِرُ: الآخر من دبر إذا دبر، قال تعالى: ﴿وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ﴾ [الحجر - ٦٦]، يعني آخرهم، أي: يستأصلون عن آخرهم، وقال: «ويقطع دابر الكافرين» أي: باستئصالهم، وقتلهم وأسرههم، وقال: «فقطع دابر القوم الذين ظلموا» أي، آخر من بقي منهم.

(٣) الضِّيمُ: الدَّلُّ.

(٤) اضْطَهَدَ: كمنعه: قهره.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَذْهَبَ عَنْ قَوْلِكَ، أَوْ أَنْ نُفْتَنَ (١) عَنْ دِينِكَ، أَوْ تَتَابَعَ (٢)
بِنَا أَهْوَاؤُنَا دُونَ الْهُدَى الَّذِي جَاءَ مِنْ عِنْدِكَ !

- (١) نُفْتَنَ: بصيغة المتكلم المجهول، وفي بعض النسخ بالبناء على الفاعل. [منهاج البراعة-الخوئي]
(٢) تَتَابَعَ: تتابع: بالياء المثناة من تحت التهافت والإسراع في الشر واللجاج والافتحام فيه من غير روية، وركوب الأمر على خلاف الناس، وفي بعض النسخ تابع بحذف إحدى التائين، وفي بعضها تتابع بالياء الموحدة، يقال: تتابعوا على الأمر، أي: توالوا وتبع بعضهم بعضاً. [منهاج البراعة-الخوئي]

❦ الإعراب ❦

- الْحَمْدُ:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- لِلَّهِ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسرة محلّ له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (الْحَمْدُ) ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب.
- الَّذِي:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ نعت.
- لَمْ:** حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُصْبِحُ^(١):** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُصْبِحُ).
- مَيِّتًا:** حال^(٢) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- سَقِيمًا:** معطوف على (مَيِّتًا): حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَضْرُوبًا:** معطوف على (مَيِّتًا): حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

(١) يصبح: فعل تام.

(٢) مَيِّتًا حال من الياء في (بي)، أي: لم يفلق الصباح عليّ مَيِّتًا، ولا يجوز أن تكون (يصبح) ناقصة، كما قال الراوندي: لأنّ خبر (كان) وأخواتها، يجب أن يكون هو الاسم، ألا ترى أنّهما مبتدأ وخبراً في الأصل؟ واسم (يصبح) ضمير يعود إلى الله تعالى، وميتاً ليس هو الله سبحانه. ولقائل أن يقول: إنّ مراد الراوندي بكون مَيِّتًا خبر أصبح أنّه في الأصل خبرها والمخبر به ياء المتكلم فإنّ أصبح على كونها ناقصة بمعنى صار، فلما عدّيت بالياء صارت بمعنى صير وتكون من أفعال التصيير، فيكون المعنى لم يصيرني مَيِّتًا كما يقال: صيرني الله فداك، وهذا ممّا لا غبار عليه.

- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عُرُوقِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المفعول (مَضْرُوباً)، أو بنائب مفعول مطلق، أي: ضرباً بسوء.
- بِسُوءٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، سُوءٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المفعول (مَضْرُوباً).
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَأْخُوداً: معطوف على (مَيِّتاً): حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين
- بِأَسْوَأٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَسْوَأٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المفعول (مَأْخُوداً).
- عَمَلِي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَقْطُوعاً: معطوف على (مَيِّتاً): حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- دَابِرِي: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مُرْتَدّاً: معطوف على (مَيِّتاً): حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

دِينِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُرْتَدًّا).

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
مُنْكَرًا: معطوف على (مَيِّتًا): حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين

لِرَبِّي: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، رَبِّي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُنْكَرًا).

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
مُسْتَوْحِشًا: معطوف على (مَيِّتًا): حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب،
إِيمَانِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُسْتَوْحِشًا).

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
مُلْتَبِسًا: معطوف على (مَيِّتًا): حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين
عَقْلِي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب
مَعَذِّبًا: معطوف على (مَيِّتًا): حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين

بِعَذَابٍ: الياء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، عَذَابٍ: اسم مجرور

وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلقان باسم المفعول (مُعَذَّباً).

الأَمَم: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قَبْلِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بحال محذوف.

أَصْبَحْتُ: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع اسم (أَصْبَحَ).

عَبْدًا: خبر (أَصْبَحَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مَمْلُوكًا: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

ظَالِمًا: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لِنَفْسِي: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، نَفْسِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان باسم الفاعل (ظَالِمًا)، وجملة (أَصْبَحْتُ) استئنافية.

لَكَ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بخبر مقدّم محذوف.

الْحُجَّةُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عَلَيَّ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالمصدر (الْحُجَّةُ)، وجملة (لَكَ الْحُجَّةُ) حالية.

وَلَا: الواو: عاطفة أو حالية، لا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- حُجَّة:** اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.
- لي:** اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف، وجملة (لا حُجَّة لي) إمّا معطوفة على جملة (لَكَ الحُجَّةُ)، أو حالية.
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- أَسْتَطِيعُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.
- أَنْ:** حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- أَخَذَ:** فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والمصدر المؤول واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (لا أَسْتَطِيعُ) معطوفة.
- إِلَّا:** حرف استثناء^(١) وحصر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- أَعْطَيْتَنِي:** فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل رفع فاعل، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (أَعْطَيْتَنِي) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- أَتَّقِي:** فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.
- إِلَّا:** حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- وَقَيْتَنِي:** فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل رفع فاعل، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني

(١) قوله **إِلَّا مَا أَعْطَيْتَنِي** استثناء مفرغ.

على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (وَقَيَّتَنِي) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (وَلَا أَتَّقِي) معطوفة على جملة (أَخَذَ).

اللَّهُمَّ: لفظ الجلالة منادى مبني على الضمّ الظاهر في محلّ نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف، والميم المشدّدة عوض من حرف النداء (يا).

إِنِّي: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح وحرك بالكسر لمناسبة الياء لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِن).

أَعُوذُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

بِكَ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَعُوذُ)، وجملة (أَعُوذُ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِن).

أَنْ: حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَفْتَقِرَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ المحذوف، تقديره: من أن أفتقر.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

غِنَاكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف^(١)، وجملة (إِنِّي أَعُوذُ) جواب النداء لا محلّ لها من الإعراب، وجملة النداء استئنافية.

أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَصِلَّ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

(١) قوله ﷺ: (أفتقر في غناك)، قال الشارح المعتزلي: موضع الجارّ والمجرور نصب على الحال، وفي متعلّقة بمحذوف، والمعنى: افتقر وأنت الموصوف بالغنى الفايض على الخلق.

- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- هُدَاكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (أَوْ أَضَلَّ) معطوفة على جملة (أَفْتَقَرَّ).
- أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَضَامَ: فعل مضارع للمجهول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.
- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- سُلْطَانِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (أَوْ أَضَامَ) معطوفة على جملة (أَفْتَقَرَّ).
- أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أُضْطَهَدَ: فعل مضارع للمجهول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.
- وَالْأَمْرُ: الواو: حالية، الأمرُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (أَوْ أُضْطَهَدَ) معطوفة على جملة (أَفْتَقَرَّ).
- لَكَ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (الْأَمْرُ لَكَ) حالية.
- اللَّهُمَّ: لفظ الجلالة منادى مبني على الضمّ الظاهر في محلّ نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف، والميم المشدّدة عوض من حرف النداء (يا).
- اجْعَلْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- نَفْسِي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

- أَوَّل: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- كَرِيمَةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، وجملة (اجْعَلْ) جواب النداء لا محلّ لها من الإعراب، وجملة النداء استئنافية.
- تَنْتَزِعُهَا: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (تَنْتَزِعُهَا) واقعة في محلّ جرّ نعت.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كَرَائِمِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- وَأَوَّل: الواو: عاطفة، أَوَّل: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- وَدِيعَةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- تَرْتَجِعُهَا: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (تَرْتَجِعُهَا) واقعة في محلّ جرّ نعت.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- وَدَائِع: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- نَعْمِكَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- عِنْدِي: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (عِنْدِي) متعلّق بحال محذوف.
- اللَّهُمَّ: لفظ الجلالة منادى مبني على الضمّ الظاهر في محلّ نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف، والميم المشدّدة عوض من حرف النداء (يا).

- إِنَّا: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- نَعُوذُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن.
- بِكَ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَعُوذُ)، وجملة (نَعُوذُ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ).
- أَنْ: حرف نصب مصدر ي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نَذْهَبُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ المحذوف، تقديره: من أن نذهب، وجملة (إِنَّا نَعُوذُ) جواب النداء لا محلّ لها من الإعراب، وجملة النداء استئنافية.
- عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- قَوْلِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَذْهَبُ).
- أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نُفْتَتَنَ: فعل مضارع للمجهول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن.
- عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- دِينِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نُفْتَتَنَ)، وجملة (أَوْ نُفْتَتَنَ) معطوفة على جملة (نَذْهَبُ).
- أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَتَابَعَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

بِنَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَتَابَع).

أَهْوَاؤُنَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَوْ تَتَابَع) معطوفة على جملة (نَذْهَب).

دُون^(١): مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْهُدَى: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، والظرف (دُون) متعلّق بالفعل (تَتَابَع).

الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ نعت.

جَاءَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عِنْدَكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (جَاءَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.



(١) وهو إما بمعنى عند أو بمعنى أمام.

وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بِصِفِّينَ

أَمَّا بَعْدُ، فَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِي عَلَيْكُمْ حَقًّا بِوِلَايَةِ أَمْرِكُمْ، وَلَكُمْ عَلَيَّ مِنَ الْحَقِّ مِثْلُ الَّذِي لِي عَلَيْكُمْ، فَالْحَقُّ أَوْسَعُ الْأَشْيَاءِ فِي التَّوَاصُفِ^(١)، وَأَضْيَقُهَا فِي التَّنَاصُفِ^(٢)، لَا يَجْرِي لِأَحَدٍ إِلَّا جَرَى عَلَيْهِ، وَلَا يَجْرِي عَلَيْهِ إِلَّا جَرَى لَهُ، وَلَوْ كَانَ لِأَحَدٍ أَنْ يَجْرِيَ لَهُ وَلَا يَجْرِيَ عَلَيْهِ لَكَانَ ذَلِكَ خَالِصًا لِلَّهِ سُبْحَانَهُ دُونَ خَلْقِهِ لِقُدْرَتِهِ عَلَى عِبَادِهِ، وَلِعَدْلِهِ فِي كُلِّ مَا جَرَتْ عَلَيْهِ صُرُوفُ^(٣) قَضَائِهِ، وَلَكِنَّهُ جَعَلَ حَقَّهُ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يُطِيعُوهُ، وَجَعَلَ جَزَاءَهُمْ عَلَيْهِ مُضَاعَفَةَ الثَّوَابِ تَفَضُّلاً مِنْهُ، وَتَوْسَعاً بِمَا هُوَ مِنَ الْمَزِيدِ أَهْلُهُ.

ثُمَّ جَعَلَ - سُبْحَانَهُ - مِنْ حُقُوقِهِ حُقُوقاً افْتَرَضَهَا لِبَعْضِ النَّاسِ عَلَى بَعْضٍ، فَجَعَلَهَا تَتَكَافَأُ^(٤) فِي وُجُوهِهَا، وَيُوجِبُ بَعْضُهَا بَعْضاً، وَلَا يُسْتَوْجَبُ^(٥) بَعْضُهَا إِلَّا بِبَعْضٍ.

وَأَعْظَمُ مَا افْتَرَضَ - سُبْحَانَهُ - مِنْ تِلْكَ الْحُقُوقِ حَقُّ الْوَالِي عَلَى الرَّعِيَّةِ، وَحَقُّ الرَّعِيَّةِ عَلَى الْوَالِي، فَرِيضَةٌ فَرَضَهَا اللَّهُ - سُبْحَانَهُ - لِكُلِّ عَلَى كُلِّ، فَجَعَلَهَا نِظَاماً لَأُلْفَتِهِمْ، وَعِزّاً لِدِينِهِمْ، فَلَيْسَتْ تَصْلُحُ الرَّعِيَّةُ إِلَّا بِصَلَاحِ الْوَلَاةِ،

(١) التَّوَاصُفُ: تَوَاصَفُوا الشَّيْءَ أَيِ وَصَفَهُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ.

(٢) التَّنَاصُفُ: تَنَاصَفَ النَّاسُ أَنْصَفَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ.

(٣) صُرُوفُ: الدَّهْرُ تَغْيِيرَاتُهُ وَانْقِلَابَاتُهُ جَمْعُ الصَّرْفِ.

(٤) التَّكَافُؤُ: التَّسَاوِي وَالِاسْتَوَاءُ.

(٥) يُسْتَوْجَبُ: بِالْبِنَاءِ عَلَى الْمَفْعُولِ.

وَلَا تَصْلُحُ الْوَلَاةُ إِلَّا بِاسْتِقَامَةِ الرَّعِيَّةِ.

فَإِذَا أَدَّتِ الرَّعِيَّةُ إِلَى الْوَالِي حَقَّهُ، وَأَدَّى الْوَالِي إِلَيْهَا حَقَّهَا عَزَّ الْحَقُّ بَيْنَهُمْ، وَقَامَتْ مَنَاهِجُ^(١) الدِّينِ، وَاعْتَدَلَتْ مَعَالِمُ الْعَدْلِ، وَجَرَتْ عَلَى أَذْلَالِهَا^(٢) السُّنَنُ، فَصَلَحَ بِذَلِكَ الزَّمَانُ، وَطُمِعَ فِي بَقَاءِ الدَّوْلَةِ، وَتَيَسَّتْ مَطَامِعُ الْأَعْدَاءِ.

وَإِذَا غَلَبَتِ الرَّعِيَّةُ وَالْيَهَا، أَوْ أَجَحَفَ الْوَالِي بِرَعِيَّتِهِ، اخْتَلَفَتْ هُنَالِكَ الْكَلِمَةُ، وَظَهَرَتْ مَعَالِمُ الْجَوْرِ، وَكَثُرَ الْإِدْعَالُ^(٣) فِي الدِّينِ، وَتُرِكَتْ مَحَاجِجُ^(٤) السُّنَنِ، فَعُمِلَ بِالْهَوَى، وَعُطِّلَتِ الْأَحْكَامُ، وَكَثُرَتْ عِلَلُ النَّفُوسِ، فَلَا يُسْتَوْحَشُ لِعَظِيمِ حَقِّ عُطْلٍ، وَلَا لِعَظِيمِ بَاطِلِ فِعْلٍ. فَهُنَالِكَ تَذَلُّ الْأَبْرَارِ، وَتَعِزُّ^(٥) الْأَشْرَارِ، وَتَعْظُمُ تَبِعَاتُ^(٦) اللَّهِ سُبْحَانَهُ عِنْدَ الْعِبَادِ.

فَعَلَيْكُمْ بِالتَّنَاصُحِ^(٧) فِي ذَلِكَ، وَحُسْنِ التَّعَاوُنِ عَلَيْهِ، فَلَيْسَ أَحَدٌ - وَإِنْ اشْتَدَّ عَلَى رِضَى^(٨) اللَّهِ حِرْصُهُ، وَطَالَ فِي الْعَمَلِ اجْتِهَادُهُ - بِبَالِغِ حَقِيقَةِ مَا اللَّهُ سُبْحَانَهُ أَهْلُهُ مِنَ الطَّاعَةِ لَهُ. وَلَكِنْ مِنْ وَاجِبِ حُقُوقِ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ^(٩) النَّصِيحَةُ بِمَبْلَغِ جُهْدِهِمْ، وَالتَّعَاوُنُ عَلَى إِقَامَةِ الْحَقِّ بَيْنَهُمْ. وَلَيْسَ امْرُؤٌ - وَإِنْ

(١) الْمَنَاهِجُ: وَاضِحُ الطَّرِيقِ.

(٢) أَذْلَالُهَا: ذَلُّ الطَّرِيقِ بِالْكَسْرِ مَحَجَّتُهَا، وَالْجَمْعُ أَذْلَالٌ كَجَبْرِ وَأَخْبَارٍ.

(٣) الْإِدْعَالُ: بِالْكَسْرِ أَنْ يَدْخُلَ فِي الشَّيْءِ مَا لَيْسَ مِنْهُ وَبِالْفَتْحِ جَمْعُ الذَّغَلِ مُحَرَّكَةٌ كَأَسْبَابٍ وَسَبَبٌ هُوَ الْفَسَادُ.

(٤) الْمَحَاجِجُ: بِتَشْدِيدِ الْجِيمِ جَمْعُ الْمَحَجَّةِ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَهِيَ الْجَاذَةُ.

(٥) (تَذَلُّ) وَ(تَعِزُّ): بِالْبَاءِ عَلَى الْفَاعِلِ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بِالْبَاءِ عَلَى الْمَفْعُولِ. [مِنْهَاجُ الْبِرَاعَةِ - الْخَوْنِي]

(٦) تَبِعَاتُ: التَّبَعَةُ وَزَانٌ (كَلِمَةٌ)، مَا تَطْلُبُهُ مِنْ ظَلَامَةٍ وَالْجَمْعُ تَبِعَاتٌ.

(٧) التَّنَاصُحُ: نَصَحْتُ لَهُ نَصْحًا وَنَصِيحَةً، وَفِي لُغَةٍ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ، يُقَالُ: نَصَحْتُهُ، وَهُوَ الْإِخْلَاصُ وَالصَّدْقُ وَالْمَشُورَةُ وَالْعَمَلُ. وَقَالَ الْجَزَرِيُّ: النَّصِيحَةُ فِي اللُّغَةِ الْخُلُوصُ، يُقَالُ: نَصَحْتُهُ وَنَصَحْتُ لَهُ وَمَعْنَى نَصِيحَةِ اللَّهِ صَحَّةُ الْإِعْتِقَادِ فِي وَحْدَانِيَّتِهِ وَإِخْلَاصِ النِّيَّةِ فِي عِبَادَتِهِ، وَالنَّصِيحَةُ لِكِتَابِ اللَّهِ هُوَ التَّصَدِيقُ بِهِ وَالْعَمَلُ بِمَا فِيهِ، وَنَصِيحَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ التَّصَدِيقُ بِنُبُوَّتِهِ وَرِسَالَتِهِ وَالْإِنْقِيَادُ لِمَا أَمَرَ بِهِ وَنَهَى عَنْهُ، وَنَصِيحَةُ الْأَنْمَةِ أَنْ يَطِيعَهُمْ فِي الْحَقِّ، وَنَصِيحَةُ عَامَّةِ الْمُسْلِمِينَ إِرْشَادُهُمْ إِلَى مَصَالِحِهِمْ.

(٨) وَفِي نَسْخَةٍ (رِضَاءٌ) بِدَلِّ (رِضَى).

(٩) وَفِي نَسْخَةٍ (عِبَادَةٌ) بِدَلِّ (الْعِبَادِ).

عَظُمَتْ فِي الْحَقِّ مَنَزِلَتُهُ، وَتَقَدَّمَتْ فِي الدِّينِ فَضِيلَتُهُ - بِفَوْقِ أَنْ يُعَانَ عَلَى مَا حَمَلَهُ اللَّهُ مِنْ حَقِّهِ. وَلَا أَمْرُؤُ - وَإِنْ صَغُرَتْهُ^(١) الثُّفُوسُ، وَاقْتَحَمَتْهُ الْعُيُونُ - بِدُونِ أَنْ يُعِينَ عَلَى ذَلِكَ أَوْ يُعَانَ عَلَيْهِ.

فَأَجَابَهُ عليه السلام رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ بِكَلَامٍ طَوِيلٍ، يُكْثِرُ فِيهِ الثَّنَاءَ عَلَيْهِ، وَيَذْكُرُ سَمْعَهُ وَطَاعَتَهُ لَهُ، فَقَالَ لَهُ عليه السلام:

إِنَّ مِنْ حَقِّ مَنْ عَظُمَ^(٢) جَلَالُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ فِي نَفْسِهِ، وَجَلَّ مَوْضِعُهُ مِنْ قَلْبِهِ. أَنْ يَصْغُرَ عِنْدَهُ - لِعِظَمِ ذَلِكَ - كُلُّ مَا سِوَاهُ، وَإِنْ أَحَقَّ مَنْ كَانَ كَذَلِكَ لَمَنْ عَظُمَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَلَطَفَ إِحْسَانُهُ إِلَيْهِ، فَإِنَّهُ لَمْ تَعْظُمْ نِعْمَةُ اللَّهِ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا أَزْدَادَ حَقِّ اللَّهِ عَلَيْهِ عِظَمًا. وَإِنْ مِنْ أَسْخَفِ^(٣) حَالَاتِ الْوَلَاةِ عِنْدَ صَالِحِ النَّاسِ، أَنْ يُظَنَّ بِهِمْ حُبُّ الْفَخْرِ، وَيُوضَعَ أَمْرُهُمْ عَلَى الْكِبَرِ.

وَقَدْ كَرِهْتُ أَنْ يَكُونَ جَالٍ فِي ظَنِّكُمْ أَنِّي أَحَبُّ الْإِطْرَاءِ^(٤)، وَاسْتِمَاعِ الثَّنَاءِ، وَلَسْتُ - بِحَمْدِ اللَّهِ - كَذَلِكَ، وَلَوْ كُنْتُ أَحَبُّ أَنْ يُقَالَ ذَلِكَ لَتَرَكْتُهُ انْحِطَاطًا لِلَّهِ سُبْحَانَهُ عَنْ تَنَاوُلِ مَا هُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنَ الْعَظَمَةِ وَالْكِبَرِيَاءِ، وَرُبَّمَا اسْتَحْلَى النَّاسُ الثَّنَاءَ بَعْدَ الْبَلَاءِ، فَلَا تُثْنُوا عَلَيَّ بِجَمِيلِ ثَنَاءٍ، لِإِخْرَاجِي نَفْسِي إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَإِلَيْكُمْ مِنَ التَّقِيَّةِ^(٥) فِي حُقُوقِ لَمْ أَفْرُغْ مِنْ أَدَائِهَا، وَفَرَائِضَ لَا بُدَّ مِنْ

(١) صَغُرَتْهُ: صغر الشيء يصغر من باب شرف صغراً، وزان عنب، إذا صار صغيراً، وصغر صغراً من باب تعب، إذا ذل وهان، قال تعالى: ﴿وَهَذِهِ صَغُورَاتُ﴾ [التوبة - ٢٩]، أي: داخرون ذليلون.

(٢) عَظُمَ: عظم الشيء بالضم عظماً كعنب إذا صار عظيماً.

(٣) أَسْخَفَ: سخف سخفاً وسخافة وزان قرب قريباً، فهو سخيّف، وفلان في عقله سخف أي: نقص، وقال الخليل: السّخف في العقل خاصّة، والسخافة في كلّ شيء. [كتاب العين]

(٤) الإطراء: أطريت فلاناً: مدحته بأحسن ما فيه، وقيل: بالغت في مدحه وجاوزت الحد.

(٥) مِنَ التَّقِيَّةِ: وقوله: من البقية: بالباء الموحدة، كما في نسخة الشارح المعتزلي وغيرها من بقي الدين كذا فضل وتأخر، والبقية اسم منه، والجمع بقايا وبقيات مثل عطية وعطايا وعطيات، والمنقول من خط الرضي من التقية بالناء المثناة. [منهاج البراعة-الخوئي]

إِمضَائِهَا، فَلَا تُكَلِّمُونِي بِمَا تُكَلِّمُ بِهِ الْجَبَابِرَةُ، وَلَا تَتَحَفَّظُوا مِنِّي بِمَا يُتَحَفَّظُ بِهِ عِنْدَ أَهْلِ الْبَادِرَةِ^(١)، وَلَا تُخَالِطُونِي بِالْمُصَانَعَةِ^(٢)، وَلَا تَنْظُرُوا بِي اسْتِثْقَالًا فِي حَقِّ قِيلَ لِي، وَلَا التِّمَاسَ إِعْظَامَ لِنَفْسِي.

فَإِنَّهُ مَنْ اسْتَثْقَلَ الْحَقَّ أَنْ يُقَالَ لَهُ أَوْ الْعَدْلَ أَنْ يُعْرَضَ عَلَيْهِ، كَانَ الْعَمَلُ بِهِمَا أَثْقَلَ عَلَيْهِ. فَلَا تُكْفُوا^(٣) عَن مَقَالَةٍ بِحَقٍّ، أَوْ مَشُورَةٍ بِعَدْلٍ، فَإِنِّي لَسْتُ فِي نَفْسِي بِفَوْقٍ أَنْ أُخْطِئَ، وَلَا أَمِنُ ذَلِكَ مِنْ فِعْلِي، إِلَّا أَنْ يَكْفِيَ اللَّهُ مِنْ نَفْسِي مَا هُوَ أَمْلَكُ بِهِ مِنِّي، فَإِنَّمَا أَنَا وَأَنْتُمْ عَبِيدُ مَمْلُوكُونَ لِرَبِّ لَا رَبَّ غَيْرُهُ. يَمْلِكُ مِنَّا مَا لَا نَمْلِكُ مِنْ أَنْفُسِنَا، وَأَخْرَجَنَا مِمَّا كُنَّا فِيهِ إِلَى مَا صَلَحْنَا عَلَيْهِ، فَأَبْدَلَنَا بَعْدَ الضَّلَالَةِ بِالهُدَى، وَأَعْطَانَا الْبَصِيرَةَ بَعْدَ الْعَمَى.

(١) البادية: الحدة والكلام الذي يسبق من الإنسان في حالة الغضب.

(٢) المصانعة: الرشوة والمدارة.

(٣) تَكْفُوا: كفه عن المكروه أي: صرفه فكف هو أي: انصرف، يستعمل متعدياً ولزماً.

الإعراب

- أَمَّا: حرف شرط وإخبار وتوكيد مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- بَعْدُ: ظرف زمان مبني على الضم في محل نصب مفعول فيه، والظرف متعلق بفعل محذوف، والتقدير: أما بعد قولي فأقول.
- فَقَدْ: الفاء: رابطة، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- جَعَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- لِي: اللام: حرف جرٍ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرٍ بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (جَعَلَ).
- عَلَيْكُمْ: على: حرف جرٍ مبني على السكون لا محل له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرٍ بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بقوله (حَقًّا).
- حَقًّا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتوین، وجملة (فَقَدْ جَعَلَ) واقعة في محل جزم جواب الشرط المحذوف، وجملة (أَمَّا بَعْدُ) ابتدائية.
- بِوَلَايَةِ: الباء: حرف جرٍ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، وِلَايَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- أَمْرِكُمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرٍ بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بنعت محذوف.
- وَلَكُمْ: الواو: عاطفة، لَكُمْ: اللام: حرف جرٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرٍ بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم.
- عَلَيَّ: على: حرف جرٍ مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والياء: ضمير متصل

مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(٢) لا محلّ له من الإعراب.

الْحَقُّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

مِثْلُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

لِي: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل (استقرّ) المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

عَلَيْكُمْ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (لَكُمْ عَلَيَّ) معطوفة على جملة (لِي عَلَيْكُمْ).

فَالْحَقُّ: الفاء: فصيحة، الْحَقُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أَوْسَعُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْأَشْيَاءِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وجملة (الْحَقُّ أَوْسَعُ) جواب الشرط المحذوف.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

التَّوَاصُفِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَوْسَعُ)، أو بنائب مفعول مطلق، أي: سعة في التواصف.

وَأُضِيقُهَا: الواو: عاطفة، أُضِيقُهَا: معطوف على (أَوْسَعُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

التَّنَاصُفِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أُضَيِّقُهَا)، أو بنائب مفعول مطلق، أي: ضيقاً في التَّنَاصُفِ.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَجْرِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لأَحَدٍ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَحَدٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَجْرِي)، وجملة (لا يَجْرِي) حالية.

إِلّا: حرف استثناء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

جَرَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، وانتهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جَرَى).

ولا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَجْرِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَجْرِي).

إِلّا: حرف استثناء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

جَرَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جَرَى)، وجملة (لا يَجْرِي) معطوفة على جملة (لا يَجْرِي) السابقة.

وَلَوْ: الواو: استئنافية، لَوْ: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط.

لَأَحَدٍ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، أَحَدٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلقان بخبر (كَانَ) مقدّم محذوف.

أَنْ: حرف نصب مصدرى مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يَجْرِي: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (يَجْرِي)، والمصدر المؤوّل من (أَنْ يَجْرِي) واقع في محلّ رفع اسم (كَانَ).

وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يَجْرِي: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (يَجْرِي)، وجملة (لَا يَجْرِي) معطوفة على جملة (أَنْ يَجْرِي).

لَكَانَ: اللام: واقعة في جواب الشرط، كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو جواب الشرط.

ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (كَانَ)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

خَالِصاً: خبر (كَانَ)^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لَوْ كَانَ...) استئنافية.

(١) ويمكن أن يكون قوله: لكان ذلك خالصاً لله سبحانه دون خلقه، خالصاً حال من ذلك، والعامل فيه كان، وعلى قول بعض النحويين من أن جميع العوامل اللفظية تعمل في الحال إلا كان وأخواتها، فلا بد من جعل كان تامة.

لَّهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، اللّهُ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالوصف (خَالِص).

سُبْحَانَهُ: نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سُبْحَانَهُ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

دُونُ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

خَلَقِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (دُونُ) متعلّق بحال^(١) محذوف.

لِقُدْرَتِهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، قُدْرَتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بخبر لمبتدأ محذوف.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون.

عِبَادِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (قُدْرَتِهِ).

وَلِعَدْلِهِ: الواو: عاطفة، اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، عَدْلِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون.

كُلُّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (عَدْلِهِ).

جَرَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على الألف المحذوفة للتعذر، والتاء للتأنيث.

عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جَرَتْ).

صُرُوفُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

قَضَائِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (جَرَتْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَلِكِنَّهُ: الواو: عاطفة، لِكِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (لِكِنَّ).

جَعَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (جَعَلَ) واقعة في محلّ رفع خبر (لِكِنَّ).

حَقُّهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب

الْعِبَادِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بقوله (حَقُّهُ).

أَنَّ: حرف نصب مصدرٍ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُطِيعُوهُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ نصب مفعول به ثانٍ.

وَجَعَلَ: الواو: عاطفة، جَعَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

جَزَاءَهُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل

مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بالمصدر (جَزَاءً).

مُضَاعَفَةٌ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الثَّوَابِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وجملة (وَجَعَلَ جَزَاءَهُمْ) معطوفة على جملة (جَعَلَ حَقَّهُ).

تَفْضُلًا: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مِنْهُ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

وَتَوَسُّعًا: الواو: عاطفة، تَوَسُّعًا: معطوف على (تَفْضُلًا): مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بِمَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (تَوَسُّعًا).

هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب

الْمَزِيدِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور بيان (مَا)^(٢).

أَهْلُهُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (هُوَ مِنَ الْمَزِيدِ أَهْلُهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

ثُمَّ: حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

جَعَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) أو متعلّقان بالمصدر (توسّعاً)، أو بحال مقدّم محذوف، وفيه دلالة على جواز تقدّم حال المجرور عليه.

سُبْحَانَهُ:

نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سُبْحَانَهُ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

حُقُوقِهِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

حُقُوقًا:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

اِفْتَرَضَها:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

لِبَعْضِ:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، بَعْضِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

النَّاسِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اِفْتَرَضَها)، وجملة (اِفْتَرَضَها) واقعة في محلّ نصب نعت.

عَلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب

بَعْضِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والتنوين للعوض، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اِفْتَرَضَها)، وجملة (ثُمَّ جَعَلَ) معطوفة على جملة (جَعَلَ جَزَاءَهُمْ).

فَجَعَلَهَا:

الفاء: عاطفة، جَعَلَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

تَتَكَافَأُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.

فِي:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

وَجُوهَهَا:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير

متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (تَتَكَافَأُ) سَدَّتْ مَسَدً مفعول (تَتَكَافَأُ) الثاني.

وَيُوجِبُ: الواو: عاطفة، يُوجِبُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بَعْضُهَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

بَعْضًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والتنوين للعوض، وجملة (يُوجِبُ) معطوفة على جملة (تَتَكَافَأُ).

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُسْتَوْجَبُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بَعْضُهَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَبْعُضُ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، بَعْضُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والتنوين للعوض، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُسْتَوْجَبُ)، وجملة (يُسْتَوْجَبُ) معطوفة على جملة (يُوجِبُ).

وَأَعْظَمُ: الواو: استئنافية، أَعْظَمُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

اِفْتَرَضَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (اِفْتَرَضَ) صلة الموصول^(١) لا محلّ لها من الإعراب.

سُبْحَانَهُ: نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سُبْحَانَهُ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تِلْكَ: اسم إشارة مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ.

(١) والعائد محذوف، تقديره: افترضه.

الْحُقُوقِ: بدل أو عطف بيان مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور بيان (مَا).

حَقُّ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْوَالِي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على آخره للثقل، وجملة (وَأَعْظَمُ مَا افْتَرَضَ...) استئنافية.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الرَّعِيَّةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (حَقُّ).

وَحَقُّ: الواو: عاطفة، حَقُّ: معطوف على (حَقُّ الْوَالِي): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الرَّعِيَّةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّ الكسرة الظاهرة.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْوَالِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على آخره للثقل، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (حَقُّ).

فَرِيضَةٌ: حال^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

فَرَضُهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

الله: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

سُبْحَانَهُ: نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سُبْحَانَهُ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

لِكُلِّ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كلّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والتنوين للعوض، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (فَرَضُهَا)، وجملة (فَرَضُهَا) واقعة في محلّ نصب نعت لـ (فَرِيضَةٌ).

(١) قوله ﷺ: (فريضة فرضها الله) في بعض النسخ بالنصب على الاشتغال أو على الحال كما قاله بعض الشراح، وفي بعضها بالرفع على أنّه خبر لمبتدأ محذوف.

- عَلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- كُلُّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والتنوين للعوض، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (فَرَضَهَا).
- فَجَعَلَهَا: الفاء: عاطفة، جَعَلَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- نِظَامًا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لَأُفْتِيَهُمْ: اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، أُلْفَتِيَهُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بنعت محذوف.
- وَعِزًّا: الواو: عاطفة، عَزًّا: معطوف على (نِظَامًا): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لِدِينِهِمْ: اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، دِينِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بنعت محذوف.
- فَلْيَسْتَ: الفاء: فصيحة، لَيْسَتْ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.
- تَصْلُحُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الرَّعِيَّةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- إِلَّا: حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- بِصَلاحٍ: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، صَلاحٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الْوَلَاةُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّ الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف، وجملة (تَصْلُحُ) واقعة في محل نصب خبر (ليس)، وجملة (لَيْسَتْ) جواب الشرط المحذوف.

- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَصْلُحُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الْوَلَاةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- إِلَّا: حرف استثناء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بِاسْتِقَامَةٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، اسْتِقَامَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الرَّعِيَّةُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (تَصْلُحُ)، والجملة معطوفة على جملة (تَصْلُحُ الرَّعِيَّةُ).
- فَإِذَا: الفاء: استئنافية، إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط (عَزَّ).
- أَدَّتِ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر الألف المحذوفة للتعذر، وهو فعل الشرط، والتاء للتأنيث ساكنة وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، وجملة (أَدَّتِ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- الرَّعِيَّةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْوَالِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على آخره للثقل، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (أَدَّتِ).
- حَقُّهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَأَدَّى: الواو: عاطفة، أَدَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر.
- الْوَالِي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للثقل.
- إِلَيْهَا: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (أَدَّى).
- حَقُّهَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير

متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (أَدَّتْ) معطوفة على جملة (أَدَّى).

عَزَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو جواب الشرط.

الْحَقُّ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بَيْنَهُمْ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والظرف (بَيْنَهُمْ) متعلق بالفعل (عَزَّ)، وجملة الشرط وجوابه استئنافية.

وَقَامَتْ: الواو: عاطفة، قَامَتْ: فعل مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.

مَنَاهِجُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الدَّيْنِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وجملة (قَامَتْ) معطوفة على جملة (عَزَّ).

وَأَعْتَدَلَتْ: الواو: عاطفة، أَعْتَدَلَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.

مَعَالِمُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْعُدْلِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وجملة (أَعْتَدَلَتْ) معطوفة على جملة (قَامَتْ).

وَجَرَتْ: الواو: عاطفة، جَرَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة للتعذر، والتاء للتأنيث.

على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أَدَّلَاهَا: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (جَرَتْ).

السَّنَنِ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (جَرَتْ) معطوفة على جملة (قَامَتْ).

فَصَلَحَ: الفاء: عاطفة، صَلَحَ: فعل مبني على الفتح الظاهر على آخره.

- بَذَلِكْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ذَلِكْ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَلَحَ).
- الزَّمَانُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (صَلَحَ) معطوفة على جملة (جَرَتْ).
- وَطُمِعَ: الواو: عاطفة، طُمِعَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بَقَاءِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الدَّوْلَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور واقعان في محلّ رفع نائب فاعل، وجملة (طُمِعَ) معطوفة على جملة (صَلَحَ).
- وَيَسَّتْ: الواو: عاطفة، يَسَّتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.
- مَطَامِعُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الأَعْدَاءِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (يَسَّتْ) معطوفة على جملة (طُمِعَ).
- وَإِذَا: الواو: عاطفة، إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط (اخْتَلَفْتُ).
- عَلَبَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وهو فعل الشرط، والتاء للتأنيث ساكنة وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، وجملة (أَدَّتْ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- الرَّعِيَّةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- وَالِيَهَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَأَجْحَفَ: الواو: عاطفة، أَجْحَفَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- الْوَالِي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل.
- بِرَعِيَّتِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، رَعِيَّتِهِ: اسم مجرور

وعلاوة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَجَحَفَ)، وجملة (أَجَحَفَ) معطوفة على جملة (غَلَبَتْ).

اخْتَلَفْتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو جواب الشرط، والتاء للتانيث.

هُنَالِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول فيه، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والظرف (هُنَالِكَ) متعلق بالفعل (اخْتَلَفْتُ).

الْكَلِمَةُ: فاعل مرفوع وعلاوة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (إِذَا اخْتَلَفْتُ) معطوفة على جملة (إِذَا أَذْتُ).

وظَهَرْتُ: الواو: عاطفة، ظَهَرْتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتانيث.

مَعَالِمُ: فاعل مرفوع وعلاوة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف

المُجَوَّر: مضاف إليه مجرور وعلاوة جره الكسرة الظاهرة، وجملة (ظَهَرْتُ) معطوفة على جملة (اخْتَلَفْتُ).

وَكَثُرَ: الواو: عاطفة، كَثُرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

الإِدْغَالُ: فاعل مرفوع وعلاوة رفعه الضمة الظاهرة.

في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الَّذِينَ: اسم مجرور وعلاوة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بالمصدر (الإِدْغَالُ) وجملة (كَثُرَ) معطوفة على جملة (ظَهَرْتُ).

وَتُرِكَتْ: الواو: عاطفة، تُرِكَتْ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتانيث.

مَحَاجُ: نائب فاعل مرفوع وعلاوة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف،

السُّنَنِ: مضاف إليه مجرور وعلاوة جره الكسرة الظاهرة، وجملة (تُرِكَتْ) معطوفة على جملة (كَثُرَ).

فَعُمِلَ: الفاء: عاطفة، عُمِلَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره.

بِالْهَوَى: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الْهَوَى: اسم مجرور

وعلاوة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذّر، والجارّ والمجرور واقعان في محلّ رفع نائب فاعل، وجملة (عُمِلَ) معطوفة على جملة (تُرِكَتْ).

وَعُطِّلَتْ: الواو: عاطفة، عُطِّلَتْ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث ساكنة وحُرِّكَتْ بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

الأَحْكَامُ: نائب فاعل مرفوع وعلاوة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (عُطِّلَتْ) معطوفة على جملة (عُمِلَ).

وَكَثُرَتْ: الواو: عاطفة، كَثُرَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث.

عِلَّلَ: فاعل مرفوع وعلاوة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

النُّفُوسِ: مضاف إليه مجرور وعلاوة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (كَثُرَتْ) معطوفة على جملة (عُطِّلَتْ).

فَلَا: الفاء: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُسْتَوْحَشُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلاوة رفعه الضمة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لِعَظِيمٍ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، عَظِيمٍ: اسم مجرور وعلاوة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

حَقٌّ: مضاف إليه مجرور وعلاوة جرّ الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (يُسْتَوْحَشُ).

عُطِّلَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (عُطِّلَ) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ (حَقٌّ).

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لِعَظِيمٍ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، عَظِيمٍ: اسم مجرور وعلاوة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

بَاطِلٍ: مضاف إليه مجرور وعلاوة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

فُعِلَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (فُعِلَ) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ (بَاطِلٍ).

- فَهُنَالِكَ: الفاء: استئنافية، هُنَالِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول فيه، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والظرف (هُنَالِكَ) متعلق بالفعل (تَذِلُّ).
- تَذِلُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الْأَبْرَارُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (هُنَالِكَ تَذِلُّ) استئنافية.
- وَتَعِزُّ: الواو: عاطفة، تَعِزُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الْأَشْرَارُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (تَعِزُّ) معطوفة على جملة (تَذِلُّ).
- وَتَعْظُمُ: الواو: عاطفة، تَعْظُمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- تَبِيعَاتُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللَّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- عِنْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْعِبَادِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (عِنْدَ) متعلق بحال محذوف، وجملة (تَعْظُمُ) معطوفة على جملة (تَعِزُّ).
- فَعَلَيْكُمْ: الفاء: فصيحة، عَلَيَّكُمْ: اسم فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنتم.
- بِالتَّنَاصُحِ: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، التَّنَاصُحِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان باسم الفعل (عَلَيْكُمْ)، وجملة (عَلَيْكُمْ بِالتَّنَاصُحِ) جواب الشرط المحذوف.
- فِي: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور متعلقان بالمصدر (التَّنَاصُحِ).
- وَحُسْنِ: الواو: عاطفة، حُسْنِ: معطوف على (التَّنَاصُحِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- التَّعَاوُنِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

- عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (التَّعَاوُن).
- قَلَيْسَ: الفاء: استئنافية، لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر.
- أَحَدٌ: اسم (لَيْسَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَإِنْ: الواو: اعتراضية، إِنْ: حرف شرط وجزم مبني على السكون وحركّ بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين لا محلّ له من الإعراب.
- اَشْتَدَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم فعل الشرط.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- رَضَى: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اَشْتَدَّ).
- حِرْصُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَطَالَ: الواو: عاطفة، طَالَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْعَمَلِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (اجْتِهَادُهُ).
- اجْتِهَادُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (طَالَ) معطوفة على جملة (اَشْتَدَّ)، وجواب الشرط محذوف، وجملة الشرط وجوابه اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.
- بِبَالِغٍ: الباء: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، بَالِغٍ: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنّه خبر (لَيْسَ)، وجملة (لَيْسَ) استئنافية.
- حَقِيقَةً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

- مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- اللَّهُ:** لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- أَهْلُهُ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (اللَّهُ أَهْلُهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
- الطَّاعَةِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور بيان (مَا).
- لَهُ:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الطَّاعَةِ).
- وَلَكِنْ:** الواو: عاطفة، لَكِنْ: حرف استدراك مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- وَاجِب:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- حُقُوق:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللَّهِ:** لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْعِبَاد:** اسم مجرور وعلامة جرّ الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- النَّصِيحَةُ:** مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مَبْلَغ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَبْلَغ: اسم مجرور وعلامة جرّ الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- جُهْدِهِمْ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

وَالْتَعَاوُنُ: الواو: عاطفة، التّعَاوُنُ: معطوف على (النّصِيحَةُ): مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

إِقَامَةٌ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْحَقُّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (التّعَاوُنُ).

بَيْنَهُمْ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (بَيْنَهُمْ) متعلّق بالمصدر (إِقَامَةٌ).

وَلَيْسَ: الواو: عاطفة، لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر.

أَمْرٌ: اسم (لَيْسَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَإِنْ: الواو: اعتراضية، إِنْ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عَظُمْتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم فعل^(١) الشرط، والتاء للتأنيث.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْحَقُّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

مَنْزِلَتُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (وَإِنْ عَظُمْتُ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

وَتَقَدَّمَ: الواو: عاطفة، تَقَدَّمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) وجواب الشرط محذوف.

- الدَّيْنِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بحال محذوف.
- فَضِيلَتُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (تَقَدَّمَتْ) معطوفة على جملة (عَظُمَتْ).
- بِفَوْقِ: الباء: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، فَوْقِ: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنّه مفعول فيه، وهو متعلّق بخبر (لَيْسَ).
- أَنَّ: حرف نصب مصدرى مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُعَانِ: فعل مضارع للمجهول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (يُعَانِ).
- حَمَلَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (حَمَلَهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- حَقُّهُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور بيان (ما)، وجملة (وَلَيْسَ أَمْرٌ) معطوفة على جملة (ليس أحد).
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَمْرٌ: اسم (لَيْسَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَإِنْ: الواو: اعتراضية، إِنْ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- صَغَّرَتْهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط،

والتاء للتأنيث، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

النُّفُوسُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وَأَفْتَحَمْتُهُ: الواو: عاطفة، أَفْتَحَمْتُهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

الْعُيُونُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بِدُونِ: الباء: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، دُونِ: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنّه مفعول فيه، وهو متعلّق بخبر (لَيْسَ).

أَنْ: حرف نصب مصدرٍ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُعِينُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُعِينُ).

أَوْ^(١): حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُعَانِ: فعل مضارع للمجهول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُعَانِ)، وجملة (يُعَانِ) معطوفة على جملة (يُعِينُ).

فَأَجَابَهُ ﷺ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ بِكَلَامٍ طَوِيلٍ، يُكْثِرُ فِيهِ الثَّنَاءَ عَلَيْهِ، وَيَذْكُرُ سَمْعَهُ وَطَاعَتَهُ لَهُ، فَقَالَ لَهُ ﷺ:

إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) قوله ﷺ: (أو يعان عليه) في بعض النسخ (بالواو) بدل (أو).

- حَقٌّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (إنّ) مقدّم محذوف.
- عَظُمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- جَلَّالٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نَفْسِهِ: مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عَظُمَ)، وجملة (عَظُمَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَجَلَّ: الواو: عاطفة، جَلَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- مَوْضِعُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- قَلْبِهِ: مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جَلَّ)، وجملة (جَلَّ) معطوفة على جملة (عَظُمَ).
- أَنَّ: حرف نصب مصدرى مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَصْغُرُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ نصب اسم (إنّ) مؤخّر.
- عِنْدَهُ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بحال محذوف.
- لِعِظَمِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، عِظَمِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَصْغُرُ)، أو بحال محذوف.

كُلُّ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة.

سِوَاهُ: مفعول فيه^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محل جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بفعل (استقرّ) المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (إِنَّ مِنْ حَقٍّ مَنْ عَظُمَ...) مقول القول واقعة في محلّ نصب مفعول به.

وَإِنَّ: الواو: عاطفة^(٢)، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

أَحَقُّ: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

كَذَلِكَ: الكاف: حرف جرّ وتشبيه مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (كَانَ) محذوف، وجملة (كَانَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

لَمَنْ: اللام: المرحّلة، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع خبر (إِنَّ).

عَظُمَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.

نِعْمَةٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الله: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل

(١) سوى: تقع ظرفاً، بخلاف (غير)، نحو: جاء الذي سواك.

(٢) ويحتمل أن تكون الواو في قوله ﷺ: (إِنَّ أَحَقَّ) حرف قسم حذف المقسم به وجواب القسم قوله: لمن عظمت

مبني على الكسر واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (عَظُمْتُ)، وجملة (عَظُمْتُ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، وجملة (إِنَّ أَحَقَّ...) معطوفة على جملة (إِنَّ مِنْ حَقٍّ...) .

وَلَطُفَ: الواو: عاطفة، لَطُفَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

إِحْسَانُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة.

إِلَيْهِ: إلى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (لَطُفَ)، وجملة (لَطُفَ) معطوفة على جملة (عَظُمْتُ).

فَإِنَّهُ: الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب اسم (إِنَّ).

لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تَعَظُّمُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وجملة (لَمْ تَعَظُّمُ) واقعة في محل رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّهُ...) تعليلية لا محل لها من الإعراب.

نِعْمَةً: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

اللَّهُ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

عَلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أَحَدٍ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تَعَظُّمُ)، أو حال محذوف.

إِلَّا: حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ازْدَادَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

حَقٌّ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

اللَّهُ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

عَلَيْهِ: على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل

مبني على الكسر واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بقوله (عَظُمًا).

- عِظْمًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَإِنَّ: الواو: عاطفة، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَسْخَفَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- حَالَاتٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْوَلَاةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (إِنَّ) مقدّم محذوف.
- عِنْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- صَالِحٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- النَّاسِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (عِنْدَ) متعلّق بحال محذوف.
- أَنْ: حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُظَنَّ: فعل مضارع للمجهول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- بِهِمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُظَنَّ).
- حُبٌّ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْفَخْرِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والمصدر المؤوّل من (أَنْ يُظَنَّ) واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ)، وجملة (إِنَّ مِنْ أَسْخَفٍ...) معطوفة على جملة (إِنَّ أَحَقَّ...).
- وَيُوضَعُ: الواو: عاطفة، يُوضَعُ: فعل مضارع للمجهول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- أَمْرُهُمْ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْكِبَرُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجَارَ والمجرور متعلقان بالفعل (يُوضَعُ)، وجملة (يُوضَعُ) معطوفة على جملة (يُظَنُّ).

وَقَدْ: الواو: عاطفة، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كَرِهْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.

أَنْ: حرف نصب مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَكُونُ: فعل مضارع ناقص زائد^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

جَالَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ نصب مفعول به لـ (كَرِهْتُ).

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ظَنَنْكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجَارَ والمجرور متعلقان بالفعل (جَالَ).

أَيَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح وحرك بالكسر لمناسبة الياء لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (أَنْ).

أُحِبُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

الْإِطْرَاءُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (أُحِبُّ) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنْ)، والمصدر المؤوّل من (أَيَّ أُحِبُّ) واقع في محلّ رفع فاعل (جَالَ)،

وَأَسْتَمَاعَ: الواو: عاطفة، اسْتِمَاعَ: معطوف على (الْإِطْرَاءُ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

أَشْنَاءُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

(١) قوله: وقد كرهت أن يكون جال في ظنكم أي أحب، (يكون) زائدة بعد أن الناصبة، جيء بها لمحض إصلاح اللفظ وتصحيح دخول أن الناصبة، وإلا فلا حاجة إليها من حيث المعنى، والدليل على زيادتها أنها لم تعمل شيئاً أصلاً، ومثلها في الزيادة قول أم عقيل ابن أبي طالب وهي ترقصه:

أنت تكون ماجد بليل إذا تهبّ شمال بليل

- وَلَسْتُ: الواو: حالية، لَسْتُ: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع اسم (لَسْتُ).
- يَحْمَدُ: الباء^(١): حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، حَمَدَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللّه: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- كَذَلِكَ: الكاف: حرف جرّ وتشبيه مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لَيْسَ) محذوف، وجملة (لَسْتُ) حالية.
- وَلَوْ: الواو: استئنافية، لَوْ: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كُنْتُ: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، وهو فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع اسم (كُنْتُ).
- أُحِبُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، وجملة (أُحِبُّ) واقعة في محلّ نصب خبر (كُنْتُ).
- أَنْ: حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُقَالُ: فعل مضارع للمجهول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ رفع نائب فاعل، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ نصب مفعول به لـ (أُحِبُّ).
- لَتَرَكْتُهُ: اللام: واقعة في جواب الشرط، تَرَكْتُهُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، وهو جواب الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة الشرط وجوابه استئنافية.

(١) قوله ﷺ: ولست بحمد الله كذلك، الباء في (بحمد الله): إمّا للمصاحبة، والجار والمجرور في موضع الحال، أي: لست كذلك مصاحباً بحمده، أي: حامداً له تعالى على حدّ قوله تعالى: ﴿نَسِخَ بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾ [الحجر - ٩٨]، أي: سبّحه حامداً له أي نزهه عمّا لا يليق به وأثبت له ما يليق، وإمّا للاستعانة على أنّه من إقامة المسبّب مقام السبب، كما قاله بعض علماء الأدبية في سبحانه اللهم وبحمدك، إنّ المعنى وبمعونتك التي هي نعمة توجب على حمدك سبّحتك لا بحولي وقوّتي، وعلى هذا فيكون المعنى: لست كذلك بإعانتة التي توجب حمده تعالى.

انْحِطَاطًا:

مفعول لأجله^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لِلَّهِ:

اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بالمصدر (انْحِطَاطًا).

سُبْحَانَهُ:

نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سُبْحَانَهُ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

عَنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَنَاولُ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف^(٢).

مَا:

اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بالمصدر (انْحِطَاطًا).

هُوَ:

ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.

أَحَقُّ:

خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بِهِ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بأفعل التفضيل (أَحَقُّ)، وجملة (هُوَ أَحَقُّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون^(٣) لا محلّ له من الإعراب

الْعَظَمَةِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور بيان (مَا).

وَالْكِبْرِيَاءِ:

الواو: عاطفة، الْكِبْرِيَاءِ: معطوف على (الْعَظَمَةِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَرُبَّمَا:

الواو: استئنافية، رُبَّمَا: رَبُّ: حرف جرّ شبيه بالزائد مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: الكافّة^(٤).

(١) قوله ﷺ: انحطاطاً لله، مفعول لأجله لتركته.

(٢) إضافة (تناول) إلى (ما) من إضافة المصدر إلى مفعوله.

(٣) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٤) ربّما: حرف جرّ شبيه بالزائد، مركّب من (ربّ) و(ما) الكافّة عن العمل، أي: الجرّ، وعندما دخلتها (ما) الزائدة الكافّة، فجاز دخولها على المعارف، وعلى الجمل الفعلية.

- اسْتَحْلَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر.
- النَّاسُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
- الثَّنَاءُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (رُبَّمَا اسْتَحْلَى النَّاسُ) استئنافية.
- بَعْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف
- الْبَلَاءُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والظرف (بَعْدَ) متعلق بالفعل (اسْتَحْلَى)، أو بحال محذوف.
- فَلَا: الفاء: فصيحة، لا: حرف نهى وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- تُثْنُوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.
- عَلَيَّ: على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تُثْنُوا)، وجملة (فَلَا تُثْنُوا) جواب الشرط المحذوف.
- بِجَمِيلٍ: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، جَمِيلٍ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- ثَنَاءٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تُثْنُوا).
- لِإِخْرَاجِي: اللام: حرف جر^(٢) مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، إِخْرَاجِي: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تُثْنُوا).
- نَفْسِي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء لاشتغال المحل بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) قوله عَلَيْهِ السَّلَامُ: لإخراجي علة للمنفى، لا للنفي.

- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- اللَّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (إِخْرَاجِي).
- وَإِلَيْكُمْ: الواو: عاطفة، إِلَيْكُمْ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (إِخْرَاجِي).
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
- التَّقِيَّة: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (إِخْرَاجِي).
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- حُقُوقٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بـ(التَّقِيَّة).
- لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَفْرُغُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَدَائِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَفْرُغُ)، وجملة (لَمْ أَفْرُغُ) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ (حُقُوقٍ).
- وَفَرَانِصَ: الواو: عاطفة، فَرَانِصَ: معطوف على (حُقُوقٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الفتحة لأنّه ممنوع من الصرف.
- لَا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بُدَّ: اسم (لَا) مبني على الفتح في محلّ نصب.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

إِمُضَائِهَا:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (لا بُدُّ) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ (فَرَائِضَ).

فَلَا:

الفاء: فصيحة، لا: حرف نهى وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب

تُكَلِّمُونِي:

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (لا تُكَلِّمُونِي) جواب الشرط المحذوف.

بِمَا:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنائب مفعول مطلق، أي: تكليماً...

تُكَلِّمُ:

فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بِهِ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُكَلِّمُ).

الْجَبَابِرَةُ:

نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (تُكَلِّمُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَلَا:

الواو: عاطفة، لا: حرف نهى وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب

تَتَحَفَّظُوا:

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

مِنِّي:

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنائب مفعول مطلق، أي: تحفظاً...

بِمَا:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَتَحَفَّظُوا).

يُتَحَفَّظُ:

فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بِه:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور واقعان في محلّ رفع نائب فاعل، وجملة (يُتَحَفَّظُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

عِنْدَ:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف

أَهْلٍ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف

الْبَادِرَةِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (عِنْدَ) متعلّق بالفعل (يُتَحَفَّظُ)، وجملة (وَلَا تَتَحَفَّظُوا) معطوفة على جملة (لَا تُكَلِّمُونِي).

وَلَا:

الواو: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب

تُخَالِطُونِي:

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به،

بِالْمُصَانَعَةِ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْمُصَانَعَةُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (وَلَا تُخَالِطُونِي) معطوفة على جملة (لَا تُكَلِّمُونِي).

وَلَا:

الواو: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَظُنُّوْا:

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

بِي:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَظُنُّوْا).

اسْتِثْقَالًا:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

فِي:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

حَقُّ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، وجملة (وَلَا تَظُنُّوْا) معطوفة على جملة (لَا تُخَالِطُونِي).

قِيلَ:

فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لِي:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قِيلَ)، وجملة (قِيلَ) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ (حَقٌّ).

وَلَا:

الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْتِمَاسَ:

معطوف على (اسْتِثْقَالاً) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

إِعْظَامِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لِنَفْسِي:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، نَفْسِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الْتِمَاسَ).

فَإِنَّهُ:

الفاء: تعليلية، إِنَّهُ^(١): إن: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).

مَنْ:

اسم شرط وجزم مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين واقع في محلّ رفع مبتدأ.

اسْتِثْقَلَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

الْحَقِّ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

أَنْ:

حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُقَالُ:

فعل مضارع للمجهول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لَهُ:

اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُقَالُ)، والمصدر المؤوّل من (أَنْ يُقَالُ) بدل اشتمال من (الْحَقِّ).

(١) الضمير في أنّه للشان.

- أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- الْعَدَلُ: معطوف على (الْحَقُّ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- أَنْ: حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يُعْرَضُ: فعل مضارع للمجهول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- عَلَيْهِ: على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يعرض)، والمصدر المؤول من (أَنْ يُعْرَضَ) بدل اشتمال من (الْعَدَلُ).
- كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر، واقع في محل جزم جواب الشرط.
- الْعَمَلُ: اسم (كَانَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
- بِهِمَا: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، هما: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالمصدر (الْعَمَلُ).
- أَثْقَلَ: خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
- عَلَيْهِ: على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بأفعل التفضيل (أَثْقَلَ)، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محل رفع (مَنْ)، وجملة الشرط (مَنْ) خبر (إِنَّ)، وجملة (فَإِنَّهُ مَنْ اسْتَثْقَلَ...) تعليلية لا محل لها من الإعراب.
- فَلَا: الفاء: فصيحة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- تَكْفُؤًا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.
- عَنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- مَقَالَةٍ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تَكْفُؤًا)، وجملة (لا تَكْفُؤًا) جواب الشرط المحذوف.
- بِحَقِّ: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، حَقٌّ: اسم مجرور

وعلاّمة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَشُورَةٌ: معطوف على (مَقَالَةٍ): اسم مجرور وعلاّمة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بِعَدَلٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، عَدَلٍ: اسم مجرور وعلاّمة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

فَأَيُّ: الفاء: تعليلية أو استئنافية، أَيُّ: إنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).

لَسْتُ: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع اسم (لَسْتُ).

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

نَفْسِي: اسم مجرور وعلاّمة جرّه الكسرة المقدّرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

بِفَوْقٍ: الباء: حرف جرّ زائد^(١) مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، فَوْقٍ: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنّه مفعول فيه، وهو متعلّق بخبر (ليس).

أَنْ: حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَخْطِئَ: فعل مضارع منصوب وعلاّمة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَمَنْ: فعل مضارع مرفوع وعلاّمة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

(١) وزيادتها في خبر ليس مطردة

- ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
- مِنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- فِعْلِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- إِلَّا: حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- أَنَّ: حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يَكْفِي: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والمصدر المؤوّل واقع في محل نصب مستثنى.
- مِنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- نَفْسِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محل رفع مبتدأ.
- أَمْلَكُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- بِهِ: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَمْلَكُ).
- مِنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَمْلَكُ)، وجملة (هُوَ أَمْلَكُ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

فَائِمًا: الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: الكافّة.

أَنَا: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

وَأَنْتُمْ: الواو: عاطفة، أَنْتُمْ: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

عَبِيدُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَنَا وَأَنْتُمْ عَبِيدُ) تعليلية لا محلّ لها من الإعراب.

مَمْلُوكُونَ: نعت^(١) مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

لِرَبِّ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، رَبٌّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المفعول (مَمْلُوكُونَ).

لا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

رَبٌّ: اسم (لا) مبني على الفتح في محلّ نصب.

غَيْرُهُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لا رَبَّ غَيْرُهُ) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ(رَبِّ).

يَمْلِكُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مِنَّا: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَمْلِكُ).

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَمْلِكُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن.

(١) أو خبر بعد خبر.

- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَنْفُسِنَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (لا تَمْلِكُ) صلة الموصول^(١) لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (يَمْلِكُ) واقعة في محلّ جرّ نعت، أو حالية من النكرة الموصوفة.
- وَأَخْرَجَنَا: الواو: عاطفة، أَخْرَجَنَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- مِمَّا: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَخْرَجَنَا).
- كُنَّا: كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (كَانَ).
- فِيهِ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (كَانَ) محذوف، وجملة (كُنَّا) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَخْرَجَنَا).
- صَلَحْنَا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (صَلَحْنَا) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (أَخْرَجَنَا) معطوفة على جملة (يَمْلِكُ).

فَأَبْدَلْنَا: الفاء: عاطفة^(١)، أَبْدَلْنَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.

بَعْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
الضَّلَالَةَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (بَعْدَ) متعلق بحال محذوف.

بِالْهُدَى: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْهُدَى: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (أَبْدَلْنَا)، وجملة (أَبْدَلْنَا) معطوفة على جملة (أَخْرَجْنَا).

وَأَعْطَانَا: الواو: عاطفة، أَعْطَانَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

الْبَصِيرَةَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

بَعْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْعَمَى: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، والظرف (بَعْدَ) متعلق بحال محذوف، وجملة (أَعْطَانَا) معطوفة على جملة (أَبْدَلْنَا).



(١) الفاء في قوله عَلَيْهِ السَّلَامُ: (فأبدلنا)، عاطفة للتفصيل على الإجمال.

وَمِنْ كَلَامِ رَلَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي التَّظَلُّمِ مِنْ قُرَيْشٍ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْدِيكَ ^(١) عَلَى قُرَيْشٍ وَمَنْ أَعَانَهُمْ؛ فَإِنَّهُمْ قَدْ قَطَعُوا رَحِمِي
وَأَكْفَأُوا ^(٢) إِنَائِي، وَأَجْمَعُوا عَلَى مُنَازَعَتِي حَقًّا كُنْتُ أَوْلَى بِهِ مِنْ غَيْرِي،
وَقَالُوا: أَلَا إِنَّ فِي الْحَقِّ أَنْ تَأْخُذَهُ، وَفِي الْحَقِّ أَنْ تُمْنَعَهُ ^(٣)، فَاصْبِرْ مَغْمُومًا، أَوْ
مُتَّسِفًا. فَنَظَرْتُ فَإِذَا لَيْسَ لِي رَافِدٌ ^(٤) وَلَا ذَابٌّ وَلَا مُسَاعِدٌ، إِلَّا أَهْلَ بَيْتِي؛
فَضَنْنْتُ ^(٥) بِهِمْ عَنِ الْمَنِيَّةِ. فَأَغْضَيْتُ ^(٦) عَلَى الْقَذَى ^(٧)، وَجَرِغْتُ رِيقِي عَلَى
الشَّجَا ^(٨)، وَصَبَرْتُ مِنْ كَظَمِ الْغَيْظِ عَلَى أَمْرٍ مِنَ الْعَلَقَمِ ^(٩)، وَالْمَ لِلْقَلْبِ مِنْ
حَزْزٍ ^(١٠) (١١) الشَّفَارِ ^(*).

(١) أَسْتَغْدِيكَ: الاستعداد: الاستعانة والاستنصار، وقال الشَّارَحُ المعتزلي: العدوي طلبك إلى وال أن يعديك على من ظلمك أي ينتقم لك منه يقال: استعديت الأمير على فلان فأعداني أي استعنت به عليه فأعانني. [منهاج البراعة-الخواني]

(٢) أَكْفَأُوا: كفاء الإناء من باب منع قلبته وكتبته.

(٣) (تَأْخُذُهُ) و(تُْمْنَعُهُ): بالتاء المثناة فيهما والأول بصيغة المعلوم، والثاني بصيغة المجهول، وفي بعض النسخ بالتون بصيغة المتكلم، والمروى عن خط الرَضِيِّ هو الأول. [منهاج البراعة-الخواني]

(٤) رَافِدٌ: رَفْدُهُ رَفْدًا من باب ضرب أعانه: وأعطاه فهو رافد.

(٥) ضَنْنْتُ: ضَنْنٌ بِالشَّيْءِ يَضُنُّ مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَضَرْبٍ: يَخْلُ بِهِ.

(٦) أَغْضَيْتُ: عَلَى كَذَا أَيْ: صَبَرْتُ وَسَكَتُ.

(٧) الْقَذَى: مَا يَقَعُ فِي الْعَيْنِ مِنْ تَرَابٍ وَغَيْرِهِ.

(٨) الشَّجَا: مَا اعْتَرَضَ فِي الْحَلْقِ مِنْ عَظْمٍ وَنَحْوِهِ.

(٩) الْعَلَقَمُ: شَجَرٌ شَدِيدُ الْمَرَارَةِ.

(١٠) وَفِي نَسْخَةٍ (وَحْزٍ).

(١١) الْحَزْزُ: الْقَطْعُ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ ذَخْرُ الشَّفَارِ، وَهُوَ الطَّعْنُ الْخَفِيفُ بِالرَّمْحِ وَغَيْرِهِ. [منهاج البراعة-الخواني]

(١١) الشَّفَارُ: جَمْعُ الشَّفَرَةِ وَهُوَ السَّكِينُ الْعَظِيمُ وَمَا عَرَّضَ وَحْدًا مِنَ الْحَدِيدِ وَجَانِبِ النَّصْلِ وَحْدًا السَّيْفِ.

(*) قَالَ الشَّرِيفُ الرُّضِيُّ: وَقَدْ مَضَى هَذَا الْكَلَامُ فِي أَثْنَاءِ خُطْبَةٍ مُتَقَدِّمَةٍ، إِلَّا أَنِّي ذَكَرْتُهُ هَاهُنَا لِاخْتِلَافِ الرُّوَايَتَيْنِ.

وَمِنْهُ فِي ذِكْرِ السَّائِرِينَ إِلَى الْبَصْرَةِ لِحَرْبِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

فَقَدِمُوا عَلَى عُمَالِي وَخُزَّانِ بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ الَّذِي فِي يَدِي، وَعَلَى
أَهْلِ مِصْرٍ كُلُّهُمْ فِي طَاعَتِي وَعَلَى بَيْعَتِي؛ فَشَتُّوا كَلِمَتَهُمْ، وَأَفْسَدُوا عَلَيَّ
جَمَاعَتَهُمْ. وَوَثَبُوا عَلَى شِبَعَتِي، فَقَتَلُوا طَائِفَةً مِنْهُمْ غَدْرًا؛ وَطَائِفَةً عَضُّوا عَلَى
أَسْيَافِهِمْ، فَضَارَبُوا بِهَا حَتَّى لَقُوا اللَّهَ صَادِقِينَ.

❦ الإعراب ❦

- اللَّهُمَّ:** لفظ الجلالة منادى مبني على الضمّ الظاهر في محلّ نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف، والميم المشدّدة عوض من حرف النداء (يا).
- إِنِّي:** إن: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح وحرك بالكسر لمناسبة الياء لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إن).
- أَسْتَعْدِيكَ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- قُرَيْشٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَسْتَعْدِيكَ)، وجملة (أَسْتَعْدِيكَ) واقعة في محلّ رفع خبر (إن)، وجملة (إِنِّي) جواب النداء لا محلّ لها من الإعراب، وجملة النداء ابتدائية.
- وَمَنْ:** الواو: عاطفة، مَنْ: معطوف على (قُرَيْشٍ): اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ.
- أَعَانَهُمُ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، والجملة صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- فَإِنَّهُمْ:** الفاء: تعليلية، إِنَّهُمْ: إن: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إن).
- قَدْ:** حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- قَطَعُوا:** فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- رَحِمِي:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ

بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (قَدْ قَطَعُوا) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (فَإِنَّهُمْ قَدْ قَطَعُوا) تعليلية لا محلّ لها من الإعراب.

وَأَكْفَأُوا: الواو: عاطفة، أَكْفَأُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

إِنَائِي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَكْفَأُوا) معطوفة على جملة (قَطَعُوا).

وَأَجْمَعُوا: الواو: عاطفة، أَجْمَعُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مُنَازَعَتِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَجْمَعُوا).

حَقًّا: مفعول به^(١) منصوب بنزع الخافض وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَجْمَعُوا) معطوفة على جملة (قَطَعُوا).

كُنْتُ: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع اسم (كَانَ).

أَوَّلِي: خبر (كُنْتُ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعذر.

بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَوَّلِي).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

غَيْرِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة

(١) قوله ﷺ: (حَقًّا) منصوب بنزع الخافض، أي: لحقّ، أو في حقّ، وعلى الأوّل، فمتعلّق بأجمعوا، وعلى الثاني بعلى منازعتي.

الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بأفعل التفضيل (أُولَى)، وجملة (كُنْتُ) واقعة في محل نصب نعت.

وَقَالُوا: الواو: عاطفة، قَالُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

أَلَا: حرف استفتاح وتنبيه مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْحَقُّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بخبر (إِنَّ) مقدّم محذوف.

أَنْ: حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَأْخُذُهُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محل نصب مفعول به، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ) مؤخّر، وجملة (إِنَّ فِي الْحَقِّ...) مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (قَالُوا) معطوفة على جملة (أَجْمَعُوا).

وَفِي: الواو: عاطفة، فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْحَقُّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بخبر مقدّم محذوف.

أَنْ: حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مُنْعَهُ: فعل مضارع للمجهول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ) مؤخّر.

فَاضِرٌ: الفاء: فصيحة، اضِرْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

مَعْمُومًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (اضِرْ) جواب الشرط المحذوف.

- أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- مُتْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- مُتَأَسِّفًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (مُتْ) معطوفة على جملة (اضْبِرْ).
- فَقَظَرْتُ: الفاء: عاطفة، نَظَرْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محل رفع فاعل.
- فَإِذَا: الفاء: زائدة، إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول فيه، وهو متعلق بجواب الشرط المحذوف.
- لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر، وهو فعل الشرط، وجملة (لَيْسَ) واقعة في محل جرّ بالإضافة.
- لِي: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بخبر (لَيْسَ) مقدّم محذوف.
- رَافِدٌ: اسم (لَيْسَ) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- ذَابٌ: معطوف على (رَافِدٌ): اسم (لَيْسَ) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- مُسَاعِدٌ: معطوف على (رَافِدٌ): اسم (لَيْسَ) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- أَهْلَ: مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- بَيْتِي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة.

فَضِنْتُ: الفاء: عاطفة، ضِنْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.

بِهِمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (ضِنْتُ).

عَنِ: حرف جرّ مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

الْمَنِيَّةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (ضِنْتُ)، وجملة (ضِنْتُ) معطوفة على جملة (نَظَرْتُ).

فَأَغْضَيْتُ: الفاء: عاطفة، أَغْضَيْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.

عَلَى^(١): حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْقَذَى: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَغْضَيْتُ)، وجملة (أَغْضَيْتُ) معطوفة على جملة (ضِنْتُ).

وَجَرَعْتُ: الواو: عاطفة، جَرَعْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.

رِيقِي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الشَّجَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (جَرَعْتُ) معطوفة على جملة (أَغْضَيْتُ).

وَصَبَرْتُ: الواو: عاطفة، صَبَرْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) على في قوله عَلَيْهِ السَّلَام: (على القذى وعلى الشّجى وعلى أمر) جميعاً للاستعلاء.

- كُظِمَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْغَيْظُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بحال محذوف.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَمَرَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الفتحة لأنّه ممنوع من الصرف، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (صَبَرْتُ).
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
- الْعَلَقَمَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بأفعل التفضيل (أَمَرَ)، وجملة (صَبَرْتُ) معطوفة على جملة (جَرَعْتُ).
- وَالَمْ: الواو: عاطفة، أَلَمْ: معطوف على (أَمَرَ): اسم مجرور وعلامة جرّه الفتحة لأنّه ممنوع من الصرف.
- لِلْقَلْبِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْقَلْبِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بأفعل التفضيل (أَلَمْ).
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- حَزَّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الشُّفَارُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بأفعل التفضيل (أَلَمْ).
- وَمِنْهُ فِي ذِكْرِ السَّائِرِينَ إِلَى الْبَصْرَةِ لِحَرْبِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ :
- فَقَدِمُوا: الفاء: بحسب ما قبلها، قَدِمُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عُمَالِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (قَدِمُوا).

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

وَحُزَّانٍ: الواو: عاطفة، حُزَّانٍ: معطوف على (عُمَّالِي): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

بَيَّتَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

مَالٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْمُسْلِمِينَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ نعت.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَدِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل (استقرّ) المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَعَلَى: الواو: عاطفة، على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَهْلٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

مِصْرٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

كُلُّهُمْ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

طَاعَتِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (كُلُّهُمْ فِي طَاعَتِي) حالية أو نعتية.

وَعَلَى: الواو: عاطفة، على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بَيَّعَتِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر ثانٍ محذوف.

- فَشَتُّوا: الفاء: عاطفة، شَتُّوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.
- كَلِمَتَهُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (شَتُّوا) معطوفة على جملة (قَدِمُوا).
- وَأَفْسَدُوا: الواو: عاطفة، أَفْسَدُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.
- عَلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَفْسَدُوا).
- جَمَاعَتَهُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (أَفْسَدُوا) معطوفة على جملة (شَتُّوا).
- وَوَثَّبُوا: الواو: عاطفة، وَثَّبُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.
- عَلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- شِيعَتِي: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على ما قبل الياء لاشتغال المحل بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (وَوَثَّبُوا)، وجملة (وَوَثَّبُوا) معطوفة على جملة (أَفْسَدُوا).
- فَقَتَّلُوا: الفاء: عاطفة، قَتَّلُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.
- طَائِفَةٌ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مِنْهُمْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بنعت محذوف.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- عَدْرًا: حال^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (قَتَلُوا) معطوفة على جملة (وَتُبُّوا).
- وَطَائِفَةٌ: الواو: عاطفة أو حالية، طَائِفَةٌ: مبتدأ مرفوع^(٢) وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- عَضُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.
- عَلَى: حرف جرٍ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- أَسْيَافِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرٍّ بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (عَضُوا)، وجملة (عَضُوا) واقعة في محل رفع خبر،
- فَضَّارِبُوا: الفاء: عاطفة، ضَارِبُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.
- بِهَا: الباء: حرف جرٍ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرٍّ بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (ضَارِبُوا)، وجملة (ضَارِبُوا) معطوفة على جملة (عَضُوا).
- حَتَّى: حرف ابتداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- لَقُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.
- اللَّهِ: لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- صَادِقِينَ: حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

(١) بمعنى: غادرين.

(٢) قوله ﷺ: (وطائفة منهم عَضُوا) برفع طائفة على الابتداء، وهو موصوف بنعت محذوف دل عليه ما قبله (منهم)، وجملة عَضُوا خبره، وفي نسخة الشارح المعتزلي وطائفة عَضُوا بالنصب على العطف فتكون جملة عَضُوا صفة.

وَمِنْ كَلَامِ رَلَّهٖ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لَمَّا مَرَّ بِطَلْحَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَتَابِ بْنِ أُسَيْدٍ،
وَهُمَا قَتِيلَانِ يَوْمَ الْجَمَلِ

لَقَدْ أَصْبَحَ أَبُو مُحَمَّدٍ بِهَذَا الْمَكَانِ غَرِيباً! أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ أَكْرَهُ أَنْ تَكُونَ
قُرَيْشٌ^(١) قَتْلَى^(٢) تَحْتَ بُطُونِ الْكَوَاكِبِ! أَذْرَكْتُ وَثْرِي^(٣) مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ،
وَأَفْلَسْتَنِي^(٤) أَعْيَانُ^(٥) بَنِي جُمَحَ^(٦)، لَقَدْ أَتْلَعُوا^(٧) أَعْنَاقَهُمْ إِلَى أَمْرِ لَمْ يَكُونُوا أَهْلَهُ
فَوْقُصُوا^(٨) دُونَهُ.

(١) قُرَيْشٌ: قبيلة، وأبوهم النضر بن كنانة، ومن لم يلد له فليس بقريشي، وقيل: قريش هو فهد بن مالك ومن لم يلد له فليس بقريشي، وأصل القرش: الجمع وتقرشوا إذا تجمّعوا، وبذلك سميت قريش؛ لاجتماعها بعد تفرقها في البلاد، وقيل: قريش دابة تسكن البحر، وبه سمي الرجل.

(٢) الْقَتْلَى: جمع قتيل، كالجرحي وجريح.

(٣) الْوَثْرُ: بكسر الواو، الجناية التي يجبيها الرجل على غيره، من قتل أو نهب أو سبي.

(٤) أَفْلَسْتُ: الطائر وغيره إفلأ: تخلص، وأفلته أنا إذا أطلقته وخلصته، يستعمل لازماً ومتعدياً، وأفلتت وتفلتت: خرج بسرعة.

(٥) الْأَعْيَانُ: بالنون الرؤساء والأشراف، وفي بعض النسخ بالراء المهملة، جمع العير بفتح العين، وجمع الجمع عيارات، والعير الحمار، وغلب على الوحشي، ويقال: أيضاً للسيد والملك. [منهاج البراعة-الخنوي]

(٦) بَنِي جُمَحَ: في نسخة الشارح المعتزلي بضم الجيم وفتح الميم، وفي بعض النسخ بسكون الميم وما ظفرت بعد على ضبطه فيما عندي من كتب اللغة. [منهاج البراعة-الخنوي]

(٧) أَتْلَعُوا: التلّع: محرّكة طول العنق وتلع الرجل من باب كرم وفرح: طال عنقه، فهو أتلع وتلّع وتلع الرجل من باب منع، أخرج رأسه من كل شيء كان فيه، وأتلع: مدّ عنقه متطاولاً.

(٨) وَقُصُوا: وقص عنقه كوعد: كسرهما فوقصت يستعمل لازماً ومتعدياً، ووقص الرجل بالبناء على المفعول، فهو موقوص.

الإعراب

- لَقَدْ: اللام: واقعة في جواب القسم المحذوف، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- أَصْبَحَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر.
- أَبُو: اسم (أَصْبَحَ) مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الستة، وهو مضاف.
- مُحَمَّدٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- بهَذَا: الباء^(١): حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، هذا: الهاء: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالخبر (غريباً).
- الْمَكَانِ: بدل أو عطف بيان مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
- غَرِيباً: خبر (أَصْبَحَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لَقَدْ أَصْبَحَ) جواب القسم المحذوف لا محل لها من الإعراب.
- أَمَّا: حرف استفتاح وتنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- وَاللَّهِ: الواو: حرف جر وقسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، الله: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل القسم المحذوف، وجملة القسم استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- لَقَدْ: اللام: واقعة في جواب القسم المحذوف، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- كُنْتُ: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل رفع اسم (كان).
- أَكْرَهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، وجملة (أَكْرَهُ) واقعة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (لَقَدْ كُنْتُ) جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

(١) الباء في قوله **بِهَذَا**: (بهذا المكان) بمعنى (في).

- أَنَّ: حرف نصب مصدري مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- تَكُونُ: فعل مضارع ناقص منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- قُرِئُشْ: اسم (تَكُونُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- قَتَلَى: خبر (تَكُونُ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره للتعذر، والمصدر المؤول من (أَنَّ تَكُونُ) واقع في محل نصب مفعول به.
- تَحَتَّ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- بُطُونُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْكَوَاكِبِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (تَحَتَّ) متعلق بحال محذوف.
- أَذْرَكْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل رفع فاعل.
- وِثْرِي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء لاشتغال المحل بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- مِنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- بَنِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.
- عَبْدُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَنَافٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف، وجملة (أَذْرَكْتُ) حالية، أو استثنائية.
- وَأَفْلَتَنِي: الواو: عاطفة، أَفْلَتَنِي^(١): فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- أَعْيَانُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

(١) قوله ﷺ: (أفلفتني) على الحذف والإيصال أي: أفلتت مني، لأن الأصل: أفلتت مني، ولما حذفت (من) تخفيفاً اتصلت الياء بالفعل.

- بَنِي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.
- جُمَحَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة لأنه ممنوع من الصرف، وجملة (أَفْلَتَنِي) معطوفة على جملة (أَذْرَكْتُ).
- لَقَدْ: اللام: واقعة في جواب القسم المحذوف، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَتَلَعُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- أَعْنَقَهُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَمْرٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَتَلَعُوا)، وجملة (لَقَدْ أَتَلَعُوا) جواب القسم المحذوف لا محلّ لها من الإعراب.
- لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَكُونُوا: فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (يَكُونُ)، والألف فارقة.
- أَهْلُهُ^(١): خبر (يَكُونُوا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لَمْ يَكُونُوا) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ(أَمْرٍ).
- فَوَقِّصُوا: الفاء: عاطفة، وَقِّصُوا: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع نائب فاعل، والألف فارقة.

(١) قوله ﷺ: (أهله) بالنصب على أنه خبر كان، ويحتمل الانتصاب بحذف الجارّ فيكون الجارّ والمجرور خبرا لها، أي: لم يكونوا من أهله.

دُونَهُ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (دُونَهُ) متعلّق بحال محذوف.



وَمِنْ كَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي وَصْفِ السَّالِكِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى

قَدْ أَحْيَا عَقْلَهُ وَأَمَاتَ نَفْسَهُ، حَتَّى دَقَّ^(١) جَلِيلُهُ، وَلَطُفَ غَلِيظُهُ^(٢)، وَبَرَقَ لَهُ لَامِعٌ كَثِيرُ الْبَرَقِ، فَأَبَانَ^(٣) لَهُ الطَّرِيقَ، وَسَلَكَ بِهِ السَّبِيلَ، وَتَدَاَفَعَتْهُ الْأَبْوَابُ إِلَى بَابِ السَّلَامَةِ، وَدَارَ الْإِقَامَةِ، وَتَبَتَّ رِجْلَاهُ بِطُمَأْنِينَةٍ بَدَنِهِ فِي قَرَارِ الْأَمْنِ وَالرَّاحَةِ، بِمَا اسْتَعْمَلَ قَلْبَهُ، وَأَرْضَى رَبَّهُ.

(١) دَقَّ: الشيء يدقُّ دقة من باب ضرّ خلاف غلظ فهو دقيق.

(٢) غَلِيظُهُ: وغلظ الشيء بالضمّ غلظاً وزان عنب والاسم الغلظة وهو غليظ.

(٣) أَبَانَ: وبين وتبين واستبان كلها بمعنى الوضوح والانكشاف وجميعها يستعمل لازماً ومتعدّياً إلا أن الثلاثي فلا يستعمل إلا لازماً قاله الفيومي. [المصباح المنير]

الاعراب

- قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- أَحْيَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- عَقَّلَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَأَمَاتَ: الواو: عاطفة، أَمَاتَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- نَفْسَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَمَاتَ) معطوفة على جملة (أَحْيَا).
- حَتَّى: حرف ابتداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- دَقَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.
- جَلِيلُهُ: فاعل^(١) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَلَطَفَ: الواو: عاطفة، لَطَفَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.
- غَلِيظُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لَطَفَ) معطوفة على جملة (دَقَّ).
- وَبَرَّقَ: الواو: عاطفة، بَرَّقَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.
- لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (بَرَّقَ).

(١) (جليله وغلظه): مرفوعان على الفاعل للزوم فعليهما.

لامِعٌ:	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
كَثِيرٌ:	نعت ^(١) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
الْبَرَقِ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وجملة (بَرَقَ) معطوفة على جملة (لَطَفَ).
فَأَبَانَ:	الفاء: عاطفة، أَبَانَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
لَهُ:	اللام: حرف جرٍ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرٍ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَبَانَ).
الطَّرِيقَ:	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (أَبَانَ) معطوفة على جملة (بَرَقَ).
وَسَلَكَ:	الواو: عاطفة، سَلَكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
بِهِ:	الباء ^(٢) : حرف جرٍ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرٍ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (سَلَكَ).
السَّبِيلَ:	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (سَلَكَ) معطوفة على جملة (أَبَانَ).
وَتَدَافَعَتْهُ:	الواو: عاطفة، تَدَافَعَتْهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
الْأَبْوَابُ:	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
إِلَى:	حرف جرٍ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
بَابٍ:	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

(١) إضافة (كثير) إلى (البرق) لفظية، وهي التي لا يستفيد المضاف تعريفاً ولا تخصيصاً، وعلى هذا جاز أن تكون نعتاً لـ(لامع)، لأنها نكرة، وهو نعت سببي.

(٢) الباء في قوله **بِهِ**: (سلك به) للتعدية.

السَّلَامَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَدَافَعْتُهُ)، وجملة (تَدَافَعْتُهُ) معطوفة على جملة (سَلَّمَ).

وَدَارٍ: الواو: عاطفة، دَارٍ: معطوف على (بَابٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الإِقَامَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَتَبَّتْ: الواو: عاطفة، تَبَّتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.

رِجْلَاهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

بِطْمَأْنِينَةٍ: الباء^(١): حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، طُمَأْنِينَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

بَدَنِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قَرَارٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْأَمْنِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَبَّتْ)، وجملة (تَبَّتْ) معطوفة على جملة (تَدَافَعْتُهُ).

وَالرَّاحَةِ: الواو: عاطفة، الرَّاحَةِ: معطوف على (الْأَمْنِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

بِمَا: الباء^(٢): حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَبَّتْ).

(١) الباء في قوله ﷺ: (بطمأنينة بدنه) للمصاحبة.

(٢) الباء في قوله ﷺ: (بما استعمل) للسببية.

- اسْتَعْمَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. قَلْبُهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (اسْتَعْمَلَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَأَرْضَى: الواو: عاطفة، أَرْضَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- رَبَّةً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَرْضَى) معطوفة على جملة (اسْتَعْمَلَ).



وَمِنْ كَلَامِ رَبِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بَعْدَ تِلَاوَتِهِ ﴿الْهَنَكُمُ التَّكَاثُرُ * حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ﴾

يَا لَهُ مَرَامًا مَا أَبْعَدَهُ! وَزُورًا^(١) مَا أَغْفَلَهُ! وَخَطَرًا^(٢) مَا أَفْظَعَهُ! لَقَدْ اسْتَخْلَوْا مِنْهُمْ أَيَّ مُدَّكِرٍ^(٣)، وَتَنَافَسُوهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ! أَقْبِمَصَارِعَ آبَائِهِمْ يَفْخَرُونَ! أَمْ بِعَدِيدِ الْهَلَكَى يَتَكَاثَرُونَ! يَرْتَجِعُونَ مِنْهُمْ أَجْسَادًا خَوَتْ^(٤)، وَحَرَكَاتٍ سَكَنْتْ. وَلَآنَ يَكُونُوا عِبْرًا، أَحَقُّ مِنْ أَنْ يَكُونُوا مُفْتَخَرًا، وَلَآنَ يَهْبِطُوا بِهِمْ جَنَابٌ^(٥) ذِلَّةٌ، أَحْجَى^(٦) مِنْ أَنْ يَقُومُوا بِهِمْ مَقَامَ عِزَّةٍ! لَقَدْ نَظَرُوا إِلَيْهِمْ بِأَبْصَارِ الْعَشْوَةِ^(٧)، وَضَرَبُوا^(٨) مِنْهُمْ فِي غَمْرَةٍ^(٩) جَهَالَةٍ، وَلَوْ اسْتَثْنَطَقُوا عَنْهُمْ عَرَصَاتٍ^(١٠) تِلْكَ الدِّيَارِ الْخَاوِيَةِ، وَالرُّبُوعِ^(١١) الْخَالِيَةِ، لَقَالَتْ: ذَهَبُوا فِي الْأَرْضِ ضَلَالًا، وَذَهَبْتُمْ فِي أَعْقَابِهِمْ جُهَالًا، تَطَاوُنَ فِي هَامِهِمْ^(١٢)، وَتَسْتَنْبِتُونَ^(١٣) فِي أَجْسَادِهِمْ،

(١) الزُّور: بفتح الزاء وسكون الواو: اسم يطلق على الواحد والجمع، كالضيف، فيراد به الزائر والزائرون، وكذلك الزور بضم الزاء وفتح الواو.

(٢) الخطر: محركة: الأشراف على الهلاك.

(٣) أي مُدَّكِرٍ: بصيغة اسم الفاعل من التذكير، وفي بعض النسخ أي مذكر مصدر ميمى من الادكار، وأصله مدتكر قلبت تاؤه دالا وادغم. [منهاج البراعة-الخوني]

(٤) خَوَتْ: الدار وخويت خيا وخواء وخواية: تهذمت وخلت من أهلها، وأرض خاوية: خالية من أهلها، والخوا بالقصر والمد: خلو الجوف من الطعام.

(٥) الجناب: بفتح الجيم الفناء.

(٦) الخجى: العقل والفتنة، وهو حجبى كفتى أي جدير.

(٧) العشوة: كالعشا مقصورة والعشاوة سوء البصر بالليل.

(٨) ضَرَبَ: في الماء: سبج، وضرب في الأرض: سار، قال تعالى: ﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ﴾ [النساء - ١٠١].

(٩) غَمْرَةٌ: الشيء، شدته ومعظمه وغمر الماء: كثر والغمر معظم البحر.

(١٠) العَرَصَةُ: كل بقعة من الدور واسعة ليس فيها بناء، والجمع عرصات وأعراص وعراض.

(١١) الرُّبُوع: جمع الربع، وهي الدار حيث كانت المحلة والمنزل.

(١٢) الهام: جمع الهامة، وهي الرأس.

(١٣) تَسْتَنْبِتُونَ: بالنون من النبات، ويروى بالياء المثلثة بدل النون.

وَتَرْتَعُونَ فِي مَا لَفَظُوا^(١)، وَتَسْكُنُونَ فِي مَا خَرَّبُوا؛ وَإِنَّمَا الْآيَامُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ
بَوَالِكِ وَنَوَائِحِ عَلَيْكُمْ.

أُولَئِكَ سَلَفُ^(٢) غَايَتِكُمْ^(٣)، وَفُرَاطُ^(٤) مَنَاهِلِكُمْ^(٥)، الَّذِينَ كَانَتْ لَهُمْ مَقَاوِمُ^(٦)
الْعِزِّ، وَحَلَبَاتُ^(٧) الْفَخْرِ، مُلُوكًا وَسُوقًا^(٨). سَلَكَوا فِي بُطُونِ الْبَرْزَخِ سَبِيلًا سُلِّطَتْ
الْأَرْضُ عَلَيْهِمْ فِيهِ، فَأَكَلَتْ مِنْ لُحُومِهِمْ، وَشَرِبَتْ مِنْ دِمَائِهِمْ؛ فَأَصْبَحُوا فِي
فَجَوَاتِ^(٩) قُبُورِهِمْ جَمَادًا لَا يَنْمُونَ^(١٠)، وَضِمَارًا^(١١) لَا يُوجَدُونَ؛ لَا يُفْزِعُهُمْ وَرُودُ
الْأَهْوَالِ، وَلَا يَحْزَنُهُمْ تَنَكُّرُ الْأَحْوَالِ، وَلَا يَحْفَلُونَ^(١٢) بِالرَّوَاكِيفِ، وَلَا يَأْذَنُونَ^(١٣)
لِلْقَوَاصِفِ. غُيِّبًا لَا يُنْتَظَرُونَ، وَشُهُودًا لَا يَحْضَرُونَ، وَإِنَّمَا كَانُوا جَمِيعًا فَتَشَتَّتُوا،
وَأَلْفًا^(١٤) فَافْتَرَقُوا، وَمَا عَنْ طُولِ عَهْدِهِمْ، وَلَا بَعْدِ مَحَلِّهِمْ، عَمِيَتْ أَخْبَارُهُمْ،
وَصَمَّتْ دِيَارُهُمْ، وَلَكِنَّهُمْ سَقُوا كَأْسًا بَدَّلَتْهُمْ بِالنُّطْقِ خَرَسًا، وَبِالسَّمْعِ صَمَمًا،
وَبِالْحَرَكَاتِ سُكُونًا، فَكَانَتْهُمْ فِي ارْتِجَالِ^(١٥) الصِّفَةِ صَرَعَى^(١٦) سُبَاتٍ^(١٧). جِيرَانٌ

(١) لَفَظَ: رماه من فيه.

(٢) السَّلَفُ: محرّكة: كل من تقدّمك من آبائك وأقوامك وغيرهم، والجمع: أسلاف وسلاف.

(٣) الغاية: الحد الذي ينتهي إليه الشيء.

(٤) فُرَاطُ: الفرط: محرّكة: المتقدّم إلى الماء، يطلق على الواحد والجمع.

(٥) المنهل: المشرب والموضع الذي فيه المشرب والمنزل يكون بالمفاضة.

(٦) المقاوم: المقامة كالمفاوز والمفاضة وهي المجلس، وقال الشارح المعتزلي: جمع القوم وهي الخشبة التي
يمسكها الحراث. [منهاج البراعة-الخوئي]

(٧) حلبات: جمع حلب، كعرصات وعرصة، وهي الخيل تجمع للسباق من كل أوب لا تخرج من اصطبل واحد.

(٨) سُوقًا: سوق وزان صرد: جمع سوقة بالضم الرعية.

(٩) الفجوات: جمع فجوة وهي الفرجة وساحة الدار.

(١٠) لَا يَنْمُونَ: بتخفيف الميم من نَمَى ينمو وينمو نموًا ونمياً ونماء: زاد، ويرى بالتشديد من النميمة.

(١١) الضَّيَارُ: وزان كتاب: كل ما لا يرجى رجوعه من المال والذين وغيره.

(١٢) يَحْفَلُونَ: حفل القوم حفلاً كاحتفل وتحفل: اجتمعوا.

(١٣) يَأْذَنُونَ: إليه وله من باب علم: استمع معجباً.

(١٤) أَلْفٌ: جمع ألف، مثل زَهَاد وزاهد.

(١٥) ارْتِجَالٌ: ارتجل الكلام: تكلم به من غير أن يهتأه.

(١٦) صَرَعَى: جمع صريع، وهو المصروع من الصرع، وهو الطرح على الأرض.

(١٧) السُّبَاتُ: كغراب النوم.

لَا يَتَأَنُّونَ، وَأَحِبَّاءُ لَا يَتَزَاوَرُونَ. بَلَيْتَ بَيْنَهُمْ عُرَى التَّعَارُفِ، وَانْقَطَعَتْ مِنْهُمْ
أَسْبَابُ الْإِحْيَاءِ، فَكُلُّهُمْ وَحِيدٌ وَهُمْ جَمِيعٌ، وَبِجَانِبِ الْهَجْرِ وَهُمْ أَخِلَاءٌ، لَا
يَتَعَارَفُونَ لِلَّيْلِ صَبَاحًا، وَلَا لِنَهَارٍ مَسَاءً، أَيُّ الْجَدِيدَيْنِ ظَعَنُوا فِيهِ كَانَ عَلَيْهِمْ
سَرْمَدًا، شَاهَدُوا مِنْ أخطَارِ دَارِهِمْ أَفْطَحَ مِمَّا خَافُوا، وَرَأَوْا مِنْ آيَاتِهَا أَعْظَمَ مِمَّا
قَدَّرُوا، فَكَلَّمْنَا الْغَايَتَيْنِ مُدَّتْ لَهُمْ إِلَى مَبَاءَةٍ^(١)، فَاتَتْ مَبَالِغَ الْخَوْفِ وَالرَّجَاءِ. فَلَوْ
كَانُوا يَنْطِقُونَ بِهَا لَعَيُوا^(٢) بِصِفَةِ مَا شَاهَدُوا وَمَا عَانُوا.

وَلَكِنْ عَمِيَتْ أَثَارُهُمْ، وَانْقَطَعَتْ أَخْبَارُهُمْ، لَقَدْ رَجَعَتْ فِيهِمْ أَبْصَارُ الْعَبَرِ،
وَسَمِعَتْ عَنْهُمْ آذَانُ الْعُقُولِ، وَتَكَلَّمُوا مِنْ غَيْرِ جِهَاتِ النُّطْقِ. فَقَالُوا: كَلَحَتْ^(٣)
الْوُجُوهُ النَّوَاضِرُ^(٤)، وَخَوَتْ الْأَجْسَادُ النَّوَاعِمُ، وَلَبِسْنَا أَهْدَامَ^(٥) الْبِلَى،
وَتَكَاءَ دَنَا^(٦) ضَيْقُ الْمَضْجَعِ، وَتَوَارَثْنَا الْوُخْشَةَ، وَتَهَكَّمَتْ^(٧) عَلَيْنَا الرُّبُوعُ
الصُّمُوتُ، فَانْمَحَتْ مَحَاسِنُ أَجْسَادِنَا، وَتَنَكَّرَتْ مَعَارِفُ صُورِنَا، وَطَالَتْ فِي
مَسَاكِنِ الْوُخْشَةِ إِقَامَتُنَا، وَلَمْ نَجِدْ مِنْ كَرْبٍ فَرَجًا، وَلَا مِنْ ضَيْقٍ مُتَعَا!

فَلَوْ مَثَلْتَهُمْ بِعَقْلِكَ، أَوْ كُشِفَ عَنْهُمْ مَحْجُوبُ الْغِطَاءِ لَكَ، وَقَدْ ارْتَسَخَتْ^(٨)

(١) المباءة: بالمد والفتح: المنزل كالبياة والباءة، ويقال: إن المباءة هو الموضع الذي تبوء أي ترجع إليه الإبل ثم جعل عبارة عن المنزل.

(٢) لعَيُوا: بتشديد الياء من (عَيَ) بالأمر وعن حَجَّتِه) يعيى من باب تعب عينا: عجز عنه، وقد يدغم في الماضي، ويقال: عَيَ وعليه قوله: لعَيُوا، وفي شرح المعتزلي وروى لعَيُوا بالتخفيف كما تقول: حيوا، قالوا: ذهب الياء الثانية لالتقاء الساكنين؛ لأن الواو ساكنة وضمت الياء الأولى لأجل الواو. [منهاج البراعة-الخنوي]

(٣) كَلَحَ: يكلح من باب منع كلوحاً: تكشّر في عبوس.

(٤) نَضَرُ: نضارة: حسن.

(٥) الأهدام: جمع الهدم بالكسر: الثوب البالي والمرقع.

(٦) تَكَاءَ دَنَا: تكاد في الأمر وتكادني من باب تفاعل وتفعّل: شقّ عليّ، وعقبة كنود أي صعب.

(٧) التَّهَكُّمُ: التهذم في البئر ونحوه، وفي بعض النسخ (تهذمت) بدل (تهكمت)، قال الشارح المعتزلي: يقال تهذم فلان على فلان غضباً إذا اشتد غضبه، ويجوز أن يكون تهذمت أي تساقطت، قال: وروى تهكمت بالكاف وهو كقولك تهذمت بالتفسيرين جميعاً. [منهاج البراعة-الخنوي]

(٨) ارْتَسَخَتْ: رسخ الغدير يرسخ من باب منع رسوخاً: نشأ ماؤه ونضب فذهب، ورسخ المطر نضب نداؤه في الأرض.

أَسْمَاعُهُمْ بِالْهَوَامِّ^(١) فَاسْتَكَّتْ، وَاکْتَحَلَتْ أَبْصَارُهُمْ بِالثَّرَابِ فَخَسَفَتْ،
وَتَقَطَّعَتْ الْأَلْسِنَةُ فِي أَفْوَاهِهِمْ بَعْدَ ذَلَاقَتِهَا^(٢)، وَهَمَدَتْ^(٣) الْقُلُوبُ فِي
صُدُورِهِمْ بَعْدَ يَقْظَتِهَا، وَعَاثَ^(٤) فِي كُلِّ جَارِحَةٍ مِنْهُمْ جَدِيدٌ بِلَى سَمْعَهَا،
وَسَهَّلَ طُرُقَ الْآفَةِ إِلَيْهَا، مُتَسَلِّمَاتٍ فَلَا أَيْدٍ تَدْفَعُ، وَلَا قُلُوبَ تَجْزَعُ، لَرَأَيْتَ
أَشْجَانَ قُلُوبٍ، وَأَقْدَاءَ عُيُونٍ، لَهُمْ فِي كُلِّ فِظَاعَةٍ صِفَةٌ حَالٍ لَا تَنْتَقِلُ، وَغَمْرَةٌ
لَا تَنْجَلِي.

فَكَمْ أَكَلَتِ الْأَرْضُ مِنْ عَزِيزٍ جَسَدٍ، وَأَنِيقٍ لَوْنٍ، كَانَ فِي الدُّنْيَا غَدِيٍّ
تَرَفٍ^(٥)، وَرَيْبٍ^(٦) شَرَفٍ! يَتَعَلَّلُ بِالسُّرُورِ فِي سَاعَةِ حُزْنِهِ، وَيَفْزَعُ إِلَى
السَّلْوَةِ^(٧) إِنْ مُصِيبَةٌ نَزَلَتْ بِهِ، ضَنْأً بِغَضَارَةِ عَيْشِهِ، وَشَحَاحَةً بِلَهْوِهِ وَلَعِبِهِ!
فَبَيْنَمَا هُوَ يَضْحَكُ إِلَى الدُّنْيَا وَتَضْحَكُ إِلَيْهِ فِي ظِلِّ عَيْشٍ غَفُولٍ^(٨)، إِذْ وَطِئَ
الدَّهْرُ بِهِ حَسَكَهُ^(٩)، وَنَقَضَتِ الْأَيَّامُ قُوَاهُ، وَنَظَرَتْ إِلَيْهِ الْحُتُوفُ^(١٠) مِنْ كُتُبٍ^(١١)،
فَخَالَطَهُ بَثٌّ لَا يَعْرِفُهُ، وَنَجِيٌّ^(١٢) هَمٌّ مَا كَانَ يَجِدُّهُ، وَتَوَلَّدَتْ فِيهِ فِتْرَاتٌ عِلَلٌ،
أَنَسَ مَا كَانَ بِصِحَّتِهِ، فَفَزِعَ إِلَى مَا كَانَ عَوْدَهُ الْأَطْبَاءُ مِنْ تَسْكِينِ الْحَارِّ بِالْقَارِّ^(١٣)،

(١) الهوام: بتشديد الميم: جمع الهامة بالتشديد أيضاً مثل دواب ودابة، قال الأزهري: ماله سم يقتل كالحيّة، وقال

الفيومي: وقد تطلق الهوام على ما لا يقتل كالحشرات. [المصباح المنير/ تهذيب اللغة]

(٢) ذلاقتها: لسان ذلق: ذرب وذلق السكين حده.

(٣) الهمود: الموت وطفوء النار وذهاب حرارتها.

(٤) عاث: يعيثه من باب ضرب: أفسده.

(٥) ترف: ترفاً من باب منع: تنعم وأترفته النعمة: أطغته والترفّة بالضمّ النعمة والطعام الطيب.

(٦) ريب: ربّ فلان الضبي يربه ربّاً رباه حتى أدرك والريب المربوب.

(٧) السلوة: بفتح السين وضمها اسم من سلى همّه سلواً وسلماً: نسيه.

(٨) عيش غفول: وزان صبور: كثير الغفلة.

(٩) الحسك: محرّكة نبات تعلق ثمرته بصوف الغنم وعند ورقه شوك ملرز صلب ذو ثلاث شعب.

(١٠) الحنوف: بالضمّ جمع الحنف بالفتح، وهو الموت.

(١١) الكتب: محرّكة: القرب، وهو يرى من كتب أي قرب.

(١٢) النجى: فعيل من ناجاه مناجاة أي ساره.

(١٣) القار: البارد من قرّ القدر إذا صب فيه ماء بارداً.

وَتَحْرِيكِ الْبَارِدِ بِالْحَارِّ، فَلَمْ يُطْفِئْ بِبَارِدٍ إِلَّا ثَوْرًا^(١) حَرَارَةً، وَلَا حَرَّكَ بِحَارٍ إِلَّا هَيْجَ بُرُودَةٍ، وَلَا اعْتَدَلَ بِمَمَازِجٍ لِيَتْلِكَ الطَّبَائِعُ إِلَّا أَمَدًا مِنْهَا كُلُّ ذَاتٍ دَاءٍ، حَتَّى فُتِرَ مُعَلَّلُهُ^(٢)، وَذَهَلَ مُمَرَّضُهُ^(٣)، وَتَعَايَا^(٤) أَهْلُهُ بِصِفَةِ دَائِهِ، وَخَرَسُوا^(٥) عَنْ جَوَابِ السَّائِلِينَ عَنْهُ، وَتَنَازَعُوا دُونَهُ شَجِيَّ خَبِرٍ يَكْتُمُونَهُ: فَقَائِلٌ يَقُولُ: هُوَ لِمَا بِهِ، وَمُمَّنٌ لَهُمْ إِيَابَ عَافِيَّتِهِ، وَمُصَبِّرٌ لَهُمْ عَلَى فَقْدِهِ، يُذَكِّرُهُمْ أَسَى^(٦) الْمَاضِينَ مِنْ قَبْلِهِ. فَبَيَّنَا هُوَ كَذَلِكَ عَلَى جَنَاحٍ مِنْ فِرَاقِ الدُّنْيَا، وَتَرَكِ الْأَحِبَّةَ، إِذْ عَرَضَ لَهُ عَارِضٌ مِنْ غُصَصِهِ، فَتَحَيَّرَتْ نَوَافِدُ فِطْنَتِهِ، وَبَيَسَتْ رُطُوبَةُ لِسَانِهِ. فَكَمَ مِنْ مُهِمٍّ مِنْ جَوَابِهِ عَرَفَهُ فَعَيَّ عَنْ رَدِّهِ، وَدُعَاءِ مُؤَلِّمٍ بِقَلْبِهِ سَمِعَهُ فَتَصَامَ عَنْهُ، مِنْ كَبِيرٍ كَانَ يُعْظَّمُهُ، أَوْ صَغِيرٍ كَانَ يَرْحَمُهُ! وَإِنَّ لِلْمَوْتِ لَعَمَرَاتٍ هِيَ أَفْظَعُ مِنْ أَنْ تُسْتَغْرَقَ بِصِفَةِ، أَوْ تَعْتَدَلَ عَلَى قُلُوبِ أَهْلِ الدُّنْيَا.

(١) ثَوْر: الثور: الهيجان.

(٢) مُعَلَّلُهُ: عَلَّلَ الصَّبِيَّ بِطَعَامٍ وَغَيْرِهِ: شَغَلَهُ بِهِ وَتَعَلَّلَ بِالْأَمْرِ: تَشَاغَلَ.

(٣) مُمَرَّضُهُ: حَسَنَ الْقِيَامَ عَلَى الْمَرِيضِ.

(٤) تَعَايَا: عَيَّ بِالْأَمْرِ وَعَيَّى وَتَعَايَا وَاسْتَعَايَا لَمْ يَهْتَدِ لَوْجُهُ مَرَادَهُ أَوْ عَجَزَ مِنْهُ وَلَمْ يَطِقْ أَحْكَامَهُ.

(٥) خَرَسُوا: خَرَسَ مَنْ بَابَ فَرَحٍ انْعَقَدَ لِسَانُهُ عَنِ الْكَلَامِ.

(٦) أَسَى: بِالضَّمِّ جَمْعُ الْأَسْوَةِ، وَهُوَ مَا يَتَأَسَّى بِهِ الْإِنْسَانُ وَيَتَسَلَّى.

الإعراب

- يَا: حرف نداء^(١) مبني على السكون لا محل له من الإعراب
- لَهُ: اللام: حرف جرّ زائد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والهاء^(٢): ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب منادى.
- مَرَامًا: تمييز^(٣) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة النداء ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب.
- مَا: نكرة تامّة بمعنى (شيء) مبنية على السكون واقعة في محلّ رفع مبتدأ.
- أَبْعَدَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَبْعَدَهُ) واقعة في محلّ رفع خبر (مَا)، وجملة (مَا أَبْعَدَهُ)^(٤) واقعة في محلّ نصب نعت (مَرَامًا).
- وَزُورًا: الواو: عاطفة، زُورًا: معطوف على (مَرَامًا): تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مَا: نكرة تامّة بمعنى (شيء) مبنية على السكون واقعة في محلّ رفع مبتدأ.
- أَغْفَلَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف

(١) قوله **يَا**: (يا له مراماً ما أبعده)، النداء للتعجب، دخل على المتعجب منه، فإنّ هذا النداء إنّما يستعمل في مقامين، أحدهما: أن يرى المتكلم أمراً عظيماً عجباً فينادي جنسه، كقولهم: يا للماء وللدواهي، إذا تعجبوا من كثرتهم، والثاني: أن يرى أمراً يستعظمه، فينادي من له نسبة إليه ومكانة فيه، نحو: يا للعلماء، وغلب في المنادى المتعجب منه جره باللام، كما في المنادى المستغاث، وقد يستغنى عنها بالألف، مثل: يا عجباً.

(٢) الضمير في (له) مبهم يفسره التمييز بعده، وهذا من جملة المواضع التي جوزوا فيها عود الضمير على المتأخر لفظاً ورتبة، كما في نعم رجلاً زيد، فإنّ فاعل نعم ضمير يفسره (رجلاً) وكذلك قوله تعالى: ﴿سَاءَ نَسْلًا الْفُؤْمُ﴾ [الأعراف - ١٧٧] و﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ﴾ [الكهف - ٥٠]، وقال الزمخشري في قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا إِنِّي هِيَ إِلَّا﴾ [الأنعام - ٢٩]، هذا ضمير لا يعلم ما يعنى به إلا بما يتلوه، وأصله إن الحياة إلا حياتنا الدنيا، ثم وضع هي موضع الحياة؛ لأنّ الخبر يدلّ عليها ويبينها.

(٣) (مراماً) منصوب على التمييز، وهو رافع للإبهام عن الضمير مقدّر في المعنى (بمن)، أي: يا له من مرام.

(٤) جملة (ما أبعده) صفة لمراماً، وما فيها للتعجب مبتدأ خبره (أبعده) كما في قولهم ما أحسن زيدا، قال سيبويه: هي نكرة تامّة بمعنى شيء لتضمنها معنى التعجب وما بعدها من الجملة الفعلية خبر، وقال الفراء: إنّها استفهامية وهو المنقول عن الكوفيين، وهو موافق لقولهم باسمية (أفعل): لأنّ الاستفهام المشوب بالتعجب لا يليه إلا الأسماء، نحو «ما أصحاب اليمين» و«ما لي لا أرى الهدهد».

الأصل تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَغْفَلَهُ) واقعة في محلّ رفع خبر (مَا)، وجملة (مَا أَغْفَلَهُ) واقعة في محلّ نصب نعت (زُوراً)^(١).

وَخَطَرًا: الواو: عاطفة، خَطَرًا: معطوف على (مَرَامًا): تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مَا: نكرة تامة بمعنى (شيء) مبنية على السكون واقعة في محلّ رفع مبتدأ.

أَفْطَعَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَفْطَعَهُ) واقعة في محلّ رفع خبر (مَا)، وجملة (مَا أَفْطَعَهُ) واقعة في محلّ نصب نعت (خَطَرًا).

لَقَدْ: اللام: واقعة في جواب القسم، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، لا محلّ له من الإعراب.

اسْتَخْلَوْا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ المقدّر على الألف المحذوفة لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

مِنْهُمْ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اسْتَخْلَوْا).

أَيَّ: حال^(٢) من ضمير (مِنْهُمْ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

مُدَّكِرٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لَقَدْ اسْتَخْلَوْا) جواب القسم المحذوف.

وَتَنَاوَشُوهُمْ: الواو: عاطفة، تَنَاوَشُوهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

(١) قوله: وزورا ما أغفله، مأخوذ من فعل مفتوح العين من باب قعد ولكن بعد نقله إلى فعل مضموم العين لتصريح علماء الأدبية بأنّ فعل التعجب لا يبنى إلا من فعل مضموم العين في أصل الوضع أو من المنقول إلى فعل إذا كان من غيره نحو: ما اضرب وما اقتل، ليدلّ بذلك على أنّ التعجب منه صار كالغريزة لأنّ باب فعل موضوع لهذا المعنى.

(٢) أي: كمالية، وهي تدلّ على بلوغ الحسن أو الرداءة، وتأتي بعد النكرة، فتعرب صفة، وبعد المعرفة فتعرب حالاً، وهي مضافة دائماً إلى النكرة.

- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَكَانٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- بَعِيدٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَنَافَسُوهُمْ)، وجملة (تَنَافَسُوهُمْ) معطوفة على جملة (اسْتَخْلَوْا).
- أَفِيمَصَارِعٍ: الهمزة: للاستفهام^(١)، الفاء: استئنافية، الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَصَارِعٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- آبَائِهِمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَفْخَرُونَ).
- يَفْخَرُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (يَفْخَرُونَ) استئنافية.
- أَمْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بَعْدِيدٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، عَدِيدٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْهَلْكَى: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعدّر، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَتَكَاثَرُونَ).
- يَتَكَاثَرُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (يَتَكَاثَرُونَ) معطوفة على جملة (يَفْخَرُونَ).
- يَرْتَجِعُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- مِنْهُمْ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَرْتَجِعُونَ).

أَجْسَادًا:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

خَوْتُ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (خَوْتُ) واقعة في محل نصب نعت لـ (أَجْسَادًا)، وجملة (يَرْتَجِعُونَ) استئناف بياني.

وَحَرَكَاتٍ:

الواو: عاطفة، حَرَكَاتٍ: معطوف على (أَجْسَادًا): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث، والثانية للتنوين.

سَكَنَتْ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (سَكَنَتْ) واقعة في محل نصب نعت لـ (حَرَكَاتٍ).

وَلَأَنَّ:

الواو: استئنافية، اللام: للإبتداء، أُنْ: حرف نصب مصدرٍ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يَكُونُوا:

فعل مضارع ناقص منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع اسم (يكون)، والألف فارقة.

عِبْرًا:

خبر (يَكُونُوا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والمصدر المؤول من (لَأَنَّ يَكُونُوا) واقع في محل رفع مبتدأ.

أَحَقُّ:

خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مِنْ:

حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أَنَّ:

حرف نصب مصدرٍ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يَكُونُوا:

فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع اسم (يكون)، والألف فارقة.

مُفْتَخَرًا:

خبر (يَكُونُوا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والمصدر المؤول من (أَنَّ يَكُونُوا) واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بأفعل التفضيل (أَحَقُّ)، وجملة (لَأَنَّ يَكُونُوا... أَحَقُّ...) استئنافية.

وَلَأَنَّ:

الواو: عاطفة، اللام: للإبتداء، أُنْ: حرف نصب مصدرٍ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

- يَهْبِطُوا: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.
- بِهِمْ: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يَهْبِطُوا)، والمصدر المؤول من (لأنَّ يَهْبِطُوا) واقع في محل رفع مبتدأ.
- جَنَابَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- ذِلَّةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- أَحْجَى: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للتعذر.
- مِنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- أَنْ: حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يَقُومُوا: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.
- بِهِمْ: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يَقُومُوا).
- مَقَامَ: مفعول فيه^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- عِزَّةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والظرف (مَقَامَ) متعلق بالفعل (يَقُومُوا)، والمصدر المؤول من (أَنْ يَقُومُوا) واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بأفعل التفضيل (أَحْجَى)، وجملة (لأنَّ يَهْبِطُوا) معطوفة على جملة (لأنَّ يَكُونُوا).
- لَقَدْ: اللام: واقعة في جواب القسم، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- نَظَرُوا: فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

(١) ويحتمل أن يكون منصوباً على المصدرية.

إِلَيْهِمْ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَظَرُوا).

بِأَبْصَارٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَبْصَارٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْعَشْوَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَظَرُوا)، وجملة (لَقَدْ نَظَرُوا) جواب القسم المحذوف.

وَضَرَبُوا: الواو: عاطفة، ضَرَبُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

مِنْهُمْ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (ضَرَبُوا).

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عَمْرَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

جَهَالَةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (ضَرَبُوا)، وجملة (ضَرَبُوا) معطوفة على جملة (نَظَرُوا).

وَلَوْ: الواو: استثنائية، لَوْ: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

اسْتَنْطَقُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، وهو فعل الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

عَنْهُمْ: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اسْتَنْطَقُوا).

عَرَصَاتٍ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنّه جمع مؤنث، وهو مضاف.

تِلْكَ: اسم إشارة مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

- الدِّيَارِ: بدل أو عطف بيان مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- الْخَاوِيَّةُ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَالرُّبُوعُ: الواو: عاطفة، الرُّبُوعُ: معطوف على (الدِّيَارِ): بدل أو عطف بيان مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- الْخَالِيَّةُ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- لَقَالَتْ: اللام: واقعة في جواب الشرط، قَالَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، وهو جواب الشرط.
- ذَهَبُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الأَرْضُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (ذَهَبُوا).
- ضُلَالًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (ذَهَبُوا) مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (لَوْ اسْتَنْطَقُوا) استئنافية.
- وَذَهَبْتُمْ: الواو: عاطفة، ذَهَبْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع.
- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَعْقَابِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- جُهَالًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (ذَهَبْتُمْ) معطوفة على جملة (ذَهَبُوا).
- تَطَاوُنَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

في:

حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

هَامِهِمْ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَطَّأُونَ)، وجملة (تَطَّأُونَ) حالية.

وَتَسْتَنْبِتُونَ:

الواو: عاطفة، تَسْتَنْبِتُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

في:

حرف جر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَجْسَادِهِمْ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَسْتَنْبِتُونَ)، وجملة (تَسْتَنْبِتُونَ) معطوفة على جملة (تَطَّأُونَ).

وَتَرْتَعُونَ:

الواو: عاطفة، تَرْتَعُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

فِيهَا:

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَرْتَعُونَ).

لَفَظُوا:

فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (لَفَظُوا) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (تَرْتَعُونَ) معطوفة على جملة (تَسْتَنْبِتُونَ).

وَتَسْكُنُونَ:

الواو: عاطفة، تَسْكُنُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

فِيهَا:

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَسْكُنُونَ).

خَرَّبُوا:

فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على

السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (خَرَبُوا) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، وجملة (تَسْكُنُونَ) معطوفة على جملة (تَرْتَعُونَ).

وَأَمَّا: الواو: استئنافية، إِمَّا: إِنَّ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، ما: الكافة.

الْأَيَّامُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بَيْنَكُمْ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والظرف (بَيْنَكُمْ) متعلق بحال محذوف، وجملة (الْأَيَّامُ بَيْنَكُمْ) استئنافية

وَبَيْنَهُمْ: الواو: عاطفة، بَيْنَهُمْ: معطوف على (بَيْنَكُمْ): مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

بَوَاكِ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّر على الياء المحذوفة لأنه اسم منقوص، والتنوين للعوض.

وَنَوَائِحُ: الواو: عاطفة، نَوَائِحُ: معطوف على (بَوَاكِ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

عَلَيْكُمْ: على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بـ(نَوَائِحُ).

أُولَئِكَ^(١): اسم إشارة مبني على الكسر واقع في محل رفع مبتدأ، كم: للخطاب.

سَلَفُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

غَايَتِكُمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (أُولَئِكَ سَلَفُ) استئناف بياني.

وَقُرَاطُ: الواو: عاطفة، قُرَاطُ: معطوف على (سَلَفُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

(١) (كم) في (أولئك) حرف خطاب متصل بأسماء الإشارة للدلالة على الخطاب، وتتصرف للدلالة على أحوال المخاطب، أي كونه مذكراً أو مؤنثاً أو مثنى أو جمعاً.

- مَنَاهِلِكُمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- الَّذِينَ: اسم موصول مبني على الفتح واقع في محلّ رفع نعت لـ (فُرَاطُ).
- كَانَتْ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.
- لَهُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (كَانَتْ) مقدّم^(١) محذوف.
- مَقَاوِمُ: اسم (كَانَتْ) مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْعِزُّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (كَانَتْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَحَلَبَاتٌ: الواو: عاطفة، حَلَبَاتٌ: معطوف على (مَقَاوِمُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْفَخْرُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- مُلُوكًا: حال من الضمير في (لَهُمْ): منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين
- وَسُوقًا: الواو: عاطفة، سُوقًا: معطوف على (مُلُوكًا): حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين
- سَلَكُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بُطُونٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْبَرْزَخُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (سَلَكُوا)، وجملة (سَلَكُوا) حالية.
- سَبِيلًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

(١) قدّم على الاسم للتوسّع.

سُلِّطَتْ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث ساكنة وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

الأرضُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عَلَيْهِمْ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (سُلِّطَتْ).

فيه: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (سُلِّطَتْ)، وجملة (سُلِّطَتْ) واقعة في محلّ نصب نعت لـ (سَيِّلاً).

فَأَكَلَتْ: الفاء: عاطفة، أَكَلَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.

من: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لُحُومِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَكَلَتْ)، وجملة (أَكَلَتْ) معطوفة على جملة (سُلِّطَتْ).

وَشَرِبَتْ: الواو: عاطفة، شَرِبَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.

من: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

دِمَائِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (شَرِبَتْ)، وجملة (شَرِبَتْ) معطوفة على جملة (أَكَلَتْ).

فَأَصْبَحُوا: الفاء: عاطفة، أَصْبَحُوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (أصبح)، والألف فارقة.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

فَجَوَات: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

قُبُورِهِمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل

مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

جَمَادًا: خبر (أصبح)^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَنُمُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (لا يَنُمُونَ) واقعة في محلّ نصب حال.

وَضِمَارًا: الواو: عاطفة، ضِمَارًا: معطوف على (جَمَادًا): خبر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُوجَدُونَ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع نائب فاعل، وجملة (لا يُوجَدُونَ) واقعة في محلّ نصب حال.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُفَزِعُهُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

وَرُودُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْأَهْوَالِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (لا يُفَزِعُهُمْ) حالية.

ولا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَخْزَنُهُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

تَنَكَّرُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْأَحْوَالِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (لا يَخْزَنُهُمْ) معطوفة على جملة (لا يُفَزِعُهُمْ).

(١) (جمادا وضماراً) حالان من ضمير (أصبحوا) إن كانت تاقّة، وإلا فخيران لها.

- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يَخْفُلُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.
- بِالرَّوَاجِفِ: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الرَّوَاجِفِ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يَخْفُلُونَ)، وجملة (لا يَخْفُلُونَ) معطوفة على جملة (لا يَحْزَنُهُمْ).
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يَأْذُنُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.
- لِلْقَوَاصِفِ: اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الْقَوَاصِفِ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يَأْذُنُونَ)، وجملة (لا يَأْذُنُونَ) معطوفة على جملة (لا يَخْفُلُونَ).
- غُيْبًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يُنْتَظَرُونَ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع نائب فاعل، وجملة (لا يُنْتَظَرُونَ) واقعة في محل نصب حال.
- وَشُهُودًا: الواو: عاطفة، شُهُودًا: معطوف على (غُيْبًا): حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يَخْضَرُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، وجملة (لا يَخْضَرُونَ) واقعة في محل نصب حال.
- وَإِنَّمَا: الواو: استئنافية، إِنَّمَا: إِنَّ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، ما: الكافة.

- كَانُوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (كان)، والألف فارقة.
- جَمِيعاً: خبر (كَانُوا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (إِنَّمَا كَانُوا) استئنافية.
- فَتَشْتَتُوا: الفاء: عاطفة، تَشْتَتُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (تَشْتَتُوا) معطوفة على جملة (كَانُوا).
- وَأَلَفاً: الواو: عاطفة، أَلَفاً: معطوف على (جَمِيعاً): خبر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- فَأَفْتَرَقُوا: الفاء: عاطفة، أَفْتَرَقُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (أَفْتَرَقُوا) معطوفة على جملة (كَانُوا).
- وَمَا: الواو: استئنافية، مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- طُول: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- عَهْدِهِمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عَمِيَتْ)^(١).
- وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بُعْدٍ: الواو: عاطفة، بُعْدٍ: معطوف على (طُولٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَحَلَّهُمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- عَمِيَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.

- أَخْبَارُهُمْ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (مَا... عَمِيَتْ) استئنافية.
- وَصَمَّتْ: الواو: عاطفة، صَمَّتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.
- دِيَارُهُمْ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (صَمَّتْ) معطوفة على جملة (عَمِيَتْ).
- وَلَكِنَّهُمْ: الواو: عاطفة، لَكِنَّهُمْ: لِكِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب اسم (لَكِنَّ).
- سُقُوا: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الضم المقدّرة على الألف المحذوفة لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع نائب فاعل، والألف فارقة.
- كَأْسًا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (سُقُوا) واقعة في محل رفع خبر (لَكِنَّ)، وجملة (وَلَكِنَّهُمْ سُقُوا) معطوفة على جملة (مَا عَنْ طَوْلِ عَهْدِهِمْ).
- بَدَّلَتْهُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- بِالنُّطْقِ: الباء: حرف جرٍ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، النُّطْقِ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف.
- خَرَسًا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (بَدَّلَتْهُمْ) واقعة في محل نصب نعت.
- وَبِالسَّمْعِ: الواو: عاطفة، بِالسَّمْعِ: الباء: حرف جرٍ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، السَّمْعِ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف.
- صَمَمًا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَبِالْحَرَكَاتِ: الواو: عاطفة، بِالْحَرَكَاتِ: الباء: حرف جرٍ مبني على الكسر لا محل له من

الإعراب، الحَرَكَاتِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

سُكُونًا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

فَكَأَنَّهُمْ: الفاء: عاطفة، كَأَنَّهُمْ: كَأَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (كَأَنَّ).

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ارْتَبَالَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الضِّفَّة: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

صَرَعَى: خبر (كَأَنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر، وهو مضاف.

سُبَاتٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

جِرَّانٌ: خبر لمبتدأ محذوف^(١) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَتَأَنَسُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل. وجملة (لا يَتَأَنَسُونَ) واقعة في محلّ رفع نعت، أو حال من ضمير (جِرَّانٌ).

وَأَجِبَاءُ: الواو: عاطفة، أَجِبَاءُ: معطوف على (جِرَّانٌ): خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَتَرَاوَرُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (لا يَتَرَاوَرُونَ) واقعة في محلّ رفع نعت، أو حال من ضمير (وَأَجِبَاءُ).

بَلَيْثَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.

بَيْنَهُمْ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير

(١) أو خبر ثانٍ لـ (كَأَنَّ).

متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (بَيْنَهُمْ) متعلق بالفعل (بَلَيْتَ).

عَرَى:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر، وهو مضاف.

التَّعَارَفِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (بَلَيْتَ) استئناف بياني.

وَأَنْقَطَعَتْ:

الواو: عاطفة، أَنْقَطَعَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.

مِنْهُمْ:

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَنْقَطَعَتْ).

أَسْبَابُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف

الإِخَاءِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (أَنْقَطَعَتْ) معطوفة على جملة (بَلَيْتَ).

فَكُلُّهُمْ:

الفاء: فصيحة، كُلُّهُمْ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَحِيدٌ:

خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (كُلُّهُمْ وَحِيدٌ) جواب الشرط المحذوف.

وَهُمْ:

الواو: حالية، هم: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

جَمِيعٌ:

خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (هُمْ جَمِيعٌ) حالية.

وَبِجَانِبِ:

الواو: عاطفة، بِجَانِبِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، جَانِبِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْهَجَرِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف.

وَهُمْ:

الواو: حالية، هُمْ: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

أَخِلَاءُ:

خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (هُمْ أَخِلَاءُ) حالية.

- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَتَعَارَفُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- لَيْلٍ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، لَيْلٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَتَعَارَفُونَ).
- صَبَاحًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لا يَتَعَارَفُونَ) حالية.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- لِنَهَارٍ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، نَهَارٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَتَعَارَفُونَ).
- مَسَاءً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- أَيُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْجَدِيدَيْنِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه مثني.
- ظَعَنُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- فِيهِ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (ظَعَنُوا)، وجملة (ظَعَنُوا) واقعة في محلّ نصب حال.
- كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- عَلَيْهِمْ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- سَرْمَدًا: خبر (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (كَانَ) واقعة في محلّ رفع خبر (أَيُّ)، وجملة (أَيُّ الْجَدِيدَيْنِ ظَعَنُوا....) حالية.

- شَاهِدُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَخْطَارٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- دَارِهِمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- أَفْطَعَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- مِمَّا: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَفْطَعَ).
- خَافُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (خَافُوا) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَرَأَوْا: الواو: عاطفة، رَأَوْا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ المقدّرة على الألف المحذوفة لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- آيَاتِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- أَعْظَمَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- مِمَّا: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَعْظَمَ).
- قَدَرُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على

السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (قَدَرُوا) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، وجملة (رَأَوْا) معطوفة على جملة (شَاهَدُوا).

فَكِلْتَا: الفاء: استثنائية، كِلْتَا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة^(١) على آخره للتعذر، وهو مضاف.

الْغَايَتَيْنِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه مثنى.

مُدَّتْ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.

لَهُمْ: اللام: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (مُدَّتْ)، وجملة (مُدَّتْ) واقعة في محل رفع خبر (كِلْتَا)، وجملة (كِلْتَا الْغَايَتَيْنِ مُدَّتْ) استثنائية.

إِلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

مَبَاءَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (مُدَّتْ).

فَأَتَتْ: الفاء: عاطفة، أتت: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.

مَبَالِغَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْخَوْفِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (أتت) معطوفة على جملة (مُدَّتْ).

وَالرَّجَاءِ: الواو: عاطفة، الرَّجَاءِ: معطوف على (الْخَوْفِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

فَلَوْ: الفاء: استثنائية، لَوْ: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

كَانُوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بالواو، وهو فعل الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع اسم (كان)، والألف فارقة.

(١) إذا أضيفت (كلتا) إلى الظاهر قُذِرَت الحركات على آخره للتعذر، وأُعربت حسب موقعها من الجملة.

- يَنْطِقُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.
- بِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَنْطِقُونَ)، وجملة (يَنْطِقُونَ) واقعة في محلّ نصب خبر (كَانُوا).
- لَعَيُّوا: اللام: واقعة في جواب الشرط، عَيُّوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، وهو جواب الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- بِصِفَةٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، صِفَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عَيُّوا).
- شَاهَدُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (شَاهَدُوا) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة الشرط وجوابه استئنافية.
- وَمَا: الواو: عاطفة، مَا: معطوف على (مَا شَاهَدُوا): اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- عَايَنُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (عَايَنُوا) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَلَيِّنْ: الواو: للقسم^(١)، اللام: الموطئة، إِنَّ: حرف شرط جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) قوله **وَلَيِّنْ**: (ولئن عميت) الواو للقسم، والمقسم به محذوف، واللام موطئة عند سيبويه، وزائدة عند غيره، وجواب القسم قوله: لقد رجعت، واستغنى به عن جواب الشرط كما في قوله تعالى: **لَئِنْ أَخْرَجُوا لَا يَخْرُجُوا مَعَهُمْ وَلَئِنْ تَوَلَّوْا لَا يَنْصُرُوهُمْ** [الحشر ١٢٠]، وهذه قاعدة مطردة، فإن القسم والشرط إذا اجتمعا في الكلام فالجواب للمتقدّم منهما ويستغنى عن جواب الثاني لقيام جواب الأول مقامه، والقسم المقدّر في حكم المقسم الملفوظ، كما صرح به ابن الحاجب في الكافية، والرّضي في شرحه.

- عَمِيَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والتاء للتأنيث.
- آثَارُهُمْ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَأَنْقَطَعَتْ: الواو: عاطفة، انْقَطَعَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.
- أَخْبَارُهُمْ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَنْقَطَعَتْ) معطوفة على جملة (عَمِيَتْ).
- لَقَدْ: اللام: واقعة في جواب القسم، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- رَجَعَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.
- فِيهِمْ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (رَجَعَتْ).
- أَبْصَارُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْعِبَرِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (رَجَعَتْ) جواب القسم المحذوف، وجملة القسم استئنافية.
- وَسَمِعَتْ: الواو: عاطفة، سَمِعَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.
- عَنْهُمْ: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (سَمِعَتْ).
- آذَانُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْعُقُولِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (سَمِعَتْ) معطوفة على جملة (رَجَعَتْ).

- وَتَكَلَّمُوا: الواو: عاطفة، تَكَلَّمُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.
- مِنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- غَيْرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- جِهَاتٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- النُّطْقِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف، وجملة (تَكَلَّمُوا) معطوفة على جملة (سَمِعَتْ).
- فَقَالُوا: الفاء: عاطفة، قَالُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.
- كَلَحَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث ساكنة وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- الْوُجُوهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- النَّوَاضِرُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (كَلَحَتْ) مقول القول واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (قَالُوا) معطوفة على جملة (تَكَلَّمُوا).
- وَحَوَّتِ: الواو: عاطفة، حَوَّتِ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة، والتاء للتأنيث، ساكنة وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- الْأَجْسَادُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- النَّوَاعِمُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (حَوَّتِ) معطوفة على جملة (كَلَحَتْ).
- وَلَبِسْنَا: الواو: عاطفة، لَبِسْنَا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.
- أَهْدَامَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْبَلَى: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدر على آخره للتعذر، وجملة (لَبِسْنَا) معطوفة على جملة (حَوَّتِ).
- وَتَكَاءَ دَنَا: الواو: عاطفة، تَكَاءَ دَنَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.

- ضِيْقُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمُضْجَعُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (تَكَاءَ دَنَا) معطوفة على جملة (لَبِسْنَا).
- وَتَوَارَتْنَا:** الواو: عاطفة، تَوَارَتْنَا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.
- الْوُخْشَةُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (تَوَارَتْنَا) معطوفة على جملة (لَبِسْنَا).
- وَتَهَكَّمْتُ:** الواو: عاطفة، تَهَكَّمْتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء: للتأنيث.
- عَلَيْنَا:** على: حرف جرٍ مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرٍ بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تَهَكَّمْتُ).
- الرُّبُوعُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الصُّمُوتُ:** نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (تَهَكَّمْتُ) معطوفة على جملة (تَوَارَتْنَا).
- فَأَمَحَتْ:** الفاء: عاطفة، أَمَحَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة، والتاء: للتأنيث.
- مَحَاسِنُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَجْسَادِنَا:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرٍ بالإضافة، وجملة (أَمَحَتْ) معطوفة على جملة (تَهَكَّمْتُ).
- وَتَنَكَّرْتُ:** الواو: عاطفة، تَنَكَّرْتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء: للتأنيث.
- مَعَارِفُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- صُورِنَا:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير

متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (تَنَكَّرْتُ) معطوفة على جملة (اَتَمَحَّتْ).

وَطَالَتْ:

الواو: عاطفة، طَالَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.

فِي:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَسَاكِينِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْوَحْشَةِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (إِقَامَتُنَا).

إِقَامَتُنَا:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (طَالَتْ) معطوفة على جملة (تَنَكَّرْتُ).

وَلَمْ:

الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

نَجِدُ:

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن.

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كَرْبٍ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (فَرَجًا).

فَرَجًا:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لَمْ نَجِدْ) معطوفة على جملة (طَالَتْ).

وَلَا:

الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ضَيْقٍ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

مُتَّسَعًا:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

فَلَوْ:

الفاء: استئنافية، لَوْ: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

- مَثَّلَتْهُمْ:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، وهو فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل رفع فاعل، هم: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب مفعول به.
- بِعَقْلِكَ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، عَقْلِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (مَثَّلَتْهُمْ).
- أَوْ:** حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كُشِفَ:** فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- عَنْهُمْ:** عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (كُشِفَ).
- مَحْجُوبُ:** نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْغِطَاءُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- لَكَ:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (كُشِفَ)، وجملة (كُشِفَ) معطوفة على جملة (مَثَّلَتْهُمْ).
- وَقَدِ:** الواو: حالية، قَدِ: حرف تحقيق مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين لا محلّ له من الإعراب.
- ارْتَسَخَتْ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.
- أَسْمَاعُهُمْ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- بِالْهُوَامِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْهُوَامِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (ارْتَسَخَتْ)، وجملة (ارْتَسَخَتْ) حالية من مفعول (مَثَّلَتْهُمْ).
- فَاسْتَكَّتْ:** الفاء: عاطفة، اسْتَكَّتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، وجملة (اسْتَكَّتْ) معطوفة على جملة (ارْتَسَخَتْ).

- وَأَكْتَحَلْتُ: الواو: عاطفة، اُكْتَحَلْتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.
- أَبْصَارُهُمْ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلٍّ جرٍّ بالإضافة.
- بِالتُّرَابِ: الباء: حرف جرٍّ مبني على الكسر لا محلَّ له من الإعراب، التُّرَابِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارَّ والمجرور متعلقان بالفعل (اُكْتَحَلْتُ)، وجملة (اُكْتَحَلْتُ) معطوفة على جملة (ارْتَسَخْتُ).
- فَخَسَفْتُ: الفاء: عاطفة، خَسَفْتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، وجملة (خَسَفْتُ) معطوفة على جملة (اُكْتَحَلْتُ).
- وَتَقَطَّعَتْ: الواو: عاطفة، تَقَطَّعَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث ساكنة وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- الْأَلْسِنَةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- فِي: حرف جرٍّ مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب.
- أَقْوَاهِمُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلٍّ جرٍّ بالإضافة، والجارَّ والمجرور متعلقان بالفعل (تَقَطَّعَتْ).
- بَعْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف
- ذَلَّاقَتِهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلٍّ جرٍّ بالإضافة، والظرف متعلق بحال محذوف، وجملة (تَقَطَّعَتْ) معطوفة على جملة (خَسَفْتُ).
- وَهَمَدَتْ: الواو: عاطفة، هَمَدَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث ساكنة، وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- الْقُلُوبُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- فِي: حرف جرٍّ مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب.
- صُدُورِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني

على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (هَمَدَتِ).

بَعْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

يَقْطَعُهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بحال محذوف، وجملة (هَمَدَتِ) معطوفة على جملة (تَقْطَعُهَا).

وَعَاثَ: الواو: عاطفة، عَاثَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كُلُّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

جَارِحَةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عَاثَ).

مِنْهُمْ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

جَدِيدٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

بَلَى: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، وجملة (عَاثَ) معطوفة على جملة (هَمَدَتِ).

سَمَّجَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (سَمَّجَهَا) نعتية.

وَسَهَّلَ: الواو: عاطفة، سَهَّلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

طُرُقَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الآفَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

إِلَيْهَا: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل

مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (سَهَّلَ)، وجملة (سَهَّلَ) معطوفة على جملة (عَاثَ).

مُسْتَسْلِمَاتٍ: حال^(١) منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث.

فَلا: الفاء: عاطفة، لا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
أَيِّدِ: اسم (لا) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء المحذوفة لأنه اسم منقوص، والتنوين للعوض.

تَدَفَّعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (تَدَفَّعُ) واقعة في محلّ نصب خبر (لا)، ويمكن أن تكون جملة (تَدَفَّعُ) نعتية، والخبر محذوف.

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
قُلُوبٌ: معطوف على (أَيِّدِ): اسم (لا) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

تَجَزَّعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (تَجَزَّعُ) واقعة في محلّ نصب خبر (لا)، ويمكن أن تكون جملة (تَجَزَّعُ) نعتية، والخبر محذوف.

لَرَأَيْتَ: اللام: واقعة في جواب الشرط، رَأَيْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، وهو جواب الشرط^(٢)، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.

أَشْجَانٌ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

قُلُوبٌ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة الشرط (لَوْ مَثَلْتَهُمْ) وجوابه (لَرَأَيْتَ) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

وَأَقْدَاءُ: الواو: عاطفة، أَقْدَاءُ: معطوف على (أَشْجَانٌ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

عُيُونٌ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

(١) قوله **مُسْتَسْلِمَاتٍ**: (مستسلمات) حال من ضمير (إليها).

(٢) والشرط هو (لو مثلتهم).

لَهُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كُلُّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

فَطَاعَةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

صِفَةٍ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

حَالٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لَهُمْ فِي كُلِّ فَطَاعَةٍ صِفَةٌ حَالٍ) حالية أو استئناف بياني.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَنْتَقِلُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (لا تَنْتَقِلُ) واقعة في محلّ رفع نعت لـ (صِفَةٍ).

وَعَمْرَةٍ: الواو: عاطفة، عَمْرَةٍ: معطوف على (صِفَةٍ): مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَنْجَلِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (لا تَنْجَلِي) واقعة في محلّ رفع نعت لـ (عَمْرَةٍ).

فَكَمْ: الواو: استئنافية، كَمْ: الخبريّة^(١) مبنية على السكون واقعة في محلّ نصب مفعول به مقدّم.

أَكَلَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث، ساكنة وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

(١) قوله **فَكَمْ**: وكَم أَكَلَتِ الْأَرْضَ مِنْ عَزِيزٍ جَسَدٍ، لفظة (كَمْ) خبريّة بمعنى كثير مبنية على السكون لشباهتها بكم الاستفهاميّة لفظاً ومعنى من حيث إبهام كليتهما، وهي منصوبة المحلّ لكونها مفعول (أَكَلَتْ) قدمت عليه لأنّ لها صدر الكلام.

الأَرْضُ:	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
مِنْ:	حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
عَزِيزٌ ^(١) :	اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف ^(٢) ، والجارّ والمجرور تمييز (كم) ^(٣) .
جَسَدٍ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
وَأَنِيْقُ:	الواو: عاطفة، أَنِيْقُ: معطوف على (عَزِيزٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
لَوْنٍ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
كَانَ:	فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
فِي:	حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
الدُّنْيَا:	اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
غَذِيٍّ:	خبر (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
تَرَفٍ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (كَانَ) واقعة في محلّ جرّ نعت ^(٤) .
وَرَبِيبَ:	الواو: عاطفة، رَبِيبَ: معطوف على (غَذِيٍّ): منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
شَرَفٍ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
يَتَعَلَّلُ:	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

(١) قوله: (عزیز) صفة لموصوف محذوف، أي: من مَيتَ عزیز الجسد.

(٢) إضافة (عزیز) إلى (جسد) من إضافة الصّفة إلى فاعله، كما في قولك: مررت برجل حسن وجه، أي: حسن وجهه، وهذا القسم من إضافة الصّفة المشبهة، وإن استقبّحه علماء الأدبية لأجل خلوّ الصّفة من ضمير يعود إلى الموصوف لفظاً إلا أنه يسوغه كثرة الاستعمال ووجود الضمير تقديراً.

(٣) قوله غَذِيٍّ: (من عزیز جسد) تميز رافع للإبهام الذي فيها، أي: أكلت الأرض كثيراً من عزیز جسد.

(٤) جملة (كان في الدنيا)، في محلّ الخفض على أنها صفة لعزیز جسد.

بِالشُّرُورِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الشُّرُورِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَتَعَلَّلُ).

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

سَاعَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

حُزْنِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَتَعَلَّلُ)، وجملة (يَتَعَلَّلُ) حالّة من اسم (كان).

وَيَفْزَعُ: الواو: عاطفة، يَفْزَعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

السَّلَوةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَفْزَعُ)، وجملة (يَفْزَعُ) معطوفة على جملة (يَتَعَلَّلُ).

إِنْ: حرف شرط جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مُصِيبَةٍ: فاعل لفعل محذوف^(١) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

نَزَلْتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.

بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَزَلْتُ)، وجملة (نَزَلْتُ) تفسيرية لا محلّ لها من الإعراب، وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله.

ضَنّاً: مفعول لأجله^(٢) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بِغَضَارَةٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، غَضَارَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

(١) لأنّ (إن) الشرطيّة لا تدخل إلا على الجملة الفعلية، وعليه تكون (مصيبه) فاعلاً لفعل محذوف هو فعل الشرط، يفسره ما بعده.

(٢) ضناً مفعول لأجله للفعل (يفزع).

عَيْشِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (ضناً).

وَشَحَاحَةً: الواو: عاطفة، شَحَاحَةً: معطوف على (ضناً): مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بَلْهَوِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، لَهْوِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (شَحَاحَةً).

وَلَعِبِهِ: الواو: عاطفة، لَعِبِهِ: معطوف على (لَهْوِهِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

فَبَيَّنَا: الفاء: استئنافية، بَيَّنَا^(١): ظرف زمان مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بالفعل (وَطِئَ).

هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.

بُضْحَكُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَبْضَحُ) واقعة في محلّ رفع خبر (هُوَ)، وجملة (هُوَ يَبْضَحُ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الدُّنْيَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَبْضَحُ).

وَتَبْضَحُ: الواو: عاطفة، تَبْضَحُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.

إِلَيْهِ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَبْضَحُ)، وجملة (تَبْضَحُ) معطوفة على جملة (يَبْضَحُ).

(١) قوله (بيننا) أصله (بين) مضافة إلى أوقات مضافة بدورها إلى الجملة، فحذفت هذه الأوقات، وعوّض عنها بالالف، وتعرب ظرف زمان مبنياً على السكون في محلّ نصب مفعول فيه.

- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ظَلَّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- عَيْشٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلقان بحال محذوف.
- غُفُولٍ^(١): نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- إِذْ: حرف مفاجأة^(٢) مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- وَطِىءَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.
- الدَّهْرُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- بِهِ: الباء^(٣): حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (وَطِىءَ).
- حَسَكَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَنَقَضَتْ: الواو: عاطفة، نَقَضَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث ساكنة وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- الْأَيَّامُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- قُؤَاهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعذر، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (نَقَضَتْ) معطوفة على جملة (وَطِىءَ).
- وَنَظَرَتْ: الواو: عاطفة، نَظَرَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث.
- إِلَيْهِ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل

(١) قوله عَيْشٍ غُفُولٍ: (عيش غفول) في نسبة (غفول) إلى (عيش) توسّع كما في (عيشة راضية).

(٢) قوله إِذْ: إذ وطن الدَّهْرُ، إذ للمفاجأة لوقوعها بعد بينا نصّ على ذلك سيبويه، قال: إذا وقعت بعد بينا وبينما فهي للمفاجأة، ومثال وقوعها بعد بينما قوله:

استقدر الله خيراً وأرضين به
فبينما العسر إذ دارت مياسير
وبينما المرء في الأحياء مغتبط
إذ صار في الرمس تعفوه الأعاصير

(٣) الباء في (وطن به) للتعدية أي أوطاه.

مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَظَرْتُ).

الْخُتُوفُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كُتِبَ:

مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بنائب مفعول مطلق، أي: نظراً من كتب، وجملة (نَظَرْتُ) معطوفة على جملة (نَقَضْتُ).

فَخَالَطَهُ:

الفاء: عاطفة، خَالَطَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

بَثَّ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لَا:

حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَعْرِفُهُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (لَا يَعْرِفُهُ) واقعة في محلّ رفع نعت، وجملة (خَالَطَهُ) معطوفة على جملة (نَظَرْتُ).

وَنَجِيٌّ:

الواو: عاطفة، نَجِيٌّ: معطوف على (بَثَّ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

هَمْ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مَا:

حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كَانَ:

فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

يَجِدُهُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يَجِدُهُ) واقعة في محلّ رفع خبر (كَانَ)، وجملة (مَا كَانَ) واقعة في محلّ رفع نعت.

وَتَوَلَّدَتْ:

الواو: عاطفة، تَوَلَّدَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث.

فِيهِ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَوَلَّدَتْ).

فَقَرَأْتُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

عَلَّلِي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (تَوَلَّدَتْ) معطوفة على جملة (خَالَطَهُ).

أَنَسَ: حال^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مَا: نكرة بمعنى شيء^(٢) مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

كَانَ: زائدة^(٣).

بِصِحَّتِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، صِحَّتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر لمبتدأ محذوف، تقديره: أنس شيء هو بصحته، أو متعلّقان بـ(أَنَسَ).

فَفَزِعَ: الفاء: عاطفة، فَزِعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (فَزِعَ).

كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَوَّدَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

(١) أنس: حال من ضمير (فيه) والعامل فيه (تولّدت).

(٢) (ما) نكرة موصوفة كما في مررت بما معجب لك، وكان تافّة، وبصحته متعلّق (بأنس) ومحض المعنى: تولّدت فيه فترات، والحال أنّه أنس شيء وجد، أي: أنس الأشياء بصحته، ويحتمل أن تكون ما مصدرية زمانية كما في قوله تعالى: ﴿فَاقْنُرُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ﴾ [التغابن - ١٦]، وقوله (ما دُمْتُ حَيًّا)، أي: مدّة استطاعتكم ومدّة دوامي حيًّا، فيكون معناه أنس مدّة كونه ووجوده بصحته، أي: أنس زمان عمره به.

(٣) أو تافّة.

- الأَطْبَاءُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (عَوْدُهُ) واقعة في محل نصب خبر (كَانَ)، وحماة (كَانَ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- مِنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- تَسْكِينِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْحَارَّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور بيان (مَا).
- بِالْقَارَّ: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الْقَارَّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بالمصدر (تَسْكِينِ)، وجملة (فَزَع) معطوفة على جملة (تَوَلَّدَتْ).
- وَتَحْرِيكِ: الواو: عاطفة، تَحْرِيكِ: معطوف على (تَسْكِينِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْبَارِدِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- بِالْحَارَّ: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الْحَارَّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بالمصدر (تَحْرِيكِ).
- قَلَمَ: الفاء: عاطفة، لَمَ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يُطْفِئُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو^(١).
- بِبَارِدِ: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، بَارِدِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يُطْفِئُ).
- إِلَّا: حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- ثَوَّرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- حَرَارَةً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لَمْ يُطْفِئُ) معطوفة على جملة (فَزَع).

(١) والمعمول محذوف: أي: لم يطفئ ناراً... ومثله: ولا حرك = دل عليه.

- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- حَرَكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِحَارٍّ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، حَارٌّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (حَرَكَ).
- إِلَّا: حرف استثناء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- هَيَّجَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بُرُودَةً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَلَا حَرَكَ) معطوفة على جملة (لَمْ يُطْفِئْ).
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- اعْتَدَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِمُمَارِجٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مُمَارِجٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اعْتَدَلَ).
- لِتِلْكَ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، تِلْكَ: اسم إشارة مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بـ(مُمَارِجٍ).
- الطَّبَائِعِ: بدل أو عطف بيان مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (وَلَا اعْتَدَلَ) معطوفة على جملة (وَلَا حَرَكَ).
- إِلَّا: حرف استثناء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَمَدَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- مِنْهَا: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل

مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

- كَلَّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- ذَاتِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- دَاءٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- حَتَّى: حرف ابتداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- فَقَرَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- مُعَلَّلُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَذَهَلَ: الواو: عاطفة، ذَهَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره
- مُمْرَضُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (ذَهَلَ) معطوفة على جملة (فَقَرَّ).
- وَتَعَايَا: الواو: عاطفة، تَعَايَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر.
- أَهْلُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- بِصِفَةٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، صِفَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- دَائِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَعَايَا)، وجملة (تَعَايَا) معطوفة على جملة (ذَهَلَ).
- وَحَرِسُوا: الواو: عاطفة، حَرِسُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- جَوَابٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

السَّائِلِينَ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكر سالم، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (خَرَسُوا).

عَنْهُ:

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (السَّائِلِينَ)، وجملة (خَرَسُوا) معطوفة على جملة (تَعَايَا).

وَتَنَازَعُوا:

الواو: عاطفة، تَنَازَعُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

دُونَهُ:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (دُونَهُ) متعلّق بحال محذوف.

شَجِيّ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف^(١).

خَبَرٍ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

يَكْتُمُونَهُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متّصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يَكْتُمُونَهُ) واقعة في محلّ جرّ نعت.

فَقَائِلٌ:

الفاء: عاطفة، قَائِلٌ: خبر لمبتدأ محذوف وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

يَقُولُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَقُولُ) واقعة في محلّ رفع نعت.

هُوَ:

ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.

لِمَا:

اللام^(٢): حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (هُوَ لِمَا بِهِ) مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.

(١) قوله ﷺ: (شَجِيّ خبر) من إضافة الصفة إلى الموصوف، أي: خبر ذي شجي وغمّة

(٢) اللام في قوله ﷺ: (لِمَا بِهِ): بمعنى (على) كما في قوله تعالى: ﴿وَيَحْزَنُونَ لِلَّذِينَ قَالَ﴾ [الإسراء - ١٠٩]، وقوله: ﴿وَنُكِّلَهُ لِلْجَبِينِ﴾ [الصافات - ١٠٣]، وليست بمعناها الأصلي كما توهم.

به: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل (استقرّ) المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة المبتدأ المحذوف مع خبره (قَائِلٌ) معطوفة على جملة (تَنَازَعُوا) وتفصيل له.

وَمَمَّنْ: الواو: عاطفة، مَمَّنْ: معطوف على (قَائِلٌ): خبر لمبتدأ محذوف وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء المحذوفة لأنّه اسم منقوص، والتنوين للعوض.

لَهُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مَمَّنْ).

إِيَابَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

عَافِيَتِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَمُصَبِّرٌ: الواو: عاطفة، مُصَبِّرٌ: معطوف على (قَائِلٌ): خبر لمبتدأ محذوف وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لَهُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُصَبِّرٌ).

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

فَقْدِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

يُذَكِّرُهُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يُذَكِّرُهُمْ) حالية.

أَسَى: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعذر، وهو مضاف.

الْمَاضِيْنَ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قَبْلِهِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

قَبِيْنًا:

الفاء: استئنافية، بَيِّنًا^(١): ظرف زمان مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بالفعل (وطىء).

هُوَ:

ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.

كَذَلِكَ:

الكاف: حرف جرّ وتشبيه مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (هُوَ كَذَلِكَ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

عَلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

جَنَاحٍ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف.

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

فِرَاقٍ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الدُّنْيَا:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

وَتَرَكِ:

الواو: عاطفة، تَرَكِ: معطوف على (فِرَاقٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الأَحِبَّةِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (بَيْنًا هُوَ...) استئنافية.

إِذْ:

حرف مفاجأة مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) قوله (بينًا) أصله (بين) مضافة إلى أوقات مضافة بدورها إلى الجملة، فحذفت هذه الأوقات، وعوّض عنها بالألف، وتعرب ظرف زمان مبنيًا على السكون في محلّ نصب مفعول فيه.

- عَرَضَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- لَهُ: اللام: حرف جرٍّ مبني على الفتح لا محلَّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمِّ واقع في محلِّ جرٍّ بحرف الجرِّ، والجارَّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عَرَضَ).
- عَارِضٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مِنْ: حرف جرٍّ مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب.
- غُصِّصَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلِّ جرٍّ بالإضافة، والجارَّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- فَتَحَيَّرَتْ: الفاء: عاطفة، تَحَيَّرَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.
- نَوَافِذُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- فِطْنَتِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلِّ جرٍّ بالإضافة، وجملة (تَحَيَّرَتْ) معطوفة على جملة (عَرَضَ).
- وَيَبَسَّتْ: الواو: عاطفة، يَبَسَّتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.
- رُطُوبَةٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- لِسَانِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلِّ جرٍّ بالإضافة، وجملة (يَبَسَّتْ) معطوفة على جملة (تَحَيَّرَتْ).
- فَكَمَّ: الفاء: استئنافية، كَمَّ: الخبريّة مبنية على السكون واقعة في محلِّ رفع مبتدأ.
- مِنْ: حرف جرٍّ مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب.
- مُهِمٌّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارَّ والمجرور تمييز (كَمَّ).

- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- جَوَابِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- عَرَفَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (عَرَفَهُ) واقعة في محلّ رفع خبر (كَمْ)، وجملة (كَمْ مِنْ مُهِمٍّ...) استثنائية.
- فَعَيَّ: الفاء: عاطفة، عَيَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- رَدَّهُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عَيَّ)، وجملة (عَيَّ) معطوفة على جملة (عَرَفَهُ).
- وَدُعَاءٍ: الواو: عاطفة، دُعَاءٍ: معطوف على (مُهُمٍّ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مُؤْلِمٌ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لِقَلْبِهِ: اللام^(١): حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، قَلْبِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُؤْلِمٍ).
- سَمِعَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (سَمِعَهُ) واقعة في محلّ رفع خبر (كم).
- فَتَصَامٌ: الفاء: عاطفة، تَصَامٌ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

(١) قوله ﷺ: (ودعاء مؤلم لقلبه)، اللام للتقوية، وفي بعض النسخ بقلبه بـ (الباء) بدل (اللام)، وعليه فهي زائدة كما في قوله تعالى: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ [البقرة: ١٩٥]، ويجوز جعلها بمعنى (في) على تضمين (مؤلم) معنى (مؤثر)، وبهذا المعنى جاءت (الباء) في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ﴾ [آل عمران: ١٢٣]، أي: فيها.

عَنْهُ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَصَامً)، وجملة (تَصَامً) معطوفة على جملة (سَمِعَهُ).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كَبِيرٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

يُعْظَمُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يُعْظَمُهُ) واقعة في محلّ نصب خبر (كَانَ)، وجملة (كَانَ) واقعة في محلّ جرّ نعت.

أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

صَغِيرٍ: معطوف على (كَبِيرٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

يَرَّحِمُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يَرَّحِمُهُ) واقعة في محلّ نصب خبر (كَانَ)، وجملة (كَانَ) واقعة في محلّ جرّ نعت.

وَإِنَّ: الواو: استئنافية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

لِلْمَوْتِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْمَوْتِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (إِنَّ) مقدّم محذوف.

لَعَمْرَاتٍ: اللام: المرحّلة، عَمْرَاتٍ: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنّه جمع مؤنّث.

هِيَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.

- أَفْطَعَ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مِنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- أَنْ: حرف نصب مصدرى مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- تُسْتَغْرَقُ: فعل مضارع للمجهول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والمصدر المؤول من (أَنْ تُسْتَغْرَقُ) واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بأفعل التفضيل (أَفْطَعَ)، وجملة (هِيَ أَفْطَعَ) واقعة في محل نصب نعت.
- بِصِفَةٍ: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، صِفَةٍ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تُسْتَغْرَقُ).
- أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- تَعْتَدِلُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.
- عَلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- قُلُوبٍ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَهْلٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الدُّنْيَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره للتعدُّر، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف، وجملة (الْأَفْئِدَةِ) معطوفة على جملة (تُسْتَغْرَقُ)، وجملة (إِنَّ لِلْمَوْتِ...) استثنائية.



وَمِنْ كَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ تِلَاوَتِهِ:

﴿رَجَالٌ^(١) لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾

إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى جَعَلَ الذِّكْرَ جِلَاءً لِلْقُلُوبِ، تَسْمَعُ بِهِ بَعْدَ الْوَقْرَةِ^(٢)، وَتُبْصِرُ بِهِ بَعْدَ الْعَشْوَةِ^(٣)، وَتَنْقَادُ بِهِ بَعْدَ الْمُعَانَدَةِ، وَمَا بَرَحَ اللَّهُ - عَزَّتْ أَلَاؤُهُ - فِي الْبُرْهَةِ بَعْدَ الْبُرْهَةِ^(٤)، وَفِي أَرْمَانِ الْفَتَرَاتِ^(٥)، عِبَادُ نَاجَاهُمْ فِي فِكْرِهِمْ، وَكَلَمَتِهِمْ فِي ذَاتِ عُقُولِهِمْ، فَاسْتَضْبَحُوا بِنُورِ يَقْظَةٍ فِي الْأَبْصَارِ وَالْأَسْمَاعِ وَالْأَفْئِدَةِ، يُذَكِّرُونَ بِأَيَّامِ اللَّهِ، وَيُخَوِّفُونَ مَقَامَهُ بِمَنْزِلَةِ الْأَدِلَّةِ فِي الْفُلُوتِ^(٦). مَنْ أَخَذَ الْقَصْدَ حَمِدُوا إِلَيْهِ طَرِيقَهُ، وَبَشَّرُوهُ بِالنَّجَاةِ. وَمَنْ أَخَذَ يَمِينًا وَشِمَالًا ذَمُّوا إِلَيْهِ الطَّرِيقَ، وَحَذَّرُوهُ مِنَ الْهَلَكَةِ، وَكَانُوا كَذَلِكَ مَصَابِيحَ تِلْكَ الظُّلُمَاتِ، وَأَدِلَّةَ تِلْكَ الشُّبُهَاتِ.

وَإِنَّ لِلذِّكْرِ لِأَهْلًا أَخَذُوهُ مِنَ الدُّنْيَا بَدَلًا، فَلَمْ تَشْغَلْهُمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْهُ،

(١) قوله تعالى: ﴿يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ * رَجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ [النور - ٣٦-٣٧] قرأ ابن عامر وأبو بكر يستحب بفتح الباء بالبناء على المفعول والباقون بكسرها، فعلى قولهم يكون (رجال) فاعله، وعلى القول الأول فالسَّاد مسدَّ الفاعل أحد الظروف الثلاثة أعني: له فيها بالغدو، وعلى هذه القراءة فيكون رجال فاعلا لفعل محذوف مدلول عليه بالفعل المذكور، فكأنه قيل: من يسبِّحه فقال: رجال، أي يسبِّحه رجال كما في قول الشاعر:

ليبك يزيد ضارع لخصومة ومغتبط ممّا تطيح الطوايح

أي: يبكيه ضارع، وقيل: هو خبر مبتدأ محذوف، أي: المسبِّح رجال، وقيل: التقدير فيها رجال.

(٢) الوقرة: ثقل في الأذن أو ذهاب السمع كله.

(٣) العشوة: مرة من العشاء بالفتح والقصر: سوء البصر بالليل والنهار أو العمى.

(٤) البرهة: بالضم: الزمان الطويل أو الأعم.

(٥) الفترات: الفترة: ما بين كلّ النبئين.

(٦) الفلوات: الفلاة: المفازة لا ماء فيها أو الصحراء الواسعة.

يَقْطَعُونَ بِهِ أَيَّامَ الْحَيَاةِ، وَيَهْتَفُونَ^(١) بِالزَّوْاجِرِ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ، فِي أَسْمَاعِ الْغَافِلِينَ، وَيَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ وَيَأْتِمِرُونَ بِهِ، وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيَتَنَاهَوْنَ عَنْهُ، فَكَأَنَّمَا قَطَعُوا الدُّنْيَا إِلَى الْآخِرَةِ وَهُمْ فِيهَا، فَشَاهَدُوا مَا وَرَاءَ ذَلِكَ، فَكَأَنَّمَا أَطْلَعُوا غُيُوبَ أَهْلِ الْبَرْزَخِ فِي طُولِ الْإِقَامَةِ فِيهِ، وَحَقَّقَتِ الْقِيَامَةُ عَلَيْهِمْ عِدَاتِهَا، فَكَشَفُوا غِطَاءَ ذَلِكَ لِأَهْلِ الدُّنْيَا، حَتَّى كَأَنَّهُمْ يَرُونَ مَا لَا يَرَى النَّاسُ، وَيَسْمَعُونَ مَا لَا يَسْمَعُونَ.

فَلَوْ مَثَلْتَهُمْ لِعَقْلِكَ فِي مَقَاوِمِهِمْ^(٢) الْمَحْمُودَةِ، وَمَجَالِسِهِمُ الْمَشْهُودَةِ، وَقَدْ نَشَرُوا دَوَاوِينَ أَعْمَالِهِمْ، وَفَرَّغُوا لِمُحَاسَبَةِ أَنْفُسِهِمْ عَنْ كُلِّ صَغِيرَةٍ وَكَبِيرَةٍ أَمَرُوا بِهَا فَقَصَّروا عَنْهَا، أَوْ نُهِوا عَنْهَا فَفَرَّطُوا فِيهَا، وَحَمَلُوا ثِقَلَ أَوْزَارِهِمْ ظُهُورَهُمْ، فَضَعُفُوا عَنِ الْإِسْتِقْلَالِ^(٣) بِهَا، فَتَشَجُّوا تَشَجُّاً^(٤)، وَتَجَاوَبُوا تَجَبُّاً^(٥)، يَعْجُونَ^(٦) إِلَى رَبِّهِمْ مِنْ مَقَامِ نَدَمٍ وَاعْتِرَافٍ، لَرَأَيْتُ أَعْلَامَ هُدًى، وَمَصَابِيحَ دُجًى، قَدْ حَفَّتْ بِهِمُ الْمَلَائِكَةُ، وَتَنَزَّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَفُتِحَتْ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَأُعِدَّتْ لَهُمْ مَقَاعِدُ الْكَرَامَاتِ، فِي مَقْعَدٍ^(٧) أَطَّلَعَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فِيهِ، فَرَضِي سَعْيَهُمْ، وَحَمِدَ مَقَامَهُمْ. يَتَنَسَّمُونَ^(٨) بِدُعَائِهِ رَوْحَ^(٩) التَّجَاوُزِ.

(١) يَهْتَفُونَ: هتف به من باب ضرب هتافاً بالضم: صاح به.

(٢) مَقَاوِمُهُمُ: المقاوم: المجالس، جمع المقامة، وهي مفعلة من المقام، وهما في الأصل اسمان لوضع القيام، إلا أَنَّهُم اتَّسَعُوا فِيهِمَا فَاسْتَعْمَلُوهُمَا اسْتِعْمَالِ الْمَجْلِسِ وَالْمَكَانِ قَالَ تَعَالَى: (خَيْرَ مَقَامٍ)، أَي: مَجْلَساً.

(٣) الْإِسْتِقْلَالُ: أَقْلَ فُلَانٍ بِالشَّيْءِ وَاسْتَقْلَلَ بِهِ إِذَا حَمَلَهُ، قَالَ تَعَالَى: (أَقْلُتُ سَحَاباً ثِقَالاً)، أَي: حَمَلْتُ الرِّيحَ سَحَاباً ثِقَالاً بِالماء.

(٤) التَّشَجُّعُ: الصَّوْتُ مَعَ بَكَاءٍ وَتَوَجُّعٍ، كَمَا يَرِدُ الصَّبِيُّ بِكَاءِهِ فِي صَدْرِهِ.

(٥) التَّجَبُّعُ: رَفَعُ الصَّوْتِ بِالبَكَاءِ.

(٦) يَعْجُونَ: عَجَّ عَجْاً مِنْ بَابِ ضَرْبٍ: رَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّلْبِيَةِ وَنَحْوِهَا.

(٧) وَفِي نَسْخَةِ (مَقَامٍ) بَدَلُ (مَقْعَدٍ).

(٨) - التَّنَسُّيمُ: نَفْسُ الرِّيحِ الضَّعِيفِ كَالنَّسْمَةِ وَتَنَسَّمَ، أَي: تَنَفَّسَ، وَتَنَسَّمَ التَّنَسُّيمُ أَي: تَشَفَّعَهُ.

(٩) الرُّوْحُ: بِالْفَتْحِ الرِّحْمَةُ وَالرَّاحَةُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَأْتِسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ﴾ [يوسف - ٨٧]، أَي: مِنْ رَحْمَتِهِ، وَيُقَالُ أَيْضاً لِنَسِيمِ الرِّيحِ الطَّيِّبِ: مِنْ رُوحِ الدَّهْنِ تَرْوِيحاً جَعَلَتْ فِيهِ رِيحاً طَيِّباً طَابَتْ بِهِ رِيحُهُ فَتَرْوِحُ أَي: فَاحَتْ رَائِحَتُهُ، وَقَالَ فِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَأَنَّا إِن كَانِ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ * فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٌ﴾ [الواقعة - ٨٨-٨٩]: إِنَّ الرُّوحَ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ الرَّاحَةُ وَالِاسْتِرَاحَةُ أَوْ الْحَيَاةُ الدَّائِمَةُ، وَبِضْمِهِ: الرِّحْمَةُ، لِأَنَّهَا كَالرُّوحِ لِلْمَرْحُومِ، وَبِالْوَجْهِينِ قَرَأَ قَوْلُهُ: فَرَوْحٌ. [مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ]

رَهَائِنُ فَاقَةٍ إِلَى فَضْلِهِ، وَأُسَارَى ذِلَّةٍ لِعَظَمَتِهِ، جَرَحَ طُولُ الْأَسَى قُلُوبَهُمْ، وَطُولُ
 الْبُكَاءِ عُيُونَهُمْ. لِكُلِّ بَابٍ رَغْبَةٌ إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ يَدُ قَارِعَةٍ، يَسْأَلُونَ مَنْ لَا تَضِيقُ
 لَدَيْهِ الْمَنَادُخُ^(١)، وَلَا يَخِيبُ عَلَيْهِ الرَّاعِبُونَ، فَحَاسِبْ نَفْسَكَ لِنَفْسِكَ، فَإِنَّ
 غَيْرَهَا مِنَ الْأَنْفُسِ لَهَا حَسِيبٌ^(٢) غَيْرُكَ.

(١) الْمَنَادُخُ: جمع المندح، كقاتل ومقتل، أو جمع المندوحة، من ندح ندحاً من باب منع: اتسع، قال الفيروزآبادي:
 الندح وبضم الكثرة والسعة وما اتسع من الأرض كالندحة والندحة والمندوحة والمنتدح. [القاموس المحيط]

(٢) الْحَسِيبُ: المحاسب، وفي بعض النسخ محاسب بدل حسيب. [منهاج البراعة-الغوثي]

الإعراب

- إِنْ:** حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- اللَّهِ:** لفظ الجلالة اسم (إِنْ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- سُبْحَانَهُ:** نائب مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سُبْحَانَهُ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.
- جَعَلَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- جَلَاءً:** مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لِلْقُلُوبِ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْقُلُوبِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بـ(جَلَاءً)، وجملة (جَعَلَ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنْ)، وجملة (إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ) ابتدائية.
- تَسْمَعُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.
- بِهِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَسْمَعُ).
- بَعْدَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- النُّوْقَرَةُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (بَعْدَ) متعلّق بحال محذوف، أو بالفعل (تَسْمَعُ)، وجملة (تَسْمَعُ) حالية.
- وَتُبْصِرُ:** الواو: عاطفة، تُبْصِرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.
- بِهِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل

مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُبْصِرُ).

بَعْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف

الْعُشْوَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (بَعْدَ) متعلّق بحال محذوف، أو بالفعل (تُبْصِرُ)، وجملة (تُبْصِرُ) معطوفة على جملة (تَسْمَعُ).

وَتَنْقَادُ: الواو: عاطفة، تَنْقَادُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.

بِهَ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَنْقَادُ).

بَعْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْمُعَانَدَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (بَعْدَ) متعلّق بحال محذوف، وجملة (تَنْقَادُ) معطوفة على جملة (تَسْمَعُ).

وَمَا: الواو: استئنافية، ما: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بَرِحَ: فعل ماضٍ ناقص^(١) مبني على الفتح الظاهر.

لِلَّهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (مَا بَرِحَ) مقدّم محذوف.

عَزَّتْ^(٢): فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث.

آلَاؤُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (عَزَّتْ) حال من اللّهِ.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) وقوله **بَرِحَ**: وما برح لله أه: برح فعل ناقص بمعنى (زال) من نواسخ المبتدأ والخبر يدخل عليهما فيرفع المبتدأ تشبيهاً بالفاعل وينصب الخبر تشبيهاً بالمفعول، ولله خبره المقدم وعباد اسمه المؤخر، وإنما يعمل هذا العمل بشرط تقدّم النفي عليه كما هنا وفي قوله « لن نبرح عليه عاكفين » ومثله زال في الاشتراط به قال تعالى: ﴿وَلَا يَزَالُونَ تُخَلِّفُونَ﴾ [مرد-١١٨].

(٢) عزّت هنا ليس بمعنى (قلّت)، ولكن بمعنى (كرمت وعظمت)، تقول: عززت على فلان (بالفتح)، أي: كرمته عليه، وعظمت عنده، وفلان عزيز علينا، أي: كريم معظم.

الْبُرْهَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان إمّا بالفعل (بِرَحٍّ)، أو بحال محذوف من عباد قدّمت على ذبيها للظرفية.

بَعْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْبُرْهَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (بَعْدَ) متعلق إمّا بالفعل (بِرَحٍّ)، أو ظرف مستقرّ حال من (عِبَادٌ) قدّمت على ذبيها للظرفية.

وَفِي: الواو: عاطفة، في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَزْمَانٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْفَتَرَاتِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور معطوفان على (فِي الْبُرْهَةِ).

عِبَادٌ: اسم (بِرَحٍّ) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

نَاجَاهُمْ^(١): فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

فِكْرِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (نَاجَاهُمْ)، أو بحال محذوف، أو بنائب مفعول مطلق، أي: مناجاة في فكرهم، وجملة (نَاجَاهُمْ) واقعة في محلّ رفع نعت.

وَكَلَّمَهُمْ: الواو: عاطفة، كَلَّمَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ذَاتِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

عُقُولِهِمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير

(١) ناجاهم بمعنى الهمهم.

متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (كَلَّمَهُمْ) معطوفة على جملة (نَاجَاهُمْ).

فَاسْتَضَبَّحُوا: الفاء: عاطفة، اسْتَضَبَّحُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

بُنُورٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، نُورٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

يَقَطَّةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اسْتَضَبَّحُوا).

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الأبصار: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

وَالْأَسْمَاعِ: الواو: عاطفة، الْأَسْمَاعِ: معطوف على (الْأَسْمَاعِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَالْأَفِيدَةِ: الواو: عاطفة، الْأَفِيدَةِ: معطوف على (الْأَسْمَاعِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (كَلَّمَهُمْ) معطوفة على جملة (اسْتَضَبَّحُوا).

يُذَكِّرُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.

بِأَيَّامٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَيَّامٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الله: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُذَكِّرُونَ)، وجملة (يُذَكِّرُونَ) حالية.

وَيُخَوِّفُونَ: الواو: عاطفة، يُخَوِّفُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.

مَقَامَهُ: مفعول به منصوب^(١) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير

(١) بنزع الخافض: أي: من مقامه.

متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (يُخَوِّفُونَ) معطوفة على جملة (يُذَكِّرُونَ).

بِمَنْزِلَةٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَنْزِلَةٌ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْأَدِلَّةُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر لمبتدأ محذوف، أو بحال.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْقُلُوبِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

أَخَذَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

الْقَصْدَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

حَمِدُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

إِلَيْهِ: إلى^(١): حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (حَمِدُوا).

طَرِيقَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة الشرط وجوابه خبر (مَنْ)، وجملة (مَنْ أَخَذَ...) استثنائية.

وَبَشَّرُوهُ: الواو: عاطفة، بَشَّرُوهُ: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

(١) قوله ﷺ: (حمدوا إليه) تعديته بـ(إلى) لتضمين معنى الإنهاء، كما في قولهم: أحمد إليك الله، أي: أحمد منها حمدك إليك.

- بِالنَّجَاةِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، النَّجَاةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (بَشَّرُوهُ)، وجملة (بَشَّرُوهُ) معطوفة على جملة (حَمِدُوا).
- وَمَنْ: الواو: عاطفة، مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- أَخَذَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- يَمِيناً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَشِمَالاً: الواو: عاطفة، شِمَالاً: معطوف على (يَمِيناً): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- ذُمُّوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- إِلَيْهِ: إلى^(١): حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (ذُمُّوا).
- الطَّرِيقَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والجملة معطوفة على جملة (مَنْ أَخَذَ) السابقة.
- وَحَذَّرُوهُ: الواو: عاطفة، حَذَّرُوهُ: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(٢) لا محلّ له من الإعراب.
- الْهَلَكَةَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (حَذَّرُوهُ)، وجملة (حَذَّرُوهُ) معطوفة على جملة (ذُمُّوا).
- وَكَانُوا: الواو: عاطفة، كَانُوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (كان)، والألف فارقة.

(١) (إليه) مثل (إلى) في (حمدوا إليه).

(٢) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

كَذَلِكَ: الكاف^(١): حرف جرّ وتشبيه مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (كَانُوا) محذوف، وجملة (كَانُوا) معطوفة على جملة (حَذَرُوهُ).

مَصَابِيح: بدل تفصيل^(٢) من خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

تِلْكَ: اسم إشارة مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

الظُّلُمَاتِ: بدل أو عطف بيان مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَأَدِلَّة: الواو: عاطفة، أدِلَّة: معطوف على (مَصَابِيح): بدل تفصيل من خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

تِلْكَ: اسم إشارة مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

الشُّبُهَاتِ: بدل أو عطف بيان مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَإِنَّ: الواو: استئنافية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

لِلذِّكْرِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الذِّكْرُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

لِأَهْلَاءَ: اللام: المرحقة، أَهْلَاءَ: اسم (إِنَّ) مؤخّر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (إِنَّ لِلذِّكْرِ لِأَهْلَاءَ) استئنافية.

أَخَذُوهُ: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(٣) لا محلّ له من الإعراب.

(١) الكاف في (كذلك) إما للتشبيه أو بمعنى (على) كما قاله الأخفش والكوفيون مستدلين، بأنّ بعضهم قيل له: كيف أصبحت؟ فقال: كخير أي: على خير، أي: كان عباد الله كما وصفناه أو على ما وصفناه.

(٢) مصابيح: في قوله ﷺ: (مصابيح تلك الظلمات) في بعض النسخ بالنصب وفي بعضها بالرفع، فعلى النصب يجوز أن تكون بدلاً من (كذلك) بدل تفصيل كما في قوله تعالى: ﴿أَمَذْكُرَ مَا تَعْلَمُونَ﴾ * أَمَذْكُرَ بِأَنعَمِ رَبِّينَ * وَجَنَّتٍ وَعُيُونٍ [الشعراء - ١٣٤-١٣٥]، وأن تكون حالاً من اسم كان على القول بجواز عمل الفعل الناقص في الحال، وعلى الرفع فهو بدل من ضمير (كانوا) كببدال (الذين ظلموا) من ضمير أسروا في قوله تعالى: ﴿وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ [الأنبياء - ٢٠].

(٣) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

الدُّنْيَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَخَذُوهُ).

بَدَلًا: حال من الهاء في (أَخَذُوهُ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَخَذُوهُ) واقعة في محلّ نصب نعت.

قَلَمٌ: الفاء: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَشْغَلُهُمْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

تِجَارَةٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بَيْعٌ: معطوف على (تِجَارَةٌ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

عَنْهُ: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَشْغَلُهُمْ)، وجملة (لَمْ تَشْغَلُهُمْ) معطوفة على جملة (أَخَذُوهُ).

يَقْطَعُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَقْطَعُونَ).

أَيَّامٌ: مفعول به^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْحَيَاةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (يَقْطَعُونَ) حالّة.

وَيَهْتَفُونَ: الواو: عاطفة، يَهْتَفُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من

(١) (أَيَّام) في قوله: (يقطعون به أيام الحياة)، الظرف مفعول به لا مفعول فيه، مثل (حيث) في قوله تعالى: ﴿اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾ [الأنعام - ١٢٤] إذ المعنى أنّه سبحانه يعلم نفس المكان المستحقّ للرّسالة لا شيئاً في المكان، وناصبها يعلم محذوفاً مدلولاً عليه بأعلم لا بأعلم نفسه؛ لأنّ أفعل التفضيل لا ينصب المفعول به.

الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.

بِالزَّوَاكِيرِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الزَّوَاكِيرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَهْتَفُونَ).

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَحَارِمِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان (بِالزَّوَاكِيرِ).

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَسْمَاعِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْغَافِلِينَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَهْتَفُونَ)، وجملة (يَهْتَفُونَ) معطوفة على جملة (يَقْطَعُونَ).

وَيَأْمُرُونَ: الواو: عاطفة، يَأْمُرُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

بِالْقِسْطِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْقِسْطِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَأْمُرُونَ)، وجملة (يَأْمُرُونَ) معطوفة على جملة (يَهْتَفُونَ).

وَيَأْمُرُونَ: الواو: عاطفة، يَأْمُرُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَأْمُرُونَ)، وجملة (يَأْمُرُونَ) معطوفة على جملة (يَأْمُرُونَ).

وَيَنْهَوْنَ: الواو: عاطفة، يَنْهَوْنَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

- عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- الْمُنْكَرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَنْهَوْنَ)، وجملة (يَنْهَوْنَ) معطوفة على جملة (يَأْمُرُونَ).
- وَيَتَنَاهَوْنَ: الواو: عاطفة، يَتَنَاهَوْنَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَتَنَاهَوْنَ)، وجملة (يَتَنَاهَوْنَ) معطوفة على جملة (يَنْهَوْنَ).
- فَكَأَمَّا: الفاء: عاطفة، كَأَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: الكافّة.
- قَطَعُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- الدُّنْيَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتّعذر.
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْآخِرَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قَطَعُوا).
- وَهُمْ: الواو: حالّة، هم: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- فِيهَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (وَهُمْ فِيهَا) حالّة.
- فَشَاهَدُوا: الفاء: عاطفة، شَاهَدُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- وَرَاءَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والظرف (وَرَاءَ) متعلّق بفعل (استقرّ) المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (شَاهَدُوا) معطوفة على جملة (قَطَعُوا).

فَكَأَنَّهَا: الفاء: عاطفة، كَأَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: الكافّة.

اَطْلَعُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

غُيُوبَ: مفعول به منصوب بنزع الخافض وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

أَهْلٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْبَرْزَخِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (فَكَأَنَّهَا اَطْلَعُوا) معطوفة على جملة (فَكَأَنَّهَا قَطَعُوا).

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

طُولٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْإِقَامَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

فيه: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الإقامة).

وَحَقَّقَتْ: الواو: عاطفة، حَقَّقَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث ساكنة وحُرِّكت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

الْقِيَامَةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عَلَيْهِمْ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (حَقَّقَتْ).

- عِدَاتِهَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة
- فَكَشَفُوا: الفاء: عاطفة، كَشَفُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- غِطَاءً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
- لَأَهْلٍ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَهْلٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف
- الدُّنْيَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (كَشَفُوا)، وجملة (كَشَفُوا) معطوفة على جملة (اطَّلَعُوا).
- حَتَّى: حرف ابتداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كَأَنَّهُمْ: كَأَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (كَأَنَّ).
- يَرَوْنَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَرَى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر.
- النَّاسُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (لا يَرَى) صلة الموصول^(١) لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (يَرَوْنَ) واقعة في محلّ رفع خبر (كَأَنَّ).
- وَيَسْمَعُونَ: الواو: عاطفة، يَسْمَعُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

(١) والعائد محذوف، أي: يراه.

- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يَسْمَعُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، وجملة (لا يَسْمَعُونَ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، وجملة (يَسْمَعُونَ) معطوفة على جملة (يَرُونَ).
- فَلَوْ: الفاء: استثنائية، لَوْ: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- مَثَلْتَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، وهو فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل رفع فاعل، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- لِعَقْلِكَ: اللام: حرف جرٍ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، عَقْلِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جرٍّ بالإضافة، والجارَّ والمجرور متعلقان بالفعل (مَثَلْتَهُمْ).
- في: حرف جرٍ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- مَقَاوِمِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرٍّ بالإضافة، والجارَّ والمجرور متعلقان بحال محذوف.
- الْمَحْمُودَةِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَمَجَالِسِهِمْ: الواو: عاطفة، مَجَالِسِهِمْ: معطوف على (مَقَاوِمِهِمْ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرٍّ بالإضافة.
- الْمَشْهُودَةِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَقَدْ: الواو: حالية، قد: حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- نَشَرُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

- دَوَاوِينَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَعْمَالِهِمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (وَقَدْ نَشَرُوا) حالّية.
- وَقَرَعُوا: الواو: عاطفة، فَرَعُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- لِمُحَاسَبَةٍ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مُحَاسَبَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَنْفُسِهِمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (فَرَعُوا)، وجملة (فَرَعُوا) معطوفة على جملة (نَشَرُوا).
- عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كُلٌّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- صَغِيرَةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (مُحَاسَبَةٍ)، أو بدل من (أَنْفُسِهِمْ).
- وَكَبِيرَةٍ: الواو: عاطفة، كَبِيرَةٍ: معطوف على (صَغِيرَةٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- أَمَرُوا: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع نائب فاعل، والألف فارقة.
- بِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَمَرُوا)، وجملة (أَمَرُوا) واقعة في محلّ جرّ نعت.
- فَقَصَرُوا: الفاء: عاطفة، قَصَرُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- عَنْهَا: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قَصَرُوا)، وجملة (قَصَرُوا) معطوفة على جملة (أَمَرُوا).

- أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- نُهِوَا: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع نائب فاعل، والألف فارقة.
- عَنْهَا: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (نُهِوَا)، وجملة (نُهِوَا) معطوفة على جملة (أَمَرُوا).
- فَقَرَّطُوا: الفاء: عاطفة، فَرَّطُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.
- فِيهَا: فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (فَرَّطُوا)، وجملة (فَرَّطُوا) معطوفة على جملة (نُهِوَا).
- وَحَمَلُوا: الواو: عاطفة، حَمَلُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.
- ثَقَلْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَوْزَارِهِمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة.
- ظَهَرَهُمْ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة، وجملة (حَمَلُوا) معطوفة على جملة (فَرَّغُوا).
- فَضَعُفُوا: الفاء: عاطفة، ضَعُفُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.
- عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً للالتقاء ساكنين.
- الاستِثْلَالِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (ضَعُفُوا).
- بِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالمصدر (الاستِثْلَالِ)، وجملة (ضَعُفُوا) معطوفة على جملة (حَمَلُوا).

- فَنَشَجُوا:** الفاء: عاطفة، نَشَجُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- نَشِيجًا:** مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (نَشَجُوا) معطوفة على جملة (صَعَفُوا).
- وَتَجَاوَبُوا:** الواو: عاطفة، تَجَاوَبُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- نَحِيبًا:** حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (تَجَاوَبُوا) معطوفة على جملة (نَشَجُوا).
- يَعِجُّونَ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- إِلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- رَبِّهِمْ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَعِجُّونَ)، وجملة (يَعِجُّونَ) حالية.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَقَامٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- نَدَمٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- وَاعْتَرَفَ:** الواو: عاطفة، اعْتَرَفَ: معطوف على (نَدَمٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لَرَأَيْتَ:** اللام: واقعة في جواب الشرط^(١)، رَأَيْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، وهو جواب الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.
- أَعْلَامَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

(١) الشرط هو قوله (لو مثلتهم) الواردة سابقاً.

هَدَى: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدر على آخره للتعذر، وجملة الشرط (لو مثلتهم) وجوابه (لَرَأَيْتَ) استثنائية.

وَمَصَابِيحُ: الواو: عاطفة، مَصَابِيحُ: معطوف على (أَعْلَامُ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

دُجِيَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدر على آخره للتعذر.

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

حَفَّتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.

بِهِمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (حَفَّتْ).

الْمَلَائِكَةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (قَدْ حَفَّتْ) واقعة في محلّ نصب نعت.

وَتَنَزَّلَتْ: الواو: عاطفة، تَنَزَّلَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.

عَلَيْهِمْ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون^(٢) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَنَزَّلَتْ).

السَّكِينَةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (تَنَزَّلَتْ) معطوفة على جملة (حَفَّتْ).

وَفُتِحَتْ: الواو: عاطفة، فُتِحَتْ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.

لَهُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (فُتِحَتْ).

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

- أَبْوَابُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- السَّمَاءِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وجملة (فُتِحَتْ) معطوفة على جملة (حَفَّتْ).
- وَأَعِدَّتْ: الواو: عاطفة، أُعِدَّتْ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، لَهُمْ: اللام: حرف جرٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرٍ بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَعِدَّتْ).
- لَهُمْ: اللام: حرف جرٍ مبني على الفتح، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرٍ بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَعِدَّتْ).
- مَقَاعِدُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْكِرَامَاتِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وجملة (أُعِدَّتْ) معطوفة على جملة (فُتِحَتْ).
- في: حرف جرٍ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- مَقْعَدٍ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف، أو بالفعل (أَعِدَّتْ).
- اطَّلَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- الله: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عَلَيْهِمْ: على: حرف جرٍ مبني على السكون لا محل له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرٍ بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (اطَّلَعَ).
- فيه: في: حرف جرٍ مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جرٍ بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (اطَّلَعَ)، وجملة (اطَّلَعَ) واقعة في محل جرٍ نعت.
- فَرَضِي: الفاء: عاطفة، رَضِيَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- سَعَيْهِمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير

متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (رَضِيَ) معطوفة على جملة (اطَّلَعَ).

وَحَمِدَ: الواو: عاطفة، حَمِدَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مَقَامَهُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (حَمِدَ) معطوفة على جملة (رَضِيَ).

يَتَنَسَّمُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

بِدُعَائِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، دُعَائِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (يَتَنَسَّمُونَ).

رَوْحَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف،

التَّجَاوَزَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (يَتَنَسَّمُونَ) حالية.

رَهَائِنُ: خبر لمبتدأ محذوف^(١) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

فَأَقَّةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

فَضْلِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بنعت محذوف.

وَأَسَارَى: الواو: عاطفة، أَسَارَى: معطوف على (رَهَائِنُ): خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

ذِلَّةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لِعَظَمَتِهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، عَظَمَتِهِ: اسم مجرور

(١) ورويت (رهائن) بالنصب على الحالية، والرفع على تقدير مبتدأ محذوف، أي: هم رهائن.

وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، أو بـ(أَسَارَى).

جَرَخَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.

طُوِلَ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْأَسَى:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر.

قُلُوبَهُمْ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (جَرَخَ) حالية.

وَطُوِلَ:

الواو: عاطفة، طُوِلَ: معطوف على (طُوِلَ الْأَسَى): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْبُكَاءِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

عُيُونُهُمْ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

لِكُلِّ^(١):

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كُلٌّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

بَابِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

رَغْبَةٍ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

إِلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

اللَّهِ:

لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بـ(رَغْبَةٍ).

مِنْهُمْ:

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

(١) قوله ﷺ: (لكلّ باب رغبة) خبر قدّم على مسنده وهو يد قارعة، ومنهم متعلّق برغبة، ويحتمل أن يكون منهم يد قارعة خبر أو مبتدأ، فيكون لكلّ باب ظرف لغو متعلّق بقارعة وقدّم على متعلّقه للتوسعة في الظروف.

- يَدُّ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين،
- فَارِعَةً: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لِكُلِّ بَابِ رَغْبَةٍ...) استئنافية.
- يَسْأَلُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.
- مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- تَضِيقُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- لَدَيْهِ: ظرف مكان مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول فيه، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة، والظرف (لَدَيْهِ) متعلق بالفعل (تَضِيقُ).
- الْمَنَادِحُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (لا تَضِيقُ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، وجملة (يَسْأَلُونَ) حالية أو استئنافية بيانية.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يَخِيبُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عَلَيْهِ: على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان^(١) باسم الفاعل (الرَّاعِبُونَ).
- الرَّاعِبُونَ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، وجملة (يَخِيبُ) معطوفة على جملة (تَضِيقُ).

(١) قوله ﷺ: (لا يخيب عليه الراغبون)، تعديته بعلى لتضمين (لا يخيب) معنى (التوكل)، أي: متوكلين عليه، وعلى للاستعلاء المجازي كما في قوله تعالى: ﴿كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا﴾ [مریم - ٧١]، فإنه تعالى شانه من استعلاء شيء عليه ولكنه إذا صار الشيء مشهوراً في الاستعمال في شيء لم يراع معناه الأصلي، نحو: ما أعظم الله، ومنه: توكلت على فلان، كأنك تحمل ثقلك عليه، ومنه توكلت على الله صرح بذلك نجم الأئمة الرضوي، ويحتمل أن يكون عليه بمعنى فيه كما في قوله تعالى: ﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ﴾ [القصاص - ١٥] فيكون متعلقاً بالرَّاعِبُونَ، أي: لا يخيب الراغبون فيه، والأول أظهر. [الخوئي]

- فَحَاسِبٌ:** الفاء: فصيحة، حَاسِبٌ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- نَفْسِكَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (حَاسِبٌ) جواب الشرط المحذوف.
- لِنَفْسِكَ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، نَفْسِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بحال محذوف.
- فَإِنَّ:** الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- غَيْرَهَا:** اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
- الْأَنْفُسِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بنعت محذوف.
- لَهَا:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بخبر مقدّم محذوف.
- حَسِيبٌ:** مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- غَيْرِكَ:** نعت^(٢) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لَهَا حَسِيبٌ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّ غَيْرَهَا...) تعليلية لا محلّ لها من الإعراب.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) كلمة (غير) من الألفاظ المتوَعَّلة في الإبهام، فلا تفيد تعريفاً ولا تخصيصاً، وحينئذٍ جاز أن تكون نعتاً لـ(حسيب) وهو نكرة.

وَمِنْ كَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قَالَ عِنْدَ تِلَاوَتِهِ: ﴿يَأْتِيهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ^(١) بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾

أَدْحَضُ^(٢) مَسْؤُولٍ حُجَّةً، وَأَقْطَعُ مُفْتَرٍّ مَعْدِرَةً، لَقَدْ أَبْرَحَ^(٣) جَهَالَةً بِنَفْسِهِ.

يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ، مَا جَرَّأَكَ عَلَى ذَنْبِكَ، وَمَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ، وَمَا أَنْسَكَ^(٤) بِهَلَكَةِ نَفْسِكَ؟ أَمَّا مِنْ دَائِكَ بُلُولٌ^(٥)، أَمْ لَيْسَ مِنْ نَوْمَتِكَ يَقْظَةٌ؟ أَمَّا تَرْحَمُ مِنْ نَفْسِكَ مَا تَرْحَمُ مِنْ غَيْرِكَ؟ فَلَرُبَّمَا تَرَى الضَّاحِيَ^(٦) مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ فَتُظِلُّهُ، أَوْ تَرَى الْمُبْتَلَى بِالْأَلَمِ يُمَضُّ^(٧) جَسَدَهُ فَتُبْكِي رَحْمَةً لَهُ! فَمَا صَبَّرَكَ عَلَى دَائِكَ، وَجَلَّدَكَ^(٨) عَلَى مُصَابِكَ، وَعَزَّأَكَ عَنِ الْبُكَاءِ عَلَى نَفْسِكَ وَهِيَ أَعَزُّ الْأَنْفُسِ عَلَيْكَ! وَكَيْفَ لَا يُوقِظُكَ خَوْفُ بَيَاتِ نِقْمَةٍ^(٩)، وَقَدْ تَوَرَّطَتْ^(١٠) بِمَعَاصِيهِ مَدَارِجَ سَطَوَاتِهِ!

(١) قوله تعالى: ﴿مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ﴾ [الإنفطار ١٠] الاستفهام للإنكار على سبيل التوبيخ والتقريع، ويجوز أن يكون للتقريع، أي: حمل المخاطب على الاعتراف والإقرار بما يعرفه من جهة الاغترار وعلمته.

(٢) أَدْحَضُ: دحضت: الحجة دحضاً من باب منع: بطلت، ويتعدى بالهمزة، فيقال: أدحضها الله ودحض الرجل: زلق.

(٣) أَبْرَحَ: برح: به الضرب اشتدَّ وعظم وهذا أبرح من ذاك أي أشد، ويقال: لقد أبرح فلان جهالة وأبرح لوماً وأبرح شجاعة، وقتلوه أبرح قتل أي أشده.

(٤) وَمَا أَنْسَكَ: من باب الافعال، وروى أنسك بالتشديد من باب التفعيل.

(٥) بُلُولٌ: بل من مرضه يبُل من باب ضرب بُلًا وبُللاً وبُلُولًا كقعود: برء وحسنت حاله بعد الهزال.

(٦) الضَّاحِيَ: لحرَّ الشمس البارز، يقال: ضحى فلان مثل دعى أي برز للشمس، ومثل رضى وسعى أيضاً أي أصابته الشمس.

(٧) يُمَضُّ: مضضت الشيء مضضاً من باب تعب: تألمت، ويتعدى بالحركة والهمزة، فيقال: مضضه الجرح مضضاً وأمضه امضاضاً أي: ألمه.

(٨) جَلَّدَكَ: الجلادة: القوة والشدة والصلابة، وجلدك بمصابك أي جعلك جلدًا، وروى وجلدك على مصابك بلفظة على وصيغة والجمع.

(٩) بَيَاتِ نِقْمَةٍ: طروقها والنقمة وزان كلمة ونعمة وقرحة: المكافاة بالعقوبة، والجمع نقم ككلم وعنب.

(١٠) تَوَرَّطَتْ: التورط: الوقوع في الورطة، بسكون الزاء، وهي المهلكة، وكل أرض مطمئنة لا طريق فيها.

فَتَدَاوٍ مِنْ دَاءِ الْفِتْرَةِ فِي قَلْبِكَ بِعَزِيمَةٍ^(١)، وَمِنْ كَرَى^(٢) الْغَفْلَةِ فِي نَظَرِكَ
بِيقَظَةٍ، وَكُنْ لِلَّهِ مُطِيعًا، وَبِذِكْرِهِ أَنْسَا. وَتَمَثَّلْ فِي حَالِ تَوَلُّيكَ عَنْهُ إِقْبَالَهُ
عَلَيْكَ، يَدْعُوكَ إِلَى عَفْوِهِ وَيَتَغَمَّدُكَ بِفَضْلِهِ، وَأَنْتَ مُتَوَلِّ عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ، فَتَعَالَى
مِنْ قَوِيٍّ مَا أَكْرَمَهُ! وَتَوَاضَعْتَ مِنْ ضَعِيفٍ مَا أَجْرَأَكَ عَلَى مَعْصِيَتِهِ! وَأَنْتَ فِي
كَتْفِ^(٣) سِتْرِهِ^(٤) مُقِيمٌ، وَفِي سَعَةِ فَضْلِهِ مُتَقَلِّبٌ. فَلَمْ يَمْنَعْكَ فَضْلُهُ، وَلَمْ يَهْتِكْ
عَنْكَ سِتْرَهُ، بَلْ لَمْ تَخُلْ مِنْ لُطْفِهِ مَطْرَفَ عَيْنٍ^(٥)، فِي نِعْمَةٍ يُحْدِثُهَا لَكَ، أَوْ
سَيِّئَةٍ يَسْتُرُهَا عَلَيْكَ، أَوْ بَلِيَّةٍ يَضْرِفُهَا عَنْكَ. فَمَا ظَنُّكَ بِهِ لَوْ أَطَعْتَهُ؟ وَأَيْمُ اللَّهِ
لَوْ أَنَّ هَذِهِ الصِّفَةَ كَانَتْ فِي مُتَفَقِّينَ فِي الْقُوَّةِ، مُتَوَازِيَيْنِ فِي الْقُدْرَةِ لَكُنْتَ أَوَّلَ
حَاكِمٍ عَلَى نَفْسِكَ بِذِمِيمِ الْأَخْلَاقِ، وَمَسَاوِي الْأَعْمَالِ. وَحَقًّا أَقُولُ مَا الدُّنْيَا
غَرَّتْكَ، وَلَكِنْ بِهَا اغْتَرَرْتَ، وَلَقَدْ كَاشَفْتُكَ الْعِظَاتُ^(٦)، وَأَذَنْتَكَ عَلَى سَوَاءٍ.
وَلِهِيَ بِمَا تَعِدُّكَ مِنْ نُزُولِ الْبَلَاءِ بِجِسْمِكَ، وَالنَّقْصِ فِي قُوَّتِكَ، أَصْدَقُ وَأَوْفَى
مِنْ أَنْ تَكْذِبَكَ، أَوْ تَغُرَّكَ. وَلَرَبُّ نَاصِحٌ لَهَا عِنْدَكَ مُتَّهَمٌ، وَصَادِقٌ مِنْ خَبَرِهَا
مُكَذَّبٌ، وَلَثِنْ تَعَرَّفَتْهَا فِي الدِّيَارِ الْخَاوِيَةِ، وَالرُّبُوعِ الْخَالِيَةِ، لَتَجِدَنَّهَا مِنْ حُسْنِ
تَذَكِيرِكَ، وَبِلَاغِ^(٧) مَوْعِظَتِكَ، بِمَحَلَّةِ الشَّفِيقِ عَلَيْكَ، وَالشُّجِيعِ بِكَ! وَلَنِعْمَ
دَارٌ مَنْ لَمْ يَرْضَ بِهَا دَارًا، وَمَحَلٌّ مَنْ لَمْ يُوطَّنْهَا مَحَلًّا! وَإِنَّ السُّعْدَاءَ بِالدُّنْيَا غَدًا
هُمْ الْهَارِبُونَ مِنْهَا الْيَوْمَ.

(١) الْعَزِيمَةُ: عَزَمَ عَلَى الشَّيْءِ وَعَزَمَهُ عَزْمًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ: عَقَدَ ضَمِيرَهُ عَلَى فَعْلِهِ، وَعَزَمَ عَزِيمَةً: اجْتَهِدَ وَجَدَّ فِي أَمْرِهِ.

(٢) الْكَرَى: وَزَانَ عَصَا: النَّعَاسُ.

(٣) الْكَتْفُ: مُحَرَّكَ الْجَانِبِ وَالظِّلِّ، وَفُلَانٌ فِي كَتْفِ اللَّهِ، أَيُّ: فِي حِرْزِهِ.

(٤) السِّتْرُ: بِالْكَسْرِ السَّاتِرُ وَبِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ.

(٥) مَطْرَفَ عَيْنٍ: طَرَفَ الْبَصَرِ طَرَفًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ تَحْرُكٌ، وَطَرَفَ الْعَيْنِ: نَظَرَهَا وَالطَّرْفَةُ الْمَرَّةُ مِنْهُ، وَمَطْرَفَ الْعَيْنِ يَحْتَمِلُ الْمَصْدَرُ وَالزَّمَانَ.

(٦) الْعِظَاتُ: جَمْعُ الْعِظَةِ كَالْعَذَابِ وَهِيَ الْمَوْعِظَةُ، أَيُّ مَا يَلِينُ الْقَلْبَ، مِنْ ذِكْرِ الثَّوَابِ وَالْعِقَابِ وَالْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ.

(٧) بِلَاغٌ: وَفِي هَذَا بِلَاغٌ: وَبَلَاغَةٌ وَتَبْلُغٌ، أَيُّ: كِفَايَةٌ.

إِذَا رَجَفَتِ الرَّاجِفَةُ، وَحَقَّتْ بِجَلَائِلِهَا ^(١) الْقِيَامَةُ، وَلَحِقَ بِكُلِّ مَنْسِكٍ ^(٢) أَهْلُهُ، وَبِكُلِّ مَعْبُودٍ ^(٣) عِبَدَتُهُ، وَبِكُلِّ مُطَاعٍ أَهْلُ طَاعَتِهِ، فَلَمْ يُجْزَ فِي عَذْلِهِ ^(٤) وَقِسْطِهِ، يَوْمَئِذٍ خَرَقَ بَصَرُ فِي الْهَوَاءِ، وَلَا هَمْسٌ ^(٥) قَدَمٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا بِحَقِّهِ، فَكَمْ حُجَّةٌ يَوْمَ ذَلِكَ دَاخِضَةٌ، وَعَلَاتِي عُذْرٍ مُنْقَطِعَةٌ. فَتَحَرَّ مِنْ أَمْرِكَ ^(٦) مَا يَقُومُ بِهِ عُذْرُكَ، وَتَثَبَّتْ بِهِ حُجَّتُكَ، وَخُذْ مَا يَبْقَى لَكَ مِمَّا لَا تَبْقَى لَهُ، وَتَيَسَّرْ لِسَفَرِكَ؛ وَشِمَّ بَرَقَ ^(٧) النَّجَاةِ؛ وَارْحَلْ ^(٨) مَطَايَا التَّشْمِيرِ ^(٩).

(١) حَقَّتْ بِجَلَائِلِهَا: أي: ثبتت من حق الشيء يحق، أي ثبت، وقال الفيومي: حَقَّتْ الْقِيَامَةُ بِحَقِّ مَنْ بَاب قَتْلٍ أَي أَحَاطَتْ بِالْخَلَائِقِ فِيهَا حَاقَةٌ، وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: الْحَاقَةُ الْوَاجِبَةُ حَقٌّ أَيْ وَجِبَ يَحِقُّ حَقًّا وَحَقُوقًا فَهُوَ حَاقٌ، وَقَالَ أَمِينُ الْإِسْلَامِ الطَّبْرَسِيُّ: سَمِيَتْ الْقِيَامَةُ الْحَاقَّةَ لِأَنَّهَا ذَاتُ الْحَوَاقِ مِنَ الْأُمُورِ وَهِيَ الصَّادِقَةُ الْوَاجِبَةُ، الصَّدَقُ لِأَنَّ جَمِيعَ أَحْكَامِ الْقِيَامَةِ وَاجِبَةٌ الْوُقُوعُ صَادِقَةٌ الْوُجُودِ / الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ. [كِتَابُ الْخِلَافِ]

(٢) مَنْسِكٌ: نَسَكُ اللَّهِ مِنْ بَابِ قَتْلٍ تَطَوُّعٌ بِقَرْبَةٍ وَالنَّسَكُ بضم نين اسم منه، وَالْمَنْسِكُ بِفَتْحِ السَّيْنِ وَكَسْرِهَا يَكُونُ زَمَانًا وَمَصْدَرًا وَمَكَانًا تَذْبَحُ فِيهِ النَّسِيكَةُ، وَهِيَ الذَّبِيحَةُ وَمَنَاسِكُ الْحَجِّ: عِبَادَاتُهُ، وَقِيلَ: مَوَاضِعُ الْعِبَادَاتِ.

(٣) مَعْبُودٌ: الْعَبْدَةُ جَمْعُ عَابِدٍ كَمُرْدَةٍ وَمَارِدٍ.

(٤) فَلَمْ يُجْزَ فِي عَذْلِهِ: قَالَ الشَّارِحُ الْمُعْتَزَلِيُّ: قَدْ اخْتَلَفَتْ الرِّوَاةُ فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ فَرَوَاهَا قَوْمٌ فَلَمْ يَجِرْ وَهُوَ مُضَارِعٌ جَرَى، تَقُولُ: مَا جَرَى الْيَوْمَ، فَيَقُولُ مَنْ سَأَلْتَهُ: قَدِمَ الْأَمِيرُ مِنَ السَّفَرِ، وَرَوَاهَا قَوْمٌ فَلَمْ يَجِرْ مُضَارِعٌ جَازَ يَجُوزُ، وَرَوَاهَا قَوْمٌ فَلَمْ يَجِرْ مِنْ جَارٍ أَيْ عَدَلٍ عَنِ الطَّرِيقِ. [شَرْحُ النَّهْجِ-الْخَوْنِيِّ]

(٥) الْهَمْسُ: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ.

(٦) فَتَحَرَّ مِنْ أَمْرِكَ: أَمْرٌ مِنْ تَحَرَّيْتِ الشَّيْءَ قَصْدَتَهُ، وَتَحَرَّيْتِ فِي الْأَمْرِ: طَلَبْتِ أَحْرَى الْأَمْرَيْنِ وَهُوَ أَوْلَاهُمَا.

(٧) شِمَّ بَرَقَ: يَشِيْمُهُ نَظَرُ إِلَيْهِ إِنْ يَقْصِدُ وَإِنْ يَمْطُرُ.

(٨) ارْحَلْ: رَحَلْتَ مَطِيَّتِي، شَدَدْتَ عَلَى ظَهْرِهَا الرِّحْلَ.

(٩) التَّشْمِيرُ: شَمَّرُ تَشْمِيرٍ أَمْرٌ جَادًا، وَشَمَّرُ الثَّوْبِ: دَفَعَهُ، وَفِي الْأَمْرِ: خَفَ.

الاعراب

أَدْخَضُ:	خبر لمبتدأ محذوف ^(١) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
مَسْؤُولٌ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
حُجَّةٌ:	تميز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَدْخَضُ مَسْؤُولٌ حُجَّةٌ) ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب.
وَأَقْطَعُ:	الواو: عاطفة، أَقْطَعُ: معطوف على (أَدْخَضُ): خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
مُعْتَرٍّ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
مَعْذَرَةٌ:	تميز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
لَقَدْ:	اللام: واقعة في جواب القسم، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
أُبْرَحَ:	فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
جَهَالَةٌ:	تميز ^(٢) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لَقَدْ أُبْرَحَ) جواب القسم المحذوف.
بِنَفْسِهِ:	الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، نَفْسِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أُبْرَحَ).
يا:	حرف نداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
أَيُّهَا:	منادى مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب، والهاء للتنبيه.
الإنسانُ:	بدل أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(١) قوله ﷺ: (أَدْخَضُ مَسْؤُولٌ حُجَّةٌ) خبر لمبتدأ محذوف، أي: هو أَدْخَضُ مَسْؤُولٌ، والضمير راجع إلى الإنسان المغرور.

(٢) قال القطب الراوندي (جهالة) مفعول به، ومعناه: جلب جهالة إلى نفسه أو مفعول له.

- مَا: اسم استفهام مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.
- جَرَّأَكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل نصب مفعول به.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ذُنَيْكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جَرَّأَكَ)، وجملة (جَرَّأَكَ) واقعة في محلّ رفع خبر (مَا)، وجملة (مَا جَرَّأَكَ) جواب النداء لا محلّ لها من الإعراب، وجملة النداء استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.
- وَمَا: الواو: عاطفة، مَا: اسم استفهام مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- غَرَّكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.
- بِرَبِّكَ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، رَبِّكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (غَرَّكَ)، وجملة (غَرَّكَ) واقعة في محلّ رفع خبر (مَا)، وجملة (مَا غَرَّكَ) معطوفة على جملة (مَا جَرَّأَكَ).
- وَمَا: الواو: عاطفة، مَا: اسم استفهام مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- أَنَسَكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.
- بِهَلَكَةٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، هَلَكَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- نَفْسِكَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَنَسَكَ)، وجملة (أَنَسَكَ) واقعة في محلّ رفع خبر (مَا)، وجملة (مَا أَنَسَكَ) معطوفة على جملة (مَا جَرَّأَكَ).

- أَمَّا: الهمزة: للاستفهام، مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- دَائِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.
- بُلُولٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَمَّا مِنْ دَائِكَ بُلُولٌ) استثنائية.
- أُمّ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نَوْمَتِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لَيْسَ) مقدّم محذوف.
- يَقْطَعُ: اسم (لَيْسَ) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أُمّ لَيْسَ) معطوفة على جملة (أَمَّا مِنْ دَائِكَ بُلُولٌ).
- أَمَّا: الهمزة: للاستفهام، مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَرَحَّمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نَفْسِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- تَرَحَّمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

غَيْرُكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (تَرْحَمُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (أَمَّا تَرْحَمُ) استئنافية.

فَرُبَّمَا: الفاء: استئنافية، رُبَّمَا: رَبٌّ^(١): حرف جرّ شبيه بالزائد مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: الكافّة^(٢).

تَرَى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

الضَّاحِي^(٣): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

لَحَرَ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، حَرَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الشَّمْسِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (الضَّاحِي).

فَتُظِلُّهُ: الفاء: عاطفة، تُظِلُّهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (تُظِلُّهُ) معطوفة على جملة (تَرَى الضَّاحِي)، وجملة (رُبَّمَا تَرَى) استئنافية.

أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَرَى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

المُبْتَلَى: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

بِالْمِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْمِ: اسم مجرور

(١) في نسخة أخرى باللام قبل (رَبِّ).

(٢) وما كافة لـ(رَبِّ) عن عمل الخبر، ولذلك دخلت على الفعل كما في قول الشاعر:

رُبَّمَا أَوْفَيْتَ فِي عِلْمٍ تَرْفَعُنْ ثَوْبِي شِمَالَاتٍ

(٣) قوله ~~الضَّاحِي~~: (الضَّاحِي لَحَرَ الشَّمْسِ) في نسخة أخرى (من حَر)، في نسخة الشارحين المعتزلي والبحراني لَحَرَ الشَّمْسِ بِ(اللام) بدل (من) وَلَعَلَّ الْأَوَّلَ بِنَاءٍ عَلَى كَوْنِ الضَّاحِي بِمَعْنَى الْمَصِيبِ وَالثَّانِي عَلَى كَوْنِهِ بِمَعْنَى الْبَارِزِ.

وعلاوة جره الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجار والمجرور متعلقان باسم المفعول (المُبْتَلَى).

يُضُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

جَسَدَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (يُضُّ) نعتية، وجملة (أَوْ تَرَى الْمُبْتَلَى) معطوفة على جملة (رُبَّمَا تَرَى الضَّاحِي).

فَتَبْكِي: الفاء: عاطفة، تَبْكِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

رَحْمَةً: مفعول لأجله^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لَهُ: اللام: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بـ(رَحْمَةً)، وجملة (تَبْكِي) معطوفة على جملة (تَرَى).

فَمَا: الفاء: فصيحة، مَا: اسم استفهام مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.

صَبْرَكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل نصب مفعول به.

عَلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

دَائِكَ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (صَبْرَكَ)، وجملة (صَبْرَكَ) واقعة في محل رفع خبر (مَا)، وجملة (فَمَا صَبْرَكَ) جواب الشرط المحذوف.

وَجَلَدَكَ: الواو: عاطفة، جَلَدَكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل نصب مفعول به.

(١) رحمة: مفعول لأجله للفعل (تبكي).

- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مُضَابِكٌ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والناف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جَلَدَكَ)، وجملة (جَلَدَكَ) معطوفة على جملة (صَبَرَكَ).
- وَعَزَّكَ: الواو: عاطفة، عَزَّكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.
- عَنِ: حرف جرّ مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً للالتقاء ساكنين.
- الْبُكَاءِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عَزَّكَ).
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نَفْسِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بالمصدر (الْبُكَاءِ)، وجملة (عَزَّكَ) معطوفة على جملة (صَبَرَكَ).
- وَهِيَ: الواو: حالّة، هِيَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- أَعَزُّ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْأَنْفُسِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- عَلَيْكَ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَعَزُّ)، وجملة (وَهِيَ أَعَزُّ) حالّة.
- وَكَيْفَ: الواو: عاطفة، كَيْفَ: اسم استفهام مبني على الفتح واقع في محلّ نصب حال^(١).
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُوقِظُكَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.

(١) أي: على أي حال لا يوقظك خوف.

- خَوْفٌ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- بَيَاتٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- نِقْمَةٌ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (كَيْفَ لَا يُوقِظُكَ) معطوفة على جملة (فَمَا صَبَّرَكَ).
- وَقَدْ:** الواو: حالية، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَوَرَّطَتْ:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.
- بِمَعَاصِيهِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَعَاصِيهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة للثقل، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَوَرَّطَتْ).
- مَدَارِجَ:** مفعول به منصوب^(١) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- سَطَوَاتِهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (تَوَرَّطَتْ) حالية
- فَتَدَاوَى:** الفاء: فصيحة، تَدَاوَى: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- دَاءٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْفَتْرَةَ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَدَاوَى).
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- قَلْبِكَ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- بِعَزِيمَةٍ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، عَزِيمَةٍ: اسم مجرور

(١) انتصاب (مدارج سطواته) إما على المفعول به، أو على المفعول فيه، وحذف الخافض، أي: في مدارج سطواته.

وعلاوة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَدَاوَ)، وجملة (تَدَاوَ) جواب الشرط المحذوف.

وَمِنْ: الواو: عاطفة، مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كَرَى: اسم مجرور وعلاوة جرّه الكسرة المقدّرة للتعذر، وهو مضاف.

الْغَفْلَةُ: مضاف إليه مجرور وعلاوة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور معطوفان على (مِنْ دَاءِ الْفَتْرَةِ) متعلّقان بالفعل (تَدَاوَ).

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

نَاطِرِكَ: اسم مجرور وعلاوة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

بِيقْظَةٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، يَقْظَةٌ: اسم مجرور وعلاوة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَدَاوَ).

وَكُنْ: الواو: عاطفة، كُنْ: فعل أمر ناقص مبني على السكون، واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

لِلَّهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلاوة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالخبر (مُطِيعاً).

مُطِيعاً: خبر (كُنْ) منصوب وعلاوة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (كُنْ) معطوفة على جملة (تَدَاوَ).

وَبِذِكْرِهِ: الواو: عاطفة، بِذِكْرِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ذِكْرِهِ: اسم مجرور وعلاوة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالخبر (أَنِسَ).

أَنِسَ: خبر (كُنْ) منصوب وعلاوة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَمَثَلْ: الواو: عاطفة، مَثَلْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- حال: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- تَوَلَّىكَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على آخره للثقل، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- عَنْهُ: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (تَوَلَّىكَ).
- إِقْبَالَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- عَلَيْكَ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (إِقْبَالَهُ)، وجملة (مَثَلٌ) معطوفة على جملة (تَدَاوً).
- يَدْعُوكَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عَفْوِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَدْعُوكَ)، وجملة (يَدْعُوكَ) حالّة^(١) أو استئناف بياني.
- وَيَتَغَمَّدُكَ: الواو: عاطفة، يَتَغَمَّدُكَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.
- بِفَضْلِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، فَضْلِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر

(١) جملة (يدعوك) حالّة كما قال الشارح البحراني، واستئناف بياني كما قال الشارح الخوئي.

واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَتَغَمَّدُكَ)، وجملة (يَتَغَمَّدُكَ) معطوفة على جملة (يَدْعُوكَ).

وَأَنْتَ: الواو: حالية، أَنْتَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.

مُتَوَّلٍ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء المحذوفة لأنّه اسم منقوص، والتنوين للعوض.

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالصفة المشبهة (مُتَوَّلٍ).

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

غَيْرِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالصفة المشبهة (مُتَوَّلٍ)، وجملة (أَنْتَ مُتَوَّلٍ) حالية.

فَتَعَالَى: الفاء: استئنافية، تَعَالَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (تَعَالَى) استئنافية.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قَوِيٍّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

مَا: التعجيبة، اسم بمعنى (شيء) مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

أَكْرَمَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَكْرَمَهُ) واقعة في محلّ رفع خبر (ما)، وجملة (مَا أَكْرَمَهُ) حالية، وجملة (تَعَالَى) استئنافية.

وَتَوَاضَعَتْ: الواو: عاطفة، تَوَاضَعَتْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ضَعِيفٌ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

مَا: التعجيبة اسم بمعنى (شيء) مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

أَجْرَأَكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَعْصِيَتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَجْرَأَكَ)، وجملة (أَجْرَأَكَ) واقعة في محلّ رفع خبر (مَا)، وجملة (مَا أَجْرَأَكَ) حالية، وجملة (تَوَاضَعْتَ) معطوفة على جملة (تَعَالَى).

وَأَنْتَ: الواو: حالية، أَنْتَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كَتَفٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

سِتْرِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالخبر (مُقِيمٌ).

مُقِيمٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَنْتَ فِي كَتَفِ سِتْرِهِ مُقِيمٌ) حالية.

وَفِي: الواو: عاطفة، فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

سَعَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

فَضْلِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالخبر (مُتَقَلِّبٌ).

مُتَقَلِّبٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

- فَلَمْ: الفاء: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب
- يَمْنَعُكَ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل نصب مفعول به.
- فَضْلُهُ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (لَمْ يَمْنَعُكَ) معطوفة.
- وَلَمْ: الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يَهْتِكُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- عَنْكَ: عَنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يَهْتِكُ).
- سِرَّهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (لَمْ يَهْتِكُ) معطوفة على جملة (لَمْ يَمْنَعُكَ).
- بَلْ: حرف عطف وإضراب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- تَخُلْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- مِنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- لُطْفِهِ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تَخُلْ).

- مَطْرَفَ: مفعول فيه^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- عَيْنٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والظرف (أَصْدَقُ) متعلق بالفعل (تَخْلُ)، وجملة (لَمْ تَخْلُ) معطوفة على جملة (لَمْ يَهْتِكْ).
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نِعْمَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلقان بحال محذوف.
- يُحْدِثُهَا: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- لَكَ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (يُحْدِثُهَا)، وجملة (يُحْدِثُهَا) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ (نِعْمَةٍ).
- أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- سَيِّئَةٍ: معطوف على (نِعْمَةٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- يَسْتَرْهَا: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- عَلَيْكَ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (يَسْتَرْهَا)، وجملة (يَسْتَرْهَا) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ (سَيِّئَةٍ).
- أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بَلِيَّةٍ: معطوف على (نِعْمَةٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

(١) الأصل: قدر مطرف.

- يَصْرِفُهَا:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- عَنْكَ:** عَنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يَصْرِفُهَا)، وجملة (يَصْرِفُهَا) واقعة في محل جر نعت لـ (بَلِيَّةً).
- فَمَا:** الفاء: فصيحة، مَا: اسم استفهام مبني على السكون واقع في محل رفع خبر مقدم.
- ظَنُّكَ:** مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بالإضافة.
- بِهِ:** الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالمصدر (ظَنُّكَ)، وجملة (مَا ظَنُّكَ) جواب الشرط المحذوف.
- لَوْ:** حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- أَطَعْتَهُ:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، وهو فعل الشرط^(١)، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (لَوْ أَطَعْتَهُ) حالية.
- وَأَيْمُ:** الواو: استئنافية، أَيْمُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف
- اللَّهِ:** لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والخبر محذوف، والجملة استئنافية.
- لَوْ:** حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- أَنَّ:** حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
- هَذِهِ:** الهاء: للتنبيه، هَـ: اسم إشارة مبني على الكسر واقع في محل نصب اسم (أَنَّ).
- الصُّفَّة:** بدل أو عطف بيان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- كَانَتْ:** فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.

(١) وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله (ما ظنك).

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
مُتَّفَقَيْنِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه مثنى، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (كان) محذوف، وجملة (كَانَتْ) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنْ)، والمصدر المؤوّل من (أَنْ هَذِهِ الصُّفَّةُ...) واقع في محلّ رفع فاعل لفعل محذوف، تقديره: ثبت، وهو فعل الشرط.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
الْقُوَّة: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

مُتَوَازِيَيْنِ: نعت^(١) مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه مثنى.
في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
الْقُدْرَة: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

لَكُنْتُ: اللام: واقعة في جواب القسم، كُنْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع اسم (كان).
أَوَّلَ: خبر (كُنْتُ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
حَاكِمٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (كُنْتُ أَوَّلَ حَاكِمٍ) جواب القسم أغنى عن جواب الشرط، وجملة القسم وجوابه استئنافية.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
نَفْسِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (حَاكِمٍ).

بِذَمِيمٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ذَمِيمٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

(١) أو معطوف على (متفقين) بـ(الواو) المحذوفة؛ لأنّه يجوز حذف العاطف وحده، ولا يكون هذا إلا في (الواو، والفاء، واو).

- الأخلاق: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان باسم الفاعل (حَاكِم).
- وَمَسَاوِيء: الواو: عاطفة، مَسَاوِيء: معطوف على (دَمِيم): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الأعمال: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَحَقًّا: الواو: استئنافية، حَقًّا: نائب مفعول مطلق^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- أَقُولُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.
- مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الدُّنْيَا: اسم (ما) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر.
- عَرَّتْكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (عَرَّتْكَ) واقعة في محلّ نصب^(٢) خبر (مَا).
- وَلَكِنْ: الواو: عاطفة، لَكِنْ: حرف استدراك مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (اغْتَرَّتْ).
- اغْتَرَّتْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (اغْتَرَّتْ) معطوفة على جملة (مَا الدُّنْيَا عَرَّتْكَ).
- وَلَقَدْ: الواو: للقسمة، لَقَدْ: اللام: واقعة في جواب القسم، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) قوله ﷺ: (حقاً أقول) صفة لمصدر محذوف مقدّم على فعله، أي: أقول قولاً حقاً.

(٢) بناء على أنّ (ما) حجازيّة، وأمّا بناءً على كونها تميميّة فالدنيا: مبتدأ، وجملة (عَرَّتْكَ) خبرها.

كَاشَفْتُكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتانيث، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل نصب مفعول به.

الْعِظَاتِ: مفعول به ثانٍ^(١) منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث، وجملة (لَقَدْ كَاشَفْتُكَ) جواب القسم المحذوف.

وَأَذَنْتُكَ: الواو: عاطفة، أَذَنْتُكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتانيث، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل نصب مفعول به.

عَلَى: حرف جرٍ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

سَوَاءٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلقان بحال محذوف، وجملة (أَذَنْتُكَ) معطوفة على جملة (كَاشَفْتُكَ).

وَلَهِي: الواو: استئنافية، لَهِي: اللام: الابتداء، هِي: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محل رفع مبتدأ.

بِمَا: الباء: حرف جرٍ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل جرٍ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بأفعل التفضيل (أَصْدَقُ).

تَعِدُّكَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل نصب مفعول به.

مِنْ: حرف جرٍ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

نُزُولٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْبَلَاءِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور بيان (مَا)، وجملة (تَعِدُّكَ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

بِحِسْمِكَ: الباء: حرف جرٍ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، حِسْمِكَ: اسم مجرور

(١) قوله كَاشَفْتُكَ: (كاشفتك العظا) بنصب (العظا) على أنها مفعول به، وكاشفت بمعنى (كشف)، أي: كشفت لك المواعظ أو مفعول بالواسطة، أي: كاشفتك بالعظا، وتروى بالرفع على أنها فاعل كاشفت.

وعلاوة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (نُزُولٍ).

وَالنَّقْصِ: الواو: عاطفة، النقص: معطوف على (نُزُولٍ): اسم مجرور وعلاوة جرّه الكسرة الظاهرة.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قُوَّتِكَ: اسم مجرور وعلاوة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

أَصْدَقُ: خبر (هي) مرفوع وعلاوة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (لَيْهِ... أَصْدَقُ) استئنافية.

وَأَوْفَى: الواو: عاطفة، أَوْفَى: معطوف على (أَصْدَقُ): خبر (هي) مرفوع وعلاوة رفعه الضمة الظاهرة.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَنْ: حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَكْذِبُكَ: فعل مضارع منصوب وعلاوة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَوْفَى) ^(١).

أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَغْرُكَ: فعل مضارع منصوب وعلاوة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (تَغْرُكَ) معطوفة على جملة (تَكْذِبُكَ).

وَلَرُبَّ: الواو: عاطفة، لَرُبَّ: اللام: الابتداء، رَبَّ: حرف جرّ شبيه بالزائد مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

نَاصِح: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنّه مبتدأ.

(١) أو بأصدق على سبيل التنازع.

- لَهَا: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (نَاصِحٍ).
- عِنْدَكَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بحال محذوف.
- مُتَّهَمٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لربّ) معطوفة على جملة (لَهِیَ... أَصْدَقُ).
- وَصَادِقٍ: الواو: عاطفة، صَادِقٍ: معطوف على (نَاصِحٍ): اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنّه مبتدأ.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- خَبَرَهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- مُكَذَّبٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَلَيْنٌ: الواو: للقسم، لَيْنٌ: اللام: الموطئة، إِنَّ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَعَرَّفَتْهَا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الدَّيَّارِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- الْحَاوِيَةِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَعَرَّفَتْهَا).
- وَالرُّبُوعِ: الواو: عاطفة، الرُّبُوعِ: معطوف على (الدَّيَّارِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

- الْخَالِيَةِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- لَتَجِدَنَّهَا: اللام: واقعة في جواب القسم المحذوف، تَجِدَنَّهَا: فعل مضارع مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والنون للتوكيد، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (لَتَجِدَنَّهَا) جواب القسم المحذوف أغنى عن جواب الشرط.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- حُسْنٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- تَذْكِيرِكَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- وَبَلَاغٍ: الواو: عاطفة، بلاغٍ: معطوف على (حُسْنٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَوْعِظَتِكَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- بِمَحَلَّةٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَحَلَّةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الشَّفِيقِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَجِدَنَّهَا).
- عَلَيْكَ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالصفة المشبهة (الشَّفِيقِ).
- وَالشَّحِيحِ: الواو: عاطفة، الشَّحِيحِ: معطوف على (الشَّفِيقِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- بِكَ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالصفة المشبهة (الشَّحِيحِ).

- وَلِنِعْمَ: الواو: عاطفة، اللام: الابتداء، نِعْمَ: فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.
- دَارُ: بدل من فاعل (نِعْمَ) ^(١) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يَرْضُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِهَا: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يَرْضُ).
- دَاراً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لَمْ يَرْضُ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- وَمَحَلُ: الواو: عاطفة، مَحَلُ: معطوف على (دَارُ): بدل من فاعل (نِعْمَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يُوطَّنُهَا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- مَحَلّاً: تمييز ^(٢) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لَمْ يُوطَّنُهَا) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- وَإِنَّ: الواو: استئنافية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

(١) يكون فاعل (نعم) ضميراً مستتراً وجوباً إذا كان مفسراً بنكرة منصوبة على التمييز، وقوله: ولنعم دار المخصوص بالمدح محذوف، وهو الضمير الزاجع إلى الدنيا السابق ذكرها، على حدّ قوله تعالى: ﴿إِنَّا وَجَدْنَاهُ مُبِرّاً يَقُمُ الْمَيْدَ﴾ [ص: ٤٤] أي: هو، والضمير لأَيُّوبَ على نبينا ﷺ السابق ذكره في قوله: ﴿وَأَذْكُرْ عِدَّتَنَا أَنْزَلْنَا﴾ [ص: ٤١] وإضافة فاعل نعم إلى غير المعرف باللام على حدّ قول الشاعر: فنعم صاحب قوم لا سلاح لهم.

(٢) أو مفعول به ثانٍ؛ لأنّ الفعل (يوطنّها) متضمّن معنى (يتخذها).

- السُّعْدَاءُ: اسم (إِنْ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- بالدُّنْيَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الدُّنْيَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، والجارّ والمجرور متعلّقان بـ(السُّعْدَاءُ).
- غَدًا: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتّووين، والظرف (غَدًا) متعلّق بـ(السُّعْدَاءُ).
- هُمُ: ضمير الفصل^(١) أو العمداد مبني على السكون^(٢) لا محلّ له من الإعراب.
- الْهَارِبُونَ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكّر سالم.
- مِنْهَا: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (الْهَارِبُونَ).
- الْيَوْمَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والظرف (الْيَوْمَ) متعلّق باسم الفاعل (الْهَارِبُونَ)، وجملة (إِنْ السُّعْدَاءُ...) استثنائية.
- إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط (لَمْ يُجَزَّ).
- رَجَفَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط، والتاء للتأنيث ساكنة وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، وجملة (رَجَفَتْ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- الرَّاجِفَةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- وَحَقَّتْ: الواو: عاطفة، حَقَّتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.
- بِجَلَالِهَا: الباء^(٣): حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، جَلَالِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على

(١) أو مبتدأ و(هاريون) خبره، وجملة (هم الهاريون) خبر (إِنْ).

(٢) وحركت بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

(٣) الباء في قوله (بجلالها) تحتلّ التعديّة والمصاحبة، والضمير فيه راجع إلى (القيامة) لتقدّمها رتبة، وإن تأخرت لفظاً.

السكون واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (حَقَّتْ)،
أو بحال محذوف.

الْقِيَامَةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (حَقَّتْ) معطوفة على جملة
(رَجَفَتْ).

وَلَحِقَ: الواو: عاطفة، لَحِقَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

بِكُلٍّ: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، كُلٌّ: اسم مجرور
وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

مَنْسَكٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجار
والمجرور متعلقان بالفعل (لَحِقَ).

أَهْلُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل
مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (لَحِقَ) معطوفة على جملة
(رَجَفَتْ).

وَبِكُلٍّ: الواو: عاطفة، الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، كُلٌّ: اسم
مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

مَعْبُودٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجار
والمجرور متعلقان بالفعل (لَحِقَ).

عَبَدَتْهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل
مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة.

وَبِكُلٍّ: الواو: عاطفة، الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، كُلٌّ: اسم
مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

مُطَاعٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجار
والمجرور متعلقان بالفعل (لَحِقَ).

أَهْلٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

طَاعَتِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير
متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة.

- قَلَمٌ:** الفاء: رابطة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يُجَزُّ:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو جواب الشرط.
- فِي:** حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- عَدْلِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بحال محذوف.
- وَقِسْطِهِ:** الواو: عاطفة، قِسْطِهِ: معطوف على (عَدْلِهِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة.
- يَوْمَئِذٍ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، إذ: ظرف زمان مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والتنوين لل عوض، والظرف (يَوْمَ) متعلق بالفعل (يُجَزُّ).
- خَرَقُ:** فاعل^(١) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- بَصَرٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- فِي:** حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- الْهَوَاءِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بالمصدر (خَرَقُ).
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- هَمْسُ:** معطوف على (خَرَقُ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- قَدَمٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- فِي:** حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- الْأَرْضِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بالمصدر (هَمْسُ).

(١) قوله ﷺ: (خرق بصر)، بالرفع فاعل (يجز) إن كان الفعل بصيغة المعلوم كما في نسخة الشارح المعتزلي، ونائب عن الفاعل إن كان بصيغة المجهول كما حكى عن القطب الراوندي.

- إِلَّا: حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- بِحَقِّهِ: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، حَقُّهُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف.
- فَكَمْ: الفاء: استثنائية، كَمْ: الخبرية^(١) مبنية على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.
- حُجَّةٍ: مضاف إليه^(٢) مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- يَوْمَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- ذَاكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والكاف للخطاب، والظرف متعلق باسم الفاعل (دَاحِضَةً).
- دَاحِضَةً: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (كَمْ حُجَّةٍ) استثنائية.
- وَعَلَائِقِي: الواو: عاطفة، عَلَائِقِي: معطوف على (حُجَّةٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- عُذْرٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مُنْقَطِعَةً: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- فَتَحَرَّ: الفاء: فصيحة، تَحَرَّ: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- مِنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- أَمْرِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف.
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- يَقُومُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(١) قوله **فَكَمْ**: (فكم حجة يوم ذاك داحضة) كم خبرية بمعنى (كثير) أضيفت إلى تمييزها، وهي في محل الرفع على الابتداء، ويوم ذاك خبرها، وداحضة بالجر على ما في بعض النسخ صفة لعجة.

(٢) أو مجرور بمن محذوفة كما عن سيبويه والخليل.

بِه: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَقُومُ).

عُذْرُكَ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (يَقُومُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (تَحَرَّ) جواب الشرط المحذوف.

وَتَثْبُتُ: الواو: عاطفة، تَثْبُتُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بِه: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَثْبُتُ).

حُجَّتُكَ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (تَثْبُتُ) معطوفة على جملة (يَقُومُ).

وَحُذْ: الواو: عاطفة، حُذْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

يَبْقَى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لَكَ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَبْقَى)، وجملة (يَبْقَى) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (حُذْ) معطوفة على جملة (تَحَرَّ).

مِمَّا: مِنْ^(١): حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (حُذْ).

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) من في قوله ﷺ: (مِمَّا لا تبقى له)، يحتمل البدل كما في قوله تعالى: ﴿أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ﴾ [التوبة - ٣٨]، ويحتمل النشوية أيضاً.

تَبَقَّى:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

لَهُ:

اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (تَبَقَّى)، وجملة (لا تَبَقَّى) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَتَيَسَّرَ:

الواو: عاطفة، تَيَسَّرَ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

لِسَفَرِكَ:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، سَفَرِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (تَيَسَّرَ)، وجملة (تَيَسَّرَ) معطوفة على جملة (تَحَرَّ).

وَشِمِّ:

الواو: عاطفة، شِمِّ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

بَرَقَ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

النَّجَاةِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (شِمِّ) معطوفة على جملة (تَحَرَّ).

وَارْحَلْ:

الواو: عاطفة، ارْحَلْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

مَطَايَا:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره للتعذر، وهو مضاف.

التَّشْمِيرِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (ارْحَلْ) معطوفة على جملة (تَحَرَّ).



وَمِنْ كَلَامِ رَلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي التَّبَرُّؤِ مِنَ الظُّلْمِ

وَاللهِ لَأَنْ أُبَيِّتَ ^(١) عَلَى حَسَكِ السَّعْدَانِ ^(٢) مُسَهِّدًا ^(٣)، وَأَجْرٌ ^(٤) فِي الْأَغْلَالِ مُصَفَّدًا ^(٥)، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَلْقَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ظَالِمًا لِبَعْضِ الْعِبَادِ، وَغَاصِبًا لِسَيِّئٍ مِنَ الْخُطَامِ ^(٦)، وَكَيْفَ أَظْلِمُ أَحَدًا لِنَفْسٍ يُسْرِعُ إِلَى الْبَلَى قُفُولَهَا ^(٧)، وَيَطُولُ فِي الشَّرِّ حُلُولَهَا؟ !

وَاللهِ لَقَدْ رَأَيْتُ عَقِيلًا وَقَدْ أَمْلَقَ ^(٨) حَتَّى اسْتَمَاحَنِي ^(٩) مِنْ بُرْكَكُمْ ^(١٠) صَاعًا ^(١١)، وَرَأَيْتُ صَبِيَّانَهُ شُعْتَ الشُّعُورِ، غَبَرَ الْأَلْوَانِ، مِنْ فَقَرِهِمْ، كَأَنَّمَا سُودَتْ

(١) أُبَيِّتُ: بات فلان يفعل كذا يبيت بيتاً وبياتاً ومبيتاً وبيتوتة أي يفعله ليلاً وليس من النوم، وقال الزجاج: كل من أدركه الليل فقد بات نام أم لم ينم.

(٢) السَّعْدَانِ: بفتح السين: نبت ذو شوك، يقال له: حسك السَّعْدَانِ، يشبه به حلمة الثدي، وهو من أفضل مراعى الإبل ومنه قولهم: مرعى ولا كالسَّعْدَانِ، وبتفسير أوضح: نبت ذو حسك له ثلاث شعب محددة على أي وجه وقعت على الأرض كانت له شعبتان قائمتان.

(٣) مُسَهِّدًا: السَّهْدُ: بالضم: الأرق، وبضمّتين: القليل النَّوْمُ، وقد شهد سهداً من باب فرح وسهده، أي: منعه من النَّوْمِ فهو مسهّد.

(٤) أَجْرٌ: بالبناء على المفعول.

(٥) مُصَفَّدًا: صفده يصفده من باب ضرب: شدّه وأوثقه كاصفده وصفده والصفاد وزان كتاب ما يوثق به الأسير من قيد أو قيد.

(٦) الْخُطَامُ: بالضم فتات التبن والحشيش وما يتكسر من شيء يابس، قال تعالى: ﴿ثُمَّ يَهَيِّجُ فَكَّرَهُ مُصْفَرًّا تُرَّ يَجْعَلُهُ خُطَامًا﴾ [الزمر - ٢١]، أي: رفاتاً منكسراً متفتتاً.

(٧) قُفُولَهَا: قفل: من باب نصر وضرب قفولاً: رجع، فهو قافل، والقافلة الجماعة الراجعة من السَّفر.

(٨) الْإِمْلَاقُ: الافتقار قال تعالى: (وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمْلَاقٍ).

(٩) الاسْتِمَاحَةُ: طلب المنح هو كالامتياع الاعطاء.

(١٠) الْبُرْ: الحنطة.

(١١) الصَّاعُ: أربعة أمداد، كل مد رطل وثلاث، والرطل اثنتا عشرة أوقية، والأوقية إستر وثلاثا إستر، والإستر أربعة مثاقيل ونصف، والمثقال درهم وثلاثة أسباع درهم، وفي مجمع البحرين في الحديث كان يغتسل بالصَّاع ويتوضأ بالمد قال بعض شراح الحديث: الصَّاع ألف ومائة وسبعون درهماً وثمانمائة وتسعة عشر مثقالاً. [مجمع البحرين]

وَجُوهُهُمْ بِالْعِظْلِمِ^(١)، وَعَاوَدَنِي مُؤَكِّدًا، وَكَرَّرَ عَلَيَّ الْقَوْلَ مُرَدِّدًا، فَأَصْغَيْتُ
إِلَيْهِ سَمْعِي، فَظَنَّ أَنِّي أَبِيعُهُ دِينِي، وَأَتَّبِعُ قِيَادَهُ^(٢) مُفَارِقًا طَرِيقِي، فَأَحْمَيْتُ لَهُ
حَدِيدَةً، ثُمَّ أَدْنَيْتُهَا مِنْ جِسْمِهِ لِيَعْتَبِرَ بِهَا، فَضَجَّ ضَجِيجَ ذِي دَنْفٍ مِنْ أَلَمِهَا،
وَكَادَ أَنْ يَخْتَرِقَ مِنْ مِيسَمِهَا^(٣)، فَقُلْتُ لَهُ: ثَكَلْتُكَ^(٤) الثَّوَاكِلُ، يَا عَقِيلُ! أَتَنْ^(٥)
مِنْ حَدِيدَةٍ أَحْمَاهَا إِنْسَانُهَا لِلْعَبَةِ، وَتَجْرُنِي إِلَى نَارٍ سَجَرَهَا جَبَّارُهَا لِقَضَبِهِ!
أَتَنْ مِنْ الْأَذَى وَلَا أَتَنْ مِنْ لَظَى؟!

وَأَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ طَارِقُ^(٦) طَرَقْنَا بِمَلْفُوفَةٍ فِي وَعَائِهَا، وَمَعْجُونَةٍ شَنِتُّهَا^(٧)،
كَأَنَّمَا عُجِنَتْ بِرِيْقٍ حَيَّةٍ أَوْ قَيْتِهَا، فَقُلْتُ: أَصِلَّةٌ، أَمْ زَكَاةٌ أَمْ صَدَقَةٌ؟ فَذَلِكَ
مُحَرَّمٌ عَلَيْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ! فَقَالَ: لَا ذَا وَلَا ذَاكَ، وَلَكِنَّهَا هَدِيَّةٌ. فَقُلْتُ: هَبْلَتُكَ^(٨)
الْهَبُولُ^(٩)! أَعَنْ دِينَ اللَّهِ أَتَيْتَنِي لِتَخْدَعَنِي؟ أَمْخَبِطُ^(١٠) أَنْتَ أَمْ ذُو جِنَّةٍ، أَمْ
تَهْجُرُ^(١١)؟ وَاللَّهِ لَوْ أُعْطِيتُ الْأَقَالِيمَ السَّبْعَةَ بِمَا تَحْتَ أَفْلَاكِهَا، عَلَى أَنْ أُعْصِيَ
اللَّهِ فِي نَمْلَةٍ أَسْلُبُهَا جُلْبَ^(١٢) شَعِيرَةٍ مَا فَعَلْتُ^(١٣)، وَإِنَّ دُنْيَاكُمْ عِنْدِي لِأَهْوَنُ مِنْ

(١) العِظْلِم: وزان زبرج، شيء يصبغ به، قيل: هو النيل، وقيل: الوسمة، وربما يقال: الليل المظلم.

(٢) القِيَاد: بالكسر ما يقاد به.

(٣) مِيسَمُهَا: المِيسَم: بكسر الميم وفتح السين آلة الوسم.

(٤) ثَكَلْتُكَ: الثكل: بالضم وبالتحريك أيضاً: فقدان العيب أو الولد، وثكله من باب فرح، فهي تاكل وثكلانة القليلة والثواكل النساء الفاقات لأولادهما.

(٥) أَنْ: أَنَا وَأَنْيَا: تَأَوَّه.

(٦) الطَّارِقُ: هو الآتي بالليل، وسمى طارِقاً لاحتياجه إلى طرق الباب بالمطرقة.

(٧) شَنِتُّهَا: شناه: من باب منع وسمع شننا بتثنية الأول وشناته: أبغضته.

(٨) هَبْلَتُكَ: هبلته أمه من باب فرح: ثكلته.

(٩) الْهَبُولُ: بفتح الهاء التي لا يبقى لها ولد من النساء.

(١٠) مُخَبِطٌ: خبط الشيطان فلاناً: مسه بأذى كخبطه، وخبط زيداً واختبطه سألته المعروف من غير أصره أي قرابة ورحم وسابقة بينهما.

(١١) الْهَجْرُ: الهذيان.

(١٢) الْجُلْبُ: الجلبة بالضم: القشرة التي تعلو الجرح عند البرء.

(١٣) وفي نسخة (ما فعلته).

وَرَقَةٍ فِي فَمٍ جَرَادَةٍ تَقْضُمُهَا^(١). مَا لِعَلِّي وَلِنَعِيمٍ يَفْنَى، وَلَذَّةٍ لَا تَبْقَى! نَعُودُ بِاللَّهِ
مِنْ سُبَاتٍ^(٢) الْعَقْلِ، وَقُبْحِ الزَّلَلِ وَبِهِ نَسْتَعِينُ.

(١) القضم: قضمًا من باب سمع: أكل باطراف أسنانه أو أكل يابساً.
(٢) السُّبَات: وزان غراب، النوم أو خفّة أو ابتداؤه في الرأس حتّى يبلغ القلب.

❦ الإعراب ❦

- وَاللَّهِ:** الواو: حرف جرّ وقسم مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل القسم المحذوف، وجملة القسم ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب.
- لَأَنْ:** اللام: واقعة في جواب القسم، أَنْ: حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَيِّتَ:** فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- حَسَكَ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- السَّعْدَانِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَيِّتَ).
- مُسَهِّدًا:** حال^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والمصدر المؤوّل من (أَنْ أَيِّتَ) واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- وَأَجَرَّ:** الواو: عاطفة، أَجَرَّ: فعل مضارع للمجهول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْأَغْلَالِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَجَرَّ).
- مُصَفِّدًا:** حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَجَرَّ) معطوفة على جملة (أَيِّتَ).

(١) قوله **مُسَهِّدًا**: (مسهداً) حال مؤكدة لعاملها، وهو (أَيِّتَ) إن كان (السَّهْر) مأخوذاً في معنى البيات، وإلا كما هو قول الزجاج وغيره فتكون حالاً مؤنسة.

- أَحَبُّ:** خبر^(١) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- إِلَيَّ:** إلى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون^(٢) واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بأفعل التفضيل (أَحَبُّ).
- مِنْ:** حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- أَنْ:** حرف نصب مصدري مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- أَلْقَى:** فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والمصدر المؤول واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بأفعل التفضيل (أَحَبُّ).
- اللَّهِ:** لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- وَرَسُولُهُ:** الواو: عاطفة، رَسُولُهُ: معطوف على (لفظ الجلالة): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة.
- يَوْمَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْقِيَامَةِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والظرف (يَوْمَ) متعلق بالفعل (أَلْقَى).
- ظَالِمًا:** حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لِبَعْضٍ:** اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، بَعْضٍ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْعِبَادِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل (ظَالِمًا)، والجملة الإسمية جواب القسم لا محل لها من الإعراب.
- وَعَاصِبًا:** الواو: عاطفة، غَاصِبًا: معطوف على (ظَالِمًا): حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

(١) أحب: خبر المصدر المؤول من (أن أبيت).

(٢) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

لِشَيْءٍ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، شَيْءٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (غاصباً).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.

الْحُطَامِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

وَكَيْفَ: الواو: استئنافية، كَيْفَ: اسم استفهام^(٢) مبني على الفتح واقع في محلّ نصب حال.

أَظْلِمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

أَحَدًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لِنَفْسٍ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، نَفْسٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَظْلِمُ).

يُسْرِعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْبَلَى: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، المقدّرة على آخره للتعذر، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُسْرِعُ).

قُفُولُهَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (يُسْرِعُ) واقعة في محلّ جرّ نعت، وجملة (كَيْفَ أَظْلِمُ) استئنافية.

وَيَطُولُ: الواو: عاطفة، يَطُولُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) قوله **وَكَيْفَ**: (وكيف أظلم)، استفهام إنكارى على حدّ قوله تعالى: ﴿أَنَاصَفَكُمُ رَبُّكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ﴾ [الإمراء - ٤٠]، فيكون ما بعد الاستفهام غير واقع ومدّعيه كاذباً.

- الثَّوَى: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (حُلُولُهَا).
- حُلُولُهَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (يَطُولُ) معطوفة على جملة (يُسْرِعُ).
- وَاللَّهِ: الواو: حرف جرّ وقسم مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، الله: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل القسم المحذوف، وجملة القسم استثنائية لا محلّ لها من الإعراب.
- لَقَدْ: اللام: واقعة في جواب القسم، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب
- رَأَيْتُ^(١): فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.
- عَقِيلًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لَقَدْ رَأَيْتُ) جواب القسم لا محلّ لها من الإعراب، وجملة القسم استثنائية.
- وَقَدْ: الواو: حالية، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَمْلَقَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَمْلَقَ) حالية.
- حَتَّى: حرف ابتداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- اسْتَمَحَنِي: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بُرْكُمُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- صَاعًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

(١) رأى بصريّة، ولهذا أخذت مفعولاً واحداً.

- وَرَأَيْتُ: الواو: عاطفة، رَأَيْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.
- صِبْيَانَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- شُعْتُ: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الشُّعُورِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (رَأَيْتُ صِبْيَانَهُ) معطوفة على جملة (رَأَيْتُ عَقِيلًا).
- عُبْرَ: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الألوانِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- فَقَرِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- كَأَنَّمَا: كَأَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: الكافّة.
- سُوِّدَتْ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.
- وُجُوهُهُمْ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- بِالْعِظْمِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْعِظْمِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (سُوِّدَتْ)، والجملة حالية.
- وَعَاوَدَنِي: الواو: عاطفة، عَاوَدَنِي: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- مُؤَكَّدًا: حال^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (عَاوَدَنِي) معطوفة على جملة (اسْتَمَاحَنِي).

(١) مؤكّداً: حال مؤكّد على حدّ قوله تعالى: ﴿وَلِيْ مِّنْ ذِكْرٍ﴾ [النمل ١٠٠]، ومثله (مردداً).

وَكَرَّرَ: الواو: عاطفة، كَرَّرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَلَيَّ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجاء والمجرور متعلّقان بالفعل (كَرَّرَ).

الْقَوْلُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مُرَدِّدًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتونين، وجملة (كَرَّرَ) معطوفة على جملة (عَاوَدَنِي).

فَأَصْغَيْتُ: الفاء: عاطفة، أَصْغَيْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.

إِلَيْهِ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجاء والمجرور متعلّقان بالفعل (أَصْغَيْتُ).

سَمِعِي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَصْغَيْتُ) معطوفة على جملة (كَرَّرَ).

فَظَنَّ: الفاء: عاطفة، ظَنَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

أَنِّي: أن: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح وحرك بالكسر لمناسبة الياء لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (أَنَّ).

أَبِيعُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

دِينِي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَبِيعُهُ) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنْ)، وجملة (أَنْي أَبِيعُهُ) سدّت مسدّ مفعولي (ظَنَّ)، وجملة (ظَنَّ) معطوفة على جملة (أَصْغَيْتُ).

وَأَتَّبَعُ: الواو: عاطفة، أَتَّبَعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

قِيَادَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

مُقَارِقًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

طَرِيقِي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَتَّبَعُ) معطوفة على جملة (أَبِيعُهُ).

فَأَحْمَيْتُ: الفاء: عاطفة، أَحْمَيْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَحْمَيْتُ).

حَدِيدَةً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَحْمَيْتُ) معطوفة على جملة (ظَنَّ).

ثُمَّ: حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

أَدْنَيْتُهَا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

جِسْمِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَدْنَيْتُهَا).

لِيَعْتَبِرَ: اللام: حرف جرّ وتعليل مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، يَعْتَبِرُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَذْنَيْتُهَا)، وجملة (أَذْنَيْتُهَا) معطوفة على جملة (أَحْمَيْتُ).

بِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَعْتَبِرُ).

فَضَحَّ: الفاء: عاطفة، ضَحَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

ضَجِيجٌ: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

ذِي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه من الأسماء الستّة، وهو مضاف.

دَنَفٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَلَمِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (ضَحَّ) معطوفة على جملة (أَذْنَيْتُهَا).

وَكَادَ: الواو: عاطفة، كَادَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

أَنْ: حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَخْتَرِقُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَنْ يَخْتَرِقُ) واقعة في محلّ نصب خبر (كَادَ).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مِيسَمِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بنائب مفعول مطلق، وجملة (كَادَ) معطوفة على جملة (ضَحَّ).

- فَقُلْتُ:** الفاء: عاطفة، قُلْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.
- لَهُ:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قُلْتُ).
- تَكِلْتُكَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.
- الثَّوَاكِلُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- يَا:** حرف نداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عَقِيلُ:** منادى مبني على الضمّ في محلّ نصب، وجملة (تَكِلْتُكَ) مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة النداء اعتراضية، وجملة (قُلْتُ) معطوفة على جملة (كَادَ).
- أَتَتْنُ:** الهمزة: للاستفهام^(١)، تَتْنُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- حَدِيدَةٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَتَتْنُ)، وجملة (أَتَتْنُ) استئنافية.
- أَحْمَاهَا:** فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- إِنْسَانَهَا:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- لِلْعَبِي:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، لِعَبِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَحْمَاهَا)، وجملة (أَحْمَاهَا) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ (حَدِيدَةٍ).

(١) قوله **عَلَيْكَ**: (أتتن من حديد) استفهام للتقرير أو التقرّيع.

وَتَجُرُّنِي: الواو: عاطفة، تَجُرُّنِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.

إِلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

نَارٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تَجُرُّنِي).

سَجَرَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.

جَبَّارُهَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

لِعَظِيهِ: اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، عَظِيهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (سَجَرَهَا)، وجملة (سَجَرَهَا) واقعة في محل جر نعت لـ (نَارٍ)، وجملة (تَجُرُّنِي) معطوفة على جملة (أَتَيْنُ).

أَتَيْنُ: الهمزة: للاستفهام^(١)، تَتَيْنُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

مِنْ: حرف جر مبني على السكون^(٢) لا محل له من الإعراب.

الْأَدَى: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَتَيْنُ)، وجملة (أَتَيْنُ) استئنافية.

وَلَا: الواو: عاطفة أو حالية، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أَتِنُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

مِنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

(١) قوله ﷺ: (أَتَيْنُ من حديدية) استفهام للتقرير أو التقرير.

(٢) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- لَظَى: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعدّر، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَظَنُّ)، وجملة (أَظَنُّ) معطوفة على جملة (أَتَنُّ).
- وَأَعْجَبُ: الواو: استنافية، أَعْجَبُ: خبر مقدّم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَعْجَبُ).
- طَارِقُ: مبتدأ مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- طَرَقْنَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والتاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (طَرَقْنَا) واقعة في محلّ رفع نعت.
- مَلْفُوفَةٌ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَلْفُوفَةٌ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (طَرَقْنَا).
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- وَعَائِلَهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، وجملة (وَأَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ طَارِقُ) استئنافية.
- وَمَعْجُونَةٌ: الواو: عاطفة، مَعْجُونَةٌ: معطوف على (مَلْفُوفَةٌ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- شَنِئْتُهَا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (شَنِئْتُهَا) واقعة في محلّ جرّ نعت.
- كَأَنَّمَا: كَأَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: الكافّة.
- عُجِنَتْ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والتاء للتأنيث.

- بِرِيقٍ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، رِيقٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- حَيَّةٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عُجِنَتْ)، وجملة (عُجِنَتْ) حالية.
- أَوْ:** حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- قَيْنِيهَا:** معطوف على (رِيقٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- فَقُلْتُ:** الفاء: عاطفة، قُلْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.
- أَصِلَّةٌ:** الهمزة: للاستفهام، صِلَّةٌ: خبر لمبتدأ^(١) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَهِيَ صِلَّةٌ) مَقُولُ الْقَوْلِ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (قُلْتُ) معطوفة على جملة (طَرَقْنَا).
- أَمْ:** حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- زَكَاةٌ:** معطوف على (صِلَّةٌ): خبر لمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- أَمْ:** حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- صَدَقَّةٌ:** معطوف على (صِلَّةٌ): خبر لمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- فَذَلِكَ:** الفاء: تعليلية، ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
- مُحَرَّمٌ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- عَلَيْنَا:** على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المفعول (مُحَرَّمٌ)، وجملة (ذَلِكَ مُحَرَّمٌ) تعليلية لا محلّ لها من الإعراب.

(١) تقديره: أهي صلة؟

- أَهْلَ: مفعول به^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْبَيْتِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- فَقَالَ: الفاء: عاطفة، قَالَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ذَا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ رفع خبر لمبتدأ محذوف، وجملة (لا ذَا) مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (قَالَ) معطوفة على جملة (قُلْتُ).
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ذَاكَ: معطوف على (ذَا): اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ رفع خبر لمبتدأ محذوف، والكاف للخطاب.
- وَلَكِنَّهَا: الواو: عاطفة، لَكِنَّهَا: لَكِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (لَكِنَّ).
- هَدِيَّةٌ: خبر (لَكِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَلَكِنَّهَا هَدِيَّةٌ) معطوفة على جملة (لا ذَا).
- فَقُلْتُ: الفاء: عاطفة، قُلْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.
- هَبِلْتُكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.
- الْهَبُولُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (هَبِلْتُكَ) مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.
- أَعَنْ: الهمزة: للاستفهام، عَنَ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- دِينِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

(١) منصوب على الاختصاص.

- اللَّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَخَذَعَنِي).
- أَتَيْتَنِي: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- لِتَخَذَعَنِي: اللام: حرف جرّ وتعليل مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، تَخَذَعَنِي: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَتَيْتَنِي).
- أَمْخُتَبِطُ: الهمزة: للاستفهام، مُخْتَبِطُ: خبر مقدّم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- أَنْتَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ موخّر، وجملة (أَمْخُتَبِطُ) استثنائية.
- أَمْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- دُو: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه من الأسماء الستّة، وهو مضاف.
- جِنَّةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- أَمْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَهْجُرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (تَهْجُرُ) واقعة في محلّ رفع خبر.
- وَاللَّهِ: الواو: حرف جرّ وقسم مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، اللَّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل القسم المحذوف، وجملة القسم استثنائية لا محلّ لها من الإعراب.
- لَوْ: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أُعْطِيتُ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، وهو فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع نائب فاعل.
- الْأَقَالِيمَ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

- السَّبْعَةُ: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- مَآ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَآ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- تَحَتْ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَفْلَاكِهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (تَحَتْ) متعلّق بالفعل (استقرّ) المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَنْ: حرف نصب مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَعْصِي: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أُعْطِيَتْ).
- اللَّهِ: لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ثَمَلَةً: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بنائب مفعول مطلق، أي: معصية في ثَمَلَةٍ...
- أَسْلُبُهَا: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- جُلْبٍ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- شَعِيرَةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَسْلُبُهَا) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ (ثَمَلَةٍ).
- مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- فَعَلْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، وهو جواب الشرط، والتاء:

ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة الشرط (لَوْ أُعْطِيتُ) وجوابه (مَا فَعَلْتُ) جواب القسم لا محلّ لها من الإعراب، أغنت عن جواب الشرط.

وَإِنْ: الواو: استئنافية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

دُنْيَاكُمْ: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعذر، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

عِنْدِي: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بحال محذوف.

لَأَهْوَنُ: اللام: مزحلقة، أَهْوَنُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

وَرَقَّة: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَهْوَنُ).

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قَم: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

جَرَادَةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

تَقَضَّمَهَا: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (تَقَضَّمَهَا) واقعة في محلّ جرّ نعت، وجملة (إِنَّ دُنْيَاكُمْ) استئنافية.

مَا: اسم استفهام مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

لِعَلِّي: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، عَلِّي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (مَا لِعَلِّي) استئنافية.

- وَلِنَعِيمٍ: الواو: عاطفة، لِنَعِيمٍ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، نَعِيمٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور معطوفان على (لِعَالِيٍّ).
- يَفْنَى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعدّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَفْنَى) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ(نَعِيمٍ).
- وَلَذَّةٍ: الواو: عاطفة، لَذَّةٍ: معطوف على (نَعِيمٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَبْقَى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعدّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (لا تَبْقَى) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ(لَذَّةٍ).
- نَعُوذُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن.
- بِاللَّهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَعُوذُ).
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- سُبَاتٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْعَقْلِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَعُوذُ).
- وَقُبْحٍ: الواو: عاطفة، قُبْحٍ: معطوف على (سُبَاتٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الرَّزْلِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (نَعُوذُ) استئنافية.
- وَبِهِ: الواو: عاطفة، بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَسْتَعِينُ).
- نَسْتَعِينُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن، وجملة (نَسْتَعِينُ) معطوفة على جملة (نَعُوذُ).

وَمِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

يَلْتَجِي إِلَى اللَّهِ هَيَّجًا بِشَفَائِهِ

اللَّهُمَّ صُنْ^(١) وَجْهِي^(٢) بِالْيَسَارِ، وَلَا تَبْذُلْ^(٣) جَاهِي بِالْإِقْتَارِ^(٤)، فَاسْتَرْزُقْ
طَالِبِي رِزْقَكَ، وَأَسْتَغْطِفْ شِرَارَ خَلْقِكَ، وَأُبْتَغِي بِحَمْدِكَ مَنْ أَعْطَانِي، وَأُقْتَنَ
بِذَمِّ مَنْ مَنَعَنِي، وَأَنْتَ مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ كُلِّهِ وَلِيُّ الْإِعْطَاءِ وَالْمَنْعِ ﴿إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ﴾ [آل عمران - ٢٦].

(١) صُنْ: صانه صوناً وصياناً وصيانة: حفظه فهو مصون.

(٢) الوجه: هنا بمعنى الجاه، ومنه كان لعلي عليه السلام وجه من الناس حياة فاطمة أي جاه وعز قاله ابن الأثير.
[النهاية]

(٣) البذل: كالبتذال ضد الصيانة، والمبتذل بالكسر: لابس البذلة، وهو الثوب الخلق وما لا يسان من الثياب.

(٤) الإقتار: القتر والتقتير: الرمقة من العيش وقلة النفقة، وأقتر على عياله: ضيق في النفقة.

الإعراب

- اللَّهُمَّ:** لفظ الجلالة منادى مبني على الضمّ الظاهر في محلّ نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف، والميم المشدّدة عوض من حرف النداء (يا).
- صُنْ:** فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- وَجْهِي:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- بِالْيَسَارِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْيَسَارِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صُنْ)، وجملة (صُنْ) جواب النداء لا محلّ لها من الإعراب، وجملة النداء ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب.
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَبْدُلْ:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- جَاهِي:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- بِالْإِفْتَارِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْإِفْتَارِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَبْدُلْ)، وجملة (وَلَا تَبْدُلْ) معطوفة على جملة (صُنْ).
- فَأَسْتَزِقْ:** الفاء: سببيّة، أَسْتَزِقْ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة^(١) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

(١) قوله **فَأَسْتَزِقْ**: (فأستزق): منصوب بأن مضمرة وجوباً لوقوعه في جواب الدّعاء، كقولهم: أرزقني بغيراً فأحجّ عليه.

طَالِبِي:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم، وهو مضاف.

رِزْقِكَ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَأَسْتَعِظَفَ: الواو: عاطفة، أَسْتَعِظَفَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

شِرَارَ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

خَلْقِكَ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَسْتَعِظَفَ) معطوفة على جملة (أَسْتَرْزِقَ).

وَأُبْتَئِي:

الواو: عاطفة، أُبْتَئِي: فعل مضارع للمجهول منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعذر، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

بِحَمْدِ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، حَمْدِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

مَنْ:

اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أُبْتَئِي).

أَعْطَانِي:

فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَعْطَانِي) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (أُبْتَئِي) معطوفة على جملة (أَسْتَعِظَفَ).

وَأُفْتَتَنَ:

الواو: عاطفة، أُفْتَتَنَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

بِذَمِّ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ذَمِّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

مَنْ:

اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أُفْتَتَنَ).

- مَنْعِي: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (مَنْعِي) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، وجملة (أَفْتَنَ) معطوفة على جملة (أَسْتَغْطِفَ).
- وَأَنْتَ: الواو: حاليّة، أَنْتَ: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل رفع مبتدأ.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- وَرَاءَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
- كُلُّهُ: توكيد مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (وَلِيٌّ).
- وَلِيٌّ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الإِعْطَاءِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَالْمَنْعِ: الواو: عاطفة، الْمَنْعِ: معطوف على (الإِعْطَاءِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (أَنْتَ وَلِيٌّ) حاليّة^(١).
- إِنَّكَ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كُلُّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- شَيْءٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بـ(قَدِيرٌ).
- قَدِيرٌ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) استئنافية.

(١) قوله **عَلَيْهِ**: وأنت اه الجملة في محلّ النصب على الحال، وأنت مبتدأ، والظرف خبره، و(ولي) خبر بعد خبر، ويجوز كون (ولي) خبره، والظرف متعلّقاً به متقدّماً عليه للتوسّع فيكون ظرف لغو.

وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي التَّنْفِيرِ مِنَ الدُّنْيَا

دَارَ بِالْبَلَاءِ مَحْفُوفَةً، وَبِالْغَدْرِ مَعْرُوفَةً، لَا تَدُومُ أَحْوَالُهَا، وَلَا يَسْلَمُ^(١) نُزَالُهَا،
أَحْوَالُ مُخْتَلِفَةٌ، وَتَارَاتُ^(٢) مُتَصَرِّفَةٌ، الْعَيْشُ فِيهَا مَذْمُومٌ، وَالْأَمَانُ فِيهَا^(٣)
مَعْدُومٌ، وَإِنَّمَا أَهْلُهَا فِيهَا أَغْرَاضُ^(٤) مُسْتَهْدَفَةٌ^(٥)، تَرْمِيهِمْ بِسِهَامِهَا، وَتُفْنِيهِمْ
بِحِمَامِهَا.

وَاعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ أَنَّكُمْ وَمَا أَنْتُمْ فِيهِ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا عَلَى سَبِيلِ مَنْ قَدْ مَضَى
قَبْلَكُمْ، مِمَّنْ كَانَ أَطْوَلَ مِنْكُمْ أَعْمَارًا، وَأَعَمَّرَ دِيَارًا، وَأَبْعَدَ آثَارًا؛ أَصْبَحَتْ
أَصْوَاتُهُمْ هَامِدَةً^(٦)، وَرِيَاخُهُمْ رَاكِدَةً، وَأَجْسَادُهُمْ بَالِيَةً، وَدِيَارُهُمْ خَالِيَةً،
وَأَثَارُهُمْ عَافِيَةً. فَاسْتَبَدَّلُوا بِالْقُصُورِ الْمُشِيدَةِ^(٧)، وَالنَّمَارِقِ^(٨) الْمُمَهَّدَةِ،

(١) يَسْلَمُ: سلم المسافر يسلم من باب تعب: نجا وخلص من الآفات.

(٢) تَارَاتُ: جمع تارة وهي مرة واحدة.

(٣) في نسخة أخرى (منها) بدل (فيها).

(٤) الْأَغْرَاضُ: جمع الغرض، وهي الهدف الذي يرمى إليه السهام.

(٥) الْمُسْتَهْدَفَةُ: بصيغة الفاعل أي منتصبة للرمى إليها، وفي بعض النسخ بصيغة المفعول أي جعلت هدفًا. [منهاج

البراعة-الخوئي]

(٦) هَامِدَةٌ: همد النار هموداً من باب قعد: ذهب حرها، ولم يبق منها شيء، وهمدت الريح: سكنت.

(٧) الْمُشِيدَةُ: بضم الميم وتشديد الياء وفتحها كما في قوله تعالى: ﴿وَلَوْ كُنْتُمْ فِي رُوحٍ مُشِيدَةٍ﴾ [النساء - ٧٨]، أي:

قصور مصونة، وقيل: مجصصة وقيل: مزينة، وفي بعض النسخ المشيدة بفتح الميم وتخفيف الياء، كما في

قوله تعالى: ﴿وَقَصْرِ مُشِيدٍ﴾ [الحج - ٤٥]، أي: المعمول بالشيء والجص، يقال: شدت البيت من باب باع أي

بنيته بالجص وشاده شيداً، أي: جصصه. [منهاج البراعة-الخوئي]

(٨) النَّمَارِقُ: والنمرقة بتثنية النون وضم الراء: الوسادة، وهي المتكأ، والجمع نمارق، قال تعالى: ﴿وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ﴾

[الفاتحة - ١٥].

الصُّخُورَ وَالْأَحْجَارَ الْمُسْنَدَةَ^(١)، وَالْقُبُورَ اللَّاطِئَةَ^(٢) الْمُلْحَدَةَ^(٣)، الَّتِي قَدْ بُنِيَ
عَلَى الْخَرَابِ فَنَاقُهَا^(٤)، وَشُيِّدَ بِالتَّرَابِ بِنَاوُهَا؛ فَمَحَلُّهَا مُقْتَرِبٌ، وَسَاكِنُهَا
مُغْتَرِبٌ، بَيْنَ أَهْلِ مَحَلَّةٍ مُوَحِّشِينَ^(٥)، وَأَهْلِ فَرَاغٍ مُتَشَاغِلِينَ، لَا يَسْتَأْنِسُونَ
بِالْأَوْطَانِ، وَلَا يَتَوَاصِلُونَ تَوَاصِلَ الْجِيرَانِ، عَلَى مَا بَيْنَهُمْ مِنْ قُرْبِ الْجَوَارِ،
وَدُنُو الدَّارِ. وَكَيْفَ يَكُونُ بَيْنَهُمْ تَزَاوُرٌ، وَقَدْ طَحَنَهُمْ بِكَلْكَلِهِ^(٦) الْبَلَى، وَأَكَلَتْهُمْ
الْجَنَادِلُ^(٧) وَالشَّرَى!

وَكَأَنَّ قَدْ صِرْتُمْ إِلَى مَا صَارُوا إِلَيْهِ، وَارْتَهَنَكُمُ ذَلِكَ الْمَضْجَعُ، وَضَمَّكُمْ
ذَلِكَ الْمُسْتَوْدَعُ. فَكَيْفَ بِكُمْ لَوْ تَنَاهَتْ بِكُمْ الْأُمُورُ، وَبُعْثِرَتِ الْقُبُورُ^(٨)
﴿ هُنَالِكَ تَبْلُوا كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
يَفْتَرُونَ ﴾ [يونس - ٣٠].

(١) الْمُسْنَدَةُ: بتشديد النون وتخفيفها من سند إلى الشيء من باب قعد وتعبد، اعتمد عليه كاستند إليه، ويعنى بالهمزة والتضعيف، يقال: أسندته إلى الشيء وسندته فسند هو.

(٢) اللَّاطِئَةُ: اللُّطَا بالأرض من باب منع وفرح لصق.

(٣) الْمُلْحَدَةُ: لحد القبر والحد عمل به لحداً.

(٤) فَنَاقُهَا: فناء البيت بالكسر: ما امتد من جوانبه.

(٥) مُوَحِّشِينَ: في بعض النسخ بصيغة الفاعل، من أوحش المكان وتوحش: خلا من الإنس، وأوحش الناس أي انقطع، وبعد قلوبهم عن المودة والألفة، وفي بعضها بصيغة المفعول من أوحش الأرض وجدها وحشة خالية من الإنس، كلها مأخوذة من الوحش، وهو ما لا يستأنس من دواب البر، ويقال إذا أقبل الليل: استأنس كل وحشي واستوحش كل إنسي، [منهاج البراعة-الخوئي]

(٦) الْكَلْكَلُ: وزان جعفر: الصدر.

(٧) الْجَنَادِلُ: وزان جعفر أيضاً: ما يقله الرجل من الحجارة، وقد تكسر الدال.

(٨) بُعْثِرَتِ الْقُبُورُ: أي: قلبت ترابها وأخرج موتاهها، من بعثرت الشيء وبعثرته إذا استخرجته وكشفته.

الإعراب

- دَارُ: خبر لمبتدأ محذوف^(١) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- بِالْبَلَاءِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْبَلَاءُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بـ(مَحْفُوفَةٌ).
- مَحْفُوفَةٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَبِالْغَدْرِ: الواو: عاطفة، بِالْغَدْرِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْغَدْرُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بـ(مَعْرُوفَةٌ).
- مَعْرُوفَةٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَدُومُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- أَحْوَالُهَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لَا تَدُومُ) واقعة في محلّ رفع نعت أو حال من النكرة الموصوفة.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَسْلَمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- نُزَالُهَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (وَلَا يَسْلَمُ) معطوفة على جملة (لَا تَدُومُ).
- أَحْوَالُ: خبر لمبتدأ محذوف^(٢) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مُخْتَلِفَةٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَحْوَالُ مُخْتَلِفَةٌ) استئناف بياني، أو حالية.

(١) أي: الدنيا دار.

(٢) أي: أحوالها أحوال مختلفة، أو مبتدأ وخبره محذوف، تقديره: فيها أحوال.

- وَتَارَاتٌ: الواو: عاطفة، تَارَاتٌ: معطوف على (أحوال): خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مُتَصَرِّفَةٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- الْعَيْشُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- فِيهَا: في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالمصدر (الْعَيْشُ)، أو بحال محذوف.
- مَذْمُومٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (الْعَيْشُ فِيهَا مَذْمُومٌ) استثنائية.
- وَالْأَمَانُ: الواو: عاطفة، الْأَمَانُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- فِيهَا: في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بـ(مَعْدُومٌ).
- مَعْدُومٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَالْأَمَانُ فِيهَا مَعْدُومٌ) معطوفة على جملة (الْعَيْشُ فِيهَا مَذْمُومٌ).
- وَإِنَّمَا: الواو: عاطفة، إِنَّمَا: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، مَا: الكافة.
- أَهْلُهَا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- فِيهَا: في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف.
- أَغْرَاضٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مُسْتَهْدَفَةٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- تَرْمِيهِمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير

مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.

بِسِهَامِهَا: الباء^(١): حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، سِهَامِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَرْمِيهِمْ)، وجملة (تَرْمِيهِمْ) حالية.

وَتُفْنِيهِمْ: الواو: عاطفة، تُفْنِيهِمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

بِحِمَامِهَا: الباء^(٢): حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، حِمَامِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُفْنِيهِمْ)، وجملة (تُفْنِيهِمْ) معطوفة على جملة (تَرْمِيهِمْ).

وَأَعْلَمُوا: الواو: استئنافية، اَعْلَمُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

عِبَادَ: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة النداء اعتراضية.

أَنْكُمْ: أن: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (أَنْ).

وَمَا: الواو: عاطفة^(٣)، مَا: معطوف على (كم): اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (أَنْ).

أَنْتُمْ: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

(١) قوله ﷺ: (تَرْمِيهِمْ بِسِهَامِهَا)، الباء للتعدية إلى المفعول الثاني، أي: ترمى إليهم سهامها.

(٢) قوله ﷺ: (تُفْنِيهِمْ بِحِمَامِهَا) الباء للآلة.

(٣) أو للمعينة.

- فِيهِ:** في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (أَنْتُمْ فِيهِ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- هَذِهِ:** الهاء: للتنبيه، ذَا: اسم إشارة مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور بيان (مَا).
- الدُّنْيَا:** بدل أو عطف بيان مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر.
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- سَبِيلِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (أَنْكُمْ) محذوف.
- مَنْ:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- قَدْ:** حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَضَى:** فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (قَدْ مَضَى) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (أَنْكُمْ وَمَا أَنْتُمْ فِيهِ...) سَدّت مسدّ مفعولي (اعْلَمُوا)، وجملة (اعْلَمُوا) استئنافية.
- قَبْلَكُمْ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (قَبْلَكُمْ) متعلّق بالفعل (مَضَى).
- مِمَّنْ:** مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور بيان (مَنْ).
- كَانَ:** فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- أَطْوَلَ:** خبر (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- مِنْكُمْ:** مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل

مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَطْوَلَ).

أَعْمَارًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (كَانَ أَطْوَلَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَأَعْمَرَ: الواو: عاطفة، أَعْمَرَ: معطوف على (أَطْوَلَ): خبر (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

دِيَارًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَأَبْعَدَ: الواو: عاطفة، أَبْعَدَ: معطوف على (أَطْوَلَ): خبر (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

آثَارًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

أَصْبَحَتْ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتانيث.

أَصْوَاتُهُمْ: اسم (أَصْبَحَتْ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

هَامِدَةً: خبر (أَصْبَحَتْ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة استئناف بياني أو حالية.

وَرِيَاخُهُمْ: الواو: عاطفة، رِيَاخُهُمْ: معطوف على (أَصْوَاتُهُمْ): اسم (أَصْبَحَتْ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

رَاكِدَةً: خبر (أَصْبَحَتْ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَأَجْسَادُهُمْ: الواو: عاطفة، أَجْسَادُهُمْ: معطوف على (أَصْوَاتُهُمْ): اسم (أَصْبَحَتْ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

بَالِيَةً: خبر (أَصْبَحَتْ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَدِيَارُهُمْ: الواو: عاطفة، دِيَارُهُمْ: معطوف على (أَصْوَاتُهُمْ): اسم (أَصْبَحَتْ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

- خَالِيَّةٌ: خبر (أَصْبَحَتْ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَأَثَرُهُمْ: الواو: عاطفة، آثَرُهُمْ: معطوف على (أَصَوَاتُهُمْ): اسم (أَصْبَحَتْ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- عَافِيَةٌ: خبر (أَصْبَحَتْ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- فَاسْتَبَدَّلُوا: الفاء: استئنافية، اسْتَبَدَّلُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- بِالْقُصُورِ: الباء^(١): حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْقُصُورِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- الْمُشَيَّدَةِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (اسْتَبَدَّلُوا).
- وَالنَّمَارِقِ: الواو: عاطفة، النَّمَارِقِ: معطوف على (الْقُصُورِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- الْمُمَهَّدَةِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- الصُّخُورَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- وَالْأَحْجَارَ: الواو: عاطفة، الْأَحْجَارَ: معطوف على (الصُّخُورَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- الْمُسَنَّدَةِ: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (اسْتَبَدَّلُوا) استئنافية.
- وَالْقُبُورَ: الواو: عاطفة، الْقُبُورَ: معطوف على (الصُّخُورَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- اللَّاطِنَةِ: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- الْمُلْحَدَةِ: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- الَّتِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب نعت.
- قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) قوله عافيتهم: فاستبدلوا بالقصور، الباء للمقابلة.

- بُني: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر.
- بالْخَرَابِ: الباء ^(١): حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْخَرَابِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (بُني).
- فِنَاؤُهَا: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (بُني) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَشَيْدَ: الواو: عاطفة، شَيْدَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر.
- بِالتَّرَابِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، التَّرَابِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (شَيْدَ).
- بِنَاؤُهَا: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (شَيْدَ) معطوفة على جملة (بُني).
- فَمَحَلَّهَا: الفاء: استئنافية، مَحَلَّهَا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- مُقْتَرَبٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (مَحَلَّهَا مُقْتَرَبٌ) استئنافية.
- وَسَاكِنُهَا: الواو: عاطفة، سَاكِنُهَا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- مُعْتَرِبٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (سَاكِنُهَا مُعْتَرِبٌ) معطوفة على جملة (مَحَلَّهَا مُقْتَرَبٌ).
- بَيْنَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَهْلٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَحَلَّةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والظرف (بَيْنَ) متعلّق بقوله (مُعْتَرِبٌ).

(١) قوله **بُني**: (قد بني بالخراب)، الباء بمعنى (على)، ويؤيده ما في بعض النسخ (على الخراب) بدله وهي للاستعلاء المجازي.

مُوحِشِينَ:

نعت مجرور وعلامة جرّه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

وَأَهْلٍ:

الواو: عاطفة، أَهْلٍ: معطوف على (أَهْلٍ مَحَلَّةٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

فَرَاغٍ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مُتَشَاغِلِينَ:

نعت مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

لا:

حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَسْتَأْنِسُونَ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

بِالْأَوْطَانِ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْأَوْطَانِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَسْتَأْنِسُونَ)، وجملة (لا يَسْتَأْنِسُونَ) واقعة في محلّ جرّ نعت أو حالّة من النكرة الموصوفة.

ولا:

الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَتَوَاصَلُونَ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

تَوَاصَلْ:

مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْجِرَّانِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (يَتَوَاصَلُونَ) معطوفة على جملة (لا يَسْتَأْنِسُونَ).

عَلَى^(١):

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَا:

اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

بَيْنَهُمْ:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (بَيْنَهُمْ) متعلّق بفعل (استقرّ) المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

(١) (على) في قوله ﷻ: (على ما بينهم)، بمعنى (مع) كما في قوله تعالى: ﴿وَمَا آتَى النَّالَ عَلَى حُبِّهِ﴾ [البقرة - ١٧٧].

- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- قُرْبٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْجَوَارِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور بيان (مَا).
- وَدُنُوْ: الواو: عاطفة، دُنُوْ: معطوف على (قُرْبٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الدَّارِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَكَيْفَ: الواو: استئنافية، كَيْفَ: اسم استفهام مبني على الفتح واقع في محلّ نصب حال.
- يَكُوْنُ: فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- بَيْنَهُمْ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (بَيْنَهُمْ) متعلّق بخبر (يَكُوْنُ) مقدّم محذوف.
- تَزَاوُرُ: اسم (يَكُوْنُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (كَيْفَ يَكُوْنُ) استئنافية.
- وَقَدْ: الواو: حالية، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- طَحَنَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- بِكُلِّكَلِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كُلِّكَلِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (طَحَنَهُمْ).
- الْبَلَى: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر، وجملة (قَدْ طَحَنَهُمْ) حالية.
- وَأَكَلَتْهُمْ: الواو: عاطفة، أَكَلَتْهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، هم: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ نصب مفعول به.
- الْجَنَادِلُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

- وَالثَّرَى: الواو: عاطفة، الثَّرَى: معطوف على (الْجَنَادِلُ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للتعذر، وجملة (أَكَلْتَهُمْ) معطوفة على جملة (طَحَنَهُمْ).
- وَكَأَنَّ: الواو: استئنافية، كَأَنَّ: حرف مشبه بالفعل مخفف من الثقيلة لا محل له من الإعراب، واسمه محذوف^(١).
- قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- صِرْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محل رفع فاعل، والميم للجمع، وجملة (صِرْتُمْ) واقعة في محل رفع خبر (كَأَنَّ).
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صِرْتُمْ).
- صَارُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.
- إِلَيْهِ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَارُوا)، وجملة (صَارُوا) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، وجملة (وَكَأَنَّ) قد صرّتم استئنافية.
- وَارْتَهَنَكُمْ: الواو: عاطفة، ارْتَهَنَكُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
- الْمَضْجَعُ: بدل أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (ارْتَهَنَكُمْ) معطوفة على جملة (صِرْتُمْ).
- وَصَمَّكُمْ: الواو: عاطفة، صَمَّكُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.

(١) قوله ﷺ: وكان قد صرتم، مخفف كأن المشبهة والاسم محذوف، أي: كأنكم، ويحتمل أن يكون ضمير شأن، أي: كأنه قد صرتم، وعلى التقديرين فكان هنا مفيدة للتقريب؛ لأنّ شباها الأحوال بعضها ببعض تفيد قرب بعضها من بعض.

- ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
- الْمُسْتَوْدَعُ: بدل أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (صَمَّكُمْ) معطوفة على جملة (ارْتَهَنَكُمْ).
- فَكَيْفَ: الفاء: استئنافية أو فصيحة، كَيْفَ: اسم استفهام مبني على الفتح واقع في محل رفع خبر مقدّم.
- بِكُمْ: الباء: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ لفظاً مرفوع محلاً على أنّه مبتدأ^(١).
- لَوْ: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب،
- تَنَاهَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط^(٢)، والتاء للتأنيث.
- بِكُمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون^(٣) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَنَاهَتْ)، وجملة الشرط حالية، وجملة (كَيْفَ بِكُمْ) إمّا استئنافية، أو جواب الشرط المحذوف.
- الْأُمُورُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- وَبُعْثِرَتْ: الواو: عاطفة، بُعْثِرَتْ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث ساكنة، وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- الْقُبُورُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (بُعْثِرَتْ) معطوفة على جملة (تَنَاهَتْ).
- هُنَالِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
- تَبَلَّوْا: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل.

(١) لأنها قائمة مقام أنتم، أو المبتدأ محذوف، تقديره: كيف الحال بكم...

(٢) وجواب الشرط محذوف، دلّ عليه ما قبله.

(٣) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

- كُلُّ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- نَفْسٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والظرف (هَذَاكَ) متعلق بالفعل (تَبَلُّوا).
- مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- أَسْلَفْتُ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والتاء للتأنيث، وجملة (أَسْلَفْتُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (تَبَلُّوا) استثنائية.
- وَرُدُّوا:** الواو: عاطفة، رُدُّوا: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع نائب فاعل، والألف فارقة.
- إِلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- اللَّهِ:** لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (رُدُّوا).
- مَوْلَاهُمْ:** بدل مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- الْحَقُّ:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (رُدُّوا) معطوفة على جملة (تَبَلُّوا).
- وَضَلَّ:** الواو: عاطفة، ضَلَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- عَنْهُمْ:** عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (ضَلَّ).
- مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- كَانُوا:** فعل ماضٍ ناقص مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (كَانُوا)، والألف فارقة.

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

يَفْتَرُونَ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، وجملة (يَفْتَرُونَ) واقعة في محل نصب خبر (كَانُوا)، وجملة (كَانُوا) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، وجملة (ضَلَّ) معطوفة على جملة (رُدُّوا).



وَمِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

يَلْجَأُ فِيهِ إِلَى اللَّهِ لِيَهْدِيهِ إِلَى الرَّشَادِ

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْتَ الْإِنْسِينُ^(١) لِأَوْلِيائِكَ، وَأَخْضَرُهُمْ بِالْكِفَايَةِ لِلْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ. تُشَاهِدُهُمْ فِي سَرَائِرِهِمْ، وَتَطْلُعُ عَلَيْهِمْ فِي ضَمَائِرِهِمْ، وَتَعْلَمُ مَبْلَغَ بَصَائِرِهِمْ. فَأَسْرَارُهُمْ لَكَ مَكْشُوفَةٌ، وَقُلُوبُهُمْ إِلَيْكَ مَلْهُوفَةٌ^(٢). إِنْ أَوْحَشْتَهُمُ الْغُرْبَةَ أَنْسَهُمْ ذِكْرَكَ، وَإِنْ صُبَّتْ عَلَيْهِمُ الْمَصَائِبُ لَجَأُوا إِلَى الْاِسْتِجَارَةِ بِكَ، عِلْمًا بِأَنَّ أَرْمَةَ الْأُمُورِ بِيَدِكَ، وَمَصَادِرُهَا عَنْ قَضَائِكَ.

اللَّهُمَّ إِنْ فَهَيْتُ^(٣) عَنْ مَسْأَلَتِي، أَوْ عَمِيتُ^(٤) عَنْ طَلْبَتِي^(٥)، فَدُلَّنِي عَلَى مَصَالِحِي، وَخُذْ بِقَلْبِي إِلَى مَرَاشِدِي، فَلَيْسَ ذَلِكَ بِنُكْرٍ^(٦) مِنْ هِدَايَاتِكَ، وَلَا بِدْعٍ^(٧) مِنْ كِفَايَاتِكَ.

اللَّهُمَّ احْمِلْنِي عَلَى عَفْوِكَ وَلَا تَحْمِلْنِي عَلَى عَذْلِكَ.

(١) أَنْتَ الْإِنْسِينُ: بالضم والتحريك: ضد الوحشة، اسم من آنست بالشيء انسا من باب علم، وفي لغة من باب ضرب، وفي القاموس من باب شرف أيضاً، والأنيس المونس وكل ما يونس به، والإناس ضد الإيحاء، وهو وجدان الشيء الذي يونس به، قال تعالى: ﴿إِنَّكَ مِنْ جَانِبِ الظُّورِ تَارِكًا﴾ [الفصل - ٢٩]، أي: أبصره وأحسن به واستأنست به وتأنست به، أي: ذهب التوخش عني وسكن القلب ولم ينفر. [القاموس المحيط]

(٢) مَلْهُوفَةٌ: لهف لهفاً من باب فرح: حزن كتلهف عليه، وهو لهيف القلب ولاهفه وملهوفه أي محترقه.

(٣) فَهَيْتُ: الفهية: والفهية العي، وقد فه عي، وفهه الشيء نسيه.

(٤) عَمِيتُ: العمة: الحيرة والتردد، مصدر عمه يعمه، من باب فرح ومنع، وفي بعض النسخ بدل (عميت) عميت. [منهاج البراعة - الخوني]

(٥) طَلْبَتِي: الطلب: بكسر اللام ما تطلبه.

(٦) النَّكْرُ: بالضم ويضمّتين المنكر.

(٧) البدع: بالكسر الأمر الذي كان أولاً يقال: فلان بدع في هذا الأمر أي هو أول من فعله فيكون اسم فاعل بمعنى المبتدع، والبدع فاعل منه، وفيه معنى التعجب، ومنه قوله تبارك وتعالى: ﴿قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ﴾ [الأحقاف - ٩]، أي: ما أنا بأول من جاء بالوحي من عند الله ونشر الشرائع والأحكام.

الإعراب

- اللَّهُمَّ: لفظ الجلالة منادى مبني على الضمّ الظاهر في محلّ نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف، والميم المشدّدة عوض من حرف النداء (يا).
- إِنَّكَ: إنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- آنَسُ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الآنِسِينَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكر سالم.
- لأُولِيَّائِكَ: اللام: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، أُولِيَّائِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (آنَسُ)^(١)، وجملة (إِنَّكَ آنَسُ) جواب النداء لا محلّ لها من الإعراب، وجملة النداء ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب.
- وَأَخْضَرُهُمْ: الواو: عاطفة، أَخْضَرُهُمْ: معطوف على (آنَسُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- بِالْكِفَايَةِ: الباء: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، الْكِفَايَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- لِلْمُتَوَكِّلِينَ: اللام: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، الْمُتَوَكِّلِينَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكر سالم، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (أَخْضَرُهُمْ).

(١) قوله ﷺ: لأوليائك، متعلّق بـ(آنَس)، واللّام هنا بمعنى (الباء)، تفيد كون الأولياء مانوساً بهم، وتسفَى هذه اللّام (لام التّبيين)، لتبيّنه المفعول من الفاعل، وضابطها أن تقع بعد فعل تعجّب أو اسم تفضيل مفهemin حبّاً أو بغضاً، تقول: ما أحبّني وما أبغضني، فإن قلت: لفلان، فأنت فاعل الحبّ والبغض، وهو أعني (فلان) مفعولهما، وإن قلت: إلى فلان، فالأمر بالعكس؛ لأنّ (إليّ) تفيد فاعليّة مجرورها بعد فعل التعجّب، أو اسم التفضيل المفيد للحبّ والبغض، نحو ربّ السجن أحبّ إليّ وفلان أمقت إليّ، وإنّما عدل ﷺ عن (الباء) إلى (اللّام) مع كون (الباء) أصرح وأقيس تضميناً للأنس معنى الحبّ، فإنّ الأنس بمعناه الحقيقي كالوحشة من صفات الأجسام لا يمكن اتّصافه تعالى به، فيراد ما يلازمه وهو الحبّ.

عَلَيْكَ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (الْمُتَوَكِّلِينَ).

تُشَاهِدُهُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

سَرَّائِرِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُشَاهِدُهُمْ)، وجملة (تُشَاهِدُهُمْ) حالية.

وَتَطَّلِعُ: الواو: عاطفة، تَطَّلِعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

عَلَيْهِمْ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَطَّلِعُ).

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

صَمَائِرِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَطَّلِعُ)، وجملة (تَطَّلِعُ) معطوفة على جملة (تُشَاهِدُهُمْ).

وَتَعْلَمُ: الواو: عاطفة، تَعْلَمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

مَبْلَغُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

بَصَائِرِهِمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (تَعْلَمُ) معطوفة على جملة (تُشَاهِدُهُمْ).

فَأَسْرَارُهُمْ: الفاء: فصيحة أو عاطفة، أَسْرَارُهُمْ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

لَكَ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالخبر (مَكْشُوفَةٌ).

مَكْشُوفَةٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَسْرَارُهُمْ لَكَ مَكْشُوفَةٌ) جواب الشرط المحذوف، أو معطوفة.

وَقُلُوبُهُمْ: الواو: عاطفة، قُلُوبُهُمْ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

إِلَيْكَ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالخبر (مَلْهُوفَةٌ).

مَلْهُوفَةٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَقُلُوبُهُمْ إِلَيْكَ مَلْهُوفَةٌ) معطوفة على جملة (أَسْرَارُهُمْ لَكَ مَكْشُوفَةٌ).

إِنْ: حرف شرط جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَوْحَشْتَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والتاء للتأنيث، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

الْعُرْبَةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أَنَسَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

ذِكْرٌ^(١): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة الشرط وجوابه حالية.

وَإِنْ: الواو: عاطفة، إِنْ: حرف شرط جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

صُبَّتْ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والتاء للتأنيث.

(١) قوله ﷺ: (أَنَسَهُمْ ذِكْرٌ) من إضافة المصدر إلى المفعول، أي: ذكّرههم إياك.

عَلَيْهِمْ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صُبَّتْ).

الْمَصَائِبُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

لَجَأُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الاسْتِجَارَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (لَجَأُوا).

بِكَ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الاسْتِجَارَةِ)، وجملة (وَإِنْ صُبَّتْ) معطوفة على جملة (إِنْ أَوْحَشَتْهُمْ).

عِلْمًا: مفعول لأجله^(٢) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بِأَنَّ: الباء: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

أَزِمَّةً: اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْأُمُورِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

بِيدِكَ: الباء: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، يَدِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (أَنَّ) محذوف، والمصدر المؤوّل من (أَنَّ أَزِمَّةَ الْأُمُورِ) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (عِلْمًا).

وَمَصَادِرَها: الواو: عاطفة، مَصَادِرَها: معطوف على (أَزِمَّةً): اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) قوله عِلْمًا: مفعول لأجله للفعل (لجأوا)، أو حال.

- عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- قَضَائِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (أَنَّ) محذوف.
- اللَّهُمَّ: لفظ الجلالة منادى مبني على الضمّ الظاهر في محلّ نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف، والميم المشدّدة عوض من حرف النداء (يا).
- إِنْ: حرف شرط جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- فَهَيْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.
- عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَسْأَلَتِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (فَهَيْتُ).
- أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عَمِيتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.
- عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- طَلَبْتِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عَمِيتُ)، وجملة (عَمِيتُ) معطوفة على جملة (فَهَيْتُ).
- فَدَلَّنِي: الفاء: رابطة، دُلَّنِي: فعل أمر مبني على السكون، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَصَالِحِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل

مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (دُلِّي)، وجملة (إِنْ فَهِهْتُ) جواب النداء لا محلّ لها من الإعراب، وجملة النداء استثنائية.

وَحُدْ: الواو: عاطفة، حُدْ: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

بِقَلْبِي: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، قَلْبِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (حُدْ)، وجملة (حُدْ) معطوفة على جملة (دُلِّي).

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَرَّاشِدِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (حُدْ).

فَلَيْسَ: الفاء: تعليلية، لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر.

ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (لَيْسَ)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

بُنْكَرٍ: الباء: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، بُنْكَرٍ: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنّه خبر (لَيْسَ)، وجملة (لَيْسَ) تعليلية لا محلّ لها من الإعراب.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

هَذَايَا تَكْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بِإِدْعٍ: الباء: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، بِإِدْعٍ: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنّه خبر (لَيْسَ).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كِفَايَاتِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

اللَّهُمَّ: لفظ الجلالة منادى مبني على الضمّ الظاهر في محلّ نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف، والميم المشدّدة عوض من حرف النداء (يا).

اَحْمِلْنِي: فعل أمر مبني على السكون، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عَفُوكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (اَحْمِلْنِي) جواب النداء لا محلّ لها من الإعراب، وجملة النداء استئنافية.

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَحْمِلْنِي: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عَذْلِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (وَلَا تَحْمِلْنِي) معطوفة على جملة (تَحْمِلْنِي).



وَمِنْ كَلَامِ رَلَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

يريد به بعض أصحابه

للهِ بَلَاءٌ فَلَانٍ ^(١)، فَلَقَدْ قَوْمَ الْأَوْدِ ^(٢)، وَدَاوَى الْعَمَدَ ^(٣)، خَلَّفَ الْفِتْنَةَ، وَأَقَامَ
السُّنَّةَ، ذَهَبَ نَقِي الثُّوبِ، قَلِيلَ الْعَيْبِ. أَصَابَ خَيْرَهَا، وَسَبَقَ شَرَّهَا، أَدَّى إِلَى
اللَّهِ طَاعَتَهُ، وَاتَّقَاهُ بِحَقِّهِ ^(٤)، رَحَلَ وَتَرَكَهُمْ ^(٥) فِي طُرُقٍ مُتَشَعِّبَةٍ، لَا يَهْتَدِي فِيهَا
الضَّالُّ، وَلَا يَسْتَيْقِنُ الْمُهْتَدِي.

(١) لله بلاء فلان: اللأم للاختصاص، وهو كلام يقال في معرض المدح، مثل قولهم: لله دزه ولله أبوه ولله نأديه أي البلاد التي تولد فيها مثله جديرة بالانتساب إليه تعالى وتكون مخصوصة به عز وجل، وكذلك الثدى الذي ارتضع منه، والأب الذى خرج من صلبه، والمجلس الذى ربي فيه وروى لله بلاء فلان أي عمل حسن.

(٢) الأود: أود الشيء أوداً من باب فرح: اعوج.

(٣) العمد: عمد البعير عمداً من باب فرح أيضاً، انفضح داخل سنامه، من ركوب وحمل مع سلامة ظاهره.

(٤) اتقاه بحقه: قال الطريحي: أي استقبله به، فكأنه جعل دفع حقه إليه وقاية له من المطالبة. [منهاج البراعة- الخوني]

(٥) وتركهم: في نسخة الشارح المعتزلي وتركهم بدله بصيغة الخطاب، والبناء على المفعول. [منهاج البراعة- الخوني]

الإعراب

- لله^(١): اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الله: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف.
- بلاء: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- فلان: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لله بلاء فلان) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- فلقد: الفاء: تعليلية، قد^(٢): حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- قوم: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- الأود: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (قوم) جواب القسم المحذوف لا محل لها من الإعراب.
- وداوى: الواو: عاطفة، دأوى: فعل ماض مبني على الفتح المقدر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- العمد: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (دأوى) معطوفة على جملة (قوم).
- وأقام: الواو: عاطفة، أقام: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- السنة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (أقام) حالية أو معطوفة بحرف العطف المحذوف.

(١) قوله: (لله بلاء فلان) تقديم الخبر على المبتدأ مبالغة في العصر والتخصيص، ورويت بالبدال (بلاد) بدل (بلاء) بالهمز. تقول العرب: لله بلاد فلان، ولله در فلان، ولله نادي فلان، ولله نائح فلان، والمراد بالأول: لله لبلاد التي أنشأته وأنبته، وبالثاني: لله الثدي الذي أرضعه، وبالثالث: لله المجلس الذي ربي فيه، وبالرابع: لله النائحة التي تنوح عليه وتندبه.

(٢) وفي نسخ أخرى باللام، فتكون الجملة قسمية.

- وَخَلَّفَ: الواو: عاطفة^(١)، خَلَّفَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- الْفِتْنَةُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (خَلَّفَ) حالية.
- ذَهَبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- نَقِيَ: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الثَّوبُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (ذَهَبَ) استئناف بياني.
- قَلِيلَ: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْعَيْبُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- أَصَابَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- خَيْرَهَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرٍّ بالإضافة، وجملة (أَصَابَ خَيْرَهَا) حالية.
- وَسَبَقَ: الواو: عاطفة، سَبَقَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- شَرَّهَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرٍّ بالإضافة، وجملة (سَبَقَ) معطوفة على جملة (أَصَابَ).
- أَدَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقتدر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- إِلَى: حرف جرٍّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- اللَّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (أَدَّى).

(١) وفي نسخة بتقديم (خَلَّفَ الفتنة) على (أقام السنة)، وفي نسخة بدون الواو العاطفة قبل (أقام السنة).

- طَاعَتُهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَأَتَّقَاهُ: الواو: عاطفة، اتَّقَاهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- بِحَقِّهِ: الباء^(١): حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، حَقُّهُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اتَّقَاهُ)، وجملة (اتَّقَاهُ) معطوفة على جملة (أَدَّى).
- رَحَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- وَتَرَكَهُمْ: الواو: عاطفة^(٢)، تَرَكَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- طُرُقٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَرَكَهُمْ).
- مُتَشَعِّبَةٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (تَرَكَهُمْ) معطوفة على جملة (رَحَلَ)، أو حالية.
- لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَهْتَدِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل.
- فِيهَا: فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَهْتَدِي).

(١) الباء في قوله ﷺ: اتَّقَاهُ بحقه، للآلة، أي أخذ الوقاية منه لنفسه بأداء حقه واستعانتته، وأمّا ما قاله الشارح المعتزلي من أنّ المراد أنّه اتقى الله ودلنا على أنّه اتقاه بأداء حقه، فأداء الحقّ علة في علمنا أنّه قد اتقى الله سبحانه فتكلّف بارد. [الخوئي].

(٢) الواو في جملة (وتركه)، تحتمل العطف والحال.

- الضَّالُّ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (لا يَهْتَدِي) واقعة في محل جر نعت من (طُرُقٍ).
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يَسْتَيِّقُنُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الْمُهْتَدِي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للثقل، وجملة (لا يَسْتَيِّقُنُ) معطوفة على جملة (لا يَهْتَدِي).



وَمِنْ كَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي وَصْفِ بَيْعَتِهِ بِالْخِلَافَةِ

وَبَسَطْتُمْ يَدِي فَكَفَفْتُمَهَا، وَمَدَدْتُمُوهَا فَقَبَضْتُمَهَا، ثُمَّ تَدَاكَكْتُمْ عَلَيَّ تَدَاكَ^(١)
الْإِيلِ الْهِيمِ^(٢) عَلَى حِيَاضِهَا يَوْمَ وُرُودِهَا^(٣)، حَتَّى انْقَطَعَتِ النَّعْلُ، وَسَقَطَ^(٤)
الرِّدَاءُ، وَوُطِئَ الضَّعِيفُ، وَبَلَغَ مِنْ سُرُورِ النَّاسِ بِبَيْعَتِهِمْ إِيَّايَ أَنْ ابْتَهَجَ بِهَا
الصَّغِيرُ، وَهَدَجَ^(٥) إِلَيْهَا الْكَبِيرُ، وَتَحَامَلَ^(٥) نَحْوَهَا الْعَلِيلُ، وَحَسَرَتْ^(٦) إِلَيْهَا
الْكَعَابُ^(٧)-(*) .

(١) التَّدَاكَ: الازدحام الشديد، مأخوذ من الدَّكَ، وهو الدَّق.

(٢) الْهِيمُ: بالكسر: العطاش.

(٣) وُرُودُهَا: الورد بالكسر، الشُّرْبُ أو الاشراف على الماء دخله أو لم يدخله، وفي بعض النسخ: يوم ورودها.
[منهاج البراعة-الخوئي]

(٤) وفي نسخة (وسقطت) بناء التانيث بدل (سقط).

(٥) هَدَجَ: يهدج من باب ضرب: مشى مشياً ضعيفاً مرتعشاً، قال الفيروزآبادي: الهدجان محرّكة وكغراب مشية
الشيخ. [القاموس المحيط]

(٥) تحامل: في الأمر: تكلفه على مشقة.

(٦) حسرت: أي كشفت عن وجهها، وفي نسخة الشارح البحراني وحسرت عن ساقها الكعاب. [منهاج البراعة-
الخوئي]

(٧) الْكَعَابُ: كعب الجارية تكعب من باب ضرب وقعد كعوباً: نهد ثديها، وجارية كعاب وزان سحاب الناهدة
الثدي والجمع كواعب قال تعالى: ﴿وَكُوعِبَ أَرْبَابُ﴾ [النبا - ٣٣].

(*) قال الشريف الرضي: وقد تقدّم مثله بالفاظ مختلفة.

الإعراب

وَبَسَطْتُمْ:

الواو: بحسب ما قبلها، بَسَطْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع.

يَدِي:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

كَفَفْتُهَا:

الفاء: عاطفة، كَفَفْتُهَا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (كَفَفْتُهَا) معطوفة على جملة (بَسَطْتُمْ).

وَمَدَدْتُهَا:

الواو: عاطفة، مَدَدْتُهَا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع، والواو للإشباع، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (مَدَدْتُهَا) معطوفة على جملة (بَسَطْتُمْ).

فَقَبَضْتُهَا:

الفاء: عاطفة، قَبَضْتُهَا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (قَبَضْتُهَا) معطوفة على جملة (مَدَدْتُهَا).

ثُمَّ:

حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

تَدَاكَتُّمْ:

فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع.

عَلَيَّ:

على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَدَاكَتُّمْ).

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- تَدَاكَ: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الإِبل: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- الهِيم: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- حِيَاضِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (تَدَاكَ).
- يَوْمَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- وُرُودِهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (يوم) متعلّق بالمصدر (تَدَاكَ)، وجملة (تَدَاكَكُمْ) معطوفة على جملة (مَدَدُوهَا).
- حَتَّى: حرف ابتداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- انْقَطَعَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث ساكنة وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- النَّعْلُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- وَسَقَطَ: الواو: عاطفة، سَقَطَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- الرِّدَاءُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (سَقَطَ) معطوفة على جملة (انْقَطَعَتْ).
- وَوُطِئَ: الواو: عاطفة، وُطِئَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- الضَّعِيفُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (وُطِئَ) معطوفة على جملة (سَقَطَ).
- وَبَلَغَ: الواو: عاطفة، بَلَغَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله محذوف^(١).

(١) تقديره: بلغ الحال من سرور.

- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- سُرُورٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- النَّاسِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال من الفاعل المحذوف.
- بَيَّعْتِهِمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، بَيَّعْتِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (سُرُورٍ).
- إِيَّايَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به للمصدر (بَيَّعْتِهِمْ)، وجملة (بَلَّغَ) معطوفة على جملة (وُطِئَ).
- أَنْ: حرف نصب مصدري مبني على السكون وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- ابْتَهَجَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- بِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (ابْتَهَجَ).
- الصَّغِيرُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والمصدر المؤوّل من (أَنْ ابْتَهَجَ) مجرور بحرف الجرّ المحذوف، تقديره: إلى ابتهاج الصغير.
- وَهَدَجَ: الواو: عاطفة، هَدَجَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- إِلَيْهَا: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (هَدَجَ).
- الْكَبِيرُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (هَدَجَ) معطوفة على جملة (ابْتَهَجَ).
- وَتَحَامَلَ: الواو: عاطفة، تَحَامَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- نَحْوَهَا: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (نَحْوَهَا) متعلّق بالفعل (تَحَامَلَ).

- الْعَلِيلُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (تَحَامَلْ) معطوفة على جملة (ابْتَهِجْ).
- وَحَسَرْتُ: الواو: عاطفة، حَسَرْتُ^(١): فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.
- إِلَيْهَا: إلى: حرف جرٍ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرٍ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل^(٢) (حَسَرْتُ).
- الْكِعَابُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (حَسَرْتُ) معطوفة على جملة (تَحَامَلْ).



(١) ومفعول (حسرت) محذوف بقرينة الكلام.

(٢) قوله ﷺ: (إليها) متعلّق بقوله (حسرت) على تضمين معنى الشوق والرغبة.

وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي الْوَصِيَّةِ بِالتَّقْوَى

فَإِنَّ تَقْوَى اللَّهِ مِفْتَاحُ سَدَادٍ^(١)، وَذَخِيرَةُ مَعَادٍ، وَعِثْقٌ مِنْ كُلِّ مَلَكَةٍ^(٢)، وَنَجَاةٌ مِنْ كُلِّ هَلَكَةٍ. بِهَا يَنْجَحُ^(٣) الطَّالِبُ، وَيَنْجُو الْهَارِبُ، وَتُنَالُ الرِّغَائِبُ^(٤)، فَاعْمَلُوا وَالْعَمَلُ يُرْفَعُ، وَالتَّوْبَةُ تَنْفَعُ، وَالِدُّعَاءُ يُسْمَعُ، وَالْحَالُ هَادِئَةٌ^(٥)، وَالْأَقْلَامُ جَارِيَةٌ. وَبَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ عُمْراً نَاكِساً^(٦)، أَوْ مَرَضاً حَاسِباً، أَوْ مَوْتاً خَالِساً^(٧). فَإِنَّ الْمَوْتَ هَادِمٌ لِدَّائِكُمْ، وَمُكَدِّرٌ شَهَوَاتِكُمْ، وَمُبَاعِدٌ طَيِّبَاتِكُمْ^(٨). زَائِرٌ غَيْرُ مَحْبُوبٍ، وَقِرْنٌ^(٩) غَيْرُ مَغْلُوبٍ، وَوَاتِرٌ^(١٠) غَيْرُ مَطْلُوبٍ.

قَدْ أَعْلَقْتُكُمْ حَبَائِلُهُ، وَتَكَنَّفْتُكُمْ غَوَائِلُهُ، وَأَقْصَدْتُكُمْ مَعَابِلُهُ^(١١) وَعَظُمَتْ

(١) السَّدَادُ: بالفتح: الضَّوَاب من القول والعمل.

(٢) مَلَكَةٌ: ملكه يملكه من باب ضرب ملكاً مثلثة وملكة بالتحريك: احتواه قادراً على الاستبداد به.

(٣) النَجَحُ: بالضم: الظفر بالمطلوب وأنجحه الله أي أظفر به.

(٤) الرِّغَائِبُ: جمع الرِّغْبَةِ، وهو الأمر المرغوب فيه والعطاء الكثير.

(٥) هَادِئَةٌ: هذه هداةً من باب منع: سكن.

(٦) نَاكِساً: نكسه: قلبه على رأسه، كنكسه بالتشديد والنكس بضمين المدرهمون من الشيوخ بعد الهرم أي الساقطون كثيراً، قال تعالى: ﴿وَمَنْ تُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ﴾ [يس - ٦٨].

(٧) خَالِساً: خلست الشيء: اختطفته.

(٨) الطَّيَّةُ: بالكسر كالنية لفظاً ومعنى، وقال الشَّارِحُ المعتزلي: هي منزل السفر. [منهاج البراعة - الغوثي]

(٩) الْقِرْنُ: بالكسر كفوك في الشَّجَاعَةِ.

(١٠) الْوَاتِرُ: القاتل والموتور: القاتل الذي لم يدرك دمه، مأخوذان من الوتر بالكسر والفتح، وهي الجنابة التي يجنيها الرجل على غيره، من قتل أو نهب أو سبي، وقد وتره يتره وترأ وترأ وترة: أفزعته وأدركه بمكروه، وتره ماله نقصه إياه.

(١١) الْمَغَابِلُ: جمع مَعْبَلَةٍ، وزان مكسدة، وهو النصل العريض الطويل.

فِيكُمْ سَطَوْتُهُ، وَتَتَابَعَتْ عَلَيْكُمْ عَدَوْتُهُ^(١)، وَقَلَّتْ عَنْكُمْ نَبَوْتُهُ^(٢). فَيُوشِكُ^(٣)
 أَنْ تَغْشَاكُمْ دَوَاجِي ظُلُلِهِ^(٤) وَاحْتِدَامُ^(٥) عَلَيْهِ، وَحَنَادِسُ^(٦) غَمَرَاتِهِ، وَغَوَاشِي
 سَكَرَاتِهِ، وَالْيَمُّ إِزْهَاقِهِ^(٧)، وَدُجُوُّ إِطْبَاقِهِ^(٨)، وَجُشُوبَةُ مَذَاقِهِ^(٩). فَكَأَنَّ قَدْ أَتَاكُمْ
 بَغْتَةً فَأَسْكَتَ نَجِيَّتَكُمْ، وَفَرَّقَ نَدِيَّتَكُمْ، وَعَفَى أَثَارَكُمْ، وَعَطَّلَ دِيَارَكُمْ، وَبَعَثَ
 وَرَثَتَكُمْ، يَفْتَسِمُونَ تَرَاثَكُمْ، بَيْنَ حَمِيمٍ خَاصٍّ لَمْ يَنْفَعْ، وَقَرِيبٍ مَحْزُونٍ لَمْ
 يَمْنَعْ، وَآخِرَ شَامِتٍ لَمْ يَجْزَعْ.

فَعَلَيْكُمْ بِالْجِدِّ وَالْاجْتِهَادِ، وَالتَّأَهُّبِ وَالِاسْتِعْدَادِ، وَالتَّرَوُّدِ فِي مَنْزِلِ الزَّادِ.
 وَلَا تَغُرَّنْكُمْ الدُّنْيَا كَمَا غَرَّتْ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ، وَالْقُرُونِ
 الْخَالِيَةِ، الَّذِينَ احْتَلَبُوا دِرَّتَهَا^(١٠)، وَأَصَابُوا غَرَّتَهَا، وَأَفْنَوْا عِدَّتَهَا، وَأَخْلَقُوا
 جِدَّتَهَا^(١١). أَصْبَحَتْ مَسَاكِينُهُمْ أَجْدَانًا، وَأَمْوَالُهُمْ مِيرَاثًا. لَا يَعْرِفُونَ مَنْ أَتَاهُمْ،
 وَلَا يَحْفَلُونَ^(١٢) مَنْ بَكَاهُمْ، وَلَا يُجِيبُونَ مَنْ دَعَاهُمْ. فَاحْذَرُوا الدُّنْيَا فَإِنَّهَا غَدَارَةٌ،

(١) الْعَدَوَّةُ: التَّعْدِي.

(٢) نَبَوْتُهُ: نَبَا السَّيْفِ عَنِ الضَّرْبَةِ نَبَا وَنَبْوَةٌ: كُلٌّ وَلَمْ يُوَثِّرْ.

(٣) يُوشِكُ: يُوْشِكُ الْأَمْرُ أَنْ يَكُونَ وَأَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ بِكَسْرِ الشَّيْنِ أَيْ يَقْرُبُ، وَلَا تَفْتَحُ شَيْنُهُ إِلَّا فِي لُغَةٍ رَدِيَّةٍ.

(٤) ظُلُلُهُ: جَمْعُ ظُلَّةٍ وَهِيَ السَّحَابُ.

(٥) الْإِحْتِدَامُ: احْتَدَمَ النَّارُ: التَّهَبَّتْ وَاشْتَدَّ حَرُّهَا.

(٦) الْحَنَادِسُ: جَمْعُ حَنْدَسٍ وَزَانٌ زَبْرَجُ: الظُّلْمَةُ.

(٧) إِزْهَاقُهُ: إِزْهَاقُهُ بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ مَصْدَرُ أَرْهَقْتُهُ أَيْ أَعْجَلْتُهُ، وَيُقَالُ: أَرْهَقَهُ طَغْيَانًا: أَغْشَاهُ إِيَّاهُ وَالْحَقُّ ذَلِكَ بِهِ، وَفِي
 بَعْضِ النُّسخِ بِالرَّاءِ الْمَعْجَمَةِ، مِنْ زَهَقَ الشَّيْءُ: بَطَلَ. [مَنْهَاجُ الْبَرَاءَةِ-الْخَوْنِي](٨) إِطْبَاقُهُ: أَطْبَاقُهُ بِالْفَتْحِ جَمْعُ الطَّبَقِ بِالتَّحْرِيكِ، غَطَاءُ كُلِّ شَيْءٍ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بِالكسْرِ مَصْدَرُ أَطْبَقَهُ أَيْ غَطَاهُ.
 [مَنْهَاجُ الْبَرَاءَةِ-الْخَوْنِي](٩) جُشُوبَةُ مَذَاقِهِ: جَشَبَ الطَّعَامُ مِنْ بَابِ ضَرْبِ جَشُوبَةٍ صَارَ جَشِييًّا، وَهُوَ السَّيِّءُ الْمَاكِلُ وَالْخَشَنُ الْغَلِيظُ الْبَشْعُ
 مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْجَشَبُ بِالضَّمِّ قَشُورُ الرَّمَانِ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ وَخَشُونَةُ مَذَاقِهِ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَالنُّونِ. [مَنْهَاجُ
 الْبَرَاءَةِ-الْخَوْنِي]

(١٠) الدَّرَّةُ: بِالكسْرِ كَالدَّرِ بِالْفَتْحِ اللَّبَنُ وَكَثْرَتُهُ.

(١١) الْجِدَّةُ: بِكسْرِ الجِيمِ كَالْجِدِّ الرَّزْقُ وَالْعِظْمَةُ.

(١٢) يَحْفَلُونَ: حَفَلَ الْقَوْمُ حَفْلًا: اجْتَمَعُوا وَالْمَحْفَلُ وَزَانٌ مَجْلِسٌ وَمَقْعَدٌ مَحَلُّ الْاجْتِمَاعِ، وَالْإِحْتِفَالُ بِالشَّيْءِ: الْإِعْتِنَاءُ
 بِهِ وَالْمُبَالَغَةُ فِيهِ.

غَرَارَةٌ خَدُوعٌ، مُعْطِيَةٌ مَنُوعٌ، مُلْبِسَةٌ نَزُوعٌ. لَا يَدُومُ رَخَاؤُهَا، وَلَا يَنْقُضِي عَنَاؤُهَا، وَلَا يَرْكُذُ بِلَاؤُهَا.

وَمِنْهَا فِي صِفَةِ الزَّهَادِ: كَانُوا قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا وَلَيْسُوا مِنْ أَهْلِهَا، فَكَانُوا فِيهَا كَمَنْ لَيْسَ مِنْهَا، عَمِلُوا فِيهَا بِمَا يُبْصِرُونَ، وَبَادَرُوا فِيهَا مَا يَحْذَرُونَ، تَقَلَّبَ^(١) أَبْدَانُهُمْ بَيْنَ ظَهْرَانِي^(٢) أَهْلِ الْآخِرَةِ، يَرَوْنَ أَهْلَ الدُّنْيَا يُعْظَمُونَ مَوْتَ أَجْسَادِهِمْ وَهُمْ أَشَدُّ إِعْظَامًا لِمَوْتِ قُلُوبِ أَحْيَائِهِمْ.

(١) تَقَلَّبَ: فِي بَعْضِ النُّسخِ عَلَى الْبِنَاءِ عَلَى الْفَاعِلِ مِنْ بَابِ التَّفَعُّلِ، وَحُذِفَ إِحْدَى التَّائِينَ، وَفِي بَعْضِهَا عَلَى الْبِنَاءِ عَلَى الْمَفْعُولِ. [مِنْهَا جُ الْبَرَاءَةُ-الْخَوْنِي]

(٢) ظَهْرَانِي: ظَهْرَانِيهِمْ: بِفَتْحِ النُّونِ وَبَيْنَ أَظْهَرِهِمْ أَيْ فِي وَسْطِهِمْ وَفِي مُعْظَمِهِمْ.

الإعراب

- فَإِنَّ: الفاء: استئنافية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- تَقْوَى: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعدّر، وهو مضاف.
- اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- مِفْتَاحُ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- سَدَادٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَذَخِيرَةٌ: الواو: عاطفة، ذَخِيرَةٌ: معطوف على (مِفْتَاحُ): خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَعَادٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَعِثْقٌ: الواو: عاطفة، عِثْقٌ: معطوف على (مِفْتَاحُ): خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كُلٌّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَلَكَهٖ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (عِثْقٌ).
- وَنَجَاةٌ: الواو: عاطفة، نَجَاةٌ: معطوف على (عِثْقٌ): خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كُلٌّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- هَلَكَهٖ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (نَجَاةٌ).
- بِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل

مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يَنْجَحُ) (١).

- يَنْجَحُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الطَّالِبُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (بِهَا يَنْجَحُ) حالية أو خبر بعد خبر.
- وَيَنْجُو: الواو: عاطفة، يَنْجُو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للثقل.
- الْهَارِبُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (يَنْجُو) معطوفة على جملة (يَنْجَحُ).
- وَتُنَالُ: الواو: عاطفة، تُنَالُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الرَّغَائِبُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (تُنَالُ) معطوفة على جملة (يَنْجُو).
- فَاعْمَلُوا: الفاء: فصيحة، اَعْمَلُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.
- وَالْعَمَلُ: الواو: حالية، الْعَمَلُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- يُرْفَعُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يُرْفَعُ) واقعة في محل رفع خبر، وجملة (الْعَمَلُ يُرْفَعُ) حالية، وجملة (اَعْمَلُوا) جواب الشرط المحذوف.
- وَالْتَّوْبَةُ: الواو: عاطفة، التَّوْبَةُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- تَنْفَعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (تَنْفَعُ) واقعة في محل رفع خبر، وجملة (التَّوْبَةُ تَنْفَعُ) معطوفة على جملة (الْعَمَلُ يُرْفَعُ).
- وَالدُّعَاءُ: الواو: عاطفة، الدُّعَاءُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(١) وتقديمه عليه لقصد الحصر.

- يُسْمَعُ:** فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يُسْمَعُ) واقعة في محل رفع خبر، وجملة (الدُّعَاءُ يُسْمَعُ) معطوفة على جملة (الْعَمَلُ يُرْفَعُ).
- وَالْحَالُ:** الواو: عاطفة، الْحَالُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- هَادِئَةٌ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (الْحَالُ هَادِئَةٌ) معطوفة على جملة (الْعَمَلُ يُرْفَعُ).
- وَالْأَقْلَامُ:** الواو: عاطفة، الْأَقْلَامُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- جَارِيَةٌ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (الْأَقْلَامُ جَارِيَةٌ) معطوفة على جملة (الْحَالُ هَادِئَةٌ).
- وَبَادِرُوا:** الواو: عاطفة، بَادِرُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.
- بِالْأَعْمَالِ:** الباء^(١): حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْأَعْمَالِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- عُمُرًا:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والظرف (عُمُرًا) متعلّق بالفعل (بَادِرُوا)، وجملة (بَادِرُوا) معطوفة على جملة (اعْمَلُوا).
- نَاكِسًا:** نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَمَرَضًا:** الواو: عاطفة، مَرَضًا: معطوف على (عُمُرًا): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- حَابِسًا:** نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- أَوْ:** حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب
- مَوْتًا:** مَوْتًا: معطوف على (عُمُرًا): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- خَالِسًا:** نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

(١) الباء في قوله عَلَيْهِ السَّلَامُ: (بالأعمال) للمصاحبة.

- فَإِنَّ: الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- الْمَوْتُ: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- هَادِمٌ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- لَذَاتِكُمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (إِنَّ الْمَوْتَ هَادِمٌ...) تعليلية لا محلّ لها من الإعراب.
- وَمُكَدِّرٌ: الواو: عاطفة، مُكَدِّرٌ: معطوف على (هَادِمٌ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- شَهَوَاتِكُمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَمُبَاعِدٌ: الواو: عاطفة، مُبَاعِدٌ: معطوف على (هَادِمٌ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- طِيَّاتِكُمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- زَائِرٌ: خبر رابع^(١) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- غَيْرٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَحْبُوبٌ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَقِرْنٌ: الواو: عاطفة، قِرْنٌ: معطوف على (زَائِرٌ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- غَيْرٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَغْلُوبٌ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَوَاتِرٌ: الواو: عاطفة، وَاتِرٌ: معطوف على (زَائِرٌ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- غَيْرٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

(١) قوله عَلَيْهِ السَّلَام زائرٌ خبر رابع، لأن ترك العاطف لحسن الوصف الذي هو من صناعة البلاغة.

- مَطْلُوبٌ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَعْلَقْتُكُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- حَبَائِلُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (قَدْ أَعْلَقْتُكُمْ) حالية
- وَتَكَنَّفْتُكُمْ: الواو: عاطفة، تَكَنَّفْتُكُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- عَوَائِلُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (تَكَنَّفْتُكُمْ) معطوفة على جملة (أَعْلَقْتُكُمْ).
- وَأَقْصَدْتُكُمْ: الواو: عاطفة، أَقْصَدْتُكُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- مَعَابِلُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَقْصَدْتُكُمْ) معطوفة على جملة (أَعْلَقْتُكُمْ).
- وَعَظُمْتُ: الواو: عاطفة، عَظُمْتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.
- فِيكُمْ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بقوله (سَطَوْتُهُ).
- سَطَوْتُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (عَظُمْتُ) معطوفة على جملة (أَعْلَقْتُكُمْ).
- وَتَتَابَعْتُ: الواو: عاطفة، تَتَابَعْتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.

- عَلَيْكُمْ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَتَابَعْتُ).
- عَدَوْتُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (تَتَابَعْتُ) معطوفة على جملة (عَظُمْتُ).
- وَقَلْتُ: الواو: عاطفة، قَلْتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.
- عَنْكُمْ: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (نَبَوْتُهُ).
- نَبَوْتُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (قَلْتُ) معطوفة على جملة (تَتَابَعْتُ).
- فَيُوشِكُ: الفاء: عاطفة، يُوشِكُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- أَنْ: حرف نصب مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَغْشَاكُمْ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعدّر، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- دَوَاجِي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وهو مضاف.
- ظَلِيلِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ رفع فاعل (يُوشِكُ)، وجملة (يُوشِكُ) معطوفة على جملة (قَلْتُ).
- وَاحْتِدَامُ: الواو: عاطفة، احْتِدَامُ: معطوف على (دَوَاجِي): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- عَلَيْهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَخَنَادِسُ: الواو: عاطفة، خَنَادِسُ: معطوف على (دَوَاجِي): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

- عَمَرَاتِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَعَوَاشِي: الواو: عاطفة، عَوَاشِي: معطوف على (دواجي): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وهو مضاف.
- سَكَرَاتِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَأَلِيمٌ: الواو: عاطفة، أَلِيمٌ: معطوف على (دواجي): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- إِزْهَاقِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَدُجُوٌّ: الواو: عاطفة، دُجُوٌّ: معطوف على (دواجي): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- إِطْبَاقِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَجُشُوبَةٌ^(١): الواو: عاطفة، جُشُوبَةٌ: معطوف على (دواجي): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَذَاقِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- فَكَأَنَّ: الفاء: استئنافية، كَأَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مخفّف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، واسمه ضمير الشأن مستتر تقديره: هو.
- قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَتَاكُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَتَاكُمْ) واقعة في محلّ رفع خبر (كَأَنَّ)، وجملة (كَأَنَّ قَدْ أَتَاكُمْ) استئنافية.

(١) رويت في نسخة أخرى (خشونة) بدل (جشوبة)، والمعنى واحد، وهو غلظ الطعام.

- بَغْتَهُ: حال^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- فَأَسْكَتَ: الفاء: عاطفة^(٢)، أَسْكَتَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- نَجِيكُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلٍّ جرٍّ بالإضافة.
- وَفَرَّقَ: الواو: عاطفة، فَرَّقَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- نَدِيكُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلٍّ جرٍّ بالإضافة.
- وَعَفَى: الواو: عاطفة، عَفَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- آثَارَكُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلٍّ جرٍّ بالإضافة.
- وَعَطَّلَ: الواو: عاطفة، عَطَّلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- دِيَارَكُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلٍّ جرٍّ بالإضافة.
- وَبَعَثَ: الواو: عاطفة، بَعَثَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- وَرَأَيْتُكُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلٍّ جرٍّ بالإضافة.
- يَقْتَسِمُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلٍّ رفع فاعل.

(١) بمعنى باغثاً.

(٢) والجمل (أسكت، فرق، عفى، عطل، بعث) معطوفة على جملة (أناكم).

تَرَأْتَكُمْ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة، وجملة (يَقْتَسِمُونَ) حالّة.

بَيْنَ:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

حَمِيمٍ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

خَاصٌّ:

نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والظرف (بَيْنَ) متعلّق بالفعل (يَقْتَسِمُونَ)^(١).

لَمْ:

حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَنْفَعُ:

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لَمْ يَنْفَعُ) واقعة في محلّ جرّ نعت.

وَقَرِيبٍ:

الواو: عاطفة، قَرِيبٍ: معطوف على (حَمِيمٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مَحْزُونٍ:

نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لَمْ:

حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَمْنَعُ:

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لَمْ يَمْنَعُ) واقعة في محلّ جرّ نعت.

وَأَخَرٍ:

الواو: عاطفة، أَخَرٍ: معطوف على (قَرِيبٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة الفتحة؛ لأنّه ممنوع من الصرف.

شَامِتٍ:

نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لَمْ:

حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَجْزَعُ:

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لَمْ يَجْزَعُ) واقعة في محلّ جرّ نعت.

فَعَلَيْكُمْ:

الفاء: فصيحة، عَلَيْكُمْ: اسم فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنتم.

(١) قوله ﷺ: (بين حميم) متعلّق بقوله (يقتسمون)، لا بقوله (أتاكم بغتة) كما توهمه الشارح البحراني.

- بِالْجِدِّ:** الباء: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْجِدُّ: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنّه مفعول به^(١).
- وَالْاجْتِهَادِ:** الواو: عاطفة، الاجْتِهَادِ: معطوف على (الْجِدِّ): اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنّه مفعول به، وجملة (عَلَيْكُمْ بِالْجِدِّ) جواب الشرط المحذوف.
- وَالْتَّاهُبِ:** الواو: عاطفة، التَّاهُبِ: معطوف على (الْجِدِّ): اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنّه مفعول به.
- وَالاسْتِعْدَادِ:** الواو: عاطفة، الاستِعْدَادِ: معطوف على (الْجِدِّ): اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنّه مفعول به.
- وَالْتَّزَوُّدِ:** الواو: عاطفة، التَّزَوُّدِ: معطوف على (الْجِدِّ): اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنّه مفعول به.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَنْزِلِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الرَّادِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بالمصدر (التَّزَوُّدِ).
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَغَرَّنَّكُمْ:** فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، واقع في محلّ جزم، والنون للتوكيد لا محلّ لها من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون^(٢) في محلّ نصب مفعول به وحرك بالضم منعاً لالتقاء ساكنين.
- الدُّنْيَا:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر، وجملة (وَلَا تَغَرَّنَّكُمْ) معطوفة على جملة (عَلَيْكُمْ بِالْجِدِّ).
- كَمَا:** الكاف: حرف جرّ وتشبيه مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، مَا: حرف مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- غَرَّتْ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً

(١) معناه (خذه والزموه) قال الرّضي في شرح الكافية: يقال عليك زيداً، أي: خذه كان الأصل عليك أخذه، انتهى، أو والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفعل (عليكم).

(٢) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

تقديره: هي، والتاء للتأنيث، والمصدر المؤول واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بنائب مفعول مطلق.

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

قَبْلَكُمْ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (قَبْلَكُمْ) متعلّق بخبر (كَانَ) محذوف، وجملة (كَانَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.

الْأَمَم: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

الْمَاضِيَّة: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور بيان (مَنْ).

وَالْقُرُون: الواو: عاطفة، الْقُرُون: معطوف على (الْأَمَم): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

الْخَالِيَّة: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

الَّذِينَ: اسم موصول مبني على الفتح واقع في محلّ نصب بدل من (مَنْ).

اِحْتَلَبُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

دِرَّتْهَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (اِحْتَلَبُوا) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَأَصَابُوا: الواو: عاطفة^(٢)، أَصَابُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

غَرَّتْهَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) والجمل (أصابوا، أفنوا، أخلقوا) معطوفة على جملة (احتلبوا).

- وَأَفْنَوْا: الواو: عاطفة، أَفْنَوْا: فعل ماضٍ مبني على الضمِّ المقدَّر على الألف المحذوفة لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلِّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- عِدَّتَهَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلِّ جرٍّ بالإضافة.
- وَأَخْلَقُوا: الواو: عاطفة، أَخْلَقُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمِّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلِّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- جِدَّتَهَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلِّ جرٍّ بالإضافة.
- أَصْبَحَتْ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.
- مَسَاكِينُهُمْ: اسم (أَصْبَحَتْ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلِّ جرٍّ بالإضافة.
- أَجْدَانًا: خبر (أَصْبَحَتْ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَصْبَحَتْ) استئناف بياني.
- وَأَمْوَالُهُمْ: الواو: عاطفة، أَمْوَالُهُمْ: معطوف على (مَسَاكِينُهُمْ): اسم (أَصْبَحَتْ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلِّ جرٍّ بالإضافة.
- مِيرَاتًا: خبر (أَصْبَحَتْ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب.
- يَعْرِفُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلِّ رفع فاعل.
- مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلِّ نصب مفعول به.
- أَتَاهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدَّر على آخره للتعدُّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلِّ نصب مفعول به، وجملة (أَتَاهُمْ) صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب، وجملة (لا يَعْرِفُونَ) استئناف بياني.

- وَلَا: الواو: عاطفة^(١)، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يَحْفَلُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.
- مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- بَكَاهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (بَكَاهُمْ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يُجِيبُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.
- مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- دَعَاهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (بَكَاهُمْ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- فَاخْذَرُوا: الفاء: فصيحة، اخْذَرُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.
- الدُّنْيَا: مفعول به منصوب^(٢) وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعذر، وجملة (اخْذَرُوا) جواب الشرط المحذوف.
- فَإِنَّهَا: الفاء: تعليلية، إِنَّهَا: إنّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب اسم (إِنَّ).
- غَدَارَةٌ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- غَرَارَةٌ: خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (فَإِنَّهَا غَدَارَةٌ) تعليلية لا محل لها من الإعراب.

(١) والجمل (لا يحفلون، لا يجيبون) معطوفة على جملة (لا يعرفون).

(٢) أو منصوب بنزع الخافض، أي: اخذروا من الدنيا.

خَدُوْعٌ:	نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
مُعْطِيَةٌ:	خبر ثالث مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
مَنُوعٌ:	نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
مُلْبَسَةٌ:	خبر رابع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
نَزْوَعٌ:	نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
لا:	الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
يَدُومُ:	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
رَخَاوُهَا:	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (لا يَدُومُ) واقعة في محل رفع خبر خامس لـ (إِنَّهَا).
وَلَا:	الواو: عاطفة ^(١) ، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
يَنْقُضِي:	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للثقل.
عَنَّاوُهَا:	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
وَلَا:	الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
يَرْكُدُ:	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
بَلَاوُهَا:	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
	وَمِنْهَا فِي صِفَةِ الزُّهَادِ:
كَانُوا:	فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع اسم (كان)، والألف فارقة.
قَوْمًا:	خبر (كَانُوا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
مِنْ:	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

(١) والجمل (لا ينقضي، لا يركد) معطوفة على جملة (لا يدوم).

- أَهْلٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الدُّنْيَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- وَلَيْسُوا: الواو: حالّة، لَيْسُوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (لَيْسَ)، والألف فارقة.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَهْلِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لَيْسَ) محذوف، وجملة (لَيْسُوا) حالّة.
- فَكَانُوا: الفاء: عاطفة، كَانُوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (كان)، والألف فارقة.
- فِيهَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف.
- كَمَنْ: الكاف: اسم بمعنى (مثل) مبني على الفتح واقع في محلّ نصب حال، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- مِنْهَا: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (ليس) محذوف، وجملة (ليس) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (كَانُوا) معطوفة على جملة (لَيْسَ) (كَانُوا قَوْمًا).
- عَمِلُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- فِيهَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عَمِلُوا).

- مَآ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مآ: اسم موصول^(١) مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عَمِلُوا).
- يُبْصِرُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (يُبْصِرُونَ) صلة الموصول^(٢) لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (عَمِلُوا) حالية أو استثناف بياني.
- وَبَادَرُوا: الواو: عاطفة، بَادَرُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- فِيهَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (بَادَرُوا).
- مَآ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- يَحْذَرُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (يَحْذَرُونَ) صلة الموصول^(٣) لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (بَادَرُوا) معطوفة على جملة (عَمِلُوا).
- تَقَلَّبَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- أَبْدَانُهُمْ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- بَيْنَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- ظَهَرَائِي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه مثنى، وهو مضاف.
- أَهْلٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْآخِرَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (بَيْنَ) متعلّق بالفعل (تَقَلَّبَ)، وجملة (تَقَلَّبَ) حالية.

(١) أو مصدرية.

(٢) والعائد محذوف، أي: يبصرونه.

(٣) والعائد محذوف، أي: يحذرونه.

- يَرَوْنَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.
- أَهْلَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الدُّنْيَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره للتعذر.
- يُعْظَمُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، وجملة (يُعْظَمُونَ) حالية.
- مَوْتٍ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَجْسَادِهِمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- وَهُمْ: الواو: حالية، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.
- أَشَدُّ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
- إِعْظَامًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (هُمْ أَشَدُّ) حالية.
- لِمَوْتٍ: اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، مَوْتٍ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- قُلُوبٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَخْيَانِهِمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالمصدر (إِعْظَامًا).



وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

خُطْبَهَا بِذِي قَارٍ ^(١) وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ إِلَى الْبَصْرَةِ،

ذَكَرَهَا الْوَاقِدِيُّ فِي كِتَابِ الْجَمَلِ

فَصَدَعَ بِمَا أَمَرَ بِهِ ^(٢)، وَبَلَغَ رِسَالَاتِ رَبِّهِ، فَلَمْ ^(٣) اللَّهُ بِهِ الصَّدْعَ، وَرَتَّقَ ^(٤) بِهِ الْفَتْقَ ^(٥)،
وَأَلَفَ بِهِ الشُّمْلَ بَيْنَ ذَوِي الْأَرْحَامِ، بَعْدَ الْعَدَاوَةِ الْوَاعِرَةِ ^(٦) فِي الصُّدُورِ، وَالضُّغَائِنِ ^(٧)
الْقَادِحَةِ ^(٨) فِي الْقُلُوبِ.

(١) ذو قار: موضع بين الكوفة وواسط، وفيه كانت وقعة العرب قبل إسلامهم مع الفرس.

(٢) فَصَدَعَ بِمَا أَمَرَ بِهِ: الصدع: الشق في شيء صلب، وفي المجمع في تفسير قوله تعالى في آخر سورة الحجر: ﴿وَأَصْدَعُ بِمَا تُؤْمَرُ﴾ [الحجر - ١٤]: الصدع والفرق والفصل نظائر، وصدع بالحق إذا تكلم به جهاراً وفي السيرة الهشامية: اصدع: أفرق بين الحق والباطل، قال أبو ذؤيب الهذلي واسمه خويلد بن خالد يصف اتن وحش وفعلها، وكأنهن ربابة وكأنه يسر يفيض على القداح ويصدع، أي: يفرق على القداح ويبين انصباها. [السيرة الهاشمية]

وفي القاموس قوله تعالى: {فاصدع بما تؤمر}، أي: شق جماعاتهم بالتوحيد أو اجهر بالقرآن أو اظهر أو احكم بالحق وافصل بالأمر أو اقصد بما تؤمر أو أفرق به بين الحق والباطل. [القاموس المحيط]

(٣) لَمْ: أي جمع ولم الصدع أي جمع المتفرق بعد الشق.

(٤) الْفَتْقُ: في الثوب: نقض خياطته حتى انفصل بعضه من بعض، والفتق أيضاً شق عصا الجماعة ووقوع الحرب بينهم.

(٥) الرَّتْقُ: ضد الفتق والمراد بلم الصدع ورتق الفتق: رفع ما كان بين العرب من تشتت الأهواء وتفرق الكلمة بالعداوة والحق.

(٦) الْوَاعِرَةُ: ذات الوجرة، وهي شدة توقد الحر والوغر، والوغر بالتحريك: الحقد، والضغن والعداوة والتوقد من الغيظ.

(٧) الضُّغَائِنُ: جمع الضغينة، وهي الحقد كالضغن.

(٨) الْقَادِحَةُ: قدح بالزند: رام الإيراء به والضغائن القادحة هي التي تثير الفتن والشور وتوقد نار الغضب في القلوب كما توارى النار بالمقدح.

الإعراب

فَصَدَعَ: الفاء: بحسب ما قبلها، صَدَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِمَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَا^(١): اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَدَعَ).

أَمَرَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِهِ: الباء^(٢): حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَمَرَ)، وجملة (أَمَرَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَبَلَغَ: الواو: عاطفة، بَلَغَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

رِسَالَاتٍ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنّه جمع مؤنث، وهو مضاف.

رَبَّهُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

فَلَمْ: الفاء: عاطفة، لَمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

(١) كلمة (ما) في قوله عَلَيْهِ السَّلَامُ: (فصدع بما أمر) يمكن أن تجعل موصولة بمعنى (الذي) وأن تكون مصدرية، فعلى الأول يكون العائد من الصلة إلى الموصول محذوفاً، والتقدير « فصدع بما أمر بالصدع به » ثم حذفت الباء التي في به فصارت الجملة « فصدع بما أمر بالصدع »، ولما لم تجز الإضافة مع اللام اعني إضافة (الصدع) إلى الضمير فحذفت لام المعرفة توطئاً بحذفه إلى الإضافة، فصارت الجملة « فصدع بما أمر بصدعه » ثم حذفت المضاف، وأقيم المضاف إليه مقامه فبقيت الجملة « فصدع بما أمر به » ثم حذفت حرف الجرّ على حدّ قولك: أمرتك الخير، في (أمرتك بالخير) فصارت الجملة « فصدع بما أمره »، ثم حذفت العائد المنصوب من الصلة، وحذفت العائد المنصوب في كلام العرب كثير ففي الألفية لابن مالك:

والحذف عندهم كثير منجلي في عائد منتصب ان انتصب

بفعل أو وصف كمن ترجو يهب.

وأما على الثاني فالتقدير فصدع بالأمر كما تقول عجبني ممّا فعلت والتقدير: عجبني من فعلك، ولا يحتاج ههنا إلى عائد يعود إلى (ما) لأنّه حرف. ذكره الطبرسي في المجمع في قوله تعالى « فاصدع بما تؤمر ».

(٢) الباء في (به) للسبب.

- اللَّهُ:** لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- بِهِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (لَمْ).
- الصُّدْعُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (لَمْ) معطوفة على جملة (بَلَّغَ).
- وَرَتَّقَ:** الواو: عاطفة، رَتَّقَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِهِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (رَتَّقَ).
- الْفَتْقُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (رَتَّقَ) معطوفة على جملة (لَمْ).
- وَأَلَّفَ:** الواو: عاطفة، أَلَّفَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِهِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (رَتَّقَ).
- الشَّمْلُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- يَيْنَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- ذَوِي:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.
- الأَرْحَامُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (يَيْنَ) متعلّق بالفعل (أَلَّفَ)، وجملة (أَلَّفَ) معطوفة على جملة (رَتَّقَ).
- بَعْدَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْعَدَاوَةُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (بَيْنَ) متعلق بالفعل^(١) (أَلْفَ).

الْوَاغِرَةُ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الضُّوْرُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان باسم الفاعل (الْوَاغِرَةُ).

وَالضُّغَائِنِ: الواو: عاطفة، الضُّغَائِنِ: معطوف على (الْعَدَاوَةُ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

الْقَادِحَةُ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْقُلُوبِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان باسم الفاعل (الْقَادِحَةُ).



(١) يمكن أن يكون (بعد) متعلقاً بالأفعال الثلاثة (لَمْ، رَقَى، أَلْفَ) على سبيل التنازع.

وَمِنْ كَلَامِ رَأِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

كَلَّمَ بِهِ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ زَمْعَةَ

وَهُوَ مِنْ شِيعَتِهِ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ قَدِمَ عَلَيْهِ فِي خِلَافَتِهِ، يَطْلُبُ مِنْهُ مَالاً، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

إِنَّ هَذَا الْمَالَ لَيْسَ لِي وَلَا لَكَ، وَإِنَّمَا هُوَ فِيَّ ^(١) لِلْمُسْلِمِينَ، وَجَلْبُ ^(٢)
أَسْيَافِهِمْ، فَإِنْ شَرِكْتَهُمْ فِي حَزْبِهِمْ، كَانَ لَكَ مِثْلُ حَظِّهِمْ، وَإِلَّا فَجَنَآةُ ^(٣) أَيْدِيهِمْ
لَا تَكُونُ لِغَيْرِ أَفْوَاهِهِمْ.

(١) الْفِيَّ: مَا كَانَ شَمْساً فَيَنْسَخُهُ الظِّلُّ وَالْغَنِيمَةُ وَالْخِرَاجُ وَالزَّجُوعُ.

(٢) الْجَلْبُ: الْمَالُ الْمَجْلُوبُ.

(٣) الْجَنَآةُ: مَا يَقْتَطِفُ مِنَ الثَّمَرِ عَنِ الشَّجَرِ، وَهِيَ اسْتِعَارَةٌ لِمَا اكْتَسَبُوهُ بِأَيْدِيهِمْ مِنْ ذَلِكَ الْمَالِ.

الإعراب

- إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- هَذَا: الهاء: للتنبيه، ذَا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- الْمَال: بدل أو عطف بيان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- لِي: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لَيْسَ) محذوف، وجملة (لَيْسَ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّ هَذَا الْمَال) ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- لَكَ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، والخبر معطوف على خبر (لَيْسَ).
- وَأَيْمًا: الواو: عاطفة، أَيْمًا: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: الكافّة.
- هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- فِيَّ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لِلْمُسْلِمِينَ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْمُسْلِمِينَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكّر سالم، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- وَجَلْبُ: الواو: عاطفة، جَلْبُ: معطوف على (فِيَّ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَسْيَافِهِمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

- فَإِنْ: الفاء: فصيحة، إِنَّ: حرف شرط جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب
- شَرِكْتَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- حَرَبَهُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (شَرِكْتَهُمْ).
- كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم جواب الشرط.
- لَكَ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (كَانَ) مقدّم محذوف.
- مِثْلُ: اسم (كَانَ) مؤخّر^(١) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- حَظَّهُمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (إِنَّ شَرِكْتَهُمْ...) جواب الشرط المحذوف.
- وَالْأَ: الواو: عاطفة، إِلَّا: إن: حرف شرط جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- فَجَنَآةُ: الفاء: رابطة، جَنَآةُ: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَيْدِيهِمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَكُونُ: فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.

(١) (مثل) اسم (كان) آخر على خبره، اعني (لك) توسعة للظرف.

لِغَيْرِ:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، غَيْرِ: اسم مجرور
وعلامه جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف

أَفْوَاهِهِمْ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل
مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر
(تَكُونُ) محذوف، وجملة (لا تَكُونُ) واقعة في محلّ نصب حال، والجملة الإسمية
واقعة في محلّ جزم جواب الشرط المحذوف^(١).



(١) التقدير: وإن لم تشركهم في حربهم فجنة....

وَمِنْ كَلَامِ رَلَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي إِخْجَامِ اللِّسَانِ عَنِ الْكَلَامِ

أَلَا إِنَّ اللِّسَانَ بَضْعَةٌ^(١) مِنَ الْإِنْسَانِ، فَلَا يُسْعِدُهُ^(٢) الْقَوْلُ إِذَا امْتَنَعَ، وَلَا يُمِهِّلُهُ
النُّطْقُ إِذَا اتَّسَعَ. وَإِنَّا لَأَمْرَاءُ الْكَلَامِ، وَفِينَا تَنْشَبَتْ^(٣) عُرُوقُهُ، وَعَلَيْنَا تَهَدَّلَتْ
غُصُونُهُ^(٤).

وَأَعْلَمُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ أَنَّكُمْ فِي زَمَانٍ الْقَائِلُ فِيهِ بِالْحَقِّ قَلِيلٌ، وَاللِّسَانُ عَنِ الصِّدْقِ
كَلِيلٌ، وَاللَّازِمُ لِلْحَقِّ ذَلِيلٌ، أَهْلُهُ مُعْتَكِفُونَ^(٥) عَلَى الْعِصْيَانِ، مُصْطَلِحُونَ^(٦)
عَلَى الْإِذْهَانِ^(٧)، فَتَاهُمْ^(٨) عَارِمٌ^(٩)، وَشَائِبُهُمْ^(١٠) آئِمٌ، وَعَالِمُهُمْ مُنَافِقٌ، وَقَارِئُهُمْ^(١١)
مُمَازِقٌ^(١٢)، لَا يُعْظَمُ صَغِيرُهُمْ كَبِيرُهُمْ، وَلَا يَعُولُ غَنِيَّهُمْ فَقِيرُهُمْ.

(١) الْبَضْعَةُ: بِالْفَتْحِ وَقَدْ يَكْسُرُ: الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ.

(٢) فَلَا يُسْعِدُهُ: أَي: لَا يَعْينُهُ.

(٣) تَنْشَبَتْ: تَعَلَّقَتْ، وَفِي نَسْخَةٍ انْتَشَبَتْ أَي: اعْتَلَقَتْ، وَالْأَوَّلَى أَوْلَى؛ لِمَكَانٍ (تَهَدَّلَتْ) كَمَا لَا يَخْفَى عَلَى الْعَارِفِ
بِأَسَالِيبِ الْكَلَامِ. [مِنْهَاجِ الْبِرَاعَةِ - الْخَوْنِي]

(٤) تَهَدَّلَتْ غُصُونُهُ: أَي: تَدَلَّتْ فُرُوعُهُ.

(٥) مُعْتَكِفُونَ: عَكَفَتْ بِالْمَكَانِ، أَي: أَقَمَتْ بِهِ مَلَاذِمًا لَهُ، وَاعْتَكَفَ أَي: احْتَبَسَ وَتَوَقَّفَ وَلَبِثَ، وَالْمُعْتَكِفُ عَلَى الْعِصْيَانِ، أَي:
الْمَلَاذِمُ الْمَدَاوِمُ عَلَيْهِ، وَالْإِعْتِكَافُ فِي الشَّرْعِ: اللَّبْثُ فِي مَكَانٍ مَخْصُوصٍ لِلْعِبَادَةِ عَلَى مَا بَيَّنَّ فِي مَحَلِّهِ مِنَ الشَّرُوطِ.

(٦) مُصْطَلِحُونَ: اصْطَلَحُوا عَلَى ذَلِكَ، أَي: اتَّفَقُوا عَلَيْهِ.

(٧) الْإِذْهَانُ: الْغَشُّ وَالنِّفَاقُ وَالْمَدَارَاةُ وَالْكَفْرُ وَالزُّكُونُ وَإِظْهَارُ خِلَافٍ مَا تَضَمَّرَ كَالْمَدَاهِنَةِ وَالْمَصَانِعَةِ. قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى فِي الْقَلَمِ: ﴿وَدَّرَأَوْا تَدْرِئُهُنَّ يَنْدَرُئُونَ﴾ [الْقَلَمُ: ١٠]، وَمَعْنَى الْآخِرِ هُنَا أَشْبَهَ وَانْسَبَ.

(٨) الْفَتَى: الشَّابُّ الْحَدِثُ.

(٩) الْعَارِمُ: الشَّرْسُ الْأَشْرَسُ سَيِّئُ الْأَخْلَاقِ الْمُؤْذِي الْبَطَرِ، وَجَمْعُهُ عَرْمَةٌ، كَطَالِبٍ وَطَلْبَةٍ، وَالْفِعْلُ مِنْ كَرَمٍ وَالْأَصُولُ الثَّلَاثَةُ.

(١٠) الشَّائِبُ: مِنَ الشَّيْبِ، وَهُوَ بَيَاضُ الشَّعْرِ مُقَابِلُ الْفَتَى.

(١١) الْقَارِئُ: النَّاسِكُ الْمُتَعَبِّدُ، وَقَارِئُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَغَيْرِهِ مِنَ الصَّحُفِ، وَلَكِنْ الْمُرَادُ هُنَا هُوَ الْأَوَّلُ أَعْنَى الزَّاهِدِ
الْمُتَعَبِّدِ؛ لِأَنَّهُ فِي قِبَالِ الْعَالَمِ فِي قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَالِمُهُمْ مُنَافِقٌ.

(١٢) مُمَازِقٌ: مَذَقَ الْوَدَّ لَمْ يَخْلُصْهُ وَهُوَ مَذَاقٌ، وَمَازَقَهُ مَذَاقًا وَمَمَازَقَهُ فِي الْوَدِّ لَمْ يَخْلُصْ لَهُ فَهُوَ مَمَازِقٌ، أَي: غَيْرُ
مَخْلُصٍ، وَالضَّمِيرُ فِي يَسْعِدُهُ وَيَمِهِّلُهُ يَعُودُ إِلَى اللِّسَانِ، وَفِي امْتَنَعَ وَاتَّسَعَ يُوَلِّدُ إِلَى الْإِنْسَانِ.

الإعراب

- أَلا:** حرف استفتاح وتنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- إِنَّ:** حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
- اللِّسَانُ:** اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- بَضْعَةٌ:** خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مِنْ^(١):** حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- الْإِنْسَانُ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بنعت محذوف، وجملة (أَلَا إِنَّ اللِّسَانَ) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- فَلا:** الفاء: فصيحة^(٢)، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يُسْعِدُهُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء^(٣): ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب مفعول به.
- الْقَوْلُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (لا يُسْعِدُهُ) جواب الشرط المحذوف.
- إِذَا:** اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول فيه، وهو متعلق بجواب الشرط المحذوف^(٤).
- امْتَنَعَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو^(٥)، وجملة (امْتَنَعَ) واقعة في محل جر بالإضافة.
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

(١) كلمة (من) للتبويض، وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) والتقدير: إذا كان اللسان بضعة من الإنسان فلا يسعده القول إذا امتنع.

(٣) الهاء في (يسعده) ترجع إلى اللسان.

(٤) جواب (إذا امتنع) فقدم عليه، وهو (لا يسعده القول)، أي: إذا كان اللسان بضعة من الإنسان، فإذا امتنع اللسان لا يسعد الإنسان القول.

(٥) الضمير في (امتنع) يرجع إلى الإنسان.

- يُمَهِّلُهُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء^(١): ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- النُّطْقُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (لا يُمَهِّلُهُ) معطوفة على جملة (لا يُسَعِدُهُ).
- إِذَا:** اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط المحذوف.
- اتَّسَعَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو^(٢)، وجملة (اتَّسَعَ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَإِنَّا:** الواو: عاطفة، إِنَّا: إن: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِن).
- لَأَمْرَاءُ:** اللام: المزعجة^(٣)، أَمْرَاءُ: خبر (إِن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الكَلَامُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (إِنَّا لَأَمْرَاءُ) معطوفة على جملة (إِنّ اللّسان).
- وَفِينَا:** الواو: عاطفة، فِينَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَنَشَّبْتُ).
- تَنَشَّبْتُ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.
- عُرُوقُهُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (فِينَا تَنَشَّبْتُ) معطوفة على جملة (إِنَّا لَأَمْرَاءُ).
- وَعَلَيْنَا:** الواو: عاطفة، عَلَيْنَا: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب،

(١) الهاء في (يمهله) ترجع إلى اللسان.

(٢) الضمير في (اتّسع) يرجع إلى الإنسان، وتقدير الكلام: لا يسعد اللسان القول إذا امتنع الإنسان عن النطق، ولا يمهل اللسان النطق إذا اتّسع للإنسان القول.

(٣) اللام في (لأمرأ) لام ابتداء تصحب خبر إنّ المكسورة للتأكيد في الجملة المثبتة دون المنفية إلا نادراً، وأنما أخرجت إلى الخبر: لأنّ القصد بها التأكيد، وان للتأكيد أيضاً فكروها الجمع بينهما، وفي ألفية ابن مالك: وبعد ذات الكسر تصحب الخبر لام ابتداء نحو أتى لوزر



والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تَهَدَّثْتُ).

تَهَدَّثْتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.

غُصُونُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (عَلَيْنَا تَهَدَّثْتُ) معطوفة على جملة (فِينَا تَنْشُبْتُ).

وَأَعْلَمُوا: الواو: استئنافية، اَعْلَمُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

رَحِمَكُمُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، كم: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محل نصب مفعول به.

اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (رَحِمَكُمُ اللَّهُ) دعائية لا محل لها من الإعراب.

أَنْكُمُ: أن: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب اسم (أَنْ).

في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

زَمَانٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجار والمجرور متعلقان بخبر (أَنْ) محذوف، وجملة (أَنْكُمُ فِي زَمَانٍ) سدّت مسدّ مفعولي (اعْلَمُوا).

الْقَائِلُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

فيه: في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل (الْقَائِلُ).

بِالْحَقِّ: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الْحَقُّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل (الْقَائِلُ).

(١) وحرك بالضم منعاً لالتقاء ساكنين.

- قَلِيلٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (الْقَائِلُ فِيهِ بِالْحَقِّ قَلِيلٌ) واقعة في محلّ جرّ نعت، وجملة (اعْلَمُوا) استئنافية.
- وَاللِّسَانُ: الواو: عاطفة^(١)، اللّسانُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عَنِ: حرف جرّ مبني على السكون وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- الصُّدُقِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (كَلِيلٌ).
- كَلِيلٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (اللِّسَانُ عَنِ الصُّدُقِ كَلِيلٌ) معطوفة على جملة (الْقَائِلُ فِيهِ بِالْحَقِّ).
- وَاللَّازِمُ: الواو: عاطفة، اللّازِمُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- لِلْحَقِّ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْحَقُّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (اللّازِمُ).
- ذَلِيلٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (اللّازِمُ لِلْحَقِّ) معطوفة على جملة (الْقَائِلُ فِيهِ بِالْحَقِّ).
- أَهْلُهُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- مُعْتَكِفُونَ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكّر سالم.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- العِصْيَانِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُعْتَكِفُونَ).
- مُصْطَلِحُونَ: خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكّر سالم.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الإِدْهَانِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُصْطَلِحُونَ).

(١) والجمل (واللسان عن الصدق كليل، واللازم للحق ذليل. أهله معتكفون على العصيان. مصطلحون على الإدهان فتاهم عارم، وشائبهم آثم، وعالمهم منافق، وقارنهم مماذق. لا يعظم صغيرهم كبيرهم، ولا يعول غنيهم فقيرهم) معطوفة على جملة (القائل فيه بالحق) نعوت لزمان.

- فَتَاهُمْ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للتعذر، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- عَارِمٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَشَائِبُهُمْ: الواو: عاطفة، شَائِبُهُمْ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- آثِمٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَعَالِمُهُمْ: الواو: عاطفة، عَالِمُهُمْ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- مُنَافِقٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَقَارِئُهُمْ: الواو: عاطفة، قَارِئُهُمْ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- مُمَازِقٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يُعَظَّمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- صَغِيرُهُمْ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- كَبِيرُهُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يَعُولُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- غَنِيَّهُمْ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- فَقِيرُهُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

وَمِنْ كَلَامِ رَأْسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

رَوَى أَبُو مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيُّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ قُتَيْبَةَ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ دَحِيَّةَ

قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَدْ ذَكَرَ عِنْدَهُ اخْتِلَافَ النَّاسِ، فَقَالَ:

إِنَّمَا فَرَّقَ بَيْنَهُمْ مَبَادِيءُ طِينِهِمْ^(١)، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا فِلَقَةً^(٢) مِنْ سَبَخٍ^(٣) أَرْضٍ
وَعَذِبِهَا^(٤)، وَحَزْنٍ^(٥) تُرْبَةٍ وَسَهْلِهَا^(٦)، فَهُمْ عَلَى حَسَبِ قُرْبِ أَرْضِهِمْ يَتَقَارَبُونَ،
وَعَلَى قَدْرِ اخْتِلَافِهَا يَتَفَاوَتُونَ، فَتَأْمُ الرُّوَاءِ^(٧) نَاقِصُ الْعَقْلِ، وَمَادُ الْقَامَةِ
قَصِيرُ الْهِمَّةِ^(٨)، وَزَاكِي^(٩) الْعَمَلِ قَبِيحُ الْمَنْظَرِ، وَقَرِيبُ الْقَعْرِ بَعِيدُ السَّبْرِ^(١٠)،

(١) الطين: التراب، والطينة: القطعة منه، في لسان العرب الطين معروف الوحل واحده طينة، والطينة أيضاً الخلقة والجبلية، وفي بعض النسخ طينتهم. [لسان العرب]

(٢) الفلقة: القطعة والشق من الشيء، وجمعه فلق كعنب.

(٣) سَبَخٌ: السبخة: محركة ومسكنة: أرض ذات ملح لا تستعد للنبات والزرع، مقابل العذب.

(٤) الْعَذْبُ: ما طاب منها واستعد للنبات.

(٥) الْحَزْنُ: على وزن فلس: ما غلظ من الأرض كالحزنة.

(٦) السَّهْلُ: من الأرض ضد الحزن.

(٧) الرُّوَاءُ: بالضم والهمز كغلام، مشتق من روى.

(٨) الْهِمَّةُ: بالكسر وبالفتح: ما هم به من أمر ليفعل، وهممت بالشيء أهمّ همّاً إذا أردته.

(٩) الزَّاكِي: الطيب الخالص الحسن والزكاة صفوة الشيء.

(١٠) السَّبْرُ: امتحان غور الجرح وغيره كالاستبار يقال: سبرت الرجل أسبره، أي: اختبرت باطنه وغوره، والسبر في

الأصل: إدخال الميل في الجراحة لمعرفة غورها، ويطلق على مطلق الاختبار، قال الحريري: فولجت غابة

الجمع لا سبر مجلبة الدمع. [منهاج البراعة-الغوثي]

وَمَعْرُوفُ الضَّرِيبَةِ^(١) مُنْكَرُ الْجَلِيلَةِ^(٢)، وَتَائِهٌ^(٣) الْقَلْبِ مُتَفَرِّقُ اللَّبِّ، وَطَلِيقُ^(٤)
اللِّسَانِ حَدِيدُ الْجَنَانِ^(٥).

(١) الضَّرِيبَةُ: الطبيعة والخلقة، وجمعها الضَّرَائِبُ.

(٢) الْجَلِيلَةُ: ما يجلبه الانسان ويتكلفه، المجلوبة، وجمعها كالضريبة، والمراد بها الخلق الذي يتكلفه الإنسان ويستجلبه، مثل أن يكون جباناً بالطبع فيتكلف الشجاعة أو شحيحاً بالطبع فيتكلف الجود.

(٣) التَّائِهٌ: فاعل من التيه، بمعنى الحيرة والضلالة لسان طلق.

(٤) طَلِيقٌ: فصيح ذو حدة.

(٥) الْجَنَانُ: بفتح أوله: القلب.

❦ الإعراب ❦

إِنَّمَا:	إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، مَا: الكافّة.
فَرَّقَ:	فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
بَيْنَهُمْ:	مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (بَيْنَهُمْ) متعلّق بالفعل (فَرَّقَ).
مَبَادِيءُ:	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف ^(١) .
طِينِهِمْ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
وَذَلِكَ:	الواو: عاطفة، ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
أَنَّهُمْ:	أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (أَنَّ).
كَانُوا:	فعل ماضٍ ناقص مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (كان)، والألف فارقة.
فَلَقَّةً:	خبر (كَانُوا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
مِنْ ^(٢) :	حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
سَبَخَ:	اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
أَرْضٍ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، وجملة (كَانُوا) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنَّهُمْ)، ووالمصدر المؤوّل من (أَنَّهُمْ كَانُوا) واقع في محلّ رفع خبر ^(٣) (ذَلِكَ).

(١) إضافة (المبادئ) إلى (الطين) بيانية، ويمكن أن تكون بمعنى (اللام)، أي: المبادئ لطينهم.

(٢) كلمة (من) بيانية للقلقة، ويمكن أن تكون للتبويض، وإن كان الأوّل أظهر.

(٣) ويجوز جرّه بحرف الجرّ المحذوف، تقديره وذلك بأنهم... والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (ذلك).

وَعَذِبَهَا:

الواو: عاطفة، عَذِبَهَا: معطوف على (سَبَخَ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَحَزَنَ:

الواو: عاطفة، حَزَنَ: معطوف على (سَبَخَ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

تُرْبَةٍ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَسَهَّلَهَا:

الواو: عاطفة، سَهَّلَهَا: معطوف على (حَزَنَ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

فَهُمْ:

الفاء: عاطفة، هم: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

عَلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

حَسَبَ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

قُرْبَ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

أَرْضِهِمْ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَتَقَارَبُونَ)^(١).

يَتَقَارَبُونَ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (يَتَقَارَبُونَ) واقعة في محلّ رفع خبر (هم).

وَعَلَى:

الواو: عاطفة، على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قَدَرِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

اِخْتِلَافِهَا:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَتَقَارَبُونَ).

(١) (على) تتعلّق بالخبر قدّمت عليه للتوسّع في الظروف.

يَتَفَاوَتُونَ:	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، وجملة (يَتَفَاوَتُونَ) معطوفة على جملة (يَتَقَارَبُونَ).
فَتَامُ:	الفاء: فصيحة أو تفرعية، تَامُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
الرُّوَاءِ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
نَاقِصُ:	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
الْعَقْلِ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (تَامُ الرُّوَاءِ نَاقِصُ) جواب الشرط المحذوف.
وَمَادُ:	الواو: عاطفة ^(١) ، مَادُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
الْقَامَةِ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
قَصِيرُ:	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
الْهِمَّةِ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
وَزَاكِي:	الواو: عاطفة، زَاكِي: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للثقل، وهو مضاف.
الْعَمَلِ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
قَبِيحُ:	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
الْمَنْظَرِ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
وَقَرِيبُ:	الواو: عاطفة، قَرِيبُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
الْقَعْرِ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
بَعِيدُ:	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
السَّبْرِ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

(١) والجمل (وماذ القامة قصير الهمة، وزاكي العمل قبيح المنظر، وقريب القعر بعيد السبر، ومعروف الضربة منكر الجلية، وتائه القلب متفرق اللب، وطلاق اللسان حديد الجنان) معطوفة على جملة (تَامُ الرواء ناقص العقل)، وقوله **فَتَامُ**: فتام الرواء إلى آخره من الجمل السبع تفسير وتفصيل لقوله: يتفاوتون.

وَمَعْرُوفٌ:	الواو: عاطفة، مَعْرُوفٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
الضَّرِيَّةُ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
مُنْكَرٌ:	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
الْجَلِيَّةُ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
وَتَائِهٌ:	الواو: عاطفة، تَائِهٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
الْقَلْبُ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
مُتَفَرِّقٌ:	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
اللُّبُّ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
وَطَلِيقٌ:	الواو: عاطفة، طَلِيقٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
اللِّسَانُ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
حَدِيدٌ:	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
الْجَنَانُ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.



وَمِنْ كَلَامِ رَلَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يَلِي غُسْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَتَجْهِيْزِهِ

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي! لَقَدْ انْقَطَعَ بِمَوْتِكَ مَا لَمْ يَنْقَطِعْ بِمَوْتِ غَيْرِكَ مِنَ النَّبُوَّةِ^(١)
وَالْأَنْبَاءِ^(٢) وَأَخْبَارِ السَّمَاءِ^(٣). خَصَّصْتَ حَتَّى صِرْتَ مُسْلِيًّا^(٤) عَمَّنْ سِوَاكَ،
وَعَمَّمْتَ حَتَّى صَارَ النَّاسُ فِيكَ سَوَاءً، وَلَوْلَا أَنَّكَ أَمَرْتَ بِالصَّبْرِ، وَنَهَيْتَ عَنِ

(١) النَّبُوَّةُ: أصله النبوة، فأبدلت الهمزة واواً فأدغمت لثقل التلّفظ بها عندهم؛ ولذا يبذلون الهمزة تارة واواً متى كان ما قبله مضموماً، وتارة ألفاً إن كان مفتوحاً، كقوله تعالى: ﴿قُلْ لَنَسُدَّ لَكَ...﴾ [النمل - ٥١]، وتارة ثقلبونه ياء إن كان ما قبله مكسوراً كنبى؛ لأن أصله النبىء على مذهب من يهزم والإيمان وغيرهما. وقالوا لولا نزل القرآن بالهمز لما تكلموا به؛ لأن التلّفظ به يشبه التهوع عندهم كما قيل، وتصغيرها نبية تقول العرب كانت نبية مسيلمة نبية سوء، وأصلها النبأ وهو الخبر، وقال الطبرسي في المجمع في تفسير قوله تعالى: ﴿أَنزِلْنَا إِلَيْكُمْ نَبَأًا مِنَ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ﴾ [إبراهيم - ١٠] في سورة إبراهيم: النبأ، الخبر عما يعظم شأنه، يقال لهذا الأمر: نبأ عظيم، أي: شأن وكذا في سورة النبأ.

(٢) الْأَنْبَاءُ: إفعال من النبأ، يقال: أنبأه، أي: أخبره، وفي بعض النسخ الأنباء بالفتح وهو جمع النبأ، وفي نسخة أخرى الأنبياء وهو جمع نبى، ولكنه لا يناسب أسلوب الكلام كما لا يخفى، وهذا وهم من النساخ؛ لأنه إن كان الأنباء لزم أن تكون كلمة الجار أعني (من) بياناً لما في قوله ما لم ينقطع كما في أخويه أعني النبوة وأخبار السماء، ويكون الكلام على أسلوب واحد، ولو كان الأنبياء لزم أن يكون من في النبوة وأخبار السماء بياناً لما وفي الأنبياء بياناً لكلمة الغير في قوله غيرك فيخرج الكلام عن النظم والاتساق. [منهاج البراعة - الخوئي]

(٣) السَّمَاءُ: مأخوذ من السمو، وهو العلو والارتفاع، قال الجوهري: السماء كل ما علاك فأظلك، ومنه قيل لسقف البيت: سماء، ولفظ السماء هنا مستعار لعالم الغيب ومقامات الملائكة الأعلى؛ لعلوه وارتفاعه معنى من عالم الشهادة. [الصحيح]

(٤) مُسْلِيًّا: المسلّى: من التسلية، يقال: سلّاني من همّي تسلية، أي: كشفه عني.

الْجَزَعُ^(١)، لَأَنْفَذْنَا^(٢) عَلَيْكَ مَاءَ الشُّوُونِ^(٣)، وَلَكَانَ الدَّاءُ^(٤) مُمَاطِلاً^(٥)، وَالْكَمْدُ^(٦) مُخَالِفاً^(٧)، وَقَلَّا لَكَ! وَلَكِنَّهُ مَا لَا يُمَلِّكَ رَدَّهُ، وَلَا يُسْتَطَاعُ^(٨) دَفْعُهُ! يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي! اذْكُرْنَا عِنْدَ رَبِّكَ، وَاجْعَلْنَا مِنْ بَالِكَ^(٩)!

(١) الْجَزَعُ: بالتحريك: انزعاج النفس بورود ما يغم، فهو نقيض الصبر، قوله تعالى في سورة إبراهيم: ﴿وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّمُّتُونَ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا﴾ [إبراهيم: ٢١].

(٢) أَنْفَذْنَا: نفذ: الشيء من باب ضرب نفاذاً إذا فنى، قال الله تعالى في آخر الكهف: ﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لَكُنْتُ رَبِّي لَنُفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ نُنْفِذَ كَلِمَتَ رَبِّي﴾ [الكهف: ١٠٩]. والإنفاذ: الإقناء يقال: أنفدت الشيء، أي: أفنيته.

(٣) مَاءَ الشُّوُونِ: الدمع، والشوون والاشوون: جمع الشان، كفلس وافلس وقلوس، وقال الجوهري في الصحاح: الشوون هي مواصل قبائل الرأس وملتهاها ومنها تجيء الدموع، قال ابن السكيت: الشانان: عرقان ينحدران من الرأس إلى الحاجبين ثم إلى العينين، فالشئون هي منابع الدمع ومجاريها / الصحاح

(٤) الدَّاءُ: المرض والعلّة، والمراد به هنا ألم الحزن، وأصله دوء؛ لأنّ جمعه أدواء والجمع كالتصغير والنسبة يرد الشيء إلى أصله، كدار وأدوار ودويرة ودوري.

(٥) مُمَاطِلاً: قال الجوهري: مطلت الحديد أمطلها مطلاً إذا ضربتها ومددتها لتطول، وكلّ ممدود ممطول، ومنه اشتقاق المطل بالدين وهو اللّيان به، يقال: مطله وماطله بحقه، فالمراد أن الداء لازمني ولا يزول عني فكنت به أنه يماطل ويسوف بالزوال والذهاب والبرء. [الصحاح]

(٦) الْكَمْدُ: بفتحيتين: الحزن المكتوم، وقال الذريدي: هو مرض القلب من الحزن، يقال: كمد يكمد كمداً من باب علم، ورأيته كامد الوجه، وكمد الوجه إذا بان به أثر الكمد وأكمدته الحزن إكماداً. [منهاج البراعة-الخوئي]

(٧) مُخَالِفاً: المخالف الحليف الملازم، يقال: حالفه، أي: عاهده ولازمه.

(٨) لَا يُسْتَطَاعُ: الاستطاعة: الإطاقة، لا يستطيع دفعه، أي: لا يطاق ولا يقدر عليه، وفي الصحاح وربما قالوا: استطاع يستطيع يحذفون التاء استثقلاً لها مع الطاء ويكرهون إدغام التاء فيها، وربما يتحرك السين وهي لا تحرك أبداً، وقرأ حمزة ﴿فَمَا اسْتَطَعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ﴾ [الكهف: ٩٧] بالإدغام فجمع بين الساكنين (وهما السين الساكنة والتاء المدغمة)، وذكر الأخفش أنّ بعض العرب يقول: استطاع يستيع فيحذف التاء استثقلاً وهو يريد استطاع يستطيع، قال: وبعض يقول استطاع يستطيع بقطع الألف وهو يريد أن يقول أطاع يطيع، ويجعل السين عوضاً من ذهاب حركة عين الفعل. [الصحاح]

(٩) بِاللَّكَ: البال: القلب، وأصله أجوف واوي، والبال والخلد يستعملان على طريقة واحدة، يقولون: وقع في خلدي كذا، وسقط على بالي، وخطر ببالي، يقال: هذا من بال فلان، أي: مما يباليه ويهتم به.

الإعراب

- بِأَيِّ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.
- أَنْتَ:** ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ مؤخر.
- وَأُمِّي:** الواو: عاطفة، أُمِّي: معطوف^(١) على (أَيِّ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجملة الإسمية ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب.
- لَقَدْ:** اللام: واقعة في جواب القسم، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين لا محلّ له من الإعراب.
- انْقَطَعَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- مِوْتِكَ:** الباء^(٢): حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَوْتِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (انْقَطَعَ).
- مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- لَمْ:** حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَنْقَطِعُ:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

(١) قوله ﷺ: (بأبي أنت وأمي) أمي معطوف على (أبي)، أي: وبأبي والياء للتفدية، والطرفان كلاهما يتعلّقان بمحذوف، والتقدير: أنت مفدي بأبي وأمي، وهذا التقدير أولى من أفديك بأبي وأمي، لبقاء الجملة على هيئتها وعدم التصرف فيها، يقال: فداه من باب (ضرب) وفاداه إذا أعطى فداءه، فأنقذه من الأسر ونحوه، وفداه بنفسه وفداه تفدية، إذا قال له: جعلت فداك، فقوله ﷺ: (بأبي أنت وأمي، أي: جعل أبواي فداءك، والفداء والفدي والفدية ما يعطى من مال ونحوه عوض المفدى.

(٢) الباء للسببية.

- مَوْتٍ: الباء^(١): حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَوْتٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- غَيْرِكَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَنْقُطِعُ)، وجملة (لَمْ يَنْقُطِعْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (لَقَدْ انْقَطَعَ) جواب القسم المحذوف.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(٢) لا محلّ له من الإعراب.
- النُّبُوَّةُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور بيان^(٣) (ما).
- وَالْأَنْبَاءِ: الواو: عاطفة، الإنشاء: معطوف على (النُّبُوَّةُ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَأَخْبَارٍ: الواو: عاطفة، أَخْبَارٍ: معطوف على (النُّبُوَّةُ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- السَّمَاءِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- خَصَّصَتْ^(٤): فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.
- حَتَّى: حرف ابتداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- صِرَتْ: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع اسم (صِرَتْ).
- مُسْلِيًّا: خبر (صِرَتْ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتوین، وجملة (خَصَّصَتْ) حالّة.
- عَمَّنْ: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، مَنّ: اسم موصول

(١) الباء للسببية.

(٢) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٣) (من النبوة) كلمة (من) للتبيين بين (ما) في (ما لم ينقطع).

(٤) (خصصت)، أي: خصصت الناس بمصيبتك، أو خصصت في مصيبتك، أو خضت مصيبتك.

مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُسْلِيًّا).

سِوَاكَ: مفعول فيه^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بفعل (استقرّ) المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَعَمَّمْتُ^(٢): الواو: عاطفة، عَمَّمْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.

حَتَّى: حرف ابتداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

صَارَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.

النَّاسُ: اسم (صَارَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

فِيكَ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (سَوَاءً).

سَوَاءً: خبر (صَارَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (عَمَّمْتُ) معطوفة على جملة (خَصَّصْتُ).

وَلَوْلَا: الواو: عاطفة، لَوْلَا: حرف شرط غير جازم^(٣) مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَنْكَ: أَنْ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب اسم (أَنْ).

أَمَرْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.

(١) تقع (سوى) ظرفاً، بخلاف (غير)، نحو: جاء الذي سواك، وقوله ﷺ: (عفن سواك) أي مصيبة عفن سواك

(٢) قوله ﷺ: (عممت) أي عممت الناس بمصيبتك أو عمت مصيبتك الناس حتى صار الناس في مصيبتك سواء، وأضاف الخصوص والعموم إليه ﷺ مع أنهما للمصيبة لكونها بسببه وحذف المضاف، وأقيم المضاف إليه مقامه.

(٣) هي حرف امتناع لوجود، تتضمن معنى الشرط، تدلّ على امتناع شيء لوجود غيره، وهي مختصة بالجملة الاسمية.

- بِالصَّبْرِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الصَّبْرُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَمَرْتُ)، وجملة (أَمَرْتُ) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنَّ)، والمصدر المؤوّل^(١) من (أَنَّكَ أَمَرْتُ) واقع في محلّ رفع مبتدأ، والخبر محذوف.
- وَنَهَيْتَ: الواو: عاطفة، نَهَيْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.
- عَنِ: حرف جرّ مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- الْجَزَعِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَهَيْتَ)، وجملة (نَهَيْتَ) معطوفة على جملة (أَمَرْتُ).
- لَأَنْفَعَنَا: اللام: واقعة في جواب الشرط، أَنْفَعْنَا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- عَلَيْكَ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَنْفَعْنَا).
- مَاءً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الشُّؤُونِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَلَكَانَ: الواو: عاطفة، اللام: واقعة في جواب الشرط، كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- الدَّاءُ: اسم (كَانَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مُمَاطِلًا: خبر (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (كَانَ) معطوفة على جملة (أَنْفَعْنَا).
- وَالْكَمْدُ: الواو: عاطفة، الْكَمْدُ: معطوف على (الدَّاءُ): اسم (كَانَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مُحَالِفًا: خبر (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

(١) والتقدير لولا أمرك بالصبر ونهيك.

- وَقَلًّا:** الواو: عاطفة، قَلًّا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والألف: ضمير^(١) متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.
- لَكَ:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قَلًّا).
- وَلَكِنَّهُ:** الواو: عاطفة، لَكِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير^(٢) متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (لَكِنَّ).
- مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع خبر (لَكِنَّ).
- لا:** حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُمْلِكُ:** فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- رَدَّهُ:** نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لا يُمْلِكُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُسْتَطَاعُ:** فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- دَفَعُهُ:** نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لا يُسْتَطَاعُ) معطوفة على جملة (لا يُمْلِكُ).
- بِأَيِّ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَيِّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.
- أَنْتَ:** ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ مؤخر.

(١) قوله **وَقَلًّا**: (وقلّا لك) الضمير في قلّا يعود إلى (الداء المماطل والكمذ المحالف) لأنّ الضمير يرجع إلى أقرب المراجع مع عدم القرينة، ويحتمل أن يرجع إلى (انفاد ماء الشؤون) المستفاد من (انفدنا)، وإلى (الداء المماطل والكمذ المحالف) بجعلهما واحدا من حيث قربهما معنى.

(٢) الضمير فيه وفي (ردّه ودفعه) يرجع إلى (الموت) في قوله **وَلَكِنَّهُ** (لقد انقطع بموتك)، ويمكن أن يرجع إلى البكاء والعزن المستفاد من الجمل السالفة.

وَأُمِّي:

الواو: عاطفة، أُمِّي: معطوف على (أَيُّ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجملة الإسمية استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

أَذْكُرْنَا:

فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

عِنْدَ:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

رَبُّكَ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (عِنْدَ) متعلّق بالفعل (أَذْكُرْنَا)، وجملة (أَذْكُرْنَا) استئنافية.

وَأَجْعَلْنَا:

الواو: عاطفة، أَجْعَلْنَا: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بِالِك:

اسم مجرور^(١) وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَجْعَلْنَا)، وجملة (أَجْعَلْنَا) معطوفة على جملة (أَذْكُرْنَا).



(١) ويحتمل أن يكون من باب حذف المضاف، أي: من مهمات بالك.

وَمِنْ كَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

اِقْتَصَّ فِيهِ ذِكْرُ مَا كَانَ مِنْهُ بَعْدَ هِجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ،
ثُمَّ لَحَاقَهُ بِهِ

فَجَعَلْتُ^(١) أَتَّبِعُ مَا خَذَ^(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَطَأُ^(٣) ذِكْرَهُ، حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى
الْعَرَجِ^(٤)-(*) .

(١) جَعَلْتُ: أي: أخذت وشرعت.

(٢) مَا خَذَ: رسول الله ﷺ، أي: الصوب الذي سلكه رسول الله ﷺ في هجرته من مكة إلى المدينة.

(٣) أَطَأَ: من وطئت الشيء برجلي وطأ. سقطت الواو فيه وفي أخواته، قال الجوهري في الصحاح: سقطت الواو من يطا كما سقطت مع يسع لتعديهما؛ لأنَّ فعل يفعل ممَّا اعتلَّ فاؤه لا يكون إلَّا لازماً فلَمَّا جاءه من بين أخواتهما متعديين خولف بهما نظائرهما. [الصحاح]

وفي بعض النسخ «قأطاً» مكان «فأطأ» وكأنه تصحيف؛ لأنَّ القُطَّ كما قال الخليل: فصل الشيء عرضاً، يقال: قُطِط الشيء إذا قطعت عرضاً، ومنه قط القلم، كما قيل في عليّ ﷺ: كان يقطُّ الهام قطُّ الأقلام، لكنه لا يناسب المقام، وإن تكلف وتعسف بعض في تفسيره. [كتاب العين]

(٤) الْعَرَجُ: بفتح أوله وسكون ثانيه، وهو كما قال الجوهري في الصحاح وغيره: منزل بطريق مكة وإليه ينسب العرجي الشاعر وهو عبد الله بن عمر بن عثمان ابن عفان، وهو أحد الأمكنة التي وقع في طريقه ﷺ في هجرته، وهو قريب من المدينة ولذا قال ﷺ: حتى انتهيت إلى العرج، وفي النسخ المطبوعة من النهج أعرب العرج بفتح الراء والصواب سكونها كما ذكرنا.

(*) قال الشريف الرضي عنه (في كلام طويل) قوله ﷺ: فأطأ ذكره. من الكلام الذي رمى به إلى غايته الإيجاز والفصاحة، أراد أني كنت أعطى خبره ﷺ من بدء خروجي إلى أن انتهيت إلى هذا الموضع فكنتي عن ذلك بهذه الكناية العجيبة.

الإعراب

فَجَعَلْتُ:

الفاء: استثنائية، جَعَلْتُ^(١): فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع اسم (جَعَلْ).

اتَّبَعُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

مَأْخَذَ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

رَسُولٍ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

اللَّهِ:

لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (اتَّبَعُ) واقعة في محلّ نصب خبر (جَعَلْتُ).

صَلَّى:

فعل ماضٍ مبني على الفتح المقتدر على آخره للتعدّر.

اللَّهُ:

لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عليه:

على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَلَّى).

وَالِهِ:

الواو: عاطفة، إِلِهِ: معطوف على الهاء في (عليه): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صَلَّى اللَّهُ عليه وإِلِهِ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

فَأَطَأُ:

الفاء: عاطفة، أَطَأُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

ذِكْرَهُ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

(١) جعل بمعنى (صار).

حَتَّى: حرف جرّ أو ابتداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

انْتَهَيْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والمصدر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ (حَتَّى)، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أطأ)^(١).

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْعَرَج: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (انْتَهَيْتُ).



(١) الظاهر أن كلمة حَتَّى متعلّقة بكلّ واحد من اتبع وأطأ ولا تختصّ بالآخر، والتأويل بناءً على رأي ابن مالك من جعل (حَتَّى) المتبوعة بفعل ماضٍ جازة ناصبة.

وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي الْمُسَارَعَةِ إِلَى الْعَمَلِ

فَاعْمَلُوا وَأَنْتُمْ فِي نَفْسِ الْبَقَاءِ^(١)، وَالصُّحُفُ^(٢) مَنْشُورَةٌ، وَالتَّوْبَةُ^(٣) مَبْسُوطَةٌ،
وَالْمُذَبِّرُ يُدْعَى، وَالْمُسِيءُ يُرْجَى^(٤)، قَبْلَ أَنْ يَخْمَدَ^(٥) الْعَمَلُ، وَيَنْقَطَعَ
الْمَهْلُ^(٦)، وَيَنْقُضِيَ الْأَجَلُ^(٧)، وَيُسَدَّ بَابُ التَّوْبَةِ، وَتَضَعَدَ الْمَلَائِكَةُ.

(١) فِي نَفْسِ الْبَقَاءِ: أَي: فِي سَعَتِهِ، وَالنَّفْسُ بِالتَّحْرِيكِ كَالسَّبَبِ السَّعَةِ وَالْفَرْجِ وَالْمَهْلَةُ وَالْفَسْحَةُ. فِي الصَّحاحِ
لِلْجَوْهَرِيِّ: وَالنَّفْسُ بِالتَّحْرِيكِ، يُقَالُ: أَنْتَ فِي نَفْسٍ مِنْ أَمْرِكَ، أَي: فِي سَعَةٍ. [الصَّحاح]
(٢) الصُّحُفُ: جَمْعُ الصَّحِيفَةِ، أَي: الْكِتَابِ، وَتَجْمَعُ عَلَى الصَّحَائِفِ أَيْضاً، وَالْمُرَادُ بِهِ هُنَا صَحَائِفُ أَعْمَالِ
الْإِنْسَانِ.

(٣) التَّوْبَةُ: أَصْلُهَا الرُّجُوعُ عَمَّا سَلَفَ، وَلِذَا فَسَّرَ الزَّمَخْشَرِيُّ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿تَنَلَّقُوا أَجْدَامَ مِنْ رَبِّهِ. كُنْتُمْ قَاتِلِينَ عَلَيْهِ﴾
[البقرة - ١٧٠]، أَي: فَرَجَ عَلَيْهِ بِالرَّحْمَةِ وَالْقَبُولِ، وَفِي الْأَصْطِلَاحِ: النَّدَمُ عَلَى الذَّنْبِ لِقَبْحِهِ عِنْدَ الْعَدْلِيَّةِ، وَلِذَا
عَرَفُوها عَلَى التَّفْصِيلِ بِقَوْلِهِمْ: هِيَ النَّدَمُ عَلَى الْمَعْصِيَةِ؛ لَكُونِهَا مَعْصِيَةً مَعَ الْعِزْمِ عَلَى تَرْكِ الْمَعَاوِدَةِ فِي
الْمُسْتَقْبَلِ، وَبِعِبَارَةٍ أُخْرَى النَّدَمُ عَلَى الْقَبِيحِ مَعَ الْعِزْمِ أَنْ لَا يَعُودَ إِلَى مِثْلِهِ فِي الْقَبِيحِ. وَالتَّوْبَةُ إِذَا أَسْنَدَ إِلَى
اللَّهِ تَعَالَى تَكُونُ صَلْتَهُ (عَلَى) كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قَاتِبَ عَلَيْهِ﴾ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَلِ...﴾
[البقرة - ١٢٨]، وَإِذَا أَسْنَدَ إِلَى الْعَبْدِ تَكُونُ صَلْتَهُ إِلَى كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿رَبَّنَا إِنَّا أَلْذَرِكُ. آمَنَّا بِتُوبَةِ اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا﴾
[التَّحْرِيم - ٨٠]، فِي صَحَاحِ الْجَوْهَرِيِّ: وَتَابَ إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً وَمَتَاباً وَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَفَقَّهَ لَهَا. [الصَّحاح]
وَقَالَ الطَّبْرَسِيُّ فِي الْمَجْمَعِ: التَّوْبَةُ وَالْإِقْلَاعُ وَالْإِنَابَةُ فِي اللُّغَةِ نَظَائِرُ، وَضَدُّ التَّوْبَةِ الْإِصْرَارُ، وَاللَّهُ تَعَالَى يُوَصِّفُ
بِالتَّوْبَاتِ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ، وَأَصْلُ التَّوْبَةِ الرُّجُوعُ عَمَّا سَلَفَ وَالنَّدَمُ عَلَى مَا فَرُطَ، فَاللَّهُ تَعَالَى
تَائِبٌ عَلَى الْعَبْدِ بِقَبُولِ تَوْبَتِهِ وَالْعَبْدُ تَائِبٌ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِنَدَمِهِ عَلَى مَعْصِيَتِهِ.

(٤) يُدْعَى وَيُرْجَى: كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا نَاقِصٌ، وَآوَى مِنْ دَعْوٍ وَرَجَوْ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ يَرْجَى مِنَ الْأَرْجَاءِ، أَي: التَّأْخِيرِ
وَالْإِمْهَالِ، وَقَلْبُ الْهَمْزَةِ يَاءُ لُغَةٍ فِيهِ، فَقَلْبُ الْهَمْزَةِ يَاءُ ثُمَّ أَبْدَلَ أَلِفاً، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي الْأَعْرَافِ وَالشُّعْرَاءِ:
﴿قَالُوا أَرْجَمَهُ وَأَخَاهُ﴾ [الأعراف - ١١١]، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي صَحَاحِ اللُّغَةِ أَرْجَأَتِ الْأَمْرَ: أَخَّرْتَهُ، بِالْهَمْزِ، وَبَعْضُ الْعَرَبِ
يَقُولُ: أَرْجَبْتُ، وَلَا يَهْمَزُ. [الصَّحاح]

(٥) يَخْمَدُ: فِي الصَّحَاحِ: خَمَدَتِ النَّارُ تَخْمَدُ خَمُوداً إِذَا سَكَنَ لَهَبُهَا وَلَمْ يَطْفَأْ جَمْرُهَا، وَخَمَدَتِ الْحُمَى: سَكَنَ فُورَانُهَا،
وَجَاءَ مِنْ بَابِي نَصَرَ وَعَلِمَ.

(٦) الْمَهْلُ: بِالتَّحْرِيكِ كَالْأَجَلِ: التَّوْدَةُ.

(٧) الْأَجَلُ: بِالتَّحْرِيكِ: مَدَّةُ الشَّيْءِ، وَقْتُ الْمَوْتِ، غَايَةُ الْوَقْتِ.

فَأَخَذَ^(١) امْرُؤٌ مِنْ نَفْسِهِ لِنَفْسِهِ، وَأَخَذَ مِنْ حَيٍّ لِمَيِّتٍ^(٢)، وَمِنْ فَإِنْ لِبَاقٍ،
وَمِنْ ذَاهِبٍ لِدَائِمٍ. امْرُؤٌ خَافَ اللَّهَ وَهُوَ مُعَمَّرٌ إِلَى أَجَلِهِ، وَمَنْظُورٌ إِلَى عَمَلِهِ.
امْرُؤٌ أَلْجَمَ نَفْسَهُ بِلِجَامِهَا^(٣)، وَزَمَّهَا بِزِمَامِهَا، فَأَمْسَكَهَا بِلِجَامِهَا عَنْ مَعَاصِي اللَّهِ،
وَقَادَهَا^(٤) بِزِمَامِهَا إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ.

(١) فَأَخَذَ: أمر في صورة الخبر، أي: فليأخذ.

(٢) مَيِّتٍ: فيعمل من الموت، وأصله ميوت كسيد سيود من السوود، قال نظام الدين النيشابوري في شرحه على الشافعية لابن الحاجب: نحو سيد ليس مكرّر العين إذ لم يوجد فعل بكسر العين في الأسماء الصحيحة ولا فعل بفتحها وفيعل بالكسر، وإن لم يوجد في الصحيح، إلا أنهم وجدوا فيعلاً بالفتح نحو صيرف وضيغم فكانهم خضّوا الأجوف بالكسر لمناسبة الياء. [منهاج البراعة-الخوئي]

(٣) اللِّجَامُ: معرب لكّام كما في الصّحاح، اللجام فارسيّ معرّب. [الصّحاح]

(٤) قَادَماً: قادت الفرس وغيره أقود قوداً إذا مشيت أمامه آخذاً بمقوده عكس ساق، يقال: ساق الدابة سوقاً من باب (قال) كقاد إذا حثّها على السير من خلف.

الإعراب

- فَاعْمَلُوا:** الفاء: للترتيب^(١)، اَعْمَلُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- وَأَنْتُمْ:** الواو: حالية، أَنْتُمْ: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نَفْسٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْبَقَاءِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بخبر محذوف، وجملة (أَنْتُمْ فِي نَفْسِ الْبَقَاءِ) حالية.
- وَالصُّحُفُ:** الواو: عاطفة^(٢)، الصُّحُفُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مَنْشُورَةٌ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (الصُّحُفُ مَنْشُورَةٌ) معطوفة على جملة (أَنْتُمْ فِي نَفْسِ الْبَقَاءِ).
- وَالْتَّوْبَةُ:** الواو: عاطفة، التَّوْبَةُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مَبْسُوطَةٌ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَالْمُدْبِرُ:** الواو: عاطفة، الْمُدْبِرُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- يُدْعَى:** فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعدّر، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يُدْعَى) واقعة في محلّ رفع خبر (الْمُدْبِرُ).
- وَالْمُسِيءُ:** الواو: عاطفة، الْمُسِيءُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- يُرْجَى:** فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعدّر.

(١) كلمة (الفاء) في قوله عَلَيْهِ السَّلَامُ (فاعملوا) لمجرد الترتيب، والتقدير: أنتم في نفس البقاء و... فاعملوا قبل أن يخذم العمل.

(٢) والجمل (والصحف منشورة، والتوبة مبسوطة، والمدير يدعى، والمسئ يرجى) معطوفة على جملة (أنتم في نفس البقاء).

ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يُرْجَى) واقعة في محل رفع خبر (الْمُسِيءِ).

قَبْلَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

أَنَّ: حرف نصب مصدرى مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يَخْمَدُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الْعَمَلُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والمصدر المؤول واقع في محل جر بالإضافة، والظرف (قَبْلَ) متعلق بالفعل (اعْمَلُوا).

وَيَنْقَطِعُ: الواو: عاطفة^(١)، يَنْقَطِعُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الْمَهْلُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وَيَنْقُضِي: الواو: عاطفة، يَنْقُضِي: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الْأَجَلَ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وَيُسَدُّ: الواو: عاطفة، يُسَدُّ: فعل مضارع للمجهول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

بَابُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

التَّوْبَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

وَتَصْعَدُ: الواو: عاطفة، تَصْعَدُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الْمَلَائِكَةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

فَأَخَذَ: الفاء: فصيحة^(٢)، أَخَذَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

امْرُؤُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مِنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

نَفْسِهِ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل

(١) والجمل (وينقطع المهمل، وينقضي الأجل، ويسد باب التوبة وتصعد الملائكة) معطوفة على جملة (يخمد).

(٢) كلمة (فا) رابطة لجواب الشرط، والتقدير: إذا كان كذلك فليأخذ، وروي (أمسكها) بغير (فاء).

(٣) قوله غَضِبَ: (فأخذ امرؤ من نفسه لنفسه) أخذ فعل ماضٍ أقيم مقام الأمر، اعني أنه أمرٌ في صورة الخبر، أي: فليأخذ.

مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَخَذَ)، وجملة (أَخَذَ) جواب الشرط المحذوف.

لِنَفْسِهِ: اللام^(١): حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، نَفْسِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَخَذَ).

وَأَخَذَ: الواو: عاطفة، أَخَذَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

حَيٍّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَخَذَ).

لِمَيِّتٍ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَيِّتٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَخَذَ).

وَمِنْ: الواو: عاطفة، مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

فَإِنْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الياء المحذوفة لأنّه اسم منقوص، والتنوين للعوض، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَخَذَ).

لِبَاقٍ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، بَاقٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الياء المحذوفة لأنّه اسم منقوص، والتنوين للعوض، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَخَذَ).

وَمِنْ: الواو: عاطفة، مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ذَاهِبٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَخَذَ).

لِدَائِمٍ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، دَائِمٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَخَذَ).

- أمرؤ: بدل^(١) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- خَافَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- اللَّهِ: لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (خَافَ) واقعة في محل رفع نعت.
- وَهُوَ: الواو: حالية، هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محل رفع مبتدأ.
- مُعَمَّرٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَهُوَ مُعَمَّرٌ) حالية.
- إِلَى: حرف جرٍ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- أَجَلِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جرٍّ بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان باسم المفعول (مُعَمَّرٌ).
- وَمَنْظُورٌ: الواو: عاطفة، مَنْظُورٌ: معطوف على (مُعَمَّرٌ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- إِلَى: حرف جرٍ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- عَمَلِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جرٍّ بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان باسم المفعول (مَنْظُورٌ).
- أمرؤ: بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- أَلْجَمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- نَفْسَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جرٍّ بالإضافة.

(١) ويجوز أن يكون خبراً لمبتدأ محذوف، أي: الناجي امرؤ خاف.

بِلِجَامِهَا: الباء^(١): حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، لِجَامِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَلْجَمَ)، وجملة (أَلْجَمَ) واقعة في محلّ رفع نعت.

وَزَمَّهَا: الواو: عاطفة، زَمَّهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

بِزَمَامِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، زَمَامِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (زَمَّهَا)، وجملة (زَمَّهَا) معطوفة على جملة (أَلْجَمَ).

فَأَمْسَكَهَا: الفاء: عاطفة^(٢)، أَمْسَكَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

بِلِجَامِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، لِجَامِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَمْسَكَهَا)، وجملة (أَمْسَكَهَا) معطوفة على جملة (زَمَّهَا).

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَعَاصِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل، وهو مضاف.

اللَّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَمْسَكَهَا).

وَقَادَهَا: الواو: عاطفة، قَادَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله

(١) والباءات الأربع في (بلجامها، بزمامها) للاستعانة نحو كتبت بالقلم ونجرت بالقدم.

(٢) قوله ﷺ: (فأمسكها بلجامها) إلى قوله: (طاعة الله) مفضّلة ومبيّنة لقوله: (ألجم نفسه بلجامها وزمها بزمامها)، فالفاء فيها للترتيب، لأنّ تلك الفاء تكون في عطف مفضل على مجمل، كما في معنى اللبيب، وهذا المقام كذلك كقوله تعالى: ﴿يَسْأَلُ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُخَلِّصَهُمْ مِنْ الْيَمِينِ فَقَدْ ﴿[النساء - ١٥٣]، ونحو قوله تعالى: ﴿وَقَادَى نُوحٌ رَجُلَهُ، فَقَالَ رَبِّ إِنِّي أَنبِي رِزْ أَمَلِي ﴿[هود - ٤٥].

ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.

بِزَمَامِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، زَمَامِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قَادَهَا).

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

طَاعَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّه: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قَادَهَا)، وجملة (قَادَهَا) معطوفة على جملة (أَمْسَكَهَا).



وَمِنْ كَلَامِ رَأْيِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي شَأْنِ الْحَكَمَيْنِ وَذَمِّ أَهْلِ الشَّامِ

جُفَاءً^(١) طَعَامٌ^(٢)، وَعَبِيدٌ^(٣) أَقْرَامٌ^(٤)، جُمِعُوا مِنْ كُلِّ أَوْبٍ^(٥)، وَتُلْقَطُوا^(٦) مِنْ كُلِّ شَوْبٍ^(٧)، مِمَّنْ يَتَّبِعِي أَنْ يُفَقَّهَ وَيُؤَدَّبَ، وَيُعَلَّمَ وَيُدَرَّبَ^(٨)، وَيُوَلَّى عَلَيْهِ، وَيُؤْخَذَ عَلَى يَدَيْهِ. لَيْسُوا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، وَلَا مِنَ الَّذِينَ تَبَوَّأُوا^(٩) الدَّارَ.

(١) جُفَاءً: جمع جاف، كقضاة جمع قاض، وطغاة: جمع طاغ، من قولك جفوت الرجل أجفوه جفاء، وقيل: أصله من جفا الثوب يجفو إذا غلظ فهو جاف، ومنه جفاء البدو وهو غلظتهم وفظاظتهم. وقال الخوئي: ويمكن أن يكون الجفاء مهموز اللام وهو ما يعلو السيل ويحتمله من سقط الأرض قال الله تعالى: ﴿فَأَمَّا الزُّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً﴾ [الرعد - ١٧].

(٢) طَعَامٌ: بالطاء المشالة المهملة المفتوحة كطعام، قال في الصحاح الطغام: أوغاد الناس، الأوغاد جمع الوغد بسكون الغين كوفد وأوفاد، والوغد الرجل الدني الذي يخدم بطعام بطنه، وانشد أبو العباس: فما فضل اللبيب على الطغام الواحد والجمع سواء، والطغام أيضاً: رذال الطير الواحدة طغامة للذكر والأنثى مثل نعام ونعام، ولا ينطق منه بفعل ولا يعرف له اشتقاق، فالطغام: أراذل الناس ودنيهم وخسيسهم. [الصحاح]

(٣) عَبِيدٌ: جمع العبد ككلب وكليب، يقال: عبد وأعبد وعباد وعبيد وعبدى وعبداء وعبدان وعبوداء ومعبدة وعبد، فبعض هذه الأسماء مما صيغ للجمع وبعضها جمع في الحقيقة، والعبد في أصل اللغة: خلاف الحر، وهم يكونون كثيراً عن اللثام، وإن كانوا أحراراً بالعبيد والعبدان، وبالقزم والقزمان.

(٤) أَقْرَامٌ: في الصحاح: القزم محرّكة رذال الناس وسفلتهم، يقال: رجل قزم والذكر والأنثى والواحد، والجمع فيه سواء؛ لأنه في الأصل مصدر، والقزام: اللثام، وفي أكثر النسخ المتداولة «عبيد أقزام»، ولكن لم يذكر المعاجم المتداولة هذا الجمع، ولذا اخترنا رواية قزام ورخصناه على أقزام. [الصحاح]

(٥) أَوْبٍ: يقال: جاؤوا من كل أوب، أي: من كل ناحية.

(٦) تُلْقَطُوا: في الصحاح تلقط فلان التمر، أي: التقطه من هاهنا وهاهنا. [الصحاح]

(٧) الشَّوْبُ: الخلط، يقال: شبت الشيء أشوبه فهو مشوب، أي: مخلوط، وفي المثل هو يشوب ويروب يضرب لمن يخلط في القول أو العمل.

(٨) يُدَرَّبُ: أي: يؤدّب ويعوّد بالعادات الجميلة، ويمرّن بمحاسن الأفعال، يقال: دربته الشدائد حتى قوي ومرن عليها، ودربت البازي على الصيد، أي: صرّيته، وروي مكان يدرّب، يدرّب بالذال المعجمة من ذريت معدته إذا فسدت والتدريب.

(٩) تَبَوَّأُوا: تبوّث منزلاً، أي: اتخذته، والمباينة: المنزل.

أَلَا وَإِنَّ الْقَوْمَ اخْتَارُوا لَأَنْفُسِهِمْ أَقْرَبَ الْقَوْمِ مِمَّا تُحِبُّونَ، وَإِنَّكُمْ اخْتَرْتُمْ
لَأَنْفُسِكُمْ أَقْرَبَ الْقَوْمِ مِمَّا تَكْرَهُونَ. وَإِنَّمَا عَهْدُكُمْ^(١) بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ بِالْأَمْسِ
يَقُولُ: «إِنَّهَا فِتْنَةٌ، فَقَطِّعُوا أَوْتَارَكُمْ^(٢)، وَشِيمُوا سُيُوفَكُمْ^(٣)»، فَإِنْ كَانَ صَادِقًا
فَقَدْ أَخْطَأَ بِمَسِيرِهِ غَيْرَ مُسْتَكْرَهٍ، وَإِنْ كَانَ كَاذِبًا لَزِمَتْهُ التَّهْمَةُ. فَادْفَعُوا فِي
صَدْرِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ، وَخُذُوا مَهْلَ الْأَيَّامِ^(٤)، وَخُوطُّوا
قَوَاصِي^(٥) الْإِسْلَامِ. أَلَا تَرَوْنَ إِلَى بِلَادِكُمْ تُغْزَى^(٦)، وَإِلَى صَفَاتِكُمْ^(٧) تُرْمَى؟

(١) عَهْدُكُمْ: العهد: اللقاء والمعرفة، وعهدته بمكان كذا، أي: لقيته، وعهدي به قريب، أي: لقائي، وهو قريب العهد
بكذا، أي: قريب العلم والحال، وعهدت إلى فلان، أي: أوصيته.

(٢) أَوْتَارَكُمْ: أوتار: جمع الوتر بالتحريك، وهو شرعة القوس، فالمراد من أوتاركم: أوتار قسيكم، حذف المضاف
وأقيم المضاف إليه مقامه.

(٣) شِيمُوا سُيُوفَكُمْ: تقول: شمت السيف كبعت إذا أغمدته ومنه المشيمة، أي: الغرس والشيام، أي: الكناس لا
نشيامه فيه ودخوله وأيضاً تقول: شمت السيف إذا سللته، وهو من الأضداد.

(٤) مَهْلَ الْأَيَّامِ: المهل بالتحريك: التوعدة، ومهل الأيام: فسحتها، يقال: أمهله إذا انظره.

(٥) قَوَاصِي: جمع قاصية كنواحي جمع ناحية لفظاً ومعنى يقال: كنت منه في قاصيته، أي: في ناحيته.

(٦) تُغْزَى: من الغزو أي: الحرب، تغزي بلادكم، أي: تقاتل لها، ويمكن أن يكون بمعنى القصد، يقال: عرفت ما يغزي
من هذا الكلام، أي: يراد ومغزي الكلام مقصده فالمعنى تراء وتقصد بلادكم، أي: يطمع العدو فيها.

(٧) صَفَاتِكُمْ: الصفاة الصخرة الملساء، لا يؤثر فيها السهام، ولا يرميها الرامي إلا بعدان مهل غيرها، يقال: قد رمى
فلان صفاة فلان إذا دهاه بداهية.

الإعراب

- جُفَاءُ: خبر لمبتدأ^(١) محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- طَغَامٌ: نعت خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَعَبِيدٌ: الواو: عاطفة، عَبِيدٌ: معطوف على (جُفَاءُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- أَقْرَامٌ: نعت خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- جُمُعُوا: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع نائب فاعل، والألف فارقة.
- مِنْ: حرف جرٍ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- كُلٌّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَوْبٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (جُمُعُوا)، وجملة (جُمُعُوا) واقعة في محل رفع نعت.
- وَتَلَقَّطُوا: الواو: عاطفة، تَلَقَّطُوا: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع نائب فاعل، والألف فارقة.
- مِنْ: حرف جرٍ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- كُلٌّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- شَوْبٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تَلَقَّطُوا)، وجملة (تَلَقَّطُوا) معطوفة على جملة (جُمُعُوا).

(١) قوله ﷺ: (جفأة طغام عبید أقزام) أخبار لمبتدأ محذوف، أي: هم جفأة... والعرب يأتون لمبتدأ واحد بأخبار كثيرة، قال ابن مالك:

واخبروا باثنين أو باكثرًا لواحد كهم سراً شعرا

مِمَّنْ: مِنْ: حرف جرّ^(١) مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف^(٢).

يَنْبَغِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل.

أَنْ: حرف نصب مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُفْقَهُ: فعل مضارع للمجهول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ رفع فاعل للفعل (يَنْبَغِي).

وَيُؤَدَّبْ: الواو: عاطفة^(٣)، يُؤَدَّبْ: فعل مضارع للمجهول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

وَيُعَلِّمَ: الواو: عاطفة، يُعَلِّمَ: فعل مضارع للمجهول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

وَيُدَرَّبْ: الواو: عاطفة، يُدَرَّبْ: فعل مضارع للمجهول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

وَيُؤَلَّى: الواو: عاطفة، يُؤَلَّى: فعل مضارع للمجهول منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعذر.

عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور واقعان في محلّ رفع نائب فاعل.

وَيُؤْخَذَ: الواو: عاطفة، يُؤْخَذَ: فعل مضارع للمجهول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) كلمة (من) في (مَنْ يَنْبَغِي) للتبيين.

(٢) ولا يجوز أن تكون حالاً لهم؛ لأنها محفوفة بالجمل التي كلها صفات لهم، أعني جمل جمعوا وتلقّطوا وليسوا من المهاجرين... إلخ، وقال المعريون الجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف أحوال، فالجمل ههنا صفات فلو كان ذلك الظرف غير الوصف للزم خروج الكلام عن أسلوبه المنساق له.

(٣) والجمل (ويؤدّب، ويعلم، ويدرب، ويؤلّى عليه، ويؤخذ على يديه) معطوفة على جملة (يفقه)، منصوبة بأن الناصبة تأولها إلى مصادرها فاعلاً لينبغي، أي: ينبغي تفقيحه و...

يَدِيهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الياء لأنه مثنى، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور واقعان في محلّ رفع نائب فاعل.

لَيْسُوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (لَيْسَ)، والألف فارقة.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.

الْمُهَاجِرِينَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكر سالم، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لَيْسَ) محذوف، وجملة (لَيْسُوا) واقعة في محلّ رفع نعت.

وَالْأَنْصَارِ: الواو: عاطفة، الْأَنْصَارِ: معطوف على (الْمُهَاجِرِينَ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مِنْ: حرف جرّ^(٢) مبني على السكون^(٣) لا محلّ له من الإعراب.

الَّذِينَ: اسم موصول مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور معطوفان على (مِنْ الْمُهَاجِرِينَ) متعلّقان بخبر (لَيْسَ) محذوف.

تَبَوَّأُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

الْدَّارَ: مفعول به^(٤) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (تَبَوَّأُوا) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

أَلَا: حرف استفتاح وتنبيه مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

وَإِنَّ: الواو: زائدة، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر.

الْقَوْمَ: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) والجار للتبويض لإمكان سدّ بعض مسدّه.

(٣) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٤) وفي نسخة أخرى: تَبَوَّأُوا الدار والأيمان، معطوف عليه.

اخْتَارُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

لأنفُسِهِمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَنْفُسِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اخْتَارُوا)، وجملة (اخْتَارُوا) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ).

أَقْرَبَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

القَوْمَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

مِمَّا: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، مَأْ^(١): اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَقْرَبَ).

تُحِبُّونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (تُحِبُّونَ) صلة الموصول^(٢) لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (إِنَّ الْقَوْمَ...) استثنائية.

وَأَنْتُمْ: الواو: عاطفة، أَنْتُمْ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).

اخْتَرْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع، وجملة (اخْتَرْتُمْ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ).

لأنفُسِكُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَنْفُسِكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَكْرَهُونَ).

أَقْرَبَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

القَوْمَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

(١) كلمة (ما) في الموضعين، موصوفة أو موصولة. والعائد محذوف، أي: مما يحبونه وتكرهونه.

(٢) والعائد محذوف.

- مِمَّا: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَقْرَبَ).
- تَكَرَّهُوْنَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (تَكَرَّهُوْنَ) صلة الموصول^(١) لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (إِنَّكُمْ اخْتَرْتُمْ) معطوفة على جملة (إِنَّ الْقَوْمَ اخْتَارُوا).
- وَإِنَّمَا: الواو: استئنافية، إِنَّمَا: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: الكافّة.
- عَهْدُكُمْ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- يَعْبُدِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، عَبْدٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف.
- بُنِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- قَيِّسَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- بِالْأَمْسِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْأَمْسِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (عَهْدُكُمْ)، وجملة (إِنَّمَا عَهْدُكُمْ) استئنافية.
- يَقُولُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- إِنَّهَا: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- فِتْنَةً: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (إِنَّهَا فِتْنَةً) مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يَقُولُ) حالية.

- فَقَطُّعُوا:** الفاء: فصيحة، قَطُّعُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنَّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.
- أَوْتَارَكُمْ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة، وجملة (قَطُّعُوا) جواب الشرط المحذوف.
- وَشِيمُوا:** الواو: عاطفة، شِيمُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنَّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.
- سُيُوقَكُمْ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة، وجملة (شِيمُوا) معطوفة على جملة (قَطُّعُوا).
- فَإِنْ:** الفاء: استئنافية، إِنَّ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كَانَ:** فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- صَادِقًا:** خبر (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- فَقَدْ:** الفاء: رابطة، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَخْطَأَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِمَسِيرِهِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَسِيرِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجاء والمجرور متعلقان بالفعل (أَخْطَأَ)، وجملة (إِنْ كَانَ) استئنافية.
- غَيْرَ:** حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- مُسْتَكْرَهٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

- وَإِنْ: الواو: عاطفة، إِنَّ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- كَاذِبًا: خبر (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- فَقَدْ: الفاء: رابطة، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- لَزِمَتْهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- التَّهْمَةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (فَإِنْ كَانَ صَادِقًا) معطوفة على جملة (وَإِنْ كَانَ كَاذِبًا).
- فَادْفَعُوا: الفاء: فصيحة، اذْفَعُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- صَدْرٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- عَمْرٍو: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على آخره للثقل.
- بْنٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْعَاصِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اذْفَعُوا)، وجملة (اذْفَعُوا) جواب الشرط المحذوف^(١).
- بِعَبْدٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، عَبْدٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللّه: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اذْفَعُوا).

(١) يقال لمن يرام كفه عن أمر يتناول له، ادفع في صدره، وذلك لأنّ من يقدم على أمر يبدنه فيدفع دافع في صدره حقيقة، فإنّه يرذه أو يكاد، فنقل ذلك إلى الدافع المعنوي.

- بُن: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْعَبَّاس: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَحْدُوا: الواو: عاطفة، حُدُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- مَهَل: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْأَيَّام: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (حُدُوا) معطوفة على جملة (ادْفَعُوا).
- وَحُوطُوا: الواو: عاطفة، حُوطُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- قَوَاصِي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الإِسْلَام: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (حُوطُوا) معطوفة على جملة (ادْفَعُوا).
- أَلَا: الهمزة: للاستفهام، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَرَوْنَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بِلَادِكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَرَوْنَ)^(١).
- تُعْزَى: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (تُعْزَى) حالية، وجملة (أَلَا تَرَوْنَ) استئنافية.

(١) الجارّ في (إلى بلادكم وصفاتكم) متعلّق بقوله (ترون) لا بقوله (تُعْزَى) (تُعْزَى وترمى).

وَإِلَى:

الواو: عاطفة، إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

صَفَاتِكُمْ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَرَوْنَ).

تُرْمَى:

فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعدّد، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (تُرْمَى) حالّة.



وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

يَذْكُرُ فِيهَا آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ

هُمْ عَيْشُ الْعِلْمِ، وَمَوْتُ الْجَهْلِ. يُخْبِرُكُمْ حِلْمُهُمْ عَنْ عِلْمِهِمْ^(١)، وَصَمْتُهُمْ عَنْ حِكْمِ مَنْطِقِهِمْ. لَا يُخَالِفُونَ الْحَقَّ وَلَا يَخْتَلِفُونَ فِيهِ. وَهُمْ دَعَائِمُ^(٢) الْإِسْلَامِ، وَوَلَائِجُ^(٣) الْاِعْتِصَامِ^(٤). بِهِمْ عَادَ الْحَقُّ إِلَى نِصَابِهِ^(٥)، وَانْزَاحَ^(٦) الْبَاطِلُ عَنْ مَقَامِهِ، وَانْقَطَعَ لِسَانُهُ عَنْ مَنْبِتِهِ. عَقَلُوا الدِّينَ عَقْلَ وَعَايَةٍ وَرِعَايَةٍ^(٧)، لَا عَقْلَ سَمَاعٍ وَرِوَايَةٍ. فَإِنَّ رُوَاةَ الْعِلْمِ كَثِيرٌ وَرِعَاتُهُ قَلِيلٌ.

(١) وفي نسخة (ظاهرهم عن باطنهم...).

(٢) دَعَائِمٌ: جمع الدعامه بكسر الدال، وهي عماد البيت، يقال: دعم الشيء دعماً من باب منع: إذا اسنده عند ميله أو لئلا يميل.

(٣) الْاِعْتِصَامُ: التمسك. قال الله تعالى: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا﴾ [آل عمران ١٠٢]، أي: تمسكوا به. (٤) وَلَائِجُ: جمع وليجة، وهي بطانة الرجل وخاصته وصاحب سره الذي يتخذ معتمداً عليه من غير أهله يكشفه بأسراره ثقة بمودته، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَدُنَّ رَسُولِهِ وَلَا تُؤْمِنُ بِالْوَيْلَةِ﴾ [التوبة ١٦].

(٥) نِصَابِهِ: نصاب: الشيء: أصله وحده ومرجعه ومستقره.

(٦) انْزَاحَ: من الزوج، أي: زال وذهب.

(٧) وَعَايَةٍ وَرِعَايَةٍ: وعاء: بكسر أوله، وقد يضم، ناقص يأتي بمعنى الظرف، يوحي فيه الشيء، سمي بذلك لأنه يجمع ما فيه من المتاع يقال: وعي الشيء يعيه وعياً إذا حواه وجمعه، ووحي الحديث إذا حفظه وتدبره. وقد يبدل واو وعاء بالهمزة، فيقال: إعاء.

ثم إن عبارة المتن في عذة من نسخ التهج من المطبوعات المصرية والإيرانية وشروحها المتداولة هكذا: عقلوا الدين عقل وعاية ورعاية لا عقل سماع ورواية. ولكن الصواب ما ضبطناه في المتن أعني كون كلمة «وعاء» مكان «وعاية» ووعاية تحريف وتصحيف من النسخ، ولما رأوا كلمة رعاية بعدها غير الوعاء بالوعاية ظناً منهم أن الكلام يزيد به حسناً وأن الأصل كان كما ظنوا وكم من نظير لما ذكرنا من خطاء النساخ وتحريفهم وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا، وما علموا أن من المحسنات البديعية في كلامه ﷺ مشابهة قوله «وعاء ورعاية» بقوله «سماع ورواية» فإن الجمع بين وعاء وسماع مما يسمى في علم البديع جناس مضارع لتقارب الهمزة والعين في المخرج، نحو قوله تعالى: ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْهَوْنَ عَنْهُ﴾ [الأنعام ٦٠]، وكقوله ﷺ الغيل معقود بنواصيها الخير. والجمع بين رعاية ورواية يسمى طباقاً. على أن اللغة لا تساعد ما في النسخ وكم فحسنا في كثير من كتب الأدب والمعاجم المتداولة فما وجدنا من وعي أن يأتي وعاية مصدراً أو غير مصدر.

الإعراب

- هُمُ: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.
عَيْشُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
الْعِلْمُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (هُمُ عَيْشُ الْعِلْمُ) ابتدائية.
- وَمَوْتُ: الواو: عاطفة، مَوْتُ: معطوف على (عَيْشُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْجَهْلُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- يُخْبِرُكُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- حِلْمُهُمْ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة.
- عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عِلْمِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (يُخْبِرُكُمْ)، وجملة (يُخْبِرُكُمْ) استئنافية بيانية.
- وَصَمْتُهُمْ: الواو: عاطفة، صَمْتُهُمْ: معطوف على (حِلْمُهُمْ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة.
- عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- حِكْمُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَنْطِقِهِمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (يُخْبِرُكُمْ).

- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يُخَالِفُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.
- الْحَقُّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (لا يُخَالِفُونَ) حالية.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يَخْتَلِفُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.
- فِيهِ: في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يَخْتَلِفُونَ)، وجملة (يَخْتَلِفُونَ) معطوفة على جملة (لا يُخَالِفُونَ).
- هُمْ: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.
- دَعَائِمُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الإِسْلَامُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وجملة (هُمْ دَعَائِمُ الإِسْلَامِ) استئنافية.
- وَوَلَائِحُ: الواو: عاطفة، وَلَائِحُ: معطوف على (دَعَائِمُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الاعْتِصَامُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
- بِهِمْ: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (عَادَ).
- عَادَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- الْحَقُّ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- إِلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- نِصَابِهِ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (عَادَ).

- وَأَنْزَاخَ: الواو: عاطفة، أَنْزَاخَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
الْبَاطِلُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عَنْ: حرف جرٍ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مُقَامِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرٍ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَنْزَاخَ)، وجملة (أَنْزَاخَ) معطوفة على جملة (عَادَ).
- وَأَنْقَطَعَ: الواو: عاطفة، أَنْقَطَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
لِسَانُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء^(١): ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرٍ بالإضافة.
- عَنْ: حرف جرٍ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَنْبِتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرٍ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَنْقَطَعَ)، وجملة (أَنْقَطَعَ) معطوفة على جملة (عَادَ).
- عَقَلُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- الدِّينَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- عَقَلَ: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- وِعَايَةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَرِعَايَةٍ: الواو: عاطفة، رِعَايَةٍ: معطوف على (وِعَايَةٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (عَقَلُوا) حالّة.
- لا: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عَقَلَ: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- سَبَّاحٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

(١) الضميران في (مقامه ومنبته) يرجعان إلى الباطل، ويمكن أن يرجعا إلى (الحق).

- وَرِوَايَةٍ: الواو: عاطفة، رِوَايَةٍ: معطوف على (سَمَاعٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- فَإِنَّ: الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- رُؤَاةً: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْعِلْمُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- كَثِيرٌ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (إِنَّ رُؤَاةَ الْعِلْمِ كَثِيرٌ) تعليلية لا محلّ لها من الإعراب.
- وَرُعَاتُهُ: الواو: عاطفة، رُعَاتُهُ: معطوف على (رُؤَاةً): اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- قَلِيلٌ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.



وَمِنْ كَلَامِ رَلَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ

وَقَدْ جَاءَهُ بِرِسَالَةٍ مِنْ عُثْمَانَ وَهُوَ مَحْضُورٌ، يَسْأَلُهُ فِيهَا الْخُرُوجَ إِلَى مَالِهِ
يَنْبُغُ^(١)، لِيَقْلَ هَتَفُ^(٢) النَّاسِ بِاسْمِهِ لِلْخِلَافَةِ، بَعْدَ أَنْ كَانَ سَأَلَهُ مِثْلَ ذَلِكَ مِنْ
قَبْلُ، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

يَا بَنَ عَبَّاسٍ، مَا يُرِيدُ عُثْمَانُ إِلَّا أَنْ يَجْعَلَ لِي جَمَلًا نَاصِحًا^(٣) بِالْغَرْبِ^(٤) أَقْبَلُ
وَأُذِيرُ، بَعَثَ إِلَيَّ أَنْ أَخْرُجَ، ثُمَّ بَعَثَ إِلَيَّ أَنْ أَقْدِمَ ثُمَّ هُوَ الْآنَ يَبْعَثُ إِلَيَّ أَنْ
أَخْرُجَ. وَاللَّهِ لَقَدْ دَفَعْتُ عَنْهُ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ أَكُونَ أَنِمًا.

(١) يَنْبُغُ: قَالَ يَاقُوتُ الْحَمَوِيُّ فِي مَرَاوِدِ الْإِطْلَاقِ: (يَنْبُغُ) بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَالْبَاءُ مُوَحَّدَةٌ مَضْمُومَةٌ وَعَيْنُ مَهْمَلَةٌ عَلَى وَزْنِ يَنْصُرُ، مُضَارِعُ نَبَعَ: حَصَنَ وَقَرْيَةً عَنَاءٌ عَلَى يَمِينِ رَضْوَى لَمَنْ كَانَ مُنْهَدِرًا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ إِلَى الْبَحْرِ عَلَى لَيْلَةٍ مِنْ رَضْوَى. وَهِيَ لِبْنِي حَسَنَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَفِيهَا عَيُونٌ عَذَابٌ وَوَادِيهَا يَلِيلٌ يَصُبُّ فِي عُنُقِهَا، قِيلَ: أَقْطَعَهَا عَمْرٌ عَلَى هَيْئَتِهِ. وَفِي النِّهَايَةِ أَيْضًا أَنَّهَا قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ بِهَا حَصْنٌ عَلَى سَبْعِ مَرَاكِلَ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ جِهَةِ الْبَحْرِ، وَقِيلَ عَلَى أَرْبَعِ مَرَاكِلَ. وَفِي أَخْبَارِنَا أَنَّهُ مِنْ أَوْقَافِ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَجْرَى عَيْنَهُ. وَإِنْ صَحَّ الْأَوَّلُ فَلَا مُنَافَاةَ بَيْنَهُمَا كَمَا لَا يَخْفَى. وَاللَّهُ تَعَالَى يَعْلَمُ.

(٢) الْهَتَفُ: قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي الصَّحَاحِ: الْهَتَفُ: الصَّوْتُ، يُقَالُ: هَتَفْتُ الْحَمَامَةَ تَهْتَفُ هَتَفًا وَهَتَفَ بِهِ هَتَافًا، أَيْ: صَاحَ بِهِ. وَقَوْسٌ هَتَافَةٌ وَهَتَفَى، أَيْ: ذَاتَ صَوْتٍ. وَالْمُرَادُ هُنَا أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَنَادُونَ بِاسْمِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْخِلَافَةِ. [الصَّحَاحُ]

(٣) النَّاصِحُ: بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ: الْبَعِيرُ الَّذِي يَسْتَقِي عَلَيْهِ الْمَاءُ مِنَ النَّضْحِ، بِمَعْنَى الرِّشِّ وَالشَّرْبِ دُونَ الرِّيِّ، كَالنَّضْحِ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ، وَقِيلَ: النَّضْحُ بِالْمَعْجَمَةِ أَبْلَغُ مِنْهُ وَقِيلَ: دُونَهُ، وَيُؤَيِّدُ الْأَوَّلَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿بِهِمَا عَيْنَانِ نَضَحَانِ﴾ [الرَّحْمَنِ ٦٠]، أَيْ: فَوَارَتَانِ غَزِيرَتَانِ وَلَكِنْ لَا يُقَالُ لِلْبَعِيرِ الَّذِي يَسْتَقِي عَلَيْهِ: النَّاصِحُ بِالْمَعْجَمَةِ. وَأَنْشَى النَّاصِحُ: النَّاضِحَةُ وَجَمْعُهَا نَوَاضِحٌ، وَيُقَالُ لِأَنْثَى النَّاضِحِ: السَّانِيَةُ أَيْضًا.

(٤) الْغَرْبُ: بِفَتْحِ الْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَسُكُونِ الرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ: الدَّلُو الْعَظِيمَةُ، سَمَّيْتُ الدَّلُو غَرْبًا لِتَصَوُّرِ بَعْدِهَا فِي الْبُئْرِ.

❦ الإعراب ❦

يَا:	حرف نداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
بُنْ:	منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
عَبَّاسُ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة النداء مقول القول.
مَا:	حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
يُرِيدُ:	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
عُثْمَانُ:	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
إِلَّا:	حرف استثناء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
أَنْ:	حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
يَجْعَلُنِي:	فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ نصب مفعول به لـ (يُرِيدُ).
جَمَلًا:	مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
نَاضِحًا:	نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
بِالْغَرْبِ:	الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْغَرْبُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَقْبَلُ أو أُدْبِرُ)، وجملة (مَا يُرِيدُ) جواب النداء لا محلّ لها من الإعراب.
أَقْبَلُ:	فعل مضارع ^(١) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، وجملة (أَقْبَلُ) حالّة.

(١) ويمكن أن يقرأ (أقبل) على صيغة الأمر وكذا (أدبر)، أي: يقول لي عثمان: أقبل وأدبر، كما يقول النّاضح للجمل الناضح، والظاهر أنّ صيغة التكلم فيهما كما اخترناها أنسب بأسلوب العبارة.

وَأُدْبِرُ: الواو: عاطفة، أُدْبِرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، وجملة (أُدْبِرُ) معطوفة على جملة (أَقْبِلُ).

بَعَثَ^(١): فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون^(٢) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (بَعَثَ).

أَنْ: حرف نصب مصدرى^(٣) مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَخْرَجَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والمصدر المؤوّل من (أَنْ أَخْرَجَ) واقع في محلّ نصب مفعول به^(٤) لفعل محذوف، وجملة (بَعَثَ) استئناف بياني، أو حالّة.

ثُمَّ: حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

بَعَثَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون^(٥) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (بَعَثَ).

أَنْ: حرف نصب مصدرى مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَقْدَمَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والمصدر المؤوّل من (أَنْ أَقْدَمَ) واقع في محلّ نصب مفعول به لفعل محذوف، والجملة معطوفة على جملة (بَعَثَ) الأولى.

(١) بعث إلي... إلخ، بيان لقوله المقدم، كان سائلاً سألته عن قوله كيف جعلك جملاً ناضحاً... إلخ، فأجاب: بعث إلي... إلخ.

(٢) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٣) كلمة (أن) في المواضع الثلاثة دون الأولى والآخرة مفسرة بمنزلة (أي)، والشرط في المفسرة أن تكون مسبقة بجملة فيها معنى القول دون حروفه، نحو قوله تعالى: ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ صَبِّحْ بِالنَّارِ﴾ [المؤمنون - ٢٧]، وقوله تعالى: ﴿وَأَنطَلَقْ﴾ [النمل - ١٦].

(٤) أو منصوب بنزع الخافض.

(٥) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- ثُمَّ: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
- هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محل رفع مبتدأ.
- الآن: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو متعلق بالفعل (يَبْعَثُ).
- يَبْعَثُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَبْعَثُ) واقعة في محل رفع خبر (هُوَ).
- إِلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يَبْعَثُ).
- أَنْ: حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- أَخْرَجَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والمصدر المؤول من (أَنْ أَخْرَجَ) واقع في محل نصب مفعول به لفعل محذوف.
- وَاللَّهِ^(٢): الواو: حرف جر وقسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، الله: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل القسم المحذوف، وجملة القسم استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- لَقَدْ: اللام: واقعة في جواب القسم، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- دَفَعْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل رفع فاعل.
- عَنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (دَفَعْتُ)، وجملة (دَفَعْتُ) جواب القسم لا محل لها من الإعراب.
- حَتَّى: حرف ابتداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) قوله ﷻ: (والله لقد دفعت)، إخبار عن نفسه أنه دفع عنه غير مرة.

خَشِيتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.

أَنْ: حرف نصب مصدرى^(١) مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَكُونُ: فعل مضارع ناقص منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

آثِمًا: خبر (أَكُونُ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والمصدر المؤوّل من (أَنْ أَكُونُ) واقع في محلّ نصب على أنّه مفعول به^(٢).



(١) قوله ﷺ: (حتى خشيت أن أكون آثِمًا)، كلمة (أن) إذا كانت مصدرية تقع في موضعين، أحدهما: في الابتداء فتكون في موضع رفع على الابتداء في نحو قوله تعالى: ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [البقرة - ١٨٤]، والثاني بعد لفظ دال على معنى غير اليقين فتكون في موضع رفع على الفاعلية، نحو قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ﴾ [الحديد - ١٦] الآية. وفي موضع نصب على المفعولية كما علم. وفي موضع جرّ في نحو قوله تعالى: ﴿مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ﴾ [البقرة - ٢٥٤]. واستثناء مفرغ كقوله تعالى: ﴿وَيَأْتِكُ اللَّهُ يَوْمَ بُرْءُكَ﴾ [التوبة - ٢٣].

(٢) أو منصوب بنزع الخافض، أي: خشيت من أن أكون...

وَمِنْ كَلَامِ رَلَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

يَحُثُّ فِيهِ أَصْحَابُهُ عَلَى الْجِهَادِ

وَاللَّهُ مُسْتَأْدِيكُمْ^(١) شُكْرَهُ وَمُورِثُكُمْ أَمْرَهُ^(٢)، وَمُمْهِلُكُمْ^(٣) فِي مِضْمَارٍ^(٤) مَحْدُودٍ، لِيَتَنَازَعُوا^(٥) سَبْقَهُ^(٦)، فَشُدُّوا عُقْدَ الْمَازِرِ، وَاطُّوُوا فُضُولَ الْخَوَاصِرِ، وَلَا تَجْتَمِعْ عَزِيمَةٌ وَوَلِيمَةٌ. مَا أَنْقَضَ النَّوْمَ لِعَزَائِمِ الْيَوْمِ، وَأَمَحَى الظُّلَمَ لِتَذَاكِيرِ الْهِمَمِ!

(١) مُسْتَأْدِيكُمْ: طلب منكم أداء شكره.

(٢) أَمْرُهُ: سلطانه في الأرض، يورثه الصالحين المحافظين على رعاية أوامره ونواهيه.

(٣) مُمْهِلُكُمْ: أي معطيكم مهلة في مضمار الحياة المحدود بالأجل.

(٤) مِضْمَارٌ: أصل المضمار، المكان تضرع فيه الخيل، أي: تحضر للسباق.

(٥) تَتَنَازَعُوا: تتنافسوا في سبقه.

(٦) سَبْقُهُ: السبق بالتحريك: الخط يوضع بين المتسابقين يأخذه السابق منهم، وهو هنا الجنة.

الإعراب

- وَاللَّهُ: الواو: استئنافية، الله: لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. مُسْتَأْدِيكُمْ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للثقل، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة. شُكْرُهُ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة، والجملة استئنافية. وَمُورَثُكُمْ: الواو: عاطفة، مُورَثُكُمْ: معطوف على (مُسْتَأْدِيكُمْ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة. أَمْرُهُ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة. وَمُمَهِّلُكُمْ: الواو: عاطفة، مُمَهِّلُكُمْ: معطوف على (مُسْتَأْدِيكُمْ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة. فِي: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب. مِضْمَارٍ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين. مَحْدُودٍ: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل (مُمَهِّلُكُمْ). لَتَتَنَازَعُوا: اللام: حرف جر وتعليل مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، تَتَنَازَعُوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة. سَبَقَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة، والمصدر المؤول من (أَنْ تَتَنَازَعُوا) واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل (مُمَهِّلُكُمْ).

فَشَدُّوا:

الفاء: فصيحة^(١)، شُدُّوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنَّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

عُقِدَ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

المَآزِرِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (شُدُّوا) جواب الشرط المحذوف.

وَاطُّوْا:

الواو: عاطفة، اطُّوْا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنَّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

فُضُولَ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْخَوَاصِرِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (اطُّوْا) معطوفة على جملة (شُدُّوا).

وَلَا:

الواو: حالية، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تَجْتَمِعُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عَزِيْمَةً:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَوَلِيْمَةً:

الواو: عاطفة، وَلِيْمَةً: معطوف على (عَزِيْمَةً): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لا تَجْتَمِعُ) حالية.

مَا:

نكرة تامة بمعنى (شيء) مبنية على السكون واقعة في محل رفع مبتدأ.

أَنْقَضَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل تقديره: هو.

النَّوْمَ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

لِعَزَائِمِ:

اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، عَزَائِمِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

(١) (الفاء) في (فَشَدُّوا) فصيحة تنبئ عن محذوف، يدل عليه ما قبلها، أي: إذا أمهلكم الله في مضمار لتتنازعوا سبقة فشَدُّوا عقد المآزر.

الْيَوْمُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَنْقَضَ)، وجملة (أَنْقَضَ) واقعة في محلّ رفع خبر (مَا)، وجملة (مَا أَنْقَضَ) استثنائية.

وَأَمْحَى: الواو: عاطفة، أَمْحَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل تقديره: هو.

الظُّلَمَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

لِتَذَكِّرَ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، تَذَكِّرَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْهِمَمَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَمْحَى)، وجملة (أَمْحَى) معطوفة على جملة (أَنْقَضَ).

انتهى الجزء السابع بحمد الله وعونه

وبه يكون انتهى إعراب باب الخطب

ويتلوه إعراب المختار من كتبه

ورسائله عَلَيْهِ السَّلَامُ

فهرست

- (١٩٦) ومن خطبة له عليه السلام: في فضل الإسلام والقرآن ٥
- (١٩٧) ومن كلام له عليه السلام: يوصي به أصحابه ٥٥
- (١٩٨) ومن كلام له عليه السلام: في معاوية بن أبي سفيان ٧٦
- (١٩٩) ومن كلام له عليه السلام: في النهي عن الاعوجاج ٨٠
- (٢٠٠) ومن كلام له عليه السلام: عند دفن سيده النساء فاطمة عليها السلام ٨٦
- (٢٠١) ومن كلام له عليه السلام: في التزهيد من الدنيا والترغيب في الآخرة ٩٧
- (٢٠٢) ومن كلام له عليه السلام: كان كثيراً ما ينادي به أصحابه ١٠٣
- (٢٠٣) ومن كلام له عليه السلام: كلم به طلحة والزبير بعد بيعته بالخلافة ١٠٩
- (٢٠٤) ومن كلام له عليه السلام: وقد سمع قوماً من أصحابه يسبون أهل الشام أيام حربهم بصفيين .. ١٢٦
- (٢٠٥) ومن كلام له عليه السلام: في بعض أيام صفيين وقد رأى الحسن عليه السلام يتسرع إلى الحرب ١٣١
- (٢٠٦) ومن كلام له عليه السلام: قاله لما اضطرب عليه أصحابه في أمر الحكومة ١٣٥
- (٢٠٧) ومن كلام له عليه السلام: بالبصرة وقد دخل على العلاء بن زياد الحارثي، وهو من أصحابه يعود، فلمّا رأى سعة داره، قال ١٤٠
- (٢٠٨) ومن كلام له عليه السلام: وقد سأله سائل عن أحاديث البدع، وعمّا في أيدي الناس من اختلاف الخبر، فقال عليه السلام ١٥٠
- (٢٠٩) ومن خطبة له عليه السلام: في عجب صنعة الكون ١٨٤
- (٢١٠) ومن خطبة له عليه السلام: في استنهاض أصحابه إلى جهاد أهل الشام ١٩٨
- (٢١١) ومن خطبة له عليه السلام: في تمجيد الله وتَعْظِيمِهِ ٢٠٣

- (۲۱۲) ومن كلام له عليه السلام: فِي صِفَةِ الرَّسُولِ ﷺ وَالْعُلَمَاءِ ۲۱۰
- (۲۱۳) ومن دعاء له عليه السلام: كَانَ يَدْعُو بِهِ كَثِيرًا ۲۲۶
- (۲۱۴) ومن خطبة له عليه السلام: بِصِفَيْنِ ۲۳۸
- (۲۱۵) ومن كلام له عليه السلام: فِي التَّظْلُمِ مِنْ قُرَيْشٍ ۲۸۲
- (۲۱۶) ومن كلام له عليه السلام: لَمَّا مَرَّ بِطُلُحَةٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَتَابِ بْنِ أَسِيدٍ. وَهُمَا قَتِيلَانِ يَوْمَ الْجَمَلِ ... ۲۹۳
- (۲۱۷) ومن كلام له عليه السلام: فِي وَصْفِ السَّالِكِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ۲۹۸
- (۲۱۸) ومن كلام له عليه السلام: بَعْدَ تِلَاوَتِهِ: ﴿الْهَكَمُ الثَّكَاثُرُ﴾ حَتَّى رُزِمَ الْمَقَابِرَ * ۳۰۳
- (۲۱۹) ومن كلام له عليه السلام: قَالَهُ عِنْدَ تِلَاوَتِهِ: ﴿رِجَالٌ لَا تُلْهِمُهُمْ عُجْرَةً وَلَا بَيْعَ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ ۳۵۴
- (۲۲۰) ومن كلام له عليه السلام: قَالَهُ عِنْدَ تِلَاوَتِهِ: ﴿يَأْتِيهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾ ۳۷۹
- (۲۲۱) ومن كلام له عليه السلام: فِي التَّيَرُّوِّ مِنَ الظُّلَمِ ۴۰۹
- (۲۲۲) ومن دعاء له عليه السلام: يَلْتَجئُ إِلَى اللَّهِ ﷻ بِشَفَائِهِ ۴۲۹
- (۲۲۳) ومن خطبة له عليه السلام: فِي التَّنْفِيرِ مِنَ الدُّنْيَا ۴۳۳
- (۲۲۴) ومن دعاء له عليه السلام: يَلْجَأُ فِيهِ إِلَى اللَّهِ لِيَهْدِيَهُ إِلَى الرَّشَادِ ۴۴۸
- (۲۲۵) ومن كلام له عليه السلام: يَرِيدُ بِهِ بَعْضُ أَصْحَابِهِ ۴۵۶
- (۲۲۶) ومن كلام له عليه السلام: فِي وَصْفِ بَيْعَتِهِ بِالْخِلَافَةِ ۴۶۱
- (۲۲۷) ومن خطبة له عليه السلام: فِي الْوَصِيَّةِ بِالتَّقْوَى ۴۶۶
- (۲۲۸) ومن خطبة له عليه السلام: خَطَبَهَا بِذِي قَارٍ وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ إِلَى الْبَصْرَةِ. ذَكَرَهَا الْوَاقِدِيُّ فِي كِتَابِ الْجَمَلِ ۴۸۶
- (۲۲۹) ومن كلام له عليه السلام: كَلَّمَ بِهِ عَبْدَ اللَّهِ ﷺ بَنَ رَمْعَةً ۴۹۰
- (۲۳۰) ومن كلام له عليه السلام: فِي إِحْجَامِ اللِّسَانِ عَنِ الْكَلَامِ ۴۹۴
- (۲۳۱) ومن كلام له عليه السلام: رَوَى أَبُو مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيُّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ قُتَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ دَحْيَةَ ۵۰۰

- (٢٣٢) ومن كلام له عليه السلام: قَالَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَهُوَ يَلِي غُسْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَتَجْهِيْزَهُ ٥٠٦
- (٢٣٣) ومن كلام له عليه السلام: اقْتَصَصَ فِيهِ ذِكْرُ مَا كَانَ مِنْهُ بَعْدَ هِجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ لَحَاقَهُ بِهِ ٥١٤
- (٢٣٤) ومن خطبة له عليه السلام: فِي الْمُسَارَعَةِ إِلَى الْعَمَلِ ٥١٧
- (٢٣٥) ومن كلام له عليه السلام: فِي شَأْنِ الْحَكَمَيْنِ وَذَمِّ أَهْلِ الشَّامِ ٥٢٥
- (٢٣٦) ومن خطبة له عليه السلام: يَذْكُرُ فِيهَا آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ ٥٣٦
- (٢٣٧) ومن كلام له عليه السلام: قَالَهُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ٥٤١
- (٢٣٨) ومن كلام له عليه السلام: يَحْكُ فِيهِ أَصْحَابُهُ عَلَى الْجِهَادِ ٥٤٦

